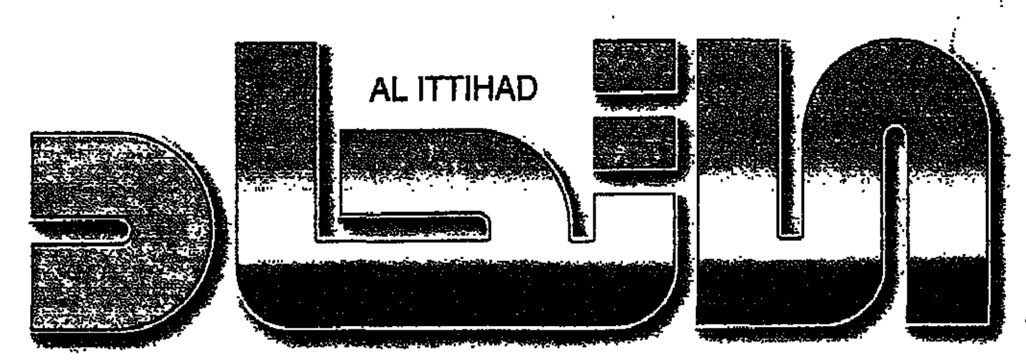


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م
٤٠ صفحة
الثمن درهمان

اللواء مجهز بدبابات حديثة وناقلات متطورة

خليفة يشهد تمرينا ميدانيا للواء اليرموك

محمد بن زايد : نطور قواتنا لحفظ الأمن والاستقرار



■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تمرين اللواء المدرع (٣) الذي اقامته وحدات من القوات المسلحة بمنطقة الحمراء صباح امس.

كما شهد التمرين الى جانب سموه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما شهد التمرين سمو الامير عبدالله بن الحسين نجل عاهل الاردن وعدد من الشيوخ ورؤساء اركان وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من سفراء الدول الصديقة واصحاب السعادة رؤساء الهيئات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

(التتمة ص ٢١)

رئيس الدولة يطمئن على صحة العاهل الاردني

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. واطمأن صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاتصال الهاتفي على صحة جلالة الملك حسين بعد العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا متمنيا لجلالته دوام الصحة والعافية وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

وقد استقبل جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي والوفد المرافق لسموه

(التتمة ص ٢١)

الملك حسين يستقبل سلطان بن خليفة. (وام)

زايد والحكام يشهدون المهرجان السنوي للهجن اليوم

■ يشهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات عصر اليوم السباق الختامي للمهرجان السنوي الكبير للهجن العربية الاصيلة وذلك في اطار حرص سموه على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

كما يشهد السباق الذي يجري على مضمار السباق بالوثبة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وخصصت جوائز عينية ونقدية للفائزين الاوائل في هذا السباق. (وام)

ثلاثة أيام عطلة العيد للقطاع الخاص

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ان تكون ايام ١٦ و١٧ و١٨ ابريل الجاري الموافق للتاسع والعاشر والحادي عشر من ذي الحجة عطلة رسمية لكافة العاملين في القطاع الخاص. جاء ذلك في تعميم أصدره معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

ورفعت الوزارة بهذه المناسبة اطيب التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وشعب الامارات، داعين الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.. وكل عام والجميع بخير.

دعت إيران إلى احترام القانون الدولي

المانيا تشن حملة أمنية كبيرة لمواجهة عمليات ارهابية محتملة

■ بون، طهران: شنت الحكومة الالمانية أكبر عملية أمنية سرية منذ حرب الخليج لتدارك اي عمل ارهابي محتمل بعد اتهام كبار المسؤولين الايرانيين بالوقوف وراء مقتل معارضين اكراد في برلين، وطالب وزير الخارجية كلاوس كينكل ايران باظهار الاحترام للقانون الدولي تمهيدا لبدء حوار جديد حول العلاقات بين البلدين.

وعاد السفير الايراني في بون امس الى طهران التي شهدت تظاهرات ضد امريكا والمانيا وحثت على المشاركة في مسيرة كبرى امام السفارة الالمانية اليوم الاحد، وهدد وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الاتحاد الاوروبي وقال ان بلاده سوف ترد بقوة على أي دولة تتخذ اجراءات سلبية ضدها.

وأعلنت فرنسا دعمها للقرار الالماني حول تعليق «الحوار الانتقادي» مع طهران لكنها استبعدت فرض عقوبات اقتصادية او تجارية ضد ايران وقالت اسبانيا التي استدعت سفيرها من ايران ان

(التتمة ص ٢١)

إشتباكات وعشرات القتلى في السليمانية

أمريكا تفشل للمرة الثانية في إدانة العراق

■ الأمم المتحدة - العواصم: فشل مجلس الأمن للمرة الثانية في اتخاذ قرار بشأن رحلة الطيران العراقية التي اقلت حجاجا الى المملكة العربية السعودية وارجأ مشاوراته الى الغد فيما يشكل انتكاسة للجهود الامريكية الرامية الى ادانة بغداد بشأن هذه الرحلة.

وفي الوقت الذي ارسلت فيه الامم المتحدة مراقبين دوليين لمراقبة توزيع الغذاء والدواء في المحافظات الكردية بالعراق، وقعت اشتباكات جديدة بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وفئات سياسية اخرى في محافظة السليمانية اسفرت عن العديد من القتلى، واكدت الصحف العراقية استمرار حملة «التتريك» في المدينة.

من ناحية اخرى، ادان تقرير للامم المتحدة العراق فيما يتعلق بالتزاماته الخاصة بنزع السلاح وانه يسعى لعرقلة اعمال اللجنة المكلفة بمراقبة العراق في هذا المجال.

ففي نكسة لجهود الولايات المتحدة لادانة العراق، أخفق مجلس الأمن في الاتفاق على بيان بشأن ما اذا كان نقل بغداد لحجاجها بطريق الجو شكل انتهاكا لعقوبات الأمم المتحدة.

واستمر الانقسام بين اعضاء المجلس حول القرار الواجب اتخاذه ضد العراق في حين طلبت واشنطن ادانة حاسمة للعراق رأت دول اخرى مثل الصين وروسيا وفرنسا ومصر وغينيا بيساو ان الرحلة الجوية لا تمثل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة وبناء عليه ليس هناك ضرورة لهذا البيان.

وصرح متحدث صيني ان حكومته ترى ان التصرف العراقي لم ينتهك العقوبات. وقال ريتشارسون ممثل واشنطن في الامم المتحدة ان «تقدما احرز والمناقشات

(التتمة ص ٢١)



طفل فلسطيني في الخليل اصيب بجروح في رأسه ويصر على مقاومة الاحتلال. (أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تدعو لتحكيم دولي لانهاء خلافها مع اسرائيل

■ القدس المحتلة، القاهرة: اعلنت السلطة الفلسطينية استعدادها للجوء الى التحكيم الدولي بشأن خلافها مع اسرائيل، بينما تواصلت الصدامات بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود تدعمهم قوات الاحتلال في مدينة الخليل، مما ادى الى اصابة ٦ فلسطينيين بجروح، في حين أعربت مصادر مرافقة

(التتمة ص ٢١)

بن باز يفتي بجواز المبيت خارج منى

■ مكة المكرمة: أفتى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية بسقوط وجوب المبيت في منى لمن لم يجد منزلا فيها من الحجاج بعد الاجتهاد والتحري.

واوضح الشيخ بن باز ردا على سؤال بهذا الخصوص «ان من لم يجد منزلا في منى من الحجاج بعد الاجتهاد والتحري يسقط عنه وجوب المبيت في منى ولا شيء عليه لقول الله سبحانه «فاتقوا الله ما استطعتم» وقوله عز وجل «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

وتتدفق على العاصمة العراقية حاليا عشرات القوافل من الحجاج المسلمين الآسيويين والأوروبيين في طريقهم الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج لهذا العام.

محطة حزينة لاخر قطارات بريطانيا!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ عند منتصف ليلة الثلاثاء الماضي، توقف آخر قطار في المملكة المتحدة، يعمل تحت اشراف هيئة القطارات البريطانية العامة، ليعلن انتهاء الملكية الحكومية للهيئة المذكورة منذ حوالي خمسين سنة. وانطلق القطار «الحكومي» الأخير من أدنبرة الى جلاسكو في اسكوتلندا، ينقل في رحلته التاريخية مجموعة من الركاب. قدمت اليهم الأطعمة والمشروبات المجانية لأول مرة أيضا في تاريخ هذه المؤسسة.

وبوصول هذا القطار إلى جلاسكو في الثانية والنصف صباحا، تم التوقيع في محطة أدنبرة الرئيسية على انتقال تشغيل الشبكة الضخمة، من الهيئة الحكومية، الى مؤسسة للباصات هي «ناشيونال اكسبرس». وتوجد في

(التتمة ص ٢١)


خلال استقبال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني



.. وخلال استقبال السفير المصري

استقبل وزيراً لبنانيا والسفير المصري

حمدان بن راشد يؤكد حرص الامارات على دعم الأشقاء ونصرة القضايا العربية

■ دبي - استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي أيوب حميد وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني. وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقد تقدم الوزير اللبناني الى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالشكر والتقدير على مايحظى به لبنان من دعم ومساندة معنوية ومادية من قبل دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا مشيرا في هذا الصدد الى وقوف دولة الامارات بجانب لبنان قبل واثناء مرحلة اعادة البناء والتعمير والرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية اللبنانية في الدولة.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان دولة الامارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحرص على دعم الدول الشقيقة ماديا ومعنويا من منطلق الأخوة والمصير المشترك بين أبناء الأمة العربية.

وأشار سموه الى ان دولة الامارات لاتألو جهدا في سبيل نصرة قضايا امتنا العادلة بما فيها استقرار لبنان الشقيق والحفاظ على وحدته الوطنية ووحدة واستقلال اراضيه.

وحضر المقابلة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد حسن يوسف سعد القنصل العام اللبناني في دبي.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. «وام»


سمو الشيخ سلطان بن خليفة خلال مغادرته البلاد امس.

سلطان بن خليفة يبدأ زيارة رسمية للأردن

■ عمان، وصل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الى عمان بعد ظهر امس في زيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية تستغرق يومين.

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق سمو الأميرة عالية رئيسة اتحاد الفروسية الملكي الاردني ومعالي السيد محجم الخريشة وزير الزراعة ومعالي الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب بالمملكة الاردنية الهاشمية.

كما كان في استقبال سموه سعادة احمد علي ناصر الميل الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة الاردنية الهاشمية وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وصرح سمو الشيخ سلطان عقب وصوله بان زيارته للمملكة الاردنية الهاشمية تأتي تلبية لدعوة كريمة من سمو الأميرة عالية مشيداً بتطور العلاقات بين البلدين الشقيقين معربا عن سعادته بهذه الزيارة.

ومن جانبها رحبت سمو الأميرة عالية بسمو الشيخ سلطان في بلده الثاني المملكة الأردنية الهاشمية واشادت بدورها بالعلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي قد غادر البلاد صباح أمس متوجها إلى عمان في زيارة للمملكة الأردنية الهاشمية تستغرق يومين.

ويرافق سموه في هذه الزيارة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة سعيد المزروعي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية. وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين بالدولة.

هزاع بن زايد يستقبل بدر بن عبد العزيز

■ وصل الى البلاد مساء أمس سمو الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في زيارة لدولة الامارات يحضر خلالها المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. (وام)

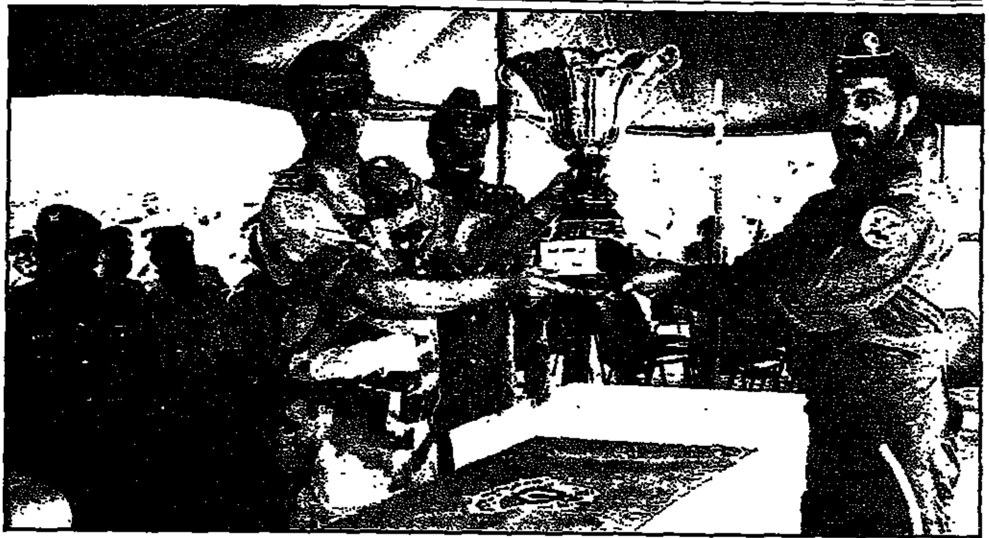
بعثة الحج في الداخلية تغادر اليوم للأراضي المقدسة

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تغادر اليوم الأحد بعثة الحج التابعة لوزارة الداخلية الى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية.

وأشاد معالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وقال انها تأتي في اطار اهتمام ورعاية سموه لرجال الشرطة في الدولة.

كما تؤكد المكرمة على اهمية الجوانب الروحية والدينية وترسيخ العقيدة الاسلامية في العمل الشرطي فكرا وممارسة.

ويرأس البعثة سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط. (وام)


● خلال الحفل

المنطقة العسكرية الوسطى تحتفل بيوم التفوق

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد سعادة العميد الركن/ درويش أحمد عبدالحميد مدير العمليات والتدريب الاحتفال الذي اقيم بالقاعدة الجوية الوسطى صباح أمس بمناسبة يوم التفوق ومرور عشر سنوات على افتتاح القاعدة الجوية الوسطى واختتام العام التدريبي، وقد بدأ الحفل بوصول راعي الحفل ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني أعقب ذلك تفتيش راعي الحفل على الطابور ثم مرور الطابور بالمسير البطيء تارة وبالمسير العادي تارة أخرى. فالتقدم في هيئة استعراض ١٤ خطوة، تلى ذلك بيان عملي لجميع أجنحة وأسراب القاعدة والذي حاز اعجاب الحضور، ثم تم تكريم المقدم طيار متقاعد/ جمعة سيف راشد بصفته أول قائد للقاعدة الجوية الوسطى، كما قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على المتميزين من ضباط وضباط صف القاعدة الجوية الوسطى والحاصلين على المراكز الأولى في الدورات الداخلية والخارجية التي التحقوا بها.

شهد يوم التفوق بجانب راعي الحفل العقيد ركن طيار/ محمد سويدان سعيد قائد القاعدة الجوية الوسطى ومديرو المديريات وهيئة ركن المنطقة وعدد من ضباطها وأركانية وضباط القاعدة الجوية الوسطى.

وفي نهاية يوم التفوق أثنى راعي الحفل على الجهود المبذول والمستوى الراقي والرفيع الذي شهده خلال تنفيذ يوم التفوق.

معرض للفنان اللبناني هراير الأربعاء القادم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سعادة حسن سعد قنصل لبنان العام في دبي والامارات الشمالية يحتفل آرت شوب بدبي بافتتاح معرض الفنان اللبناني العالمي هراير يوم الاربعاء الموافق السادس عشر من ابريل الجاري بمركز حمر عين التجاري الطابق الارضي - المدخلان ٥ و٧ ويستمر المعرض حتى نهاية شهر ابريل.

ويذكر ان الفنان هراير متميز بطرازه الشرقي او بتلك الانوار الداخلية التي تتحول الى نيازك وشهب على جلد لوحاته خاصة وهو يصهر التراث البيزنطي والعربي الاسلامي بالألوان الحارة الملتهبة.

انشاء مصلى للعيد بمنطقة الولية بخورفكان

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدأت أعمال انشاء مصلى للعيد في منطقة الولية بخورفكان ضمن خطة لانشاء ثلاثة مصليات في مناطق الطريق وكلباء والزبارة.

صرح بذلك السيد سيف بن علي المسلماني النقبي مدير مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالمنطقة الشرقية بخورفكان، وقال ان مصلى الولية يتم انشاؤه على مساحة ١٦٤× ١٦٤قدما وينقسم الى قسمين الأول خاص للرجال والثاني للنساء، مشيرا الى انه سيتم انشاء مصلى آخر في منطقة دبا الحصن.

وأشار الى ان المكتب تسلم عدة مساجد جديدة في مدينة خورفكان وكلباء ودبا الحصن في العام الماضي تم استلام مسجدين في مدينة خورفكان وكلاهما يسع ٢٠٠ مصل احدهما قامت ببنائه وزارة الأشغال والآخر أحد المحسنين، وأما في عام ١٩٩٧ تم استلام مسجدين احدهما في منطقة الزبارة ويتسع لـ ٦٠٠ مصل تم بناؤه على نفقة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والآخر بدبا الحصن ويسع ٣٠٠ مصل على نفقة احد الخيرين، واضاف ان هنالك سبعة مساجد تحت الانشاء وسيتم استلامها قبل نهاية العام الحالي وهي موزعة على المناطق كالتالي اثنان في الولية يسع الأول ٦٠٠ مصل والثاني ٤٠٠ مصل، وأما في المناطق الداخلية بمدينة خورفكان يتم بناء اربعة مساجد وهي كالتالي بمنطقة القادسية مسجد يتسع الى اكثر من ٢٤٥٠ مصليا وخصص مصلى للنساء به وانشاء مكتبة ومغسل الموتى بالاضافة الى محال تجارية للوقف ومسكن لامام المسجد والمؤذن والمرافق الأخرى، وبمنطقة المديفي مسجد يتسع الى ١٥٠ مصليا وآخر بالمصلى ويتسع الى ٢٠٠ مصل والاخير في منطقة اليرموك ويتسع الى ٢٠٠ مصل واما المسجد السابع في مدينة كلباء ويتسع لـ ٢٠٠ مصل. وقال ان وزارة الاشغال قامت بصيانة المساجد بالمنطقة وتم وضع الطبقة العازلة على اسقف بعض المساجد التي تأثرت من الأمطار.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تصدر كتاباً عن ملامح الاقتصاد الصناعي

■ الدوحة: أصدرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ضمن سلسلة اصداراتها عن ملامح الاقتصاد الصناعي لدول الخليج العربية كتاب «ملامح الاقتصاد الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة» الاصدار الثالث ديسمبر ١٩٩٦م وذلك تحقيقا لأهداف المنظمة التي ترمي الى نشر وجمع المعلومات عن مشروعات وسياسات التنمية الصناعية في دول المجلس وفي اطار من المنهجية التي دأبت المنظمة على اتباعها.

ويعتبر الاصدار واحدا من سلسلة الكتب والدراسات القطرية الهامة لما تضمنه من تشخيص وتحليلات لأهم الخصائص والمؤشرات الاقتصادية الرئيسية لاقتصاد دولة الامارات بشقيه الاستخراجي والتحويلي وليكون الكتاب مرشدا للدارسين والمهتمين بقضايا التنمية الصناعية في تلك الدول ويمكن من تقييم الواقع الصناعي فيها وما تشهده من تطوير وتنمية.

وقد شمل الكتاب ستة فصول، تناول الفصل الأول منها الخصائص والمؤشرات الرئيسية للاقتصاد الاماراتي، والفصل الثاني تناول الملامح الرئيسية والعامة لأوضاع القطاع الصناعي الاستخراجي والتحويلي، وتعرض الفصل الثالث بشيء من التفصيل الى تشخيص وتحليل مختلف التطورات الحاصلة في القطاع الصناعي وأنشطته المتعددة، واستعرض الفصل الخامس الحوافز التشجيعية لقطاع الصناعة، أما الفصل السادس والأخير فتتناول أهداف وسياسات التنمية وبيان الأجهزة المعنية بالتنمية الصناعية والتوجيهات المستقبلية لايجاد اقتصاد متوازن ومتطور. (وام)

التزام محال وشركات توزيع الغاز في الفجيرة بشروط الأمن والسلامة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ اشاد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الدفاع المدني بالفجيرة بنتائج الجولات الميدانية التي قام بها الدفاع المدني على المناطق النائية لبحث التزام موزعي الغاز بضوابط الأمن والسلامة سواء من ناحية توافر المستودعات أو توزيع السلندرات بواسطة سيارات مجهزة. واضاف انه يوجد التزام كبير من جانب الموزعين وذلك بعد الاجتماع الذي تم مع اصحاب المحال وشركات التوزيع وشركة الامارات للغاز وجرى فيه التحذير والتنبيه على بعض المخالفات وقد تلافت هذه التجاوزات خاصة وان حجم التوزيع في المناطق الجبلية والنائية يعتبر ضعيفا والتوزيع يتم بسرعة ولايحتاج الأمر الى تخزين. واضاف انه بالنسبة لمدينة الفجيرة فلاتوجد تجاوزات من موزعي الغاز حاليا نظرا لوقوع المحال والمستودعات في دائرة المراقبة المستمرة من جانبنا وكذلك البلدية علاوة على قيام المرور بحملات لضبط سيارات التوزيع غير المطابقة للمواصفات ولم يتم ابلاغنا حتى الان عن اي سيارة مخالفة وهذا يعني التزام الجميع بما اتفقنا عليه من ضوابط.

وأكد الغاشمي انه سيتم عقب عيد الاضحى عقد اجتماع مع مسؤولي شركة يوني غاز بحضور مسؤولي شركة الامارات للغاز لعمل تنسيق بين الشركتين واقتراح قيام شركة الامارات للغاز بصيانة السلندرات التابعة لشركة يوني غاز والمتوفرة بالاسواق باعداد قليلة وذلك ولو لمدة سنة كفترة مؤقتة لحين تدبير شركة يوني غاز امورها بفتح مركز توزيع وصيانة او اتخاذ اي اجراء آخر وذلك لضمان صيانة اي سلندر يتعرض للتلف بجانب القيام بعملية التعبئة.

وأكد الغاشمي اننا سنطلب ايضا من ممثلي الشركتين اعادة طلاء بعض السلندرات التي مازالت صالحة للاستخدام.

جمعية كشافة الامارات تنظم اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب

■ تنظم جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب بقاعة الاجتماعات بالمجمع الثقافي بأبوظبي خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي ويشارك فيه نحو ٤٠ ممثلا للجمعيات الكشفية الخليجية والعربية من دولة الامارات العربية المتحدة والامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت وتونس والمغرب ولبنان والجزائر والاردن وفلسطين والسودان اضافة الى عدد من الدول العربية الاخرى.

صرح بذلك سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات وقال أن الهدف من اللقاء تنمية دور المفوض الدولي في مجالات المشاركة بالانشطة العربية والعالمية وعقد اتفاقيات التوأمة وتنفيذ خطة التعاون بين الاقليم العربي والاقليم الاوروبي والى تنفيذ السياسة العالمية لتنمية القيادات المسؤولة عن المهام المختلفة في الجمعية والى وضع نظام تأهيل المفوض الدولي ومساعديه.

وقال سعادته انه سيتم خلال اللقاء بحث ومناقشة التحديات التي تواجه الحركة الكشفية بالمنطقة العربية في مطلع القرن الحادي والعشرين ورعاية اللاجئين المتواجدين في الدول العربية ورعاية ابناء الجاليات في الدول الاجنبية والرؤيا المستقبلية للمفوضين الدوليين في تطوير العمل الكشفي والاعداد للاحتفال بمرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية.

اعلان نتائج مسابقات الانشطة التربوية بأبوظبي

■ اعلنت أمس نتائج مسابقات القصة القصيرة والتصوير الفوتوغرافي والتحقيق الصحفي والتصوير بالفيديو والمسرح المدرسي والهلال الأحمر والبيئة البحرية في منطقة ابوظبي التعليمية.

وقد تلقت جميع مدارس المنطقة رسالة تهنئة للفائزين في هذه المسابقات من السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة متمنيا لهم الفوز على مستوى الدولة.

وفيما يلي اسماء الفائزين:

● اولا: الفائزون في مسابقة القصة القصيرة من البنين: محمد عبيدة محمد احمد، عمران محمد جاسم، فادي فرج الشمالي، أشرف أحمد مصطفى، احمد محمد عبدالله، عادل محمد.

● ومن البنات: فائزة محمد سعيد العامري، هبه محمد سلمان، علياء خليفة الكتبي، ضحى بنيه أحمد سعيد، وفاء حوراني، فاطمة محمد هلال الكعبي.

● ثانيا: الفائزون في مسابقة التصوير الفوتوغرافي، سامر عبدالمهدي حفلونة، خالد محمد عبدالله عليوة، هلال مبارك المنصوري، ريان سالم كرامة العامري، محمد حسن منيف الجابري، عبدالله راشد بن كلبان، أحمد سعيد حفيظ المزروعي، نبيل عبدالواحد ابراهيم.

● ومن البنات: حمدة مصبح عبدالله، زينب خميس، رشا وفيق عبدالرزاق، آمنة عبيد علي حمد، حسناء عبدربه سيف، نورة حميد الخواصي، ايمان غازي عليان، مريم حميد الخواصي، موزة علي، سارة جاسم سعيد، فاطمة خميس، بثينة المصطفى، شيماء عبدالكريم، سلوة محمد محمود، فاطمة سالم جمعة، مي محسن صلاح الدين، لمياء عبدالعزيز، نورة عبدالعزيز محمد.

● ثالثا: الفائزون في مسابقة التحقيق الصحفي المصور: اسراء محمد علي العقيل، اكتمال عبدالصمد حمودة، تهاني حسين التسري، شادي احمد عيدة، محمد يوسف عباس، خالد محمد الشحي، ايمن عبدالله باجارنة، رفيق سمير مشتهي، عمرو أحمد عبدالله.

● رابعا: الفائزون في مسابقة التصوير بالفيديو مدرسة ابن دريد الاعدادية بنين ومدرسة الشهامة المشتركة بنات.

● خامسا: الفائزون في مسابقة التربية الفنية مدرسة ابن رشد الاعدادية.

الجداريات: الطلاب: محمد صالح شهاب، علي عبدالكريم، عبدالله محمد ممدوح، مهند جودت عماري، محمد راشد الغمرة. عيسى عبدالرحمن بلرزيق.

بطاقة تهنئة: الطلاب: وسيم صلاح حجاج، منير عباس الرميثي.

ملحوظة: الملصق: نسيم بسام أبوزنط، محمد بلال محمد عبدالله.

فقد فاز الطالب محمد بلال محمد عبدالله بالمركز الثالث على المستوى المركزي.

● سادسا: الفائزون في مسابقة المسرح المدرسي، مدرسة الغزالي التأسيسية ومدرسة الاحنف بن قيس ومدرسة بن دريد الاعدادية.

● سابعا: مسابقة الهلال الاحمر: مدرسة ابن سينا المركز الاول، مدرسة الفاروق، المركز الثاني، مدرسة عبدالله بن عتيبة، المركز الثالث.

● ثامنا: مسابقة حماية البيئة البحرية: مدرسة الشهامة الثانوية بنات (المدرسة الوحيدة المشاركة عن البنين والبنات) الطالبة كوثر محمد صالح الحسيني المركز الاول.

● المرحلة الاعدادية، فازت المدارس التالية:

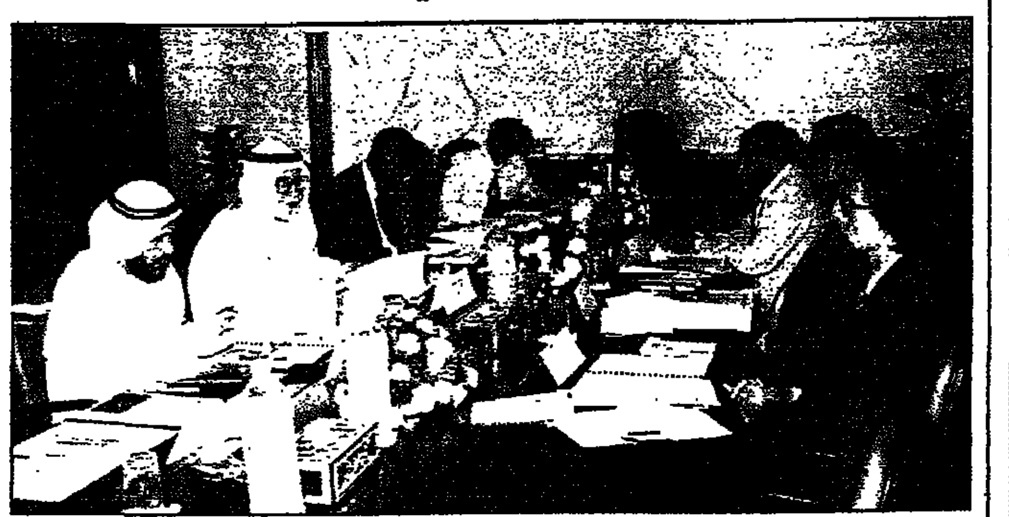
١ - مدرسة ابن رشد - ببحث الطالب وضاح عصام الدين محمد الحسني.

٢ - مدرسة زايد الثاني - ببحث الطالب أحمد يوسف الخطيب.

٣ - مدرسة حذيفة بن اليمان - ببحث الطالب أحمد محمد علي - عبدالعزيز حسين.



اشادت بدعم رئيس الدولة للدراسات العربية والاسلامية
اجتماع اللجنة المشتركة لمراكز زايد الجامعية بباكستان
توفير منح دراسية عليا في الجامعات العربية



خلال اجتماع اللجنة « تصوير: محمود صوالحة »

■ عبد المنعم عثمان:

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس اعضاء اللجنة المشتركة لمراكز الشيخ زايد الجامعية للدراسات العربية والاسلامية في باكستان.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين جامعة الامارات والجامعات الباكستانية كما اطلع الوفد الزائر معالي الشيخ نهيان على انشطة المراكز التي امر صاحب السمو رئيس الدولة بانشائها في ثلاث جامعات بباكستان لدعم الدراسات العربية والاسلامية هناك.

وكانت اللجنة الاستشارية المشتركة لمراكز الشيخ زايد الجامعية للدراسات العربية والاسلامية الملحقة بجامعات كل من كراتشي ولاهور وبيشاور قد عقدت اجتماعها الثاني عشر صباح امس بديوان الرئاسة بابوظبي.

وحضر الاجتماع عن جانب دولة الامارات الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان رئيس الدولة والسيد سلطان الرميثي المستشار بالديوان والدكتور محمد شيخ حسن الامين العام للجنة المشتركة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الباكستاني رؤساء الجامعات الثلاث وهم السادة الدكتور محمد صفدار رئيس جامعة لاهور والدكتور قاسم بيرزادة رئيس جامعة كراتشي والدكتور عبد الغفور رئيس جامعة بيشاور.

واعرب اعضاء اللجنة في بداية الاجتماع عن تقديرهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه للمراكز الثلاثة التي تعبر عن العناية الشخصية التي يوليها سموه لدعم الدراسات العربية والاسلامية في البلاد غير العربية مشيرين الى ان مراكز الشيخ زايد للدراسات العربية والاسلامية في باكستان تعتبر مظهرا مشرقا ومتميزا للتعاون بين الامارات وباكستان.

وبحث الاجتماع كذلك التطور التعليمي في المراكز الجامعية الثلاثة والموازنة السنوية لها والمنح المالية المقدمة من الجانبين لتغطية موازنة المراكز.

كما قرر الاجتماع تخصيص منحة دراسية لافضل متخرج من هذه المراكز وايفاده للدراسات العليا وحتى مستوى الدكتوراه في جامعة الازهر الشريف بالقاهرة..

واتخذت خلال الاجتماع الترتيبات لتوفير منح للدراسات العليا في بعض الجامعات الاسلامية المشابهة بالدول العربية وانشئت المراكز الجامعية الثلاثة بمبادرة من صاحب السمو رئيس الدولة بحيث يعتبر كل مركز منها مجمعا تعليميا كبيرا يشتمل على قاعات للدراسة ومكتبة عامة وقاعات اخرى للاحتفالات وساحات واسعة للالعاب الرياضية بجانب مساكن للطلاب واخرى للمدرسين.

وقد خصص سموه وقفا برأس مال قدره مليون ونصف المليون دولار تستثمر في ابوظبي على ان يوجه ريع هذا الاستثمار لدعم انشطة المراكز الثلاثة، وتقوم وزارة التربية والتعليم الباكستانية بتقديم دعم مالي مشابه للوقف.

وفي ضوء ذلك تم تشكيل لجنة استشارية مشتركة بين البلدين للاشراف على هذه المراكز مكونة من كل من وكيل وزارة التربية والتعليم الباكستاني ورؤساء الجامعات الثلاث المعنية في باكستان ويمثل اللجنة من جانب الامارات المستشار الثقافي بديوان رئيس الدولة وسعادة سفير الامارات لدى باكستان والسيد سلطان الرميثي من ديوان الرئاسة، والدكتور محمد شيخ حسن امين عام الجنة.

والمعروف ان المراكز الجامعية الثلاثة تركز على الدراسات العربية والاسلامية بجميع فروعها، كما انها تزود الطلاب بدراسات عصرية في العلوم والكمبيوتر وبعض الاختصاصات المهنية.

كما ان المراكز الثلاثة بها دراسات عليا بمستوى الماجستير وينتظر تطويرها لتصبح بمستوى منح شهادة الدكتوراه.

وزير التخطيط يستقبل السفير الكندي

■ استقبل معالي الشيخ أحمد بن حميد المعلا وزير التخطيط بمكتبه صباح امس سعادة ستيوارت ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها كذلك سعادة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات بحث العلاقات العامة بين البلدين وسبل تطويرها.

سفينة الرحمة تغادر غدا الى العراق

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ تصل سفينة الرحمة اليوم الى ميناء رأس الخيمة بعد جولة بموانى الدولة. صرح بذلك السيد محمد عبدالله الشيبة رئيس لجنة كساء فقراء المسلمين. وأشار الى أن سفينة الرحمة الثانية ستصل الى ميناء رأس الخيمة محملة بكميات من الأدوية والدقيق والسكر وستصل السفينة لنقل بقية حمولتها من الأدوية والمواد الغذائية من خيمة الرحمة علي خور رأس الخيمة.

واكد السيد محمد الشيبة ان السفينة ستغادر غدا الاثنين متجهة الى العراق الشقيق، وقال الشيبة اننا ندعو المواطنين والمقيمين الى مد يد المساعدة لانقاذ اطفال العراق من الهلاك جوعا ومرضا، وذلك بما تجود به انفسهم لرفع المعاناة عن الشعب العربي الشقيق.

نجاح كبير لمعرض الخليج لتعليم والتدريب

■ دبي ـ الاتحاد: حقق معرض الخليج التاسع لتعليم وتدريب الطاقات البشرية نجاحا كبيرا في اجتذاب اعداد كبيرة من المسؤولين والطلاب من الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي.. وكانت الاستفسارات اعلى بمعدل ٢٠٪ عن معرض العام الماضي.

وقد ابرز المعرض الذي اختتم مساء الجمعة الماضي فرصا تعليمية واسعة قدمتها ٢٠٠ كلية من ٢٦ دولة في أوروبا وامريكا الشمالية وآسيا واستراليا.. اضافة الى خيارات واسعة من دورات اللغة والتعليم الفني، والدراسة بالمراسلة والتدريب التقني والمهني والمهارات المختلفة، والتعليم الخاص بالمعاقين.

وقد شاركت بالمعرض ٢٠ كلية من الدولة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي منها كليات التقنية العليا وكلية دبي للطيران ومركز الامارات للتدريب المصرفي ومعهد دبي للدراسات التطبيقية ومركز الامارات للتدريب وكلية شرطة دبي وكلية دبي الامريكية وجامعة الكويت ومعهد البحرين للتدريب.

وسيحتفل المعرض بالذكرى العاشرة لقيامه العام المقبل في دورته العاشرة من ٢١ الى ٢٤ ابريل ٩٨.

ندوة حول ظاهرة السرقة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: ينظم مجلس مديرات مدارس البنات ورياض الأطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ندوة اجتماعية أمنية عن «ظاهرة السرقة» الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد بمسرح مدرسة الخران للبنين يشارك فيها كل من المقدم عبدالله الحديدي مدير فرع التحقيق بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وفضيلة الشيخ عبدالله يحيى الكمالي موجه التربية الإسلامية المقيم بثانوية رأس الخيمة والأستاذ أكرم عثمان الاخصائي النفسي بقسم الأنشطة التربوية وتحضر الندوة المديرات والاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس.

.. وندوة فنية بجمعية التشكيليين بالشارقة اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: تحت عنوان «بينالي الشارقة وأثره على تقدم الفن التشكيلي في الامارات» تقام ندوة تنظمها جمعية الامارات للفنون التشكيلية في الشارقة مساء اليوم الاحد.. يشارك فيها الفنانون: صلاح الدين محمد، عقيل النجار، خالد الجلاف والدعوة عامة.

الأمراض المعدية في محاضرة بجمعية النهضة النسائية في حتا

■ دبي ـ الاتحاد: بالتنسيق مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي نظمت جمعية النهضة النسائية بدبي ـ فرع حتا محاضرة ضمن اطار التثقيف الصحي لسيدات المنطقة حول الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها.

وقد أشارت السيدة صباح هلسة مسؤولة التثقيف الصحي في الرعاية الصحية الأولية من خلال تعريفها للمرض المعدي الى العوامل المتعددة المؤدية الى ذلك حيث قالت ان المرض المعدي هو المرض الناتج عن غزو الجسم بكائنات حية مسببة المرض في البيئة التي يعيش فيها الانسان او عن طريق العدوى من شخص مصاب بالمرض، والمرض المعدي قابل للانتقال والانتشار، ومن هذه الامراض المعدية.. الانفلونزا، الحصبة، السعال الديكي، شلل الاطفال، السل، جدري الماء وغيرها. والأمراض المعدية تشكل خطرا على صحة الفرد وقد تودي بحياته أو يصاب باعاقة جسدية او عقلية خاصة فئة الاطفال.

أما اذا اصاب المرض المعدي المجتمع بكامله فان ذلك يسمى وباء كما في الكوليرا على سبيل المثال اذا اجتاحت بلدا ما.







خلال الجولة «تصوير محمد سليم»

نهيان يتفقد سير العمل في الانشاءات الجديدة بكليات الطالبات بالجامعة

▫ العين - احمد الخشن:

■ قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى للجامعة بتفقد مراحل سير العمل في الانشاءات الجديدة في الجامعة.

وقد قام معاليه يرافقه كل من د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والسادة نواب المدير، وعدد من المهندسين المشرفين على مشروع استكمال وانجاز مشروع اعضاء هيئة التدريس، في وحدة المتطلبات الجامعية في كليات الطالبات بالمقام.

ويتكون المشروع الذى سيتم استلامه في منتصف الشهر القادم، من خمسة مباني، تضم ٢٥٠ مكتبا لاعضاء هيئة التدريس، وعمداء للكليات بالجامعة. وتكلف المشروع الذي استغرق تنفيذه قرابة اربعة اشهر ٩ ملايين درهم.

وتأتي هذه الانشاءات الجامعية الحديثة في نطاق مشروع تطوير الحرم الجامعي، وفق الاحتياجات المستقبلية للجامعة.

٢٦٢ ضحايا حوادث التقاطعات بابوظبي خلال العام الماضي
دراسة مرورية تدعو لانشاء مدارس لتأهيل السائقين الجدد

■ دبي - عيسى حميد:

■ دعت دراسة امنية حول حوادث السير الدموية على التقاطعات في ابوظبي للنقيب علي محمد الظاهري الى الاهتمام بالسائقين الجدد والعمل على رفع كفاءتهم وزيادة مهاراتهم وذلك من خلال اعداد مدرسة نموذجية لتعليم قيادة المركبات يتم فيها شرح جميع القواعد المتعلقة بنظم واحكام السير والمرور وبيان خطورة واخطاء المخالفات التي ترتكب من قبل السائقين وكذلك كما اوصت الدراسة بردع المخالفين والمتسببين في الحوادث المرورية وذلك بتشديد العقوبة عليهم خاصة عند تكرار المخالفات او اذا كان الخطأ جسيما بغض النظر عن عدم جسامة النتيجة المترتبة. ودعت الدراسة كذلك الى القيام بالتوعية المرورية على مدار العام والتعريف بمدى خطورة الاستنزاف البشري التي تمثلها تلك الحوادث وعدم الاكتفاء بالتوعية في اسبوع المرور فقط. كم طالبت الدراسة باستخدام الموجة الخضراء على نطاق واسع ليشمل جميع الطرق الرئيسية من ابوظبي نظرا لدور هذا النظام في تقليل الزحام. واشار الباحث الى انه يتضح من خلال الارقام والبيانات الاحصائية عن حوادث السير المخاطر الكبيرة التي تنجم عنها والتي ترتفع ارتفاعا مطردا وتزيد خطورتها كما يتضح خطورة حوادث السير على التقاطعات المرورية والتي تعمل بنظام الاشارات الضوئية في ابوظبي عن باقي الحوادث الاخرى بسبب ارتفاع دمويتها وطالب الباحث بسرعة التحرك لمواجهة هذه الدموية المتزايدة الناجمة عن تلك الحوادث ومحاولة الحد منها ومن معدلات ارتفاعها لما يمثله العنصر البشري الذي يذهب ضحية لهذه الحوادث من اهمية لاي بلد في العالم ولنا نحن بصفة خاصة واشار الباحث الى انه تبين ان السائق يتجاوز الاشارة في الغالب لحالتين اولاهما دخول التقاطع بدون انتباه ووصول السائق للاشارة عند التقاطع بسرعة زائدة للحاق بالاشارة لعدم معرفته وقت تغييرها وعند حدوث ذلك لايستطيع التوقف مما يسبب الحوادث. واشار النقيب علي الظاهري الى ان عدد حوادث السير على التقاطعات المرورية خلال عام ٩٦ من ابوظبي بلغت ٢٦٢ ضحية بمعدل ٢١ ضحية كل شهر ونتج عنها وفاة ٨ اشخاص واصابة ١٥ شخصا باصابات بليغة و ١٠٧ اصابات متوسطة و ١٣٢ اصابة بسيطة واشار الباحث الى ان اوقات وقوع الحوادث على التقاطعات في ابوظبي تكون في وقت الصباح على رأس القائمة وتأتي فترة الظهيرة في المرتبة الثانية وهذا يشير الى زيادة هذا النوع من الحوادث وقت الذروة عند ذهاب الموظفين لمقار عملهم وعند عودتهم واشارت الدراسة الى ان الشباب هم اكثر الفئات العمرية ارتكابا لتلك الحوادث حيث بلغ عددهم ١٩١ شخصا بنسبة ٤٤ في المئة. وارجع الباحث سبب ازدياد الحوادث لدى هذه الفئة الى الخصائص الانفعالية لديهم والرغبة في لفت الانتباه والميل نحو التسرع والتمرد والثورة على المعايير والقيم المجتمعية.

النقيب علي محمد الظاهري

اختتام مؤتمر التطبيقات الذكية
التوصية بمواكبة عصر المعلومات والتوسع في التخصصات العلمية

■ العين - الاتحاد: بعث الخبراء المشاركون بمؤتمر التطبيقات الذكية في نظم الاتصالات والقوى، الذي نظمته كلية الهندسة في جامعة الامارات ببرقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر.

وقد اشاد الخبراء بالنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها البلاد في مختلف الميادين.

كما بعثوا ببرقية شكر مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أعربوا فيها عن تقديرهم للجهود التنموية التي ساعدت على تحقيق التطور العمراني والحضاري بالدولة.

وبعث المشاركون كذلك ببرقية شكر الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة مشيدين بالمكانة التي استطاعت جامعة الامارات أن تتبوأها بين الجامعات العالمية المتقدمة بفضل جهود سموه. وأثنوا على الخطط الدراسية المتطورة التي تعتمدها الجامعة والتي تواكب أحدث الأساليب العلمية والتطبيقية في المجال التعليمي في العالم.

كما أشادوا بما لمسوه من حسن الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر العلمي الهام الذي فتح باب المشاركة فيه لاكثر من ١٥٠ خبيرا ومتخصصا من مختلف دول العالم.

واشار د. عيسى بستكي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الى اهمية المحاور التي تناولها الخبراء المشاركون خلال الجلسات العلمية للموتمر، والتي أكدت على ضرورة مواكبة عصر المعلومات والاتصالات والسعي للتوسع في تدريس التخصصات العلمية، التي تواكب ثورة المعلومات التي يشهدها عالمنا، وخاصة في مجال الشبكات العصبية، والمنطق التدريجي، والخوارزميات الجينية، نسبة الى عالم الرياضيات العربي، الخوارزمي وكذلك التوسع في تدريس النظم الذكية وتطبيقاتها في المصانع والمنشآت الاقتصادية ووكالات السفر والجامعات.

وأكد المشاركون على ان القرن القادم، سيشهد نقلة نوعية في مجال الاجهزة المنزلية، والمكتبية، حيث ستغدو هذه الاجهزة المستخدمة على درجة عالية من الذكاء وستغدو وسائل لاتصالات لاسلكية، حتى تتمكن المدن الكبرى من ايصال خدمة هاتفية الى المنازل، دون اللجوء الى تغيير البنية التحتية لهذه المدن.

واشار الخبراء الى ان الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنيت» ستدخل عالم المنافسة الامنية والحرب الشبكية الانترنيتية من خلال استخدامها للذكاء الاصطناعي حيث تصبح عملية محافظة الدول على سرية معلوماتها مسألة في غاية الصعوبة نظرا لأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تستطيع كشف كل من يدخل اليها، وكشف كل مايرتبط بها من معلومات سواء كانت شخصية، او مؤسسية.

وأكد المشاركون في المؤتمر على خطورة الأعراض النفسية والصحية التي تترتب على هذا التطور التقني المذهل، الذي حققته الانسانية والذي ستحققه في المستقبل ايضا والانعكاسات السلبية والايجابية لهذا التطور.

حفل ختامي للأنشطة بجمعية المرأة في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع الوثبة بمقرها احتفالاً امس بمناسبة ختام الانشطة للعام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧ وفي بداية الاحتفال افتتحت السيدة فاطمة الحاي القبيسي مديرة الفرع المعرض الختامي الخاص بالاشغال اليدوية من التراث وقطع واعمال فنية متنوعة من انجاز وعمل الدارسات بالفرع تحت اشراف الاستاذة ماجدة فتحي معلمة الاشغال اليدوية والتربية الاسرية بالفرع كما تم خلال الاحتفال تكريم ١٤ دارسة من اوائل الفصول و٣٤ معلمة وادارية وتكريم طالبات الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي والمعلمات المنتهية اعارتهن والمعلمات المتميزات، كما شمل التكريم أطفال الروضة بالفرع الذين قدموا فقرات فنية وثقافية بالاشتراك مع الدارسات خلال الاحتفال.

وفي ختام الاحتفال وجهت السيدة فاطمة القبيسي مديرة الفرع الشكر والعرفان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية النهضة النسائية على جهودها المستمرة لتنمية قدرات المرأة الظبيانية وإثراء الخطة الدراسية حتى ترتقي الى مستوى المسؤولية القيادية في كافة الميادين كما اشادت بمستوى التحصيل الدراسي للدارسات بالفرع وقدمت الشكر للمعلمات ولكل من شارك في اقامة الحفل.

خلال اجتماع اللجنة

استكمال توزيع المساكن الشعبية
الاشغال ترفع تكاليف الوحدات السكنية الى ٢٠٠ الف درهم

■ دبي - ياسين سالم:

■ اقرت لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية خلال اجتماعها صباح امس بدبي برئاسة معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان على المذكرة الخاصة برفع الكلفة المالية للوحدات السكنية (الاضافات) الى ٢٠٠ الف درهم كحد اقصى لتكاليف هذه الوحدات.

كما وافقت اللجنة على استكمال توزيع المساكن الشعبية في امارات الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة. وهي ضمن مشروع الالفي مسكن التي امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببنائها للمواطنين بالامارات الشمالية.

حضر الاجتماع المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال نائب رئيس اللجنة، واحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط وسعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء وعبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية وراشد كليب مدير ادارة الاسكان بالوزارة وعدد من مندوبي البلديات بالدولة.

من جانب آخر وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس بدبي عقدا بقيمة مليون و ٨٥ الفا و ٥٥ درهما يتضمن انشاء وانجاز وصيانة حظيرة للطائرات العمودية في كلباء خلال ١٩٥ يوما.

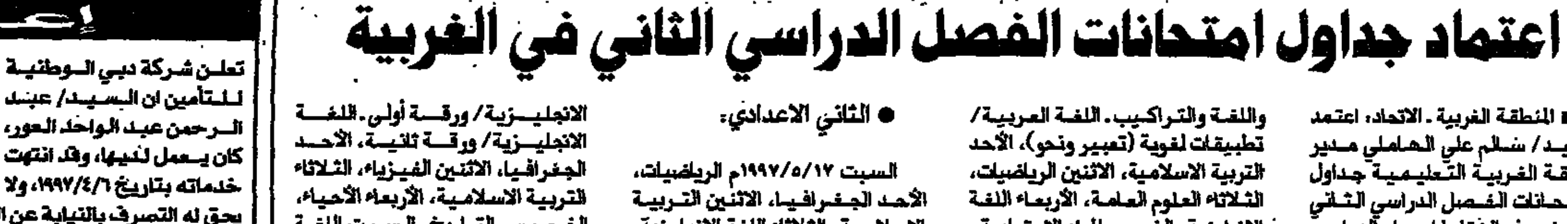
«القمباص» واحمد بن ماجد في امسية بمركز الدراسات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة - حضر الشيخ ماجد بن سلطان بن صقر القاسمي الامسية الثقافية التي نظمها مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة تحت عنوان «القمباص واحمد بن ماجد» التي حاضر فيها المهندس الدكتور لطف الله قاري من المملكة العربية السعودية.

وشهد الامسية التي اقيمت بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة عدد من المسؤولين والمهتمين بعلوم البحار وموجهي مادة الجغرافيا بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والدكتور علي فارس مدير مركز الدراسات والوثائق والسيد احمد جلال التدمري مستشار سمو رئيس المركز.

ورحب المهندس الدكتور لطف الله قاري في بداية الامسية بالحضور وبأنشطة المركز المتميزه في المجالات الثقافية في اطار الموسم الثقافي الاول للمركز.

وقال ان انعقاد هذه الندوة في مسقط رأس الملاح العربي احمد بن ماجد رائد علم البحار ضمن حقه علينا في المساهمة ببعض البحوث التي تدور حول دراسة بعض ابحاثه النفسية والتعريف بقيمتها العلمية وتأثيرها على تاريخ علوم البحار موضحا ان موضوع هذه الامسيه يدور حول نص ورد في كتاب الفوائد في اصول علم البحار والقواعد حول لفظ (القمباص)، حيث ذكر ان العرب المصريين والمغاربة لهم قمباص، ولهم فيه خطوط وصفة اميال، واوضح ان هناك خلافا على معني القمباص عند الاقدمين الباحثين المعاصرين! وضمنهم من قال انه البوصلة ومنهم من قال بانه خارطة البورتلانو. واشار المحاضر الى موضوعات القمباص والخرائط البحرية العربية والتي تضمنت علوم البحار والملاحة عند العرب قبل ابن ماجد والقمباص في البحر الابيض المتوسط وحول ربابنة المحيط الهندي.



اعتماد جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وستبدأ الامتحانات في الفترة من (١٧ - ٢٨) من شهر مايو القادم. وفيما يلي جداول الامتحانات للمراحل الدراسية بالمنطقة الغربية:

● الرابع الابتدائي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م اللغة الانجليزية، الأحد العلوم العامة، الاثنين اللغة العربية/ القراءة والمحفوظات والاستيعاب والتذوق والحفظ والتراكيب والتعبير الكتابي، الثلاثاء الرياضيات، الأربعاء المواد الاجتماعية، الخميس التربية الاسلامية.

● الخامس الابتدائي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م اللغة العربية/ الفهم والاستيعاب والتذوق واللغة والتراكيب. اللغة العربية/ تطبيقات لغوية (تعبير ونحو)، الأحد التربية الاسلامية، الاثنين الرياضيات، الثلاثاء العلوم العامة، الأربعاء اللغة الانجليزية، الخميس المواد الاجتماعية.

● السادس الابتدائي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م الرياضيات، الأحد المواد الاجتماعية، الاثنين اللغة الانجليزية، الثلاثاء التربية الاسلامية، الأربعاء اللغة العربية تعبير وقراءة ونحو ومحفوظات، الخميس العلوم العامة.

● الأول الاعدادي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م التاريخ والتربية الوطنية، الأحد العلوم العامة، الاثنين اللغة العربية/ القراءة والمحفوظات، الثلاثاء اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية (تعبير ونحو)، الأربعاء الجغرافيا، الخميس اللغة الانجليزية، السبت الرياضيات، الأحد التربية الاسلامية.

● الثاني الاعدادي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م الرياضيات، الأحد الجغرافيا، الاثنين التربية الاسلامية، الثلاثاء اللغة الانجليزية، الأربعاء اللغة العربية/ فهم واستيعاب وتذوق ولغة وتراكيب، الخميس اللغة العربية/ تعبير ونحو، السبت التاريخ والتربية الوطنية، الأحد العلوم العامة.

● الثالث الاعدادي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م اللغة العربية/ تعبير واملاء وخط - اللغة العربية/ قراءة ومحفوظات ونحو، الأحد التاريخ، الاثنين التربية الوطنية، الثلاثاء الرياضيات، الأربعاء العلوم العامة، الخميس التربية الاسلامية، السبت اللغة الانجليزية/ ورقة أولى - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الأحد الجغرافيا.

● الأول الثانوي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م اللغة الانجليزية/ ورقة أولى - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الأحد الجغرافيا، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء التربية الاسلامية، الأربعاء الأحياء، الخميس التاريخ، السبت اللغة العربية/ القراءة والنصوص والبلاغة والعروض - اللغة العربية/ التعبير والنحو ووظائف اللغة، الأحد الرياضيات، الاثنين الكيمياء، الثلاثاء الجيولوجيا، الأربعاء الحاسوب - التربية الأسرية/ للبنات فقط.

● الثاني الثانوي/ أدبي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م التاريخ، الأحد اللغة العربية/ المهارات اللغوية والأدب والبلاغة والعروض، الاثنين اللغة العربية/ التعبير والنحو ووظائف اللغة، الثلاثاء مبادىء الاقتصاد، الأربعاء التربية الاسلامية، الخميس الرياضيات، السبت الجغرافيا، الأحد اللغة الانجليزية/ ورقة أولى، الاثنين اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الثلاثاء مبادىء الاجتماع، الأربعاء التربية الأسرية/ للبنات فقط.

● الثاني الثانوي/ علمي:

السبت ١٩٩٧/٥/١٧م الرياضيات، الأحد اللغة العربية/ المهارات اللغوية والأدب والبلاغة والعروض، الاثنين اللغة العربية/ التعبير والنحو ووظائف اللغة، الثلاثاء الجيولوجيا، الأربعاء التربية الاسلامية، الخميس الكيمياء، السبت الفيزياء، الأحد اللغة الانجليزية/ ورقة أولى، الاثنين اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الثلاثاء الأحياء، الأربعاء التربية الأسرية/ للبنات فقط.


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لدى افتتاحه المؤتمر


.. ويتفقد معرض لاجهزة امراض القلب

أشاد بمستوى الخدمات الطبية في الدولة

حمدان بن راشد يفتتح المؤتمر الثالث لأمراض القلب

الجميري: أمراض القلب تتصدر المشكلات الصحية عالميا

تغطية: علي العنوري

تصوير: محمد حنيفة

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لتطوير مسيرة الخدمات الصحية في الدولة وتوفير كافة الامكانيات اللازمة لها.

وقال سموه في كلمته الافتتاحية لفعاليات المؤتمر الثالث لأمراض القلب بدبي امس والذي يستمر ثلاثة ايام في المركز التجاري.. قال ان الامارات العربية المتحدة خطت بتوجيهات رئيس الدولة ونائب رئيس الدولة خطوات رائدة في مجال الخدمات الصحية شملت جميع البرامج العلاجية والوقائية وقامت بتطوير نظامها الصحي ووضع السياسات التي تناسب كل مرحلة لتوفير الصحة للجميع حتى اصبح ذلك من العلامات المميزة في مسيرة التنمية في دولتنا.

وأضاف ان التطور الذي شهدته الأبحاث الصحية يعتبر حافزا لمواصلة الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات التي ستنعكس إيجابيا في توفير رعاية صحية لاجيال سليمة قادرة على المشاركة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال إننا إذ نفتتح هذا المؤتمر الذي يشكل احد المحاور الاساسية في تنمية الموارد البشرية، ويعتبر مجالا هاما لبحث النشاطات العلمية المستجدة فإننا نتمنى ان ينهي هذا التجمع الطبي العلمي الكبير اعماله وقد توصلتم الى الاهداف التي عقد من اجلها.

وحضر افتتاح المؤتمر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وعدد من الفعاليات المحلية والخليجية.

ومن جهته أكد أحمد عتيق الجميري رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على النهوض بالخدمات الصحية من خلال توفير الامكانيات العالية وتهيئة كافة الظروف المواتية للارتقاء بها تطويرا وتحديثا وأداء إيمانا منهم بأن الصحة حق مقدس للمواطنين والمقيمين على ارض دولتنا وواجب انساني لتحقيق السعادة والأمن والسلامة للجميع.

وقال الجميري ان إنعقاد المؤتمر العالمي لامراض القلب للمرة الثالثة بدبي يطرح اهم النتائج والدراسات من كافة الدول المشاركة والتي تؤكد ان امراض القلب تزداد زيادة مطردة في الدول المتقدمة والنامية وخاصة بين الفئات الشابة. وللاسف لن نلمس حجم المشكلة الحقيقية إلا في المستقبل.. وتعتبر امراض القلب من المسببات الرئيسية للوفيات في الدول المتقدمة منذ اكثر من ٤٠ عاما واشار الى أن منظمة الصحة العالمية قد اعلنت في عام ١٩٩٢ ان امراض القلب هي العدو الاول للصحة العامة وتحتل الوفيات الناجمة عن امراض القلب المرتبة الاولى عالميا، حيث تؤدي الى حوالي ١٢ مليون وفاة سنويا. وأوضح ان الاحصائيات في دولة الامارات تشير الى ان معدل الوفيات الناتجة عن امراض القلب قد وصل الى نسبة ٨٢ لكل مائة الف نسمة وهي نسبة متقاربة جدا من نسبة الـ ٩٩ لكل مائة الف نسمة في الدول المتقدمة اضافة الى ان الاحصائيات تشير الى ان اكثر من الفي مريض في الدولة سيحتاجون الى اجراء عملية القسطرة سنويا والى ان الفا و ٢٠٠ مريض سيحتاجون الى التدخل الجراحي سنويا فضلا عن ان الدراسات التي قامت بها دائرة الصحة والخدمات الطبية تشير الى ارتفاع اعداد الاشخاص المصابين بضغط الدم والكولسترول وامراض السكري والمسببات الرئيسية الاخرى لامراض القلب مما يتوجب عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بالحد من تفاقم المشكلة مشيرا الى ما توليه الدائرة من عناية خاصة بهذا الامر معربا عن امله في ان يتمكن الحاضرون والمشاركون من داخل الدولة ومن خارجها من تقديم عصارة تجاربهم وخبراتهم من اجل الحد من تفاقم مشكلة امراض القلب في دول المنطقة وبحث افضل الطرق لمعالجتها.

كما القى الدكتور بارن رئيس قسم الامراض الباطنية والقلب بالدائرة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الضوء على اهمية المؤتمر لمواجهة مشكلة امراض القلب اضافة الى القائه الضوء على التطورات التي حدثت لمواجهتها خلال العشرين عاما الماضية بجانب الجهود التي بذلها مستشفى دبي خلال السنوات الاربع الماضية في هذا المجال. ويناقش المؤتمر حوالي ٢٥ بحثا تتعلق بارتفاع ضغط الدم الشرياني وجراحة القلب وامراض نقص التروية القلبية وعدم انتظام ضربات القلب وقصور القلب الاحتقاني وحالات القلب الشائعة وغير الشائعة. وعلى هامش فعاليات المؤتمر تنظم محاضرتان الاولى بقاعة الجميرا بفندق هوليدي ان كراون بلازا حول موضوع ارتفاع الضغط الشرياني والاخرى بفندق شيراتون دبي حول فرط سموم الدم. ويشارك في فعاليات المؤتمر حوالي ٤٠٠ طبيب من العاملين في الدولة ودول الخليج والدول العربية والاجنبية حيث يقدم حوالي ٢٥ محاضرا عالميا خلال هذه الفعاليات خبراتهم في مجال امراض القلب وجراحاته بجانب ١٩ محاضرا متخصصا في هذا المجال من العاملين في الدولة ضم ١٢ من العاملين في دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وخمسة من وزارة الصحة واثنين من جامعة الامارات.

حققنا معدلات نجاح قياسية في جراحات القلب ونتطلع الى توسيع دائرة المشاركة في برامج الوقاية

■ أشاد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للمؤتمر الدولي الثالث لامراض القلب والذي بدأ فعالياته في دبي أمس.

وقال معاليه، ان هذا المؤتمر يمثل حدثا علميا مهما حيث يستضيف عددا كبيرا من اساتذة الطب العالميين في مختلف التخصصات المتصلة بطب وجراحة القلب ليقدموا خبراتهم العلمية والعملية ويطلعوا على التقدم الطبي الذي تحقق على ارض الامارات والذي تجسده الابحاث المحلية المشاركة في المؤتمر ويتواصلوا ويتبادلوا الخبرات مع اساتذة الطب والاطباء الاستشاريين العاملين في الدولة.

واضاف ان المؤتمر يكتسب اهمية خاصة كذلك نظرا لاهمية الموضوعات المطروحة للمناقشة العلمية خلال جلساته والتي تتناول مجموعة من الامراض لا تزال تمثل الخطر الاكبر على صحة الانسان على المستوى العالمي وعلى رأسها امراض الشرايين التاجية والاحتشاء القلبي.

وقال معالي حمد عبد الرحمن المدفع في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان مراكز طب وجراحات القلب التابعة لوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي حققت نجاحا كبيرا في تشخيص وعلاج امراض القلب المختلفة مستعينة بأفضل واحدث التقنيات الطبية مشيرا الى ان نسب نجاح جراحات القلب الكبرى التي تجري في الامارات تضارع نسب النجاح في اكبر المراكز التخصصية في العالم.. وينطبق ذلك على جراحات ترقيع الشرايين التاجية او تحويل مجرى الدم حول مناطق الانسداد في الشرايين التاجية وجراحات صمامات القلب والتشوهات الخلقية القلبية في الاطفال وحديثي الولادة بالاضافة الى عمليات توسيع الشرايين المغذية لعضلة القلب باستخدام البالون مع القسطرة والدعامات المعدنية وغيرها الكثير.

واعرب معاليه عن أمله في ان يناقش المؤتمر الاتجاهات الحديثة في مجال الوقاية من امراض القلب والشرايين بعد تزايد معدلات اصابة صغار السن بالازمات والامراض القلبية وفق ما تشير اليه الدراسات والابحاث العلمية العالمية.. بالاضافة الى مناقشة دور الرعاية الصحية الاولية في مجالات الوقاية والتشخيص والعلاج للامراض القلبية والوعائية نظرا لارتباط هذه الامراض بمجموعة كبيرة من الامراض الاخرى وعوامل الخطورة كارتفاع ضغط الدم والسكري والبدانة المفرطة والتدخين وارتفاع نسبة الكوليسترول الضار بالدم وعدم ممارسة القدر المناسب من الرياضة والانشطة البدنية بالاضافة الى عوامل التوتر النفسي والانفعال المستمر والقلق..

واكد معاليه ان الاقبال الكبير على المؤتمرات الطبية التي تستضيفها الامارات والتي تنظمها مختلف المؤسسات المعنية بالصحة بالدولة.. من قبل كبار اساتذة الطب العالميين انما يعكس المكانة المرموقة والمتميزة التي اصبحت تحظى بها الخدمات الصحية في الدولة بفضل اهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

في اجتماع موسع لمسؤولي طب الأسنان خطة لتطوير وتحديث الخدمات

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتطوير خدمات طب الأسنان وتحديث التجهيزات التشخيصية والعلاجية وتيسير حصول المواطنين والمقيمين على هذه الخدمات في المراكز التخصصية وعيادات الأسنان الملحقة بالمستشفيات والمراكز الصحية. فقد عقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي اجتماعا أمس بديوان الوزارة في أبوظبي مع رؤساء الأقسام ومسؤولي أطباء الأسنان في جميع المناطق الطبية تمت خلاله مناقشة أولويات المرحلة المقبلة في مجال تطوير وتحديث خدمات طب الأسنان.

وأكد سعادته ان وزارة الصحة تولي اهتماما خاصا بخدمات طب الاسنان باعتباره تخصصا طبيا مهما شأنه شأن باقي التخصصات الطبية الأخرى.. كما أكد استعداد الوزارة وبتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع لتوفير كافة احتياجات المراكز التخصصية والعيادات السنية العامة من التجهيزات والمعدات التشخيصية المتطورة ومستلزمات معامل التركيبات والاستعاضة الصناعية والكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا لتحقيق هدف تقديم الخدمات الطبية السنية المتطورة وبأيسر السبل لجميع الفئات المستهدفة. ودعا سعادته جميع العاملين في هذا القطاع المهم من قطاعات الخدمات الصحية الى الاهتمام الكامل بمتابعة المستجدات العلمية والمشاركة الفعالة في برامج التعليم الطبي المستمر.. والعمل على تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والوقائية والعلاجية.. والاهتمام بالدراسات والأبحاث المحلية التي تهدف الى رصد مشكلات الفم والاسنان من حيث انواعها ومعدلات انتشارها لوضع البرامج المناسبة للوقاية والعلاج مشيرا الى أهمية التدخل العلاجي المبكر وتكثيف برامج الوقاية نظرا للطبيعة التراكمية لمشكلات الاسنان التي تبدأ بسيطة وقابلة للعلاج وتتضاعف بحيث يستهلك علاجها الكثير من الوقت والجهد.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر على أهمية تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية في جميع عيادات الأسنان ودعا الى عقد اجتماع شهري لمسؤولي اطباء الاسنان لتقييم الأداء ومناقشة الاحتياجات ووضع برامج التطوير ومتابعة تنفيذها وتنظيم برامج التعليم الطبي المستمر.

.. واعلان نتائج امتحانات أطباء الأسنان

■ أعلنت وزارة الصحة أمس نتائج امتحانات أطباء الأسنان المتقدمين للحصول على تراخيص مزاولة المهنة في القطاع العلاجي الخاص أو للتعيين على الشواغر الوظيفية الفنية بوزارة الصحة. وقد تقدم للامتحان ١٢٧ طبيبا وطبيبة نجح منهم في الاختبارات التحريرية والشفهية ٤٨ طبيبا وطبيبة وبنسبة نجاح حوالي ٣٨ بالمائة.. وفيما يلي اسماء الناجحين: سهير محجوب الحسن، ميزس مليندا كارولينا، أحمد رأفت ابراهيم، وندانا كومار، عدلي محمد قاسم محمد، شالين فيرما، اليان روفائيل، مرشد دياب صالحة، جاسمين صديقي، توماس كوريان، اشرف في . ام، ماريا فاطمة ب جومز، ناريانا بالاميانو، سها محمود علي الماضي، وينوس جون، رائد محمد مصطفى كالاخ، أحمد حسن كامل، بكر سعد حسين كامل، جوزيف جورجي جوريان، ليلى تومسون، محمد عبدالله عفيفي، ماليني براماتا، براديب كومار، شتى سايجت، شيتي جوى، انا اويان، أيمن عبدالله ابوعبيدة، خالد وليد جاسر، اقبال عبدالامير السفار، ساجو. ام. كوشي، ليشا ابراهام، اتيتا تنكايان، عماد عثمان الحضاري، مجاهد محمد الطاهر، ميني. ج. اومان، سانجاي ميهتا، عبير فكري السيد، نسرين سليمان المزروعي، فادي بن فوزي ابوالفضل، سامي عبدالعزيز دفع الله، نادر بشري الطيب، نبيل سليمان أبوحمدان، أحمد محمد باصليب، رزان البوشي عدي، هناء جونسون، حازم السعيد المولد، محمد زهران مبارك، مقوج كومار.

صباح الخير

علي العمودي

المقاييس.. والمستهلك

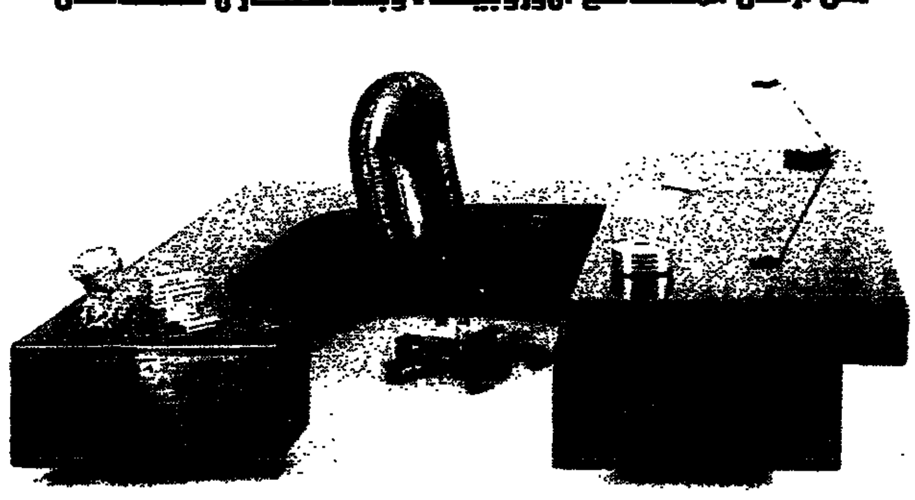
تنتشر في اسواقنا العديد من السلع سواء الغذائية والضرورية الاستهلاكية او تلك الكمالية، تتفاوت اسعارها كل حسب منشئه ومستواه، وقطاعات واسعة من الجمهور الذي يقبل على شراء تلك السلع ينطلق من نظرة تكونت لديه بأن الغالي ثمنه فيه، واصحاب هذه النظرة او التي روجوا لها هم من التجار والموردين الذين يحاولون تبرير غلاء هذه السلعة او تلك.

ومع تقديرنا لمروجي تلك النظرية نجد انها تتهاوى امام الواقع الذي تعيشه اسواقنا لغياب وجود هيئة للمواصفات تقيم تلك السلع فرغم ما يدفعه البعض من مبلغ كبيرة نظير شراء سلعة معينة، تجده يكتشف وجود عيوب فيها او ضعف في مستوى ادائها لانها لا تتطابق والمواصفات المطلوب توافرها في مثل هذه السلعة. حتى المنتجات التي تحمل اسماء وماركات شهيرة اصبحت هي الاخرى تدفع بمنتجات تختلف في مواصفاتها عن تلك السلع الاخرى التي تنتجها في بلدانها الاصلية.

جمعني لحد اللقاءات مع وكيل شركة للمنتجات الالكترونية حاول اقناعي ان الشركة التي يمثلها اضطرت لافتتاح مصانع لها في بعض دول جنوب شرق آسيا لرخص العمالة وتكاليف الانتاج فيها الا ان السلعة تحمل ذات المواصفات لانهم على حد رأيه حريصون على اسم شركتهم، وانهم اضطروا الى ذلك حتى يستطيعوا المنافسة في الاسواق.

ومع تسليمنا بهذا المنطق فان المستهلك يدرك ويلمس الفرق الكبير في مستوى السلع بين بلد وآخر.

ونحن عندما نطرح مثل هذه الوقائع فإنما من منطلق تطلعنا لوجود هيئة محلية للمواصفات والمقاييس تجبر هذه الشركات على احترام حق المستهلك في الحصول على سلعة جيدة.





هكذا من الأصل

تحت رعاية حمد الشرقي

الاحتفال بيوم الرواد الاسبوع القادم بالفجيرة

٧٤ مكرما بينهم ٢٨ مواطنة وشهادات تقدير لحاملي الدكتوراه والمتميزين

الفجيرة - محمود علام:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة تقيم جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية حفلها السنوي السادس بمناسبة يوم الرواد والمتفوقين وذلك يوم الاربعاء بعد القادم الموافق ٢٣ من ابريل الحالي.

ويتم خلال الاحتفال الذي يقام في قاعة مسرح الفجيرة القومي تكريم ٧٤ من أبناء الدولة بينهم ٤ شخصيات اجتماعية بارزة ذات دور ريادي في مجالات التنمية والثقافة والأدب والاعلام. سوف تقدم لهم دروع الريادة وبراءات الحصول عليها.

كما يكرم أحد الحاصلين حديثا على درجة الدكتوراه من شباب امارة الفجيرة و١٠ من أوائل الخريجين الجامعيين و٧ من خريجي الكليات العسكرية و٢٤ طالبا وطالبة من المثاليين في المدارس هذا بالاضافة الى تكريم الأم والأب المثاليين على مستوى الامارة. وقدامى العاملين بالمهن والحرف التراثية. والمعاقين. ورواد العمل التجاري والصناعي ومنحهم جوائز خاصة وشهادات تقدير لجهودهم المخلصة في مجالاتهم.

والمكرمون في الاحتفال السادس بيوم الرواد والمتفوقين للعام الحالي هم:

● من الرواد في حركة التنمية بالدولة: سعادة الحاج سعيد ناصر لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي.

● من اصحاب الاسهام الأدبي والثقافي والاعلامي المتميز: الشاعر احمد خليفة بوشهاب في مجال الشعر الشعبي وتحقيق التراث الأدبي. والأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» في مجال الاعلام (وهي المرة الأولى التي تخصص فيها درع الاسهام الاعلامي).

كما يمنح القاص والروائي الزميل علي ابوالريش درع الاسهام الأدبي والثقافي.

كما يكرم الدكتور محمد سيف الكندي الذي يعد أحدث الحاصلين على درجة الدكتوراه من شباب امارة الفجيرة.

وتضم قوائم التكريم للعام الحالي:

الشيخ سعيد الشرقي

الحاج سعيد لوتاه

عبيد سلطان


علي ابوالريش

السيد محمد جاسم محمد (من رواد العمل التجاري) والسيد علي مصطفى محمد (من رواد العمل الصناعي). والشركة العربية لانتاج الدواجن، وشركة الفجيرة لصناعات البناء عن الشركات الرائدة في مجال التنمية الاقتصادية.

● ومن أوائل الخريجين الجامعيين: علي محمد العطر (معهد رأس الخيمة) راشد سعيد عبيد محمد النعيمي. خالد محمد يوسف اليملحي، علي محمد عبيد اليتيم (جامعة الأمارات)، مريم سلطان عبدالله السلامي، عائشة راشد خميس أحمد (انتساب موجه). فاطمة مرزوق محمد علي، أمل سعيد سالم خميس طالب. عائشة سيف سعيد خضروان، موزة عبدالله علي خلفان (كلية التقنية العليا للطالبات بالعين).

● ومن أوائل خريجي دفعات كلية الشرطة والكليات العسكرية: ملازم عبدالله عبيد علي خميس محنة، ملازم علي راشد محمد علي الحايدي، ملازم عبدالله سعيد محمد الصريدي، ملازم صالح محمد عبدالله حسن. ملازم سعيد سعيد علي الظنحاني. ملازم راشد حميد محمد الصريدي.

● من قدامى أصحاب الحرف والمهن التقليدية: فارس حميد بخيت، راشد محمد بن عبود، محمد سالم محمد. عبدالله علي عبدالله محيل، محمد راشد سعيد الشرع، سيف سعيد أحمد الزيودي.

● من المعاقين المتفوقين دراسيا: محمد علي حسن. وفاطمة راشد خميس الكعبي.

● من العاملات المتميزات في مجالات الخدمة الانسانية: ليلى محمود مراد سليمة أحمد محمد غاصب. سمية محمد عباس.

● من المتفوقين بمراكز تعليم الكبار:
عبدالله محمد حسن (مركز سيف الدولة)، فاطمة عبدالله محمد عبدالله (مركز مربح)، مريم هلال مصبح الحبيش (مركز دبا) فاطمة عيسى عباس محمد (مركز أم المؤمنين).

● الأب المثالي: عبيد سيف حماد.

● الأم المثالية: عائشة أحمد.

● أما الطلاب والطالبات المثاليون على مستوى مدارس الامارة فهم: احمد محمد سعيد حميد. راشد سالم محمد سعيد سالم (مدرسة الطويين). عبدالله أحمد سيف الأفخم وخالد راشد سعيد (مدرسة سعد بن أبي وقاص)، خليفة محمد علي دويب. حسن علي محمد دويب (مدرسة انس بن النضر)، طارق محمد خميس مكسح (الاول على الدولة في التعليم الفني التجاري). سالم عبيد علي برمان خميس (الاول على الدولة في شهادة الثانوية الفنية الزراعية في العام الماضي)، أدهم عبدالله أحمد محمد وعبيد محمد سعيد علي سعود (شعبة محاسبة بالقسم التجاري بالمدرسة الفنية بالفجيرة)، شيخة راشد دهيس وروية سعيد محمد (مدرسة السيجي)، موزة محمد سعيد راشد وفاطمة احمد حمدان (مدرسة لبابة بنت الحارث)، شيخة سيف علي وموزة محمد عبيد سويلم (مدرسة الطويين)، آمنة راشد سعيد ومريم محمد محمد الخديم (مدرسة دبا الثانوية)، فاطمة أحمد سعيد علي ونورة عبيد راشد السلامي (مدرسة مسافي للبنات)، شيخة سيف سلطان وآمنة سالم هاشل خدوم (مدرسة أم المؤمنين) نورة علي سيف محمد العطر وسامية عبدالله راشد الشحي (مدرسة مربح الثانوية).

ويتم في نفس الاحتفال تكريم الموظف المثالي عبدالعزيز الحمد والموظفة المثالية مريم قاسم الى جانب ٥ من الطلاب الفائزين في مسابقة الابحاث العلمية والاجتماعية التي أجرتها جمعية الفجيرة الثقافية تحت عنوان (زايد وانجازات الاتحاد) بمناسبة مرور ربع قرن على قيام الاتحاد.

والفائزون الخمسة هم: اسماعيل عبدالله علي، حميد عبدالله سعيد. محمد مرزوق محمد علي. هدى علي محمد عبدالله، مريم عبدالله الشرقي.

تخريج دورة حاسب آلي بالداخلية اليوم

■ تحتفل ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية اليوم الأحد بتخريج الدورة الثامنة لتشغيل الحاسب الآلي والتي استمرت لمدة ثمانية اسابيع من ٢٥ فبراير الى ٩ ابريل الحالي.

وشارك في الدورة ١٥ من ضباط الصف بالادارات العامة للشرطة بالدولة واشتملت برامج الدورة على مقدمة الحاسب الآلي وبرنامج نظم التشغيل «دوس ووينذوز» ومعالجة الكلمات اضافة الى الجداول الالكترونية وبعض التطبيقات الأخرى.

علاوة لبعض الموظفين تعيين ٣ خريجين بوزارة الاشغال

■ دبي - الاتحاد، وافقت لجنة شئون الموظفين بوزارة الاشغال العامة والاسكان خلال اجتماعها امس بدبي برئاسة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة رئيس اللجنة على تعيين ثلاثة خريجين مواطنين في مجال الهندسة والحاسب الآلي. كما تمت الموافقة على منح موظفي الوزارة علاوات دورية. من جانب آخر عقدت لجنة التطوير الاداري بالوزارة اجتماعها الرابع هذا العام برئاسة وكيل الوزارة واطلعت اللجنة على نتائج الاجتماعات المتعلقة باللجان المكلفة بتنظيم الاحتفال السنوي و الذي تقيمه الوزارة في اواخر هذا الشهر، كما اطلعت اللجنة على الترتيبات التي قامت بها وحدة التنمية الادارية الخاصة بالاعداد والتنظيم للدورات التي قامت بها الوزارة.

أخبار قصيرة

■ أبوظبي.. اجتمع سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية امس مع سعادة عبدالكريم موسى سفير تونس لدى الدولة وجرى بحث سبل تعزيز مجالات التعاون الطبي المشترك وتبادل الخبرات بين البلدين.

■ الشارقة.. يفتتح بمركز اكسبو الشارقة يوم الثلاثاء القادم معرض عيد الأضحى ويستمر حتى ٢٥ ابريل الحالي وتشارك فيه العديد من الشركات المحلية والعربية والعالمية بمعروضات من الأدوات الكهربائية والالكترونيات والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والألعاب والهدايا والمشغولات اليدوية والمجوهرات والعطور ومستحضرات التجميل.

جانب من المهرجان - تصوير: راميش

افتتحت المعارض التربوية

قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد المهرجان الختامي لانشطة مدارس الفتيات

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهدت حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة صباح امس مهرجان ختام الانشطة المدرسية لمدارس البنات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية الذي اقيم بالمركز الرئيسي للجمعية وشهدت الاحتفال الشيخة نورة بنت صقر القاسمي وعدد من الشيخات ومديرات المدارس والرياضة والموجهات التربويات وامهات الطالبات وعضوات الجمعية.

وقد اشادت سموها بالنتاجات التربوية المتميزة للطالبات من خلال المواد الدراسية والانشطة التربوية وبجهود الاداريات والمعلمات المواطنات والعربيات مؤكدة على دور المعلمة في تربية وتنشئة البنات مع البيت على اسس من العقيدة الاسلامية والاخلاق الفاضلة ودعت المعلمات و الفتيات الى العمل على استثمار الفراغ بما يفيدهن وينمي مهاراتهن وهواياتهن ورحبت بهن عضوات فاعلات في فعاليات لجان الانشطة بالجمعية.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ان المهرجان يتضمن عرضا لنتاجات التعليم في مختلف مواد الدراسة والانشطة خلال العام الدراسي ٩٧/٩٦ منها ٦ عروض رياضية ورافقت العروض فقرات موسيقية من مدارس البنات باشراف عفت الشحات موجهة التربية الموسيقية وقد افتتحت حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المعارض المتنوعة الخمسة للانشطة الختامية التربوية وذكر عبدالرحمن محمد ابو القاسم رئيس قسم الانشطة ان الهدف من اقامة تلك المعارض ابراز النتاجات المبدعة والمتميزة للطالبات في مختلف المراحل الدراسية وما تعلموه من افضل الاعمال خلال العام الدراسي الحالي وشملت الاعمال خلال العام الدراسي الحالي شملت على المعرض الاول للمطبوعات المدرسية ويضم المعرض اكثر من ثلاثمائة اصدار للمعلمات والطالبات وجماعات النشاط في ابحاث ودراسات ومجلات و تقارير خلال العام الحالي فقط ومعرض النشاط الارشادي ويتضمن عرض للاصدارات الكشفية العامة المدرسية ونتاجات مسابقة التفوق الارشادي ونشاط زهرات ومرشدات المدارس والمعرض الثالث للتربية الاسرية بمشاركة جميع المدرسات مقدمة قرابة ثلاثمائة عمل طلابي في مجال الملابس والغذاء اما المعرض الرابع للتربية الفنية وشاركت فيه جميع رياض الاطفال ومدارس البنات بحوالي ٢٥٠ عملا متضمنا نتاجات التعليم في التربية الفنية في مجالات الرسم والتصوير والطباعة والتركيب والتشكيل والمجسمات والنسيج والخزف وقدمت طالبات مدرسة الخران للبنات باشراف الاستاذة علياء السمن ورشة فنية لمختلف المجالات الفنية وقدمت مرشدات وزهرات التربية الكشفية فقرات ترفيه لراعية المهرجان نالت اعجاب الجميع.

ومعرض النشاطات المبدعة للطالبات

افتتاح ورشة عمل الجودة في العمل الصحي

■ افتتحت الدكتورة فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض المركزية بوزارة الصحة ورشة عمل بعنوان «الجودة في العمل» وذلك بفندق ابوظبي هيلتون صباح امس.

وأكدت الدكتورة الرفاعي أن الجودة يجب ان تكون عنوان العمل في كل مجال خاصة المجال الصحي لتقديم افضل الخدمات الصحية للمرضى. وقالت ان ورشة العمل حول التمريض التي تستمر يومين تركز على الجودة في العمل التمريضي وتعتبر الورشة الثالثة من نوعها لمنسقي نشاطات الجودة في العمل التمريضي. ودعت المشاركين الى أخذ المعلومات والنظريات والمهارات الحديثة الى مناطقهم التي يمثلونها والعمل على المشاركة في نشاطات برامج الجودة.

كما ألقت الدكتورة انيتا فان دير ميروي «خبيرة منظمة الصحة العالمية» كلمة قالت فيها ان المبادرة الخاصة بالعمل الهادف البناء لتحسين خدمات الصحة قد بدأت فعلا قبل ١٨ شهرا في وزارة الصحة بدولة الامارات. (وام)

تحت رعاية مدير الدفاع المدني

حفل لتكريم رجال الصحافة والاعلام

جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني يقام اليوم حفل تكريم اللجنة العليا المنظمة ليوم الدفاع المدني ورجال الاعلام والصحافة بمقر المعرض الدائم بالادارة العامة للدفاع المدني.

وقد وجه سعادة علي فهد شهيل رسالة الى المكرمين اكد فيها الدور الكبير لوسائل الاعلام في خدمة دولة الامارات العربية المتحدة وأهمية تعاون رجال الاعلام والصحافة مع جهاز الدفاع المدني بشكل خاص لتحقيق رسالته الانسانية. وابراز جهود الدفاع المدني في الحفاظ على مكتسبات وثروات الوطن. وقد اكدت الادارة العامة للدفاع المدني على اقامة جسور من الثقة بينها وبين رجال الاعلام لنشر جهود الدفاع المدني في حماية الممتلكات والحفاظ على الارواح مما كان له اكبر الاثر في زيادة وعي الجمهور بوسائل السلامة والوقاية من حوادث الحريق والسقوط وغيرها من الحوادث المنزلية التي تركز فيها أجهزة الدفاع المدني على تنفيذ تعليماتها بما يحقق الحفاظ على الارواح والممتلكات.

وقد اكدت الاحصائيات الصادرة عن الدفاع المدني زيادة نشاط وحدات الدفاع المدني الى مواقع الحوادث مع انخفاض في عدد الاصابات والخسائر المادية.. مما يوضح تعاون الجمهور ووعيه بالدور الكبير الذي تقوم به أجهزة الدفاع المدني في مختلف حالات الطوارئ والحوادث المتباينة والامكانيات التي وفرتها الدولة لأجهزة الدفاع المدني في تأدية مهامها بنجاح بما يؤكد المستوى العالي لرجال الدفاع المدني حيث تعتمد أجهزة الدفاع المدني على توفير احتياجاتها الحديثة وعقد الدورات التدريبية اللازمة لرجالها لمواصلة اعمالهم بما يحقق أهداف الدفاع المدني.

محاضرة تربوية حول المناهج ودور التوجيه

العين - جميل رفيع:

■ في إطار التعاون الوثيق بين ادارة منطقة العين التعليمية وكلية التربية بجامعة الامارات وتمشيا مع توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب الرامية الى تطوير الاداء في العمل التربوي ألقى الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات محاضرة بعنوان «اتجاهات تربوية حديثة في المناهج ودور التوجيه فيها» وذلك على مسرح مدرسة الجيمي بالعين شارك فيها ٨٤ موجها وموجهة للمواد والانشطة التربوية والاخصائيات النفسيات بتعليمية العين وقد حضر اللقاء سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية واحمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية. وأكد عبدالله ابوضغيرة منسق التدريب بادارة تعليمية العين خلال تقديمه للمحاضرة حرص الادارة التعليمية على رفع الكفايات المهنية واثراء الفكر التربوي للعاملين بها مشيرا الى ان هذا اللقاء الذي يعالج قضية تربوية طالما شغلت فكر المربين لما لها من أثر في اصلاح بنية التعليم والنهوض به وتحديث اتجاهاته. واضاف: ان هذه المحاضرة تأتي استكمالا للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والشباب لتحديث مضامين النظم التربوية وتحسين نوعيتها لتواكب روح العصر المتغير وتستجيب لمتطلباته. وتحدث الدكتور خليفة السويدي خلال المحاضرة عن تحديد معنى المنهاج وبيان أهميته كما عالج كيفية تصميمه من حيث توحيد الرؤى والتقييم واهمية الاتساق الداخلي بين مكونات المنهاج وأوضح المنهجية المتبعة في جمع المعلومات وتصنيفها من أطر مرجعية وتقنيات ومصادر وتحليل ومن معطيات أساسية متصلة بالأهداف، ثم اعطى مؤشرات هامة للغاية يمكن ان تفيد في استشراف آفاق المستقبل. بعد ذلك دار نقاش من قبل الموجهين حول بعض النقاط منها: ضرورة أخذ رأي الموجهين غير المشتركين في تأليف المناهج وكذلك عينة من المعلمين الأوائل والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في المناهج المطورة عند اعادة النظر فيها وتطوير الورقة الامتحانية لتساير المناهج المطورة حيث من المعلوم ان ما يقوم هو ما يعلم. وكذلك التكامل الأفقي والرأسي بين المواد وضرورة مسايرة الوسائل والانشطة المصاحبة للمناهج الجديدة التي تقوم في مظمها على التعليم الذاتي اضافة الى التدريب الموازي للأساليب الجديدة المتبعة في الكتب المطورة.







خلال تكريم الفائزين

لقطة من المسرحية الفائزة « تصوير: منور جعفري »

الشرهان يشهد المهرجان الختامي للمسرح المدرسي ويكرم الفائزين

تقديم عروض مسرحية تبرز المهارات الفنية لدى الطلاب

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ شهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالمركز الثقافي بالشارقة صباح امس الحفل الختامي للمهرجان المسرحي الذي نظمته وزارة التربية والتعليم والشباب على مستوى الدولة في الفترة من ٣/٢٩ إلى ١ ابريل بمشاركة عشرات المدارس من مختلف المراحل.

وشهد الحفل سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة للأنشطة وعدد من المسؤولين والموجهين وجمهور غفير من الطلبة والطالبات والهيئات التدريسية.

وكرم معالي الوزير الفائزين في المهرجان في مختلف المجالات المسرحية المدرسية.

وقالت الدكتورة عائشة السيار في كلمة وزارة التربية والتعليم: نلتقي اليوم كي نعيش حدثا تربويا يجسد في مفهومه ما تسعى اليه دولة الاتحاد بسياستها، ووزارة التربية والتعليم والشباب برسالتها.. مشيرة الى ان هذا الحدث يؤكد ان العملية التربوية التعليمية تسير في خطى راسخة وفق المفهوم العلمي المعاصر للتربية والذي صاغته توجهات الدولة وقيادتها.

وأكدت الدكتورة السيار ان المسرح المدرسي هو احدى الوسائل التربوية التي نهضت بها الوزارة وعملت على تطويرها حيث ان المسرح هو النشاط الشامل وملتقى وسائل التعبير جميعها من موسيقى وديكور وكلمة وقضية، وفيه يمارس الطالب التعبير الانفعالي والصوتي والحركي، وتنشط من خلاله ابداعات الازياء والاضواء والحيل المسرحية.

وشكرت الدكتورة السيار نيابة عن وزارة التربية والتعليم والشباب بنك ابوظبي الوطني على رعايته المادية لهذه المسابقة، وشكرت مسرح الشارقة الوطني وكافة هيئات ومؤسسات الدولة التي ساهمت في انجاح هذه المسابقة الكبيرة.

عروض مسرحية ومهارات

وقدمت خلال الحفل الختامي مسرحيتان، الاولى مقدمة من طلبة مدرسة ابن خلدون عنوانها، رحلة مع الوطن، وهي من المسرحيات الفائزة، من تأليف واخراج عماد المدرك.

تحكي المسرحية قصة شعب الامارات في مسيرة الاتحاد والتقدم والازدهار.

المسرحية الثانية وهي فائزة ايضا قدمتها طالبات مدرسة البراعم في أم القيوين وعنوانها «٢ ديسمبر».. وتحكي ايضا مسيرة التقدم لدولة الامارات والتي بدأت منذ تأسيس الاتحاد.

الطالب سيف عبدالله ألقى قصيدة عمودية تغني فيها بدولة الامارات شعبا وقيادة وتاريخا مؤكدا دور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بناء هذا الصرح الكبير.

الفائزون

وقد قام معالي الدكتور علي الشرهان يرافقه سعادة سالم الغماي، والدكتورة عائشة السيار، وممثلة عن بنك أبوظبي الوطني، ورئيس مجلس ادارة مسرح الشارقة الوطني، احمد الجسمي بتوزيع الجوائز على الفائزين في الاحتفال الذي قدمه المخرج المسرحي المعروف جمال مطر.. والاعمال الفائزة في مختلف حقول المسابقة على النحو التالي:

■ التأليف المسرحي للمدرسين وفاز بالأولى قاسم محمد حسين عن نص «قاهر الزمن» من العين التعليمية وقيمتها ٣ آلاف درهم، والثانية فاز بها المدرس نصر احمد اليوسف عن نص «لم يمت الشاهد ولم يتكلم» من رأس الخيمة وقيمتها ٢٠٠٠ درهم، والجائزة الثالثة فازت بها المدرسة ميس عبدالرزاق الحنيدي عن نص «تضحية ووفاء» من العين التعليمية وقيمتها ألف درهم.

■ مسابقة التأليف المسرحي للطلاب.. حجبت الجائزة الأولى، والثانية عن نص «المرأة ومشوار النجاح» للطالبات، مريم عبدالله احمد، اسماء مصطفى، مرضية عبدالله من المنطقة الغربية.. وقيمتها ١٥٠٠ درهم.

والجائزة الثالثة عن نص «من المذنب» من الطالب حسين عبدالله محمد من رأس الخيمة وقيمتها ١٥٠٠ درهم.

المسرح المدرسي - بنين

■ النشاط المسرحي للمرحلة التأسيسية الابتدائية فاز بالمركز الاول مدرسة الأرقم، والثاني مدرسة المناصير.

■ المرحلة الابتدائية العليا فاز بالمركز الاول مدرسة ابن خلدون، والثاني سلطان بن زايد.

■ المرحلة الاعدادية، المركز الاول لمدرسة ابن دريد بأبوظبي والثاني لمدرسة الخليج بالشارقة.

■ المرحلة الثانوية، المركز الاول لمدرسة النيد الثانوية والثاني لمدرسة خالد بن الوليد بالعين.

وحصل المعهد الديني الاسلامي بالعين على جائزة تقديرية.

المسرح المدرسي - بنات

■ مرحلة رياض الاطفال فاز بها بالمركز الاول روضة العبير برأس الخيمة.

■ المرحلة الابتدائية التأسيسية، المركز الاول مدرسة البراعم بأم القيوين، والثاني لسلمى الأنصاري بدبي.

■ المرحلة الابتدائية العليا، المركز الاول لمدرسة الفجيرة والثاني لمدرسة الجاهلي بالعين.

■ المرحلة الإعدادية، المركز الاول لمدرسة ام عمار بعجمان، والثاني مدرسة اروي بالفجيرة.

■ المرحلة الثانوية، فاز بالمركز الاول مدرسة ام كلثوم بالعين، وقدمت جائزة تقديرية لمدرسة الختم المشتركة بالعين.

نتائج المهارات المسرحية

■ أفضل عرض مسرحي لمدرسة النيد الثانوية بالشارقة.

■ أفضل نص مسرحي لمدرسة سلطان بن زايد الابتدائية العليا بالعين - والمشرف المسرحي احمد ابراهيم ربيعي.

■ أفضل اخراج مسرحي لمدرسة ابن خلدون الابتدائية العليا من الشارقة والمشرف المسرحي، عماد المدرك.

■ أفضل ديكور وملابس ومكياج لمدرسة ابن دريد بأبوظبي والمشرف أيمن عبدالغني عثمان.

■ أفضل ممثل، الطالب نزار تاج السر من مدرسة النيد الثانوية.

■ أفضل ممثل مساعد للطالب لؤي عبدالحميد من المدرسة الإعدادية الجديدة بالعين.

■ أفضل ممثلة للطالبة طيف البياتي من مدرسة المنار الابتدائية العليا بالشارقة.

■ أفضل ممثلة مساعدة للطالبة مروة طه من مدرسة الجاهلي الابتدائية العليا بالعين.

كما قدمت شهادة تقدير للاستاذ فوزي الديب على جهوده في النشاط المسرحي.

كما قدم معالي الوزير شهادة تقدير ودرعا لمسرح الشارقة الوطني. كما تلقى تكريما مماثلا من المسرح قدمه الفنان احمد الجسمي.

حملة زاد زايد الخير تتواصل في فلسطين

حملة زاد ... 0.0

خلال توزيع مكرمة رئيس الدولة بالقدس « رويتر »

■ واصلت الجمعيات الخيرية بفلسطين أمس توزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على أبناء الشعب الفلسطيني والتي تتضمن مواد غذائية بقيمة ثلاثة ملايين دولار تم شراؤها من السوق المحلي الفلسطيني.

وقد تم توزيع المساعدات على اللجان والهيئات الخيرية في المدن والقرى الفلسطينية التي قامت بدورها بتوزيعها على المواطنين الفلسطينيين وقد وضع في الاعتبار الانتهاء منها قبل حلول عيد الأضحى المبارك وفقا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

واستقبل المواطنون الفلسطينيون هذه المساعدات التي أطلق عليها اسم «حملة زاد زايد» بكل الحب والتقدير وأشادوا بمواقف سموه تجاه القضية الفلسطينية مؤكدين انها مواقف عربية خالصة ونابعة من قلب عربي كبير يحب الخير لشعبه وامته ويحمل همومهم.

وقد تابع وفد الهلال الأحمر بالدولة توزيع المساعدات وقام بزيارة العديد من المدن الفلسطينية خاصة القدس والخليل والتقى بالعديد من أبناء الشعب الفلسطيني وبخاصة اهالي الشهداء وابناؤهم وأشرف الوفد على تنفيذ توزيع مكرمة رئيس الدولة.. واختتم زيارته للأراضي الفلسطينية أمس الأول بعد الانتهاء من تأدية مهمتة الانسانية.

قيمتها ٣٦ مليونا و ٣٠٠ الف درهم

الاشغال تتسلم سبعة مشاريع الشهر الحالي

■ دبي - ياسين سالم:

■ تتسلم وزارة الاشغال العامة و الاسكان خلال شهر ابريل الجاري ٧ مشاريع بعد انجازها بتكاليف اجمالية تصل الى ٣٦ مليونا و ٣٠٠ الف درهم. وتشمل هذه المشاريع مدرسة الصجعة الاعدادية بالشارقة وتكاليفها تسعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. ومشروع بناء وتجهيز المحجر البيطري بابوظبي بقيمة أربعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. ومشروع بناء المنصة العائمة لمركز حرس الحدود والسواحل في بعيا بالمنطقة الغربية بقيمة ٦٦٠ الف درهم. ومشروع مبنى السجن المركزي بالفجيرة بتكاليف عشرة ملايين و ٣٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مدرسة مشتركة للبنات في مسافي بتكاليف تسعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء اربعة مساكن في منطقة دبا الحصن بقيمة مليون و ٧٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء اربعة فصول اضافية وقاعة حاسوب في مدرسة المنيعي بتكاليف ٥٤٤ الف درهم.



بلدية أبوظبي تستعد لاستقبال عيد الأضحى

توفير الاضاحي وتجهيز الحدائق والمتنزهات

يسري يوسف

■ بدأت بلدية ابوظبي استعداداتها لاستقبال عيد الاضحى المبارك بتجهيز المسالخ وتوفير الأضاحي واللحوم خلال ايام العيد حيث اصدر قسم الصحة تعميما بمواعيد عمل أقسامه خلال أيام الاجازة وتقرر ان يفتح المسلخ أبوابه من السادسة صباحا وحتى السابعة مساء لاستقبال الجمهور وان يكون التعامل لذبح الاضاحي بنفس الاسعار المحددة من قبل البلدية سابقا وهي ١٥ درهما للاغنام و٣٠ للابقار والجمال.

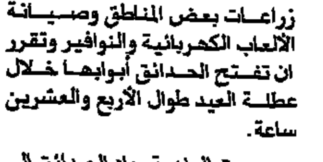
وأكدت مصادر البلدية توافر الأغنام والماعز في الأسواق حيث بدأت تصل الى أسواق المدينة الأغنام الايرانية والاسترالية والسودانية اضافة الى توافر المحلية، وسيتم خلال العيد طرح كميات كبيرة من اللحوم المذبوحة محليا والمستوردة.

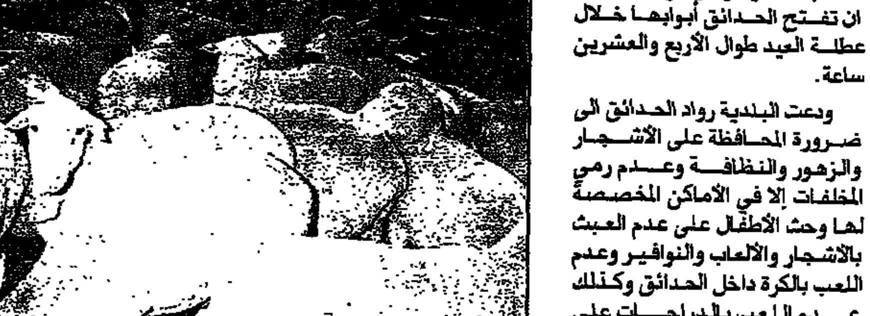
كذلك قرر قسم الصحة تكثيف أعمال النظافة في الشوارع والأماكن العامة والحدائق والأحياء طوال ساعات اليوم وذلك من خلال توفير السيارات اللازمة والعمالة الكافية في المراكز المختلفة وتحديد مكاتب طوارئ لتلقي شكاوى الجمهور والعمل على حلها فورا.

وقد انتهى قسم الزراعة من تجهيز الحدائق العامة بمدينة أبوظبي وضواحيها لاستقبال الجمهور خلال العطلة حيث تمت زراعة عدد من المناطق الجديدة بالزهور وتجديد زراعات بعض المناطق وصيانة الألعاب الكهربائية والنوافير وتقرر ان تفتح الحدائق أبوابها خلال عطلة العيد طوال الأربع والعشرين ساعة.

ودعت البلدية رواد الحدائق الى ضرورة المحافظة على الأشجار والزهور والنظافة وعدم رمي المخلفات إلا في الأماكن المخصصة لها وحث الأطفال على عدم العبث بالاشجار والألعاب والنوافير وعدم اللعب بالكرة داخل الحدائق وكذلك عدم اللعب بالدراجات على المسطحات الخضراء.

حدائق أبوظبي تستعد لاستقبال زوار العيد





توفير الاضاحي «تصوير: محمود صوالحة»

بارتفاع عن العام الماضي

خروف العيد من ٢٤٠ الى ٤٠٠ درهم

■ بدأت الاستعدادات في الفجيرة لعيد الاضحى المبارك.. وتم توفير الالاف من رؤوس الاغنام والماشية في الحظائر الكائنة في منطقة الرغيلات الواقعة مابين مدينتي الفجيرة وكلباء استعدادا للعيد.

ويبدو ان اسعار الماشية هذا العام لن تقل عن اسعار العام الماضي بل من المتوقع ارتفاعها بنسبة تتراوح مابين ٥ و١٠٪ حيث ان سعر الخروف الاسترالي يتراوح مابين ٢٤٠ الى ٢٥٠ درهما فيما يصل سعر الخروف الايراني الى نحو ٤٠٠ درهم للاوزان الثقيلة و٢٢٠ درهما للصغيرة.

وفي مركز احدى الشركات المستوردة للمواشي في ميناء الفجيرة اكد احد المسؤولين بالشركة ان اسعار الابقار السودانية التي تزن مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ كيلو جرام تصل الى ١٧٠٠ درهم للرأس الواحدة.

وخروف العيد والاضحية هو حديث المجالس الآن بخلاف وعاظ المساجد حيث اشار خطيب الجمعة في احد مساجد مدينة الفجيرة ردا على سؤال احد الاشخاص الى انه تجوز - الاضحية - بالخروف الاسترالي - رغم عدم وجود - ذيل - له لان هذا لايعد عيبا او مرضا بل يقوم اهل هذه البلاد بذلك - اي قطع الذيل - لتوزيع الشحوم على الجسم كله بدلا من تكدسها في منطقة - الذيل - مضيفا الى انه من الضروري ان تتطابق به الشروط الاخرى اسوة بباقي الاغنام بحيث يكون خروف الاضحية سليما معافى لا توجد به أية عيوب.

خلال الندوة. (تصوير: منور جعفري)

شرطة الشارقة تستعد لاستقبال عيد الأضحى المبارك

تكثيف دوريات الانجاد والآداب خلال ايام العيد

الشارقة: ماجد الحاج:

■ عقدت شرطة الشارقة في مركزها الاعلامي ندوة بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك بحضور الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد والنقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية والنقيب فاضل عباس ضابط التحقيق بمركز الحيرة وناقشت الندوة الترتيبات الأمنية التي سوف تتخذها هذه الاجهزة الامنية خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

وقال الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد ان الدوريات هي العمود الفقري لاي نظام شرطي لما تقدمه من اعمال في هذا المجال مشيرا الى ان شرطة الانجاد تقوم بمهام شاملة ومتعددة الاغراض. مشيرا الى انه سيتم تكثيف دوريات الانجاد خلال ايام عيد الاضحى المبارك حرصا على توفير اقصى درجات الطمأنينة للمواطنين والزوار لامارة الشارقة خلال اجازة العيد بالاضافة الى تأمين سلاسة السير والمرور وتفادي الاختناقات.

وقال ان ٧٥ دورية ستوزع على انحاء الامارة وستبدأ عملها اعتبارا من الخامسة صباحا وحتى الثامنة مساء.

أما باقي ايام العيد فسوف يكون عدد الدوريات بشكلها الاعتيادي وهو ١٨ دورية والعدد الكلي للافراد ٤٥ فردا موزعين على مناطق اختصاص مختلفة.

وناشد الرائد عبدالله سائقي السيارات توخي الحيطة والحذر ومراعاة الانظمة والقوانين المرورية وعدم القيادة بتهور واحترام الارشادات المرورية.

ومن جانبه قال النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث انه سيتم خلال ايام عيد الاضحى المبارك تكثيف الدوريات السائرة والراجلة وقد تم تشكيل فرقة للآداب من الضباط وضباط الصف وذلك حرصا على راحة الجمهور وضبط اي مخالفين لقواعد الآداب العامة. مشيرا الى ان قرار تشكيل الفرقة صدر بعد تزايد البلاغات والشكاوي من الجمهور حول المعاكسات في الاماكن العامة.

واشار النقيب سلطان الى ان هناك تعاونا كبيرا في هذا المجال بين فرقة الآداب وشرطة الانجاد حيث يتم استدعاء الانجاد لضبط الشخص واحضاره الى قسم الشرطة واوضح مدير المباحث الجنائية ان بلاغات المعاكسات اصبحت نادرة في الآونة الاخيرة ويعود الفضل لمؤسسة الاتصالات والتي طرحت اخيرا الهواتف الكاشفة للارقام مما ساعد في التقليل من قضايا المعاكسات والازعاجات. وتحدث النقيب فاضل عباس في ختام الندوة عن ظاهرة التسول والتي تزداد في المناسبات وايام الاعياد وأشاد بالاوامر السامية لرئيس الدولة التي ادت الى الحد من هذه الظاهرة في المجتمع وقال ان القانون الجديد للعمالة بتغريم المخالف سواء الكافل او المكفول ادى الى الحد من الظواهر السلبية مثل التسول والاقامة الغير شرعية وقال النقيب فاضل ان الدوريات تتكثف في الاعياد في مناطق التجمعات والمناطق السكنية والحدائق والمتنزهات وذلك لضبط المتسولين والباعة المتجولين الغير مرخصين وقال ان العقوبة تصل الى التوقيف والابعاد وناشد النقيب فاضل الجمهور بالابلاغ عن المتسولين وذلك لحفظ المجتمع من الظواهر السلبية.

.. وتكثيف الدوريات على السواحل والطرق الخارجية بدبي

■ دبي - الاتحاد: أعلن الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي انه سيتم تكثيف رجال الضفادع البشرية على طول سواحل الامارة خلال اجازة عيد الأضحى المبارك وذلك خوفا من حدوث حالات غرق من قبل مرتادي الشواطئ من أجل السباحة أو النزهة.

وأوضح أنه سيتم كذلك تسيير دوريات المهام الصعبة على الطرق الخارجية في حالة حدوث حالات تستدعي تدخلهم وخاصة في الحوادث البليغة في البر والبحر، وكذلك تسيير دوريات الاسعاف على الطرق التي تربط امارة دبي بأبوظبي والعين وهي مجهزة بكل متطلبات الانقاذ وباشراف اخصائيين في الاسعاف والانقاذ. وطالب الرائد راشد الجمهور بأخذ الحيطة والحذر عند السباحة وخاصة الاطفال وعدم تركهم دون رقيب خلال السباحة لأن هناك حالات غرق راح ضحيتها اطفال من جراء اللامبالاة من أولياء أمورهم مؤكدا على اهمية مراقبة الاولاد حتى لاتفسد فرحة العيد.

وطالب الرائد راشد الجمهور بالابلاغ عن حالات الغرق بأسرع وقت ممكن سواء لرجال الانقاذ المتواجدين على السواحل او الاتصال بغرفة عمليات الشرطة. وكذلك يمكن لمرتادي البحر من اصحاب القوارب معرفة حالة الجو قبل الابحار من رجال الانقاذ او حرس الحدود او من خلال النشرة الجوية بوسائل الاعلام. ومن جهة اخرى تكثف الادارة العامة للمرور، بشرطة دبي دورياتها على الطرق الخارجية والداخلية للامارة خلال اجازة العيد والأيام التي تسبقها لتنظيم حركة السير وخاصة أن الامارة خلال هذه الأيام تشهد مهرجان التسوق الذي يفد اليه كافة سكان الدولة وضيوف من الخارج. وطالبت الادارة العامة للمرور السائقين بالتعاون مع رجال المرور وعدم ترك سياراتهم امام المحال التجارية لتفادي وقوع اختناقات مرورية وعرقلة حركة السير.

مؤتمر الحدائق النباتية يختتم أعماله في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة جلساته الصباحية وقد استأنف المؤتمر جلسته الختامية الصباحية والمسائية امس.. وتحدث في الجلسة البروفيسور بريان هنتلي بالمعهد الوطني للنباتات بجنوب افريقيا عن اختلاف الموارد في المناطق القاحلة ومجموعاتها والحفاظ عليها ومحمياتها.

وأعقب ذلك ورقة عمل حول حديقة أليس سبرنجز الصحراوية قدمها السيد مارك ريتشاردسون. باحث علم النباتات بمتنزه أليس سبرنجز الصحراوي باستراليا. ثم تحدث البروفيسور هي شان آن مدير حديقة نانجينج النباتية وعضو مقاطعة سن يات سن بإقليم جيانجو بالصين وعضو أكاديمية الصين للعلوم عن الحدائق النباتية في شمال غرب الصين كما ألقى الدكتور روي تيلور المدير التنفيذي لحديقة رانشو سلفتا انا النباتية بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية محاضرة عن تطوير الحديقة النباتية بجنوب كاليفورنيا.

كما قدم الدكتور ديفيد براموبل مدير حديقة الكناري النباتية باسبانيا ورقة عمل بعنوان «تطوير حديقة جران كناريا النباتية» كنموذج للحدائق النباتية.

كما قدم البروفيسور ارمياس داجني من جامعة اديس ابابا باثيوبيا ورقة عمل تحت عنوان «مصادر النبات واستخدامه والحفاظ عليه وحمايته» كمادة دراسية حول نباتات البهارات في افريقيا.

وفي الجلسة المسائية قدم الدكتور يوسف بازكودا بروفيسور علم النبات بالمعهد العالمي لمصادر النبات الوراثية بنيروبي بكينيا محاضرة بعنوان «الحفاظ على مصادر النبات الوراثية» وأعقب ذلك محاضرة بعنوان الوعي حول اهمية التسجيل والحفاظ على النباتات البهارية قدمها البروفيسور لطفي بولس بمركز البحوث الوطني بجمهورية مصر العربية.

وبعد ذلك بدأت ورش عمل اشتملت الورشة الاولى على محاضرة مشتركة بعنوان «التجارب العلمية في تطوير الحدائق النباتية في المناطق الجافة» قدمها الدكتور ريتشاردسون من استراليا كما قدم الدكتور ادوارد من كينيا ورقة عمل ثانية بعنوان «الحفاظ على الحدائق النباتية ودورها التعليمي».

وفي الختام أشاد المشاركون في ختام المؤتمر بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في إنشاء الحدائق ووجهوا لسموه الشكر على إتاحة الفرصة للعلماء لعقد هذا المؤتمر والاجتماع معا لمناقشة مشاكل النبات وحمايته في المناطق الجافة والأراضي القاحلة.

وأكد المشاركون ان المناقشات والأبحاث التي قدمت للمؤتمر سيكون لها أثر طيب في تنمية النباتات والحدائق في المناطق الجافة.

التأكيد على ضرورة الالتزام بالبساطة والتراحم

ميزانيات استثنائية لتلبية متطلبات العيد

العين - فاطمة المطوع

■ مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك بدأت الاستعدادات لاستقباله بتجهيز كافة المستلزمات الضرورية وشراء الجديد للأطفال من ملابس واحذية وغير ذلك مما يدخل الفرحة والمسرة على قلوب الجميع. وبعض الأسر خصصت ميزانية خاصة لتوفير مستلزمات العيد.

الاتحاد التقت بمجموعة من المواطنات لالقاء الضوء على الاستعدادات لاستقبال العيد فماذا قلن؟

× موزة محمد الظاهري قالت: يبدأ الاستعداد للاحتفال بعيد الأضحى قبل شهر أو في منتصف ذي القعدة حيث نقوم بشراء المستلزمات الضرورية للعيد وتجهيز الملابس وحياكتها وشراء الاحذية ولوازم الأولاد. كما تقوم بعض السيدات بتجديد بعض الأثاث وترتيب المجالس الخاصة باستقبال المهنئين بالعيد وكذلك نقوم بوضع حناء العيد بنقوش بديعة تعبر عن بهجة العيد.

× وقالت عفراء المهيري: من الاستعدادات ايضا اعداد اللوازم الخاصة بشواء اللحوم في التنور وهي عادة قديمة متجددة في كل عام، اضافة الى تجهيز الأكلات الشعبية التي نقوم بتوزيعها على الجيران صباح يوم العيد كما نقوم بشراء العطور والعود والبخور الخاص بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع.

× وتقول موزة عبيد: ان العيد ايام زمان كان احلى وأجمل لأن الناس كان يربطهم الحب الحقيقي والألفة. اما الآن فقد تباعد الناس قليلا وشغلتهم مطالب الحياة مشيرة الى ان فرحة العيد لاتكتمل الا بتواصل الأهل واجتماعهم على مائدة العيد العامرة بالمودة والحب والتراحم.

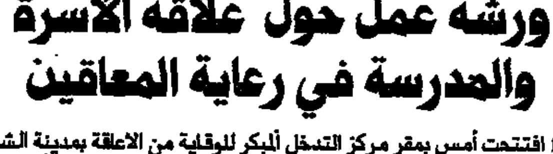
مؤكدة على اهمية التواصل والتراحم في الأعياد بين الجميع.

× وتقول عوشة الناصري: ان شراء بعض المستلزمات لاستقبال العيد من الضروريات لادخال الفرحة على قلوب الاطفال.. وقالت انها خصصت ميزانية استثنائية لتلبية متطلبات العيد من ملابس حديثة بتصاميم ابداعية مطورة ومطرزات ومخورات بالتلي. اضافة الى تجديد السجاد والمفروشات بالمنزل.

× وتقول مهرة راشد الرميثي: انها قامت بشراء كافة لوازم العيد.. واشتكت مهرة راشد الرميثي من غلاء الأسعار وخاصة اللوازم الخاصة بالأولاد.

× وأكدت كل من فاطمة الظاهري وعائشة العريفي وراية الشامسي على ضرورة الالتزام بالبساطة في مشتريات العيد لأن عيد الأضحى هو عيد التراحم والاحساس بالفقير ومساندته وتقديم كافة المساعدات الانسانية له ليشعر بالبهجة والسرور.

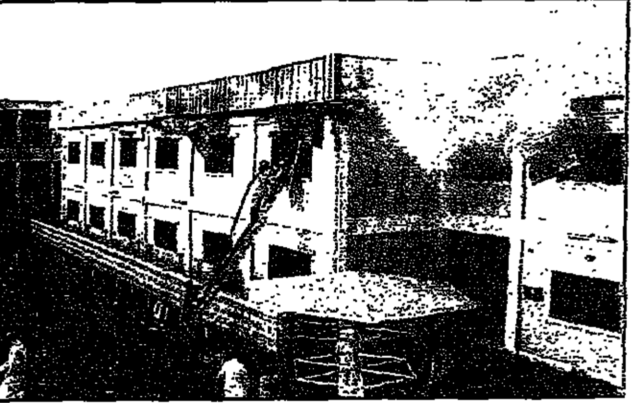
فرحة العيد للاطفال



ورشة عمل حول علاقة الأسرة والمدرسة في رعاية المعاقين

■ افتتحت أمس بمقر مركز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ورشة عمل تنظمها المدينة بالتعاون مع جمعية أولياء امور المعاقين والملحقية الثقافية بالسفارة الامريكية لدى الدولة حول علاقة الأسرة بالمدرسة في مجال رعاية المعاقين تستمر لمدة اربعة ايام ويشارك فيها ٣٠ من العاملين في الأجهزة المعنية بالتعليم والصحة.

حوادث وقضايا



لا خسائر بشرية.. والدراسة مستمرة

حريق يأتي على مبنى اداري بكلية العلوم الانسانية بالجامعة

العين - الاتحاد: وقع في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس حريق في أحد المباني الادارية الملحقة بكلية العلوم الانسانية، والاجتماعية للطلاب بجامعة الامارات في منطقة المويجعي.

وقد اتت النيران على المبنى دون ان تلحق أي خسائر بالأرواح.

وتمت السيطرة على النيران بعد ساعتين ونصف الساعة من نشوب الحريق، الذي يرجع الى ماس كهربائي.

وصرح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة بأن الحريق الذي ألم بالمبنى لن يؤثر على سير الدراسة. باعتباره أحد الابنية الادارية الملحقة بالكلية، وأن الدراسة ستستمر في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بشكل اعتيادي دون أي توقف.

٥ حوادث غرق بدبي

■ دبي - الاتحاد: شهدت شواطئ دبي أمس ٥ حوادث غرق ٤ حالات متوسطة وحالة بليغة وافادت مصادر الانقاذ بشرطة دبي ان هذه الحوادث وقعت في حديقة الشاطئ ومنطقة الجميرا وجميعهم من الجنسيات الاسيوية حيث تم اسعافهم ونقل الحالة البليغة الى المستشفى لتلقي العلاج.



المتهمون

يسرقون ضحاياهم بالحيلة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (هـ. ح، ا. ش.، ا. ع، ح. م) من الجنسية الايرانية وذلك بتهمة السرقة بالحيلة.

وتعود وقائع القضية الى تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ حيث دلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية على وجود اربعة اشخاص من الجنسية الاسيوية تتطابق اوصافهم مع اوصاف الجناة في قضايا السرقات بالحيلة والتي ادلى بها المجني عليهم في تلك الحوادث والتي تتمثل في حضور الجاني الى الضحية وادعائه بجهله بعملة البلاد او يطلب منه صرف مبلغ خمسمائة درهم الى فئات صغيرة بهدف دفع الضحية الى ابراز المبلغ الذي يحوزته وعندما يفعل ذلك يقوم الجناة بتحسس المبلغ وبخفة يد يتم سحب جزء منه وعندما يكتشف الضحية السرقة يكون الجناة قد اختفوا.

وبتعدد البلاغات تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على المتهمين بعد ان دلت التحريات على ان المتهمين يستقلون سيارة مستأجرة للتنقل بين امارات الدولة فتم التنسيق مع شرطة الشارقة حيث القى القبض عليهم وبعرضهم على المجني عليهم في الحوادث تم التعرف على المتهمين من خلال طابور التشخيص واوقفوا على ذمة القضية. وبهذا تهيب الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالمواطنين والمقيمين والزائرين بلقذ الحيطة والحذر من مثل هذه النوعية من الاشخاص والابلاغ عنهم لاقرب مركز شرطة.

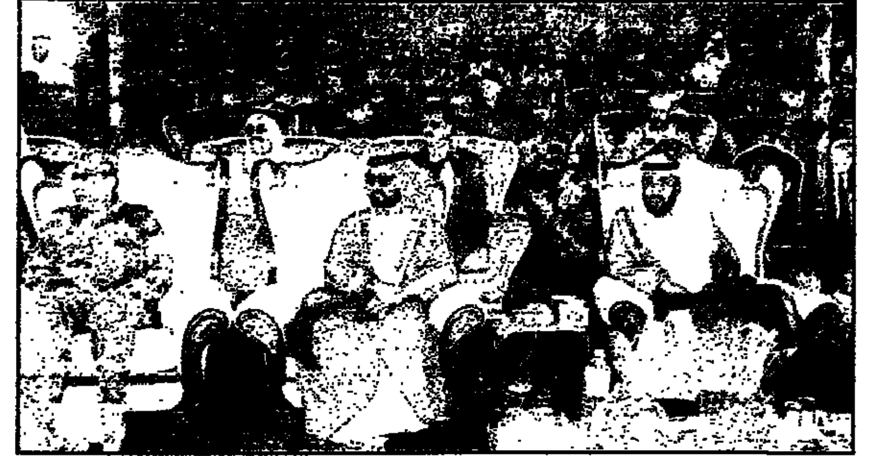
الحبس والجلد وسحب الرخصة لسائق مخمور

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح ومحمد السلامي وحضور وكيل النيابة علي الكندي وأمانة سر مجدي علي بتعديل حكم اول درجة بجلد الخليجي ح. ع. ج ٨٠ جلدة وغرامة ١٢٠٠ درهم والحبس ٦ شهور ووقف العمل برخصة قيادته لمدة سنة ومصادرة الخمور الى الجلد ٨٠ جلدة حدا لشرب الخمر على التهمتين الأولى والرابعة ووقف رخصة قيادته لمدة سنة وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا باصطدام السيارة التي يقودها ح. ع. ج بعمود انارة بالطريق العام عند منطقة الغمرة وبنقله للمستشفى تبين احتساؤه للمشروبات الكحولية وبتفتيش السيارة تم العثور على زجاجة ويسكي بداخلها.

وفي التحقيقات اعترف بتهمة التعاطي والحيازة للمشروبات الكحولية فوجهت له النيابة تهم شرب الخمر والحاق ضرر غير مقصود بعمود انارة وقيادة سيارة تحت تأثير الخمر وحيازة مشروبات كحولية.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال تفقد الدبابات والآليات الحديثة التي شاركت في التمرين.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وكبار ضباط القوات المسلحة ورجال السلك الدبلوماسي يتابعون التمرين.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

الإشادة بتوجيهات رئيس الدولة لتطوير القوات المسلحة
خليفة و محمد بن راشد يشهدان تمرين اللواء المدرع (٣)
مروحيات ودبابات وآليات متطورة تشارك في التمرين

■ أبوظبي - وام: شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تمرين اللواء المدرع (٣) الذي اقامته وحدات من القوات المسلحة بمنطقة الحمراء صباح امس.

كما شهد التمرين الى جانب سموه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما شهد التمرين سمو الامير عبدالله بن الحسين نجل عاهل الاردن وعدد من الشيوخ ورؤساء اركان وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من سفراء الدول الصديقة وأصحاب السعادة رؤساء الهيئات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد وصل الى الموقع الذي أجري فيه التمرين وكان في استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وكان التمرين قد بدأ بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم ألقى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة كلمة فيما يلي نصها:

سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

اصحاب السمو والمعالي والسعادة.. ضيوفنا الكرام.

وإخواني القادة والضباط والجنود.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني ان ارحب بكم في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا لكوننا نشهد اليوم استكمال تسليح وتدريب لواء اليرموك (٣) الذي تحول الى لواء مدرع وتم تزويده بالدبابات الحديثة من نوع «لوكليرك» وعدد من ناقلات الجنود المدرعة «بي ام بي ٣».

ولقد نجحنا في تحقيق هذا الانجاز في ضوء توجيهات سموكم السديدة التي تدعو دائما الى انتهاج الاساليب الكفيلة بتطوير وتحديث قواتكم المسلحة ورفع كفاءتها لضمان تفعيل دورها في سبيل حماية أمن دولتنا وصون اراضيها.

لقد كانت العمليات البرية تعتمد اساسا على جهود المشاة المستقلة غير ان التحسن الكبير الذي حدث في مجال كثافة وقوة نيران الاسلحة الصغيرة المتطورة وظهور الدبابة كعنصر فعال في ارض المعركة خاصة في الاراضي الصحراوية التي تتطلب خفة الحركة والانتقال العميق والسريع للوحدات القتالية من اجل السيطرة على مسرح العمليات كل ذلك يبرز أهمية عمل المشاة المدرعة مع دبابة القتال الرئيسية لتحقيق الغاية.

صاحب السمو.. ضيوفنا الكرام ان جهود تطوير وتحديث قواتنا المسلحة تهدف إلى المحافظة على الاستقرار والامن في المنطقة بالتعاون مع اشقائنا واصدقائنا وما تقوم به قواتنا المسلحة يأتي تأكيدا لتوجيهات سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله حين قال «ان الامن والاستقرار ركيزة اساسية من ركائز التقدم».

كلنا يدرك ان انظار العالم تتجه تحديدا نحو منطقتنا بحكم موقعها وأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية ولهذا فان تطوير قواتنا المسلحة وتحديثها ورفع كفاءتها يأتي على رأس قائمة اهتمامات قائدنا الاعلى حفظه الله ولذا ينبغي على قادتنا وضباطنا وجنودنا ان يبذلوا قصارى جهودهم لتحقيق هذه الغاية مما يتطلب من الجميع الحرص على تجويد العطاء والاهتمام بالتدريب.

اننا على ثقة تامة يا صاحب السمو بان هذه السواعد الفتية سوف تبذل الارواح لحماية هذه الارض الغالية كما فعل أجدادهم الذين دافعوا عن بلادنا عندما كانت تعاني من الفرقة وقلة الامكانيات فكيف بنا اليوم وقد وفقنا الله وأصبحنا دولة موحدة يشيد بانجازاتها القاصي والداني وباتت تنعم بفضل من الله العلي القدير بوافر الخيرات وجزيل العطاءات.

اخواني الضباط والجنود ان الكفاءة العسكرية والقتالية لا تكتمل بامتلاك الاسلحة والمعدات الحديثة فحسب وانما يتحقق ذلك ببذل الجهد ومواصلة العطاء والحرص على التدريب المستمر وتعزيز الثقة بالله وبانفسنا وبطاعة قادتنا ومن هذا المنطلق يتواصل الآن مشواركم بعد ان أعيد تنظيمكم وتسليحكم كما ان المهام والطموحات الكبيرة المعلقة بكم تتطلب منكم مواصلة الجهد والاقبال على أداء واجباتكم بثقة وصبر لان الوطن يضع المسؤولية صون استقلاله وتوفير أمنه وتوثيق دعائم استقراره والذود عن مكتسباته أمانة في أعناقكم ويدعوكم لان تكونوا على الدوام عين الوطن الساهرة على حماية أمنه وحماية أرواح مواطنيه وساعده الايمن الذي يحمل السلاح بقوة للذود عن حياض الوطن وثراه الغالي بالنفس والنفيس.

سيدي صاحب السمو نائب القائد الاعلى، السادة الضيوف اخواني القادة والضباط والجنود.

يشرفني ويسعدني ان اتقدم لكم بوافر التحية واسمى آيات التهاني بمناسبة اعادة تشكيل وتسليح لواء اليرموك المدرع كما يسرني ان اشيد بدور قيادة القوات البرية لما بذلته من جهد في سبيل تخطيط وتنفيذ كافة مراحل الاعداد والاختبار ولا يفوتني ايضا ان اتقدم بالشكر الجزيل لكافة اعضاء اللجان الذين شاركوا في هذا الانجاز المتميز. واود ان ارحب مرة اخرى باشقائنا واصدقائنا الضيوف الكرام الذين حرصوا على الحضور لمشاركتنا رغم كثرة مشاغلهم لذا يسرني ان انتهز هذه الفرصة لأؤكد لهم على تقديرنا الكبير لجهودهم.

كما يشرفني في هذه المناسبة ان اتوجه بعظيم الشكر وبالغ التقدير لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولأخيه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتوجيهاتهما السديدة ورعايتهما المستمرة لقواتنا المسلحة.

ختاما يشرفني ويسعدني ان أؤكد لسيدي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله على ان قواته المسلحة ستظل مخلصة للمبادئ التي ينادي بها سموه دائما وستظل على عهده بها سلاح الوطن وحصنه المنيع والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم بدأ بعد ذلك التمرين الذي اظهر مدى تقدم وتطور قواتنا المسلحة في التصدي والدفاع عن الوطن وقد شاركت فيه وحدات عسكرية مختلفة ضمت عددا من طائرات القوات الجوية وعددا من الوحدات المقاتلة البرية وقد بدأت الطائرات بقصف المواقع الوهمية للعدو كما قامت بمهمة الاسناد لجميع القوات اثناء تقدمها نحو الاهداف وشاركت في الهجوم طائرات (الميراج ٢٠٠٠ والميراج ٥). ثم قامت وحدات المدفعية بقصف تمهيدي لمواقع العدو حيث اظهرت قدرتها في السيطرة على مواقعه بكثافة نيرانها وسرعة حركتها. هذا وقد شاركت معظم القوات الدفاعية لقواتنا المسلحة وطائرات الاباتشي المروحية التي تعتبر احدث الطائرات المتطورة في مجال القيام بالعمليات القتالية كما شاركت دبابات لوكليرك المتطورة ويقودها ابناء الوطن الذين تدربوا على هذا النوع من الدبابات حيث قامت بمساندة قواتنا لصد العدوان. وانتهى التمرين بنجاح تام بعد ان سيطرت قواتنا بكامل وحداتها المشاركة على مواقع العدو ودمرت كافة معداته واسلحته.

عقب انتهاء التمرين قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بجولة رافقه فيها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة اطلعوا من خلالها على احدث المعدات العسكرية التي شاركت في التمرين من دبابات وناقلات مزودة بالمدافع الرشاشة ومختلف الاجهزة الاليكترونية العسكرية المتطورة.

وحضر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد ذلك مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما لسموه كما حضر المأدبة الشيوخ والقادة بموقع التمرين ثم غادر سموه منطقة التمرين بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

محمد بن زايد: تحديث ورفع كفاءة قواتنا المسلحة في مقدمة الأولويات




الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يلقي كلمة قبل بدء التمرين العسكري للواء اليرموك المدرع.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والأمير عبدالله بن الحسين.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي والأمير عبدالله بن الحسين وضباط القوات المسلحة يتابعون التمرين العسكري. (الصور من وام)


سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وضباط القوات المسلحة وجانب من رجال السلك الدبلوماسي يتابعون التمرين.

هكذا من الأصل

(اسماعيل كاداريه) لا يتغير لان الحرية لا تتغير

الديكتاتور كان يمشي على الناس كما لو انه يمشي على الاسفلت

كل واحد منكم يرمي زهرة في الهواء فلعلها تصل الى البانيا

■ لا نبالغ اذا قلنا، لولا (اسماعيل كاداريه) من كان يتذكر (البانيا) على مدى العقود المنصرمة؟

تماما كما وصفها الكاتب الكبير (المستودع الشيوعي) وكان الديكتاتور يمشي على الناس كما لو انه يمشي على الاسفلت. لكن البانيا تتغير، وان ببطء، فهي تخرج رويدا رويدا من الجحيم، ودون ان يتوقف هو عن الكتابة الصعبة لأن التغيير لا يتوقف.

الكاتب الذي يقارنه النقاد بشكسبير وتولستوي وكافكا انتخب اخيرا عضوا مشاركا في اكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية الفرنسية بباريس، التي ضمت كبارا من هذا العالم من بينهم الرؤساء الامريكيون جيفرسون وويلسون وتيودور وفرنكلين روزفلت وريغان وارنولد توينبي وغيرهم.

هذه قراءة لاسماعيل كاداريه.

(هذا الديكتاتور الذي كان يمشي على الناس كما لو انه يمشي على الاسفلت).

والبانيا التي لم تكن تنتج في عهد انور خوجا سوى الاتين كانت تنتج مادة سوداء أخرى هي الاسفلت (او الزفت) الخاص بالطرقات. عنده لم يكن ثمة فارق بين الناس والاسفلت.

ولهذا كانت صرخة اسماعيل كاداريه التي ملأت العالم: (كل واحد منكم يرمي زهرة في الهواء فلعلها تصل الى البانيا) لا بل انه كان يعتقد ان هذه الزهرة ستصل فعلا الى هناك على الاقل. لأن الاطفال لا يعرفون ما هي الأزهار.

انهم يولدون كالآلات الخشبية الصغيرة او يفترض ان يولدوا هكذا كي لا يطرحوا الاسئلة، ولا يقولوا من هذا الذي فوقنا ويمنع عنا حتى رؤية المطر. من هذا الذي جعل وجوه ابائنا هكذا. لا بد ان بعض زبانيته لم يترددوا في القول حتى للطاعنين في السن الذين يرقون كل شيء ان السماء انشقت فهبط هو منها. اعتقد ان ثمة خطأ تقنيا هنا. صحيح ان رجلا مثل هذا لا يمكن ان يهبط من حالة حب بين رجل وامرأة. ولكن ان ينشق الجحيم - او تنشق الشيوعية - ويهبط هو من هناك فهذا هو الصحيح اكثر).

امبراطورية الجحيم

مناسبة الحديث عنه ليست صدور مؤلفه الثلاثين والعشرين (سبيريتوس) اي (الروح) التي تدور احداثه في (امبراطورية الجحيم) بالفرنسية وليست صدور كتابه (المدينة الحجرية) بالفرنسية ايضا، وانما انتخابه عضوا مشاركا في اكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية التي اسست بعد اندلاع الثورة الفرنسية بست سنوات، اي في عام ١٧٩٥، وكان الهدف منها الحلول محل الاكاديمية الملكية التي الغيت ١٧٩٣ لتقوم على محاور ثلاثة: العلوم الفيزيائية والرياضية، والعلوم الاخلاقية والسياسية والآداب والفنون الجميلة. وقد لحظت هذه المؤسسة اشراك ٢٤ عالما اجنبيا فيها على اساس ثمانية لكل فرع، لكن نابليون الغى العلوم الفيزيائية والرياضية عام ١٨٠٣ ليعاد تنظيم الاكاديمية عام ١٨٣٢ على ان تضم خمسة اجانب، وما لبث هذا الرقم ان ارتفع الى ١٢ اجنبيا مشاركا.

نذكر فقط من بين الاسماء التي دخلت في الاكاديمية، ومنذ مشاركة الرئيس الاميركي توماس جيفرسون عام ١٨٠١، فلادستون، تيودور روزفلت، توماس وودرو ويلسون، توماس مازاريك، ونستون تشرشل، دوايت ايزنهاور، فرنكلين روزفلت وكونراد اديناور، هذا بالاضافة الى مفكرين وكتاب ومؤرخين وفلاسفة كبار من امثال المؤرخ البريطاني توماس بابينغتون ماكولي، والشاعر والكاتب البلجيكي الكبير موريس مايترلينك، والروائي تشارلز مورغان والمؤرخ البريطاني ارنولد توينبي والكاتب الارجنتيني الفذ خورخي لويس بورخيس والفيلسوف النمساوي (الذي نال الجنسية البريطانية قبل الحرب) كارل ريموند بوبر الذي انتخب عام ١٩٨٠ ليخلفه في المقعد اسماعيل كاداريه.

ونذكر هنا ان الشخصيات الاجنبية الاثنتي عشرة المشاركة في الاكاديمية هي الآن على النحو الآتي: الرئيس ليوبولد سيدار سنغور (انتخب عام ١٩٦٩)، الارشيدوق اوتو دو هابسبورغ (١٩٧١)، كارل فريدريتش فون وايزاكر وجان ستاروبنسكي (١٩٨٧)، الملك خوان كارلوس (١٩٨٨)، امين عام الامم المتحدة السابق خافيير بيريز دوكويلار والرئيس رونالد ريغان (١٩٨٩)، الرئيس فاكلاف هافل، الكاردينال روتزينغر، الأمير تشارلز (١٩٩٢)، رولان مورتييه (١٩٩٣) واسماعيل كاداريه (١٩٩٦).

المستودع الشيوعي

الكاتب الألباني يعتبر ان انتخابه يمثل هدية العصر الى بلاده التي تخرج رويدا رويدا من (المستودع الشيوعي): (يا صديقي، لقد عدت الى هناك، على سبيل الزيارة، بعد ثلاثين عاما من المنفى، اقول ان اشياء قد تغيرت، الوجوه عادت بشرية، الاصوات غدت بشرية). وحين كتبت (جنرال الجيش الميت) عام ١٩٦٠، كانت الصورة مروعة تماما. ثمة جثث تنتصب على قدمين، ومع ذلك فالشرطة السرية، وأية سرية تلك؟ كانت تلاحق حتى الجثث. لم يكن الناس يعرفون كيف يكونون ابرياء، حتى وانت مقفل الفم لست بريئا بل يفترض ان تكون متهما اذا لم تردد تلك العبارات الخشبية التي ترددها وسائل الاعلام السقيمة. الطاعنون في السن يعرفون ان الله خلقهم، وهم متمسكون بهذه القناعة رغم التدمير المنظم للذاكرة، ورغم الاحوال المعيشية القاتلة، ودون ان يسمح لهم بممارسة الصلاة حتى وهم داخل منازلهم، اما الاطفال فكان عليهم ان يعرفوا ان انور خوجا تزوج الشيوعية التي انجبت كل هؤلاء الألبان، ولكن هل شاهدت اما تعامل اولادها بكل هذه الوحشية؟).

الآن، يقارنه النقاد بشكسبير وتولستوي وكافكا، اجل ان كاداريه مزيج من كل هذا، كتب الرواية والشعر والمسرحية والبحث. وكانت البانيا بالنسبة اليه - ولا تزال - هي المنجم الميثولوجي الذي يعطيه تلك النبرة الكونية، انه يكتب بلغة مختلفة تماما.

والعديد من مؤلفاته وضعها داخل بلاده، وكانت تهرب الى الخارج وتطبع هناك. وكان يتنقل بانتظام بين السجن والمنزل قبل ان يدفعوه الى مغادرة تيرانا، ودون ان يكون هناك من امكانية لقتله بعدما طبقت شهرته الآفاق فالنظام الفولاذي كان هشا من الداخل وكان يخاف من الخارج. (المشهد طريف هنا. وسائل الاعلام الرسمية، ولم يكن هناك اي شيء غير رسمي، كانت تمارس تخويف الناس من الآخرين (الذين يودون التهامكم) الآخرون ابالسة شرهون، وكلما ابتعد الألبان عنهم كلما حافظوا على بقائهم و(كرامتهم) ولكن ما لبث النظام نفسه ان خاف من الخارج).

الهبوب الاسلامي

لكن كاداريه الذي لا يفصح عن معتقده يدين، بعبارات غير مباشرة، الصمت الغربي، هل لأن اكثرية الألبان من المسلمين، والغربيون يفضلون ان تبقى البانيا هكذا افضل من ان (تهب) اسلاميا. والواقع ان وضع الاسلام هناك مشوش جدا، فالمساجد تحولت الى اي شيء آخر، اجل الى اي شيء آخر، والاجيال التي ظهرت في عهد النظام الديكتاتوري لا تعرف ابدا ما هو الاسلام، بل انها تميل اكثر للأخذ بالنموذج الغربي التي تعتقد ان فيه الخلاص، وان سجلت حالات محدودة للعودة الى التراث الديني.

لا يدخل الكاتب الكبير في هذه التفاصيل، (لقد اخطأت كثيرا حين اعتقدت ان البانيا لم تعد اكثر من مقبرة لم يكن الناس موتى كما تصورت، كانوا يعيشون ذلك الشيء الآخر في داخلهم، الحرية..)

والحقيقة انه لم يخطئ، فحتى وهو يكتب عن تلك النماذج المدمرة، كان يلاحظ (كيف ان النيران تترعرع تحت ثياب هؤلاء) ثمة احتراق، ولكن ليس ليتحول الزمن الى رماد وانما لكي يتأجج، وعبثا حاول الورثة ابقاء البانيا داخل الأسوار، انظر، ها ان الاطفال يولدون مجددا بأجنحة.

الاطفال عادوا طيورا، ولم تتمكن الديكتاتورية من تحويلهم الى فئران خشبية.

شاهد الحرية

كتبه ترجمت الى ثلاثين لغة، وهي تقرأ في العديد من بلدان العالم، ورغم هذا فهو يخشى الانخراط لعبة العصر، اي الانزلاق نحو الشهرة، وان كان يعتقد ان الابداع في الكتابة يحتاج، حكما، الى مسافة واضحة او ضبابية (لا بأس) بين الكاتب والجمهور. (هذه المسافة ضرورية كي لا اصبح جزءا ميكانيكيا من الاشياء، أمل ان تفهموني جيدا لقد وضعت كتبي كلها تقريبا ولأنا على ارض المعركة، المسافة ليست جغرافية ولا نفسية، يمكنني القول بانها مسافة رؤيوية، وانا اعتقد ان ثمة حواسا مجهولة في الكائن البشري تجعله ذا ابعاد مختلفة، لا بد ان يكون هذا صحيحا، ولا استطيع ان اتعامل مع الانسان كما لو انه ولد هكذا بمواصفات فيزيائية او حسابية محددة. لقد عشت التجربة شخصيا واكتشفت كم ان بامكان الانسان ان يكون فوق الانسان، لا اتحدث عن نفسي، وانما عن رجال كانوا يخضعون لتعذيب رهيب، وحين تنتهي فترة التعذيب كان يعود كما هو شاهدا، لا شهيدا للحرية).

اثنتان من رواياته هما (نيسان المكسور) و(جنرال الجيش الميت) نقلتا الى الشاشة. وقد شارك في بطولة الثاني ميشال بيكولي ومارسيللو ماستروياني وآنوك ايميه. فما هو رأيه في ذلك؟ اعتقد ان المخرج هو الكاتب الآخر للرواية التي لا يمكن ان تبقى كما هي، لا نستطيع انا والمخرج ان نكون متطابقين، لا اقول بالتناقض، لكن رسم الشخصية لا بد ان يختلف، الفيلمان قد يكونان لروايتي، لا ادري، لا ادري، ان اشخاصا آخرين يولدون، ومع قناعتي بأن السينما وسيلة اتصال رائعة، فانها تظل اقل تأثيرا من الرواية. ربما كنت متعصبا للكلمات، انني اشاهدها وهي تنمو على الورق مثل الورود او مثل السكاكين.

في السابق، خاف كثيرا على حياته. فعلى ماذا يخاف الآن؟ (ان يحدث خلل نوعي في الكتابة، تعرفون انني عشت ظروفا عاصفة، وهذه لا بد ان تفرض نفسها على طريقة التفكير كما على طريقة الكتابة. لا شك ان الامور تقترب الآن من الهدوء. فثمة نوع جديد من الحياة، لاقل ان ثمة نوعا جديدا من العذاب، بشكل وجلا ما اخشاه، وانا ابن الصعوبة، ان اقع في السهولة).

الثقافة المضادة

يقول اسماعيل كاداريه: (لقد تعاملت عموديا مع الزمن، ابدا لم يكن موزعا على مربعات، فأنا مع الزمن الكوني، يمكنني القول بنيت امبراطورية عميقة عمرها يناهز الالفي عام. امبراطورية واسعة تبدأ بأهرامات مصر (له رواية عنوانها: الهرم) وتتسلق اسوار الصين مرورا بروسيا واوروبا الوسطى وشمال افريقيا. وحين اكتب متجاوبا مع القيم اللانهائية، والتناغم الداخلي، اي ان احد قرائي بالحرارة الانسانية والغذاء الروحي، فأنا اهوى تفكيك الالغاز والتوغل الى نهايتها، مع محاولة دائبة لتغطية تلك المنطقة الغامضة، وربما كانت الساحرة ايضا، بين الحياة والموت).

كاداريه يؤكد ان (الادب اعطاني الحرية، وحتى في اسوأ اوقات الديكتاتورية) احتفظت بحريتي الفكرية، وحين كنت في البانيا رفضت كل ما اقمته، اطلقت ما يمكن ان يسمى بالثقافة المضادة في مواجهة (الواقعية الاشتراكية الرسمية) ورحت ابني البلد الذي احلم بان يعيش فيه الألبان، ليس هذا هروبا، وانما للايحاء القوي بان هذا المكان لم يولد هكذا، ولا هذا الزمن، اجل لقد دعيت الى انقلاب زمني في المكان، آمل بأن يكون هذا هو الذي يحصل، ان البانيا تتغير الايقاع بطيء... لكنني لن اتوقف ابدا عن الكتابة عن التغيير... اذا تغيرت انا فهذا يعني شيئا واحدا اما ان تكون البانيا قد اصبحت اليوتوبيا او ان اكون قد اصبحت... ميتا. اذ ذاك قد لا استحق زهرة على قبري.

(اورينت برس)

... وهكذا كانت النيران تترعرع تحت ثياب الناس

انظروا.. ها هم الاطفال يولدون مجددا بأجنحة

الكلمات تنمو على الورق مثل الورود او مثل السكاكين

اسماعيل كاداريه قارنه النقاد بشكسبير وتولستوي وكافكا معا

(صورة من البانيا) البانيا... حيث كانت مستودعا للشيوعية

الألبان يرقصون ولكن على العذاب

بينالي

تكتبها: صالحة غابش

■ لعلي لا أتمتع بملكة القراءة الجيدة للوحة التشكيلية، فاكتفي بأن اتلقى ما بين الأطر او المشاهد الخارجة عنها كأي انسان تنشرح نفسه لشيء من الفنون دون ان يحيل هذا الانشراح الى مفردات معبرة بعمق عن التجربة الفنية.

كثيرون هم الذين يقفون عند بعض أشكال الفن التشكيلي، ويبدون اعجابهم ببساطة: (الله... جميلة هذه اللوحة) من دون ان ينعطفوا الى ذكر أسباب جمالها... او ان يفصلوا الخطوط عن الألوان عن الظلال... او ان يفككوا عناصرها بإشارات من أصابعهم في شرح لموضوعها وتفسير للاعجاب الذي يصدر بلغة فطرية لا علاقة لها بالتنظير او النقد المنهجي.

ولا يخلو من الجماهير من تتلبسه الدهشة السلبية أمام أعمال لا يرى فيها فنا فيتساءل: هل هذا فن؟! لا من منطلق سخرية واستهجان وحسب بل ومن منطلق دراية منقوصة لمسألة الفن التشكيلي بما يضم من مدارس مختلفة الاتجاهات، ورؤى فكرية (فردية) لأصحاب كل مدرسة... والاختيارات المنحازة الى الخروج عن المألوف والتداخلات المنهجية ودمج اكثر من شكل في الهيكل الفني... الذي كثيرا ما يقف متحديا فهم المتلقي.

وليس لاكتشاف موضوع اللوحة - كما اعتقد - كبير علاقة بحلاوتها وجمالها، فهنك ألوان تشترك في رقصة جماعية تنسجم مع موسيقا ذهبية يدهشك الاحساس الذي ألف بينها، فلا يستدعيك موضوعها لأن تسأل عنه قدر ما يثيرك هذا التوليف المتجانس بعناصره التي أكملت معزوفة الموسيقى... او لنقل قصيدة الشاعر - عند آخر قطرة للارتواء الوجداني.

وتتعدد انماط الخروج على المألوف... الذي يميز الحداثة في الفن والأدب - حسب ابعاد ذهنية تتعلق بصاحب التجربة، وحسب المدى الذي يرغب في الوصول اليه وهو يمتطي صهوة التمرد على العادي، فبينما ينهب فنانون بعيدا بعيدا باتجاه الحرية التعبيرية دون الالتفات الى علاقاتهم بالمتلقين، اشعر ان الآخرين يفضلون الوصول الى منتصف الطريق كي لا يفقدوا كل مقومات العلاقة بينهم وبين المتلقين.

لا احسبني اقدر على اقناع ذاتي بأن اقول: (الله جميل) امام مجموعة علب معدنية واحذية قديمة معلقة على الجدار باعتبار انها فن، ربما لأنني لم ادرك بعد موكب الذاهبين بعيدا في مسارات الرادائية والسريالية... ولغاتها المغلقة بحكاياتها الغامضة... ولكن دربا من الطابوق المصفوف يملأ مؤلفها بيديه مربعاتها الفارغة بمادة نيلية تشبه الطحين في صف، وفي الصف الآخر يملؤها برمل ويغرس فيها نبتة... يكشف بمنظار موضح - رؤية الفنان لعلاقة الطبيعة بالتصنيع... والعكس.

* رأي تشكيلي

(الفنان التشكيلي المسلم اعظم فنان في العالم لأنه أول من رسم بذهنه، فلم ينقل الطبيعة كما هي مثلما فعل الفنان الغربي).

* النحاتة المخضرمة: سلوى شقير (مواليد ١٩١٦م)

صندوق الاخبار

المجمع الثقافي يدعم اتحاد الكتاب والجمعية الاجتماعية

■ قررت ادارة المجمع الثقافي في اجتماع لها برئاسة سعادة محمد أحمد خليفة السويدي دعم اهم المؤسسات الوطنية في البلد لقاء ما بذلته من تعريف عن الثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتقديرا للجهد المضني الذي كانت وما زالت تحرص على ايصاله، وهو صوت الاصدار الاماراتي والكاتب الأماراتي على حد سواء، فقد اشترت ادارة المجمع كل الكتب المعروضة في معرض الكتاب والخاصة باتحاد كتاب وادباء الامارات والجمعية الاجتماعية، وهذا يشكل بادرة تحمد عليها ادارة الاتحاد لأنها بصورة او بأخرى تنفض غبارا قد تراكم على المؤلفات، وتشكل دورا ايجابيا لتحذو المؤسسات الثقافية الأخرى حذوها في دعم الكتاب والكاتب الاماراتيين.

ملتقى للمبدعات العربيات في تونس

■ يعقد في مدينة (سوسه) التونسية في الفترة من الاول الى الرابع من شهر مايو القادم ملتقى المبدعات العربيات في دورته الرابعة.

وسيناقش الملتقى (الذي يشترك فيه عدد من المبدعات العربيات في مجالات مختلفة كالادب والمسرح والسينما والرسم) عدة موضوعات تتناول جماليات البناء والتلقي وصورة المرأة في الادب والسينما والمسرح والرسم فضلا عن الاستماع الى عدد من المحاضرات يلقيها رجال الفكر والثقافة تتناول اسهامات المرأة في هذا القطاع.

كما يتم بمناسبة هذا الملتقى تكريم عدد من المبدعات العربيات من بينهن الشاعرة الكويتية سعاد الصباح والممثلة المصرية أمينة رزق.

فنون القرن العشرين في معرض فني

■ يشهد معرض (جروبيوس) في برلين في الفترة من السابع من مايو وحتى السابع والعشرين من شهر يوليه القادمين معرضا بعنوان الفنون الحديثة في القرن العشرين.

ويضم المعرض ٣٥٠ عملا فنيا مرسوما او منحوتا لفناني القرن العشرين ومنهم سلفادور دالي وجياكومتي وبيكاسو وكلي وماتيس وموندريان.

نظمت هذا المعرض اكاديمية الفنون الملكية البريطانية في لندن ومتحف جوجينهايم في نيويورك.

مجلة تليفزيون الخليج

■ تضمن العدد الجديد من مجلة تليفزيون الخليج الذي يصدر مؤخرا عن جهاز تلفزيون الخليج العديد من الابحاث والوثائق والتقارير الى جانب احدث اخبار الاعلام الخليجي والعربي والعالمي.

كما ابرزت المجلة الدورية المتخصصة في مجالات الاعلام والاتصالات اوجه التطور في مجال العمل التلفزيوني الخليجي.

ويهدف جهاز تلفزيون الخليج من اصدار المجلة رصد وتسجيل نشاط الهيئات التلفزيونية الاعضاء بالجهاز ومتابعة الاحداث الاعلامية المتلاحقة على الساحتين العربية والدولية.. بالاضافة الى نشر الدراسات والبحوث العلمية المختلفة.

تاريخ السينما الفرنسية في كتاب جديد

■ ظهر مؤخرا في الاسواق الفرنسية كتاب بعنوان (خمسون عاما في تاريخ السينما الفرنسية) ١٩٤٥/١٩٩٥ من تأليف رينيه بريدال وقد اصدرته دار النشر الفرنسية ناثان يتحدث الكتاب عن تاريخ السينما الفرنسية ويقسم مراحل تطورها الى خمس مراحل تبدأ الاولى في الفترة ما بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٧ والثانية من عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٧ والثالثة من ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٠ والرابعة من ١٩٨١ وحتى ١٩٩١ ثم المرحلة الخامسة من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٥.

وتتسم كل مرحلة بخصائص وسمات واحداث فنية متميزة.

يذكر ان رينيه بريدال سبق له ان الف ثلاثين عملا فنيا عن السينما الفرنسية.

«السياسة للشعب»

■ عن «دار الجديد» و«المركز اللبناني للدراسات» صدر كتاب دايفيد ماثيوز «السياسة للشعب - البحث عن صوت شعبي مسؤول». تعريب عفيف تلحوق.

يعكس الكتاب، من خلال عرضه لطرائق تعاطي الشعب الاميركي مع السياسة، لدى الهوة التي تفصل السلطة عن الشعب ومدى سعي الحكام وراء مصالحهم الخاصة ومدى التأثير الذي تحدثه جماعات الضغط ووسائل الاعلام ومنظمو الحملات الانتخابية في بلوغ هذا الطرف او ذاك السلطة، الامر الذي يحل حكم السلطة محل الديمقراطية. ويبحث في سياسة يمارسها الشعب.

قصة قصيرة

رغبة في موت بورخس

عادل عصمت*

■ لا اريد ان التذ بورخس، بل اريد ان انزع عنه كل ملكته كما ينزع شخص عضلاته داخلية مغروسة في اللحم. لا اريد ان يتم ذلك بالمشارط او بزرقة جراح، بل بيدي التي ترغبني بارتعاشها اثناء ثبات قلبي. والآن، اشعر بها تعود الى سيطرتي قادرة على امساك موهبته الغامضة في الحكي ونزعها عنه. لايخص هذا قدراتي الضعيفة في الكتابة بل وهمي بأنه سبقني وخطف من يد الله كل المواهب.

بعد مولده بستين عاما ولدت. واحتفظ عام ميلاديا برقم ٩ ولم آنتبه الى التشابه الى ان وجدت نفسي محبا لتسوعات افلوطين مثله. قضيت فترة من عمري لجمع تشابهاتنا كما لجمع روحي المتناثرة. كتبت في تلك الفترة اول قصصي. كانت تدور حول شاب دخل مبنى قديما وعثر في احدى الغرف على سلم حجري. اخذ يهبط الدرج الذي قاده تدريجيا الى الدخول في ظلام سميك كالزيت. اوحت اليه حركاته الرتيبة على الدرج المبلل بالرطوبة بأنه لايتحرك. فتعثر على فكرته الاولى: الضوء هو الوسيط الذي ينمو فيه الزمن. وصل الى باب خشبي متآكل. فتحه ليجد نفسه في مكتبة الاسكندرية. الرواق الذي استلهم الرواق المشائي لارسطو يمتد امامه. والبهو الذي يقود الى المكتبة حيث لفائف البردي وصناديقها المفتوحة، والتمتمة اليونانية الخشنة العذبة الى الفها في الحال فظن انه قادر على تخمين احاديثهم في الداخل. في اللحظة التي توقع ان يرى افلوطين وجد نفسه امام بورخيس الذي نظر اليه بفزع قائلا:

- لقد رسمك الظلام وجعلك تبدو مثل حجر مشبع بالرطوبة. عليك بالجلوس على تلك الصخرة هناك امام المكتبة، حتى تنتقل الشمس مسافة وحتى انتهي من حديث لا يخصك مع افلوطين.

بقية القصة ساذجة آتية من طبيعتي الادبية ذات الميول التي لاابرأ منها الى المبالغة. فلم يعثر الشاب على البيت الخشبي الذي جاء منه وبقي تائها ابدا في حواري الاسكندرية الخالية من الحياة والخلفة بصوت جزء هو فكرة اكثر منه حقيقة، والمفارقة في ضوء ساكن اعتبره الدليل على خطأ فكرته على علاقة الضوء بالزمن.

لم اهتم في ذلك الوقت بغير التشابه الذي يربطني به. وتدريجيا لم اعد التعرف على مدينتي الصغيرة التي تحولت الى احياء. قسمها القديم الذي يضم الجامع الكبير كان الاكثر فتنة والاقرب الى تصوراتي عن بيونس ايرس. اما المقاهي والبواكي القديمة لعمارات الاوقاف ذات النوافذ الواسعة ودور السينما، فقد غدت حكايات تعاند كل ما اطلق عليه اصدقائي واقعي بائعوا الكتب القديمة ومحلات التمر وكفرة المليم وتل الحدادين، كانت اجزاء من بيونس ايرس. كنت اقابل سخريات اصدقائي من القاصيص الخالية قائلا: بعيدا من هنا.

استغرقت في دراسة التاريخ القديم للمدينة بوهم شخص قادر على سباق بورخس ونسج حكايات تاريخية تحمل بهاء حكاياته. وكان لتصنع دليل على جهلي هو عدم فهمي للزمن. لزمني وزمنه. حتى فشلت في محاكاته وغرقت في عتمة لم انج منها الا بقناعة حلت في ذهني كضوء، انني مولود قبل بمائتي عام، وهو مشروعي المنجز على اكمل وجه.

ومنذ تلك اللحظة راح يمتحني كل ؟؟ وسخريته من اعمالي، لقد رواغته بما يكفي لكي اوقن بأنه لايمكن الاخلاص منه. حتى انفوزت تلك الرغبة في نزع كل ملكاته عنه.

كنت قد نشرت كتابي الثاني. الذي حظي مثل سلفه بقليل من التعاطف وكثير من التجاهل، نظرا لسبب اصيل يكمن في كونهما حكايات باهتة لما سيكتمل على يديه بعد مائتي عام. في تلك الفترة تصادف ان ابتكرت مشروعا لفهرسة مكتبات مدارس المدينة. لقد عملت بجد ازهل رؤسائي. لأنهم فكروا في هذا الجهد على انه عبث. فمكتبات المدينة لايستعملها احد، وليست في نظر الناس الا اماكن للغبار والموتى. انا نفسي لم ادرك سبب التفاني الذي ادى الى اهمالي كل ما يخص اسرتي ونفسي، حتى ظن كل من رآني انني على وشك الجنون.

في احد الايام بدأت فهرسة مكتبة مدرسة قديمة. فتحت الدواليب المغلقة على الكتب والمخطوطات، ووضعتها على المناضد بمساعدة احد العمال المفزعين من رؤية عدد هائل من حشرات الكتب تتناثر على الكراسي وخشب الارضيات وتزحف الى جوف الدواليب مسرعة الى ظلامها. كنت سعيدا لأنني وجدت المخطوطات والكتب ذات الطبعات القديمة. لم تمس. فلقد تراءى لي انها كنزي، وانصرفت الى تأمل اعمال النساخ متذكرا الوراقين في العصور الزاهية، ومكتبات الاديرة وليالي النسخ المتواصلة التي كان ينجزها بشر لم يعد لهم وجود الا فيما انظر اليه من الاحبار الممحوة والخطوط الغارقة في ضباب سنوات مضنية. امضيت يومي في فحص المخطوطات مستغرقا في عوالم بعيدة. ومن حين الى آخر كنت انبه نفسي بأنني لا اسمع حقيقة احتكاك الريش واقلام الغاب على سطح الورق الخشن. عرفت انني واقع في اسر حنين لا ابرأ منه، لأن الحياة خارج هذا الحنين كانت مظلمة.

افقت من احدى غفواتي لاجد بيدي مخطوطا قديما يحتوي على قصة «انجيل مرقص» القصة التي لاتتعدى خمس صفحات في الطبعات الحديثة، وجدتها تتكرر بلا نهاية داخل الخطوط الملغزة لناسخ كان يعقو. اندفعت في قراءة الاحداث التي تنتهي وتبدأ في نفس الوقت غير عابئ بقدرتها على التجدد حتى اوقفني دور ان مفتاح في باب مكتبة. لابد ان الظلام والسكون اللذين غرقت فيهما المكتبة او حيا للعامل بأنني انهيت عملي وغادرت المدرسة اثناء قيلولته. سمعت صوت حركات داخل الدواليب التي لم اكن اراها ووصلتني عبر زجاج النوافذ صوت احتكاك الكافور بالجدران. الصوت الذي استندت عليه لكي يربطني بالخارج.

لكن الحركات الرتيبة الى ارسلها الكافور الى وعي جعلتني ادرك في النهاية، انها لاتشي بحركة الريح، بل تحمل رتابة التوقف. لم ار يدي التي امتدت لتتحسس سطح المخطوط على المنضدة. لكني فهمت انني احاول ان اعثر على فكرة مضادة لفكرة السكون، احساس عضوي بالتجدد ينتقل من حيوية القصة الى اعضائي. لم اعرف ان اليأس ينتظرني. فالتجدد القلق على ذاته هو نفسه التوقف. وهكذا بعدما ظننت شغلي - كنت غارقا بكل كياني في تتبع خطى بورخس.

عثرت على معنى الاحلام التي طاردتني طوال الاشهر الماضية ببساطة صورها غير القابلة للفهم وبثقلها الداكن على الروح، الكرسي المبطن بالقطيفة الخضراء ويواجه نوافذ زجاجية بامتداد الحائط تكشف عن نهر يسير مترنحا في صباح ازرق، هو كرسي امانة المكتبة الوطنية. والقوارب الصغيرة التي تعبر النهر وتوشك على الغرق من حمولة ثقيلة ظننتها في تلك الليالي احجارا آتية من محاجر مجهولة في عمق الصحراء، بايحاء من البريق المتنوع للالوان التي تكسو كل حجر وتجعله منفصلا ومستطيلا، وهي المجلدات وصناديق لفائف البردي المخزنة في احدى المقابر القديمة. اما صوت النهر الذي ظننته ترديد اناشيد بلغات ميتة، وظل لغزا يطرني من امام ابوابه، فهو همس المترددين في اروقة المكتبة. لقد حلمت بمكانة واختارت روحي اكثر الطرق ترميزا للوصول الى هواءاء المكتبة الوطنية. رأيته غارقا في ظلامه ملفوفا بضوء الصباح القادم من النهر. يستدير بمقعده باتجاه الزجاج ويثبت وجهه على عصبته المعوجة. تنشر رائحة القهوة وانا اقترب منه حثيثا وامد يدي داخل رأسه، افتش في جوفها عن ملكاته.

استدار قائلا:

- لن اجد شيئا

- تنبهت الى خشونة صوته التي ارجعتها الى السلفات اللانهائية التي اختصرها وجوده.

قلت:

- في ملكاته يكمن خلاصي

- تعني ان ملكاتي ستخلصك من الجحيم

- الجحيم؟ هل تعرف انت ماهو الجحيم؟

- اعرف، بالقتي. اعرف انه مكان خارج الزمن يولد فيه البشر متأخرين عن ميلادهم بمائتين وستين عاما. يتجمد زمنهم حتى لايعرفوا هل هم احياء أم موتى. فيسرعوا في القتل رغبة في حياة لن يحصلوا عليهم.

حركة الكافور الرتيبة تأتي عبر النوافذ، الحركات اللامرئية داخل الدواليب يقيني الوحيد على وجود الحياة.

* قاص من مصر

انفجر كعربة الشاي

محمد حسن أحمد *

لا شيء يبقيني لاعد خرائط الضلالة

انهم هناك تركع لهم الثورة الحافية

وماتوا...

لا شيء ابدا هو أنا

مجرد مدينة صفراء معدة للخراب

وفقير يمتلئ بالبلاغة والشقاء

لا جهة معنية

ادس فيها النساء في قميصي

اني احلم

اخرج كالفقاعة من نهر الصلاة

احسب الوجوه جدرانا

اتصفح الجحيم قبل مرور الصراط

يا الهي

نخاعي جهة الشرق

يلد مرارا دون ثياب

اني هنا امرر طفولتي على قوم لوط

لا شيء يدل على الموت

سوى انني اشبه الانتحار

اكرر الصراخ

تشتد وجوه ظالمة

انه حوار الانبياء

عندما انفجر كعربة الشاي

واكتب عن مقاهي الشعراء

لافتات

ومقالات

تباع مقابل مجهول وركعة خطيئة

وبعض حماقة...

* شاعر من الامارات

هكذا من الأصل



فايزة كمال

فايزة كمال.. في خيال العاشق!

المخرج ناجي رياض رشح وائل نور لبطولة الفيلم التليفزيوني «خيال العاشق» مع فايزة كمال واحمد راتب.. وائل نور سيحصل على اجر قدره اربعة الاف جنيه عن الحلقة الواحدة كما تحصل فايزة كمال على نفس الاجر.

همسات النجوم

■■ بمجرد انتهائي من تصوير دوري في مسلسل «قليل من الحب.. كثير من العنف» بدأت تصوير مسلسل «حكاية كل بيت» تأليف سميرة محسن واخراج رفعت قلدس وتشاركني البطولة صابرين وندى بسيوني.. بعده أصور مسلسل «نساء في دوامة» بطولتي مع سمية الألفي وصابرين أيضا واخراج محمود بكري.. وبالنسبة للمسرح أستعد لبطولة مسرحية «هاملت» التي يخرجها الفنان الكبير حمدي غيث وتعرض في مركز الهناجر.

هشام عبد الحميد



■■ اقوم حاليا بتصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «حكايات من كل بيت».. الذي يقدم في حلقات منفصلة متصلة.. ويشاركني البطولة هشام عبدالحميد.. المسلسل تأليف د. سميرة محسن.

صابرين

نجدت أنزور.. بدون مجاملة!!

ما قاله «عكاشة».. مرفوض حتى لو قاله طه حسين



أنا غاضب لأن الآخرين لا هوية لهم..!

الدراما المصرية تتراجع أمام الأعمال التاريخية السورية

أقدم العنف لضرورات درامية وانتظروني في تل الرماد

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ المخرج السوري الكبير نجدت أنزور ومنذ عمله الأول في سوريا «نهاية رجل شجاع» وهو يمتلك حضورا استثنائيا، من خلال أعماله التي تتالت فيما بعد مثل «الجوارح» و «أخوة التراب» وأخيرا «تل الرماد»، مرورا ببعض الأعمال الاجتماعية كمرمر زماني وأوراق الزمن المر، بل كان له حضوره الخاص حتى في المسلسلات البدوية من خلال مسلسل «جواهر» ونجدت أنزور الى جانب حضوره الفني الصاخب، هو أكثر المبدعين العرب الحاضرين بصخب في الاعلام.. ذلك لأنه يريد أن يكون موقفه واضحا دوما من كل القضايا، لاسيما ما يتعلق منها بالفن.. حول آخر أعماله وبعض القضايا الفنية الراهنة كانت «للاتحاد» هذه الوقفة معه.

□ منذ نهاية رجل شجاع وحتى اليوم، ونجدت أنزور يمتلك حضورا رمضانيا صارخا.. لماذا غاب انزور عن خريطة المسلسلات الرمضانية بعمله الجديد «تل الرماد» في سوريا والوطن العربي واقتصر حضوره على قناة art فقط؟

■ السبب يعود الى رغبتي في اعطاء الفرصة للأعمال الأخرى لتعرض جماهيريا، دون احساس أصحابها بالغبن، وفعلا أخذت هذه الأعمال فرصتها، أما السبب الثاني فلايماني بضرورة مثل هذا الامتحان لي وللآخرين، وقد أكد رمضان هذا العام بأعماله التي عرضت صدق ظني، فكل الأعمال تؤكد أني موجود رغم غيابي وهذا ما كنت أنتظره منذ سنوات.

□ حبذا لو توضح لنا الفقرة الأخيرة؟

■ لقد أصبحت طريقة المشاهدة عند الجمهور مختلفة، فهم الآن لايفوتون أية لقطة دون ان يقارنوها بأعمالي وبطريقة عملي، انهم يقارنون بالمستوى الحقيقي الذي يجب أن يشاهدوه.

□ منذ نهاية رجل شجاع وأنت طرف في حرب اعلانية لم تهدأ.. لماذا بدأت هذه الحرب؟.

■ لست من بدأ الحرب.

□ فلم بدأت؟

■ هم أعلنوا الحرب عليّ لأنهم خافوا من فترة ستأتي، ربما لن يجدوا لأنفسهم موقعا.. ولكن اصراري على تقديم فن نظيف حسم المعركة دون قتال، ورمضان هذا العام هو الدليل فقد انتصرت اللغة البصرية الناطقة بأقصى الحالات الدرامية وسقطت كل المقولات والسفارات التي كانوا يختبئون وراءها.

السيادة للفن النظيف

□ مازلنا في موضوعة خلافاتك الفنية مع الآخرين.. فلنتوقف عند خلافك مع أسامة أنور عكاشة؟

■ السبب هو أنني قمت بالرد على بعض المقولات والتي كانت تقوم على كلام صريح مفاده ان السيادة والريادة هي للفن المصري.. وقلت في جريدة الهدف الكويتية، ليس هناك سيادة في الفن، ربما يكوت الأشقاء المصريون روادا، ولكن الرائد ليس بالضرورة سيدا، فالسيادة مطلق في الفن، هذا أمر مرفوض حتى لو قاله طه حسين وليس أسامة عكاشة، أنا أرفض هذه النظرة الفوقية، وهكذا بدأ يتناولني في أكثر من منبر صحفي.. طبعا توقعت من كاتب كعكاشة ان يرتقي بنقده الى مستوى الأخلاق، ولكني فوجئت بطريقة السوقية.. ومثل ذلك يزيدني اصرارا على تقديم ما اعتقده صحيحا..

□ ألا تعتقد بضرورة مصالحة المدارس الفنية في الدراما السورية والعربية؟

■ هذا الأمر ضروري. أنا مع أن تستمر المدارس الفنية مع بعضها البعض، ولكن الشيء الذي أنا ضده وبقوة أن يحكى عن النظريات ونجد على الشاشة أمرا مختلفا، لو وجدت عملا فيه قيمة فنية لهان الأمر. ولكن هناك الكثير من الأخطاء تدحض ذلك. هناك عشرات الأساليب في العالم ولا أحدا يحارب أحد لأن لكل هويته، أنا من خلال أعمالي اصبحت لي هوية واضحة لدى الجميع لدرجة أن ظهور أي لقطة جميلة ومعبرة دراميا يقول عنها المشاهد العادي قبل الاختصاصي هذه لنجدت أنزور ولتأخذ على سبيل المثال دقيقة واحدة من مسلسلي الجميل «تل الرماد» وتعرضه حتى على الانسان الأمي لقال هذا عمل لنجدت أنزور، هذه هي هويتي فأين هوية الآخرين. المشكلة أننا لانعرف كيف نختلف، وأنت ترى وتتابع «المثقفين والمنظرين» كيف يحاربون وبأية وسائل مبتذلة.. وفي سوريا لدينا أكثر من شخص يبتذل الخلاف، وفي مصر هاهو أسامة أنور عكاشة يرد بعصبية وانفعال..!

□ دعني أتساءل عن سر الغضب في حديثك؟

■ لانني غاضب فعلا، أنا لا أستطيع أن أضع نفسي بمعزل عن الآخرين. التلفزيون شاشة وطنية لا أستطيع القول أنني نجحت أنا وفشل فلان. النجاح والفشل هما لنا جميعا.. واذا شئت الدقة وأردت حقيقة شعوري، فأنا لا أشعر بالمنافسة مع أحد.. أنا الآن أنافس نفسي فقط.. وشخصيا أملي في الجيل القادم، فربما قدم جديدا متميزا، أما الحاضر فلايمكن لهم أن يستمروا، وانّ استمروا فلايقدمون تميزا وان فعلوا فماهي إلا فلتات لاتعتمد على رصيد فني أو نهج حقيقي.. انهم على مبدأ «رب رمية من غير رام» وبهذا لايمكن أن نحافظ على صدارتنا.

□ قصدت بكلمة الغضب هو هذا النفس الهجومي الطاغي في حديثك؟

■ نعم ولم لا.. طالما لا أجرح أحدا من زملائي، أنا أجرح في الأساليب المستهلكة.. لابد من التغيير.

الكل متورط في تل الرماد

□ ماذا تحدثنا عن آخر أعمالك «تل الرماد»؟

■ تل الرماد من الأعمال الضخمة انتاجيا وفنيا.. وقد بنيت له كافة الديكورات من الصفر، ورصدت له ميزانية ضخمة وامكانات هائلة، وقد انجز في زمن قياسي، الأمر الذي تطلب منا جميعا جهودا جبارة.

□ أشرت قبل بداية حوارنا الى أسلوب جديد قدمته في مسلسل «تل الرماد».. هل تعطينا فكرة عنه؟

■ يعتمد أسلوبي في تل الرماد على دفع المشاهد للمشاركة في الحدث، المشاهد عندي ليس متلقيا سلبيا كما في عموم الأعمال التلفزيونية، ففي تل الرماد هو مشارك في التفاصيل، لأن العمل يحوي معان ودلالات تحفزه على التفكير والمشاركة. وهناك ايحاءات تدفعه ليضع تصورات لما سيحدث. فالعمل يحوي أكثر من بعد لاسيما في علاقته مع المشاهد، وأثناء العرض سيرى المشاهد مدى تورطه الايجابي في العمل، لانه سيشارك في صنع التفاصيل وسيضطر الى وضع حلول، بل عليه أن يضع تتمات لبعض القصص.. لقد تجنبت في هذا العمل الدور التعليمي الذي يمارسه غيري، بل احترم عقل المتلقي لأنه شريكي في العمل وجدانيا وعقلانيا، وقد بدأ العمل في تل الرماد من مشروع صفحة واحدة، ثم أسسنا مع الكاتب غسان جباعي لهيكلية العمل، وقام بمرافقتنا أثناء التصوير، كل يوم كان هناك مشروع جديد. لقد كان هذا العمل مسرحا للابتكار الدائم، التجريب مفتوح حتى في العمليات الفنية، وانطلاقة من الثقة المتبادلة بيني وبينها فقد صرفت شركة الشام الدولية الملايين بناء على الثقة الكبيرة دون أن ينجز العمل نهائيا على الورق، وحتى لايحدث أي شرخ فقد كشفت العمل الى أقصاه حتى أحافظ على ايقاعه الناري.

□ ألا تعتقد ان ما قمت به مع الكادر الفني والتقني في تل الرماد هو مغامرة مجنونة؟

■ مغامرة نعم، ولكن ليست مجنونة في نهاية رجل شجاع قالوا ان ما نفعله مغامرة مجنونة، ولكن ما حدث انه أصبح تقليدا، أي أننا أسسنا لمرحلة جديدة في العمل التلفزيوني، الكثير من الفنانين أصبحوا يستسهلون كل شيء، وهذا أمر مرفوض، الآن وبعد سلسلة الأعمال التي قمنا بها، نرى ان الدراما المصرية بقوة أمام الدراما السورية، دورنا ان نعي ذلك ونحاول انتاج النوع لا الكم.. يجب ان يكون لدينا دائما مجموعة من المسلسلات المتميزة التي تحمل نبضا حقيقيا للشارع السوري ونحافظ على مكانتنا اللائقة.

□ يقال ان مسلسلك الأخير «تل الرماد» يحوي الكثير من العنف.. لماذا الاصرار على العنف؟

■ العنف للعنف مرفوض، العنف المجاني مرفوض، ولكن عندما يكون لضرورة درامية فهو ضرورة والايحاء في مثل هذا الامرغير مجد، لأن المشاهد يحب ان يقتنع، أما اذا أردت الحديث عن العنف فيكفي ان تتابع أي نشرة أخبار لترى حجم العنف الذي يجعلك ترى الكوابيس لمدة اسبوع، في الدراما نقوم بتسخير العنف بشكل ايجابي، فمثلا لو لم أقدم مشهد الخازوق في اخوة التراب لما عرف أطفالنا في الغد ماهو الخازوق ولما عرفوا أن هناك مجرما بهذه الدموية هو جمال باشا السفاح.. لأن البعض وياللغرابة لايزال ينظر لتركيا على انها شقيقة وموئل خلافة المسلمين؟!



نجدت أنزور أثناء تصوير تل الرماد

عصفور النار.. الأصالة تكسب..!!

■■ «عصفور النار».. مسلسل رغم انه قديم وسبق عرضه وسبق أن شاهدته أكثر من ٦ مرات.. إلا أنني استمتعت بمشاهدته مؤخرا على شاشة تلفزيون أبوظبي.. في نفس الوقت الذي تابعت فيه مسلسل تلفزيون دبي الرمضاني الناجح «الحاوي».. وبصراحة ورغم نجاح هذا المسلسل إلا أنني أحس أن المقارنة ظالمة وأن «عصفور النار» هو القمة.. أما «الحاوي» فهو فعلا اسم على مسمى.. ولكن يبقى في النهاية، ان نقول ان الأصالة تكسب والعمالقة يتفوقون.. ويبقى «الحاوي» تماما مثل الأغنية «الشبابية»..!!

□□□

■■ برنامج واحد في المليون الذي يقدمه عبدالمجيد خضر في الفضائية المصرية.. أخطأ في اجابة سؤال البرنامج الذي كان من المفترض انه من معد ومقدم البرنامج أن يراجع السؤال قبل طرحه وأن يسعى لتحديد الاجابة الصحيحة.

السؤال كان عن أعمال طه حسين التي قدمها في السينما.. فقال المعد انها ثلاثة أفلام وهي دعاء الكروان والمعذبون في الأرض وقاهر الظلام.. وهذا خطأ. فعميد الأدب العربي طه حسين قدم للسينما فعلا دعاء الكروان.. ولكن لايوجد فيلم سينمائي يحمل اسم المعذبون في الأرض ولكنها رواية منسوبة الى طه حسين.. وأيضا فيلم قاهر الظلام ليس من تأليف طه حسين ولكنها قصة تدور حول حياته من تأليف كمال الملاخ.

فهل يبذل عبدالمجيد خضر «واحد في المليون».. من الجهد ليحترم المشاهدين ويقدم لهم معلومة صحيحة، أتمنى..!!

وحياكم الله.



لأول مرة:

كاظم الساهر يغني في سلطنة عُمان

■ مسقط - «الاتحاد»: تنظم بلدية مسقط يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر الجاري حفلا فنيا يحييه المطرب العراقي كاظم الساهر. وذلك في اطار برنامج البلدية لاستضافة عدد من نجوم الطرب الخليجين والعرب.

وكانت بلدية مسقط قد أعدت مسرحاً مفتوحا بحديقة القرم الطبيعية يتسع لاكثر من ٨ آلاف شخص خصص لاستضافة الفعاليات الفنية.

المطرب العراقي كاظم الساهر يزور لأول مرة سلطنة عُمان وكان التليفزيون العماني قد حاول استضافة المطرب كاظم الساهر خلال شهر رمضان المبارك الا أن الظروف احالت دون تحقيق قيامه بهذه الزيارة.

ماجدة زكي: احترمت الجمهور فابتعدت عن السينما

ماجدة زكي

■ القاهرة - الاتحاد: بنت بلد تجدها في شارعك.. ربة منزل تشبه آلاف ربات البيوت في هدونها وطيبتها.. هكذا عرفها الجمهور وارتبط بها من خلال ادوارها في مسلسلات «أبوالعلا البشري»، «أبواب المدينة»، «أخو البنات» ثم «ليالي الحلمية» و«عائلة شلش» وفجأة رآها الجمهور تعود للتألق من جديد ولكن ليس على شاشة التليفزيون بل على خشبة المسرح في مسرحية «حزمني يا».. انها الفنانة ماجدة زكي الغائبة الحاضرة والتي كان لنا معها هذا الحوار حول مشوارها الفني.

□ بداية نسأل لماذا ارتبط اسمك بشخصية بنت البلد او ربة المنزل؟

■ الجمهور العربي طيب جدا ويتعاطف بشكل كبير مع الشخصيات البسيطة ولهذا علقت هذه الأدوار في ذهنه لأنه احبها ورآها قريبة من النماذج التي يعيش معها.. بالاضافة الى انني قدمت هذه الشخصيات بصدق لأنها قريبة من نفسي ولذلك وصلت لقلب الجمهور.

□ ولكن ألا ترين ان هذا قد حصرك في هذا النطاق فقط؟

■ هذا لم يحدث.. فقد قدمت شخصية الفتاة الشريرة في اول اعمالي «احلام الفتى الطائر» وحققت نجاحا لدرجة ان الجمهور كرهني بالفعل في هذه الشخصية وهذا يعني انني نجحت في تجسيد الدور.. كما قدمت شخصية السكرتيرة التي تبحث عن زوج بأي طريقة في مسلسل «فيه ناس طيبين» كما قدمت الكوميديا في مسلسل عائلة شلش وكان ذلك اول نجاح حقيقي لي في اداء الكوميديا.. ولكن اعتقد ان نجاحي في مسلسل «ليالي الحلمية» والذي استمر لعدة سنوات جعل البعض يعتقد انني اصبحت محصورة في هذا النطاق.

ليالي الحلمية

□ بماذا تفسرين نجاحك في «ليالي الحلمية» بشكل يفوق بقية اعمالك؟

■ اعتقد ان نجاح اي عمل يتوقف اولاً على ماكتبه المؤلف وهذا هو السبب في نجاحي في ليالي الحلمية ونجاح كل الممثلين الذين شاركوا فيه.. لان كاتبه أسامة أنور عكاشة يعرف جيدا كيف يعطي لكل شخصية لغتها ومفرداتها.. وهذا ما لا يتوفر في عدد كثير من الأعمال الأخرى.

نجحت بالصدفة

□ قلت في اكثر من لقاء صحفي انك دخلت عالم التمثيل بالصدفة.. كيف كان هذا؟

■ بعد حصولي على الثانوية العامة كنت افكر في دخول كلية الفنون الجميلة وعندما لم يحدث اخبرني بعض الاصدقاء ان اكاديمية الفنون بها قسم ديكور فذهبت الى اكاديمية الفنون ولم اكن اعرف أين توجد اكاديمية الفنون وعندما ذهبت لأقدم اوراقي كان ذلك في آخر يوم للتقديم ولم يبق الا نصف ساعة فقط وقبل ان املاها اعلن ان قسم الديكور أغلق باب التقديم فيه، ولم توجد اماكن للقبول سوى بقسم التمثيل فقط.. فقررت الدخول من باب حب الاستطلاع والغريب أنني نجحت !! وارجع عبدالرحيم الزرقاني اسباب قبولي بعد ذلك الى صغر سني وحاجتهم الى الوجوه الجديدة فقد تقدم نحو ٧١٣ اخذوا منهم ١٢ بنتا منهن الهام شاهين وناهد شاهين وعهد السورية.

□ تجاربك السينمائيةمحدودة لماذا؟

■ انني لا اقبل على الخلاعة والأدوار التي تعرض علي لاتناسبني.. ولكنني احاول ان انتقي افضل مايعرض علي واذكر دوري في فيلم «عودة مواطن» عندما قدمت شخصية الفتاة التي تدخن السيجار واغراها الانفتاح وهي غير مهيأة له.. لكن بلاشك عندما اجد الدور المناسب في السينما لن اتردد في قبوله. كما انني اعتز بدوري في فيلم «الارهاب والكباب» مع النجم عادل امام.. على الرغم من صغر حجمه الا انه افضل الادوار التي قمت بادائها. واعتقد ان الفنان عادل امام «وشه حلو».. بالنسبة لي.. واتفاءل بالعمل معه.احترم عقلية المشاهدين

□ أين المسرح بالنسبة لتجاربك الفنية؟

■ انا اتعامل مع المسرح بنفس المنطق الذي اتعامل به في السينما فالنص الجيد والدور الذي يقول شيء يحترم عقلية المشاهدين لايمكن ان ارفضه ولذلك فتجاربي محدودة ولكنني سعيدة باعمالي وأعتقد ان دوري في مسرحية «حزمني يا» اضافة جديدة بالنسبة لي.. وبداية جيدة بالنسبة لعملي في مسرح القطاع الخاص.

□ بماذا تفسرين غيابك عن التليفزيون في الفترة الماضية؟

■ التليفزيون هو استاذي ومعلمي ولايمكن ان ابتعد عنه ولكن العمل في المسرح مرهق جدا ويجعل من الصعب المشاركة في اعمال اخرى كما انني احاول ان اعود للتليفزيون في اعمال جيدة ترضي الجمهور الكبير الذي يشاهدني في كل انحاء الوطن العربي.

نقد سينمائي

ميري رايللي.. شخصان في واحد

■ صلاح صلاح:

■ كم صادقة هي مقولة جان لوك جودار القائلة بأن السينما تفتح ابوابا، بينما يقفل الادب بابا والى الابد. فمنذ ان كتب روبرت لويس ستيفينسون روايته الكلاسيكية، «الدكتور جيكل ومستر هايد» العميقة في تصوير طبيعة الانسان الظاهرة التي تتسم بالاستقامة. والاخر الكامن في الاعماق الذى لايخفي من اهوائه شيئا ولا يبدي اي تظاهر او ادعاء كان. لم يتطرق الادب بشكل مباشر لهذه الفكرة وإن فعل تكون تقليدا بلا اصالة. بينما لم ولن تمل السينما من اعادة انتاج افلام وتنويعات على هذه الفكرة الرائعة.

المخرج البريطاني ستيفن فريرز، واحد من اهم ثلاثة مخرجين في بريطانيا اليوم ممن يمكن وصفهم بالجيل الغاضب، والذى على عكس رفيقيه كين لوتش، ومايك لي، سمح لنفسه احيانا بالرحيل الى هوليوود حيث قدم اولافيلما اوروبي الموضوع امريكي الانتاج والتمثيل من رواية تاريخية فرنسية عميقة في تحليلها لطبيعة البشر والحب والحقد «العلاقات الخطرة» تبعه بفيلم رائع يهزأ فيه من فكرة البطولة في المجتمعات الحديثة حققه مع داستين هوفمان يدعي «البطل» وان كان عنوانه في الترجمة الفرنسية اكثر قربا الى موضوعه وهو «بطل رغم انفه»، والذى عاد بعد ذلك الى ايرلندا ليحقق فيلمين رائعين، يعود اليوم مرة اخرى الى ايرلندا في انتاج امريكي ايضا ليقدم رواية الكاتبة فاليري مارتن «ميري رايللي» ليحول روح الفيلم الى عمل روبرت لويس ستيفينسون اكثر من الرواية التي بين يديه ويحيطه بأجواء الرواية القوطية التي ازدهرت في القرن الثامن عشر.

في مثل هذا النمط من الروايات التي تقوم على تصوير الرعب المحيط بمصير انسان مهدد بالخطر في اجواء انجلترا الضبابية، والقصور القديمة المعتمة، والشخصيات الغامضة والموت المتربص في الممرات والازقة المظلمة. كثيرا ما تكون الضحية البريئة فتاة جميلة حتى يزداد خوف القارىء عليها. كل هذه المواصفات اغرت السينما كثيرا لتحقيق الافلام.

وعليه لاغرابة ان تقوم الاستوديوهات الكبيرة بتمويل مثل هذه الافلام، لكن الدهشة ان يثير موضوع غير جديد مخرجا مثل ستيفن فريرز، المعروف بالتزامه الاجتماعي وحسه السياسي المتنور. لكن ما يعزي انه استاذ كبير يعرف كيف يروي حكايته ويشدنا اليها حتى لوكنا نعرف كل خطوطها العريضة.

تجري قصة الفيلم، المصور كليا في الاستوديو حيث لاتوجد فيه لقطة واحدة نهارية. في ايرلندا، حيث يقوم جون مالكوفيتش. كان المخرج قد تعامل معه سابقا في «العلاقات الخطرة»، بدور الدكتور جيكل والمستر هايد طبعا، والذى سمح له كما في الفيلم السابق الذكر بالاحتفاظ بلهجته الامريكية. بينما تقوم جوليا روبرتس بدور الخادمة الايرلندية، ميري رايللي، التي ربما قلة كلامها في الفيلم جعلتها تتحدث بلهجة ايرلندية. تنجذب الخادمة الى سيدها، ويزداد هو تعلقا بها عندما يلاحظ ان يديها ورقبتها تمتلىء بالجروح العميقة. يستفسر عن السبب فتخبره ان والدها قد عاقبها بسجنها في قبو مع جرذان. وعندما يسألها ان كانت تكره والدها تجيب انها لاتكرهه، رغم ما فعله بها. قد يكون هذا السبب الذى يدفعه للثقة بها والكشف لها عن طبيعته المزدوجة بعد ان تقوم في البدء بحمل رسائله الى سيدة بيت غانيات، حيث يرتكب مستر هايد جرائمه.

جديد الرواية الذى يفرقها عن رواية ستيفينسون ان الدكتور جيكل هنا يتناول الدواء لاليحوله الى مستر هايد الشرير، وانما في محاولة للتخلص من هذا الاخر القابع في باطنه. علاوة على عدم الوقوع في رخص افلام الاثارة والرعب واللعب باعصاب المشاهد. فرغم قوطية معظم مشاهد الفيلم وصغر الاماكن التي تجري فيها الاحداث وضيقها الذى يعطي حسا كلوستروفوبيا قابضا للنفس، الا انه متحرر تماما من اجواء الرعب التقليدية، واستبدالها بقطامة وتوتر محكم البناء، حتى يقال ان خلافا كبيرا شب بين الفريق السينمائي وادارة الاستوديو حول نهاية الفيلم. فضل الاستوديو نهاية سعيدة، تقوم على نجاح الطبيب في التخلص من الآخر الذى في داخله، ليعيش بسلام مع نفسه والخادمة التي لاندري أكان يحبها أم يرتاح لها لتساعده في محمته. لكن هذه نهاية غير واقعية، رغم ميلودرامية القصة، لأن الآخر لن يخرج من داخل الانسان بسهولة طالما هنالك بشر ونفوس بشرية تتصارع على مسرحها عوامل الخير والشر.



- جوليا روبرتس وجون مالكوفيتش.

الرسالة التي يقولها الفيلم ان النفوس التي تتعرض لمثل هذا الصراع الابدي بحاجة الى الفهم والشفقة لا الرفض والنبذ والاحكام الجاهزة. لقد كان القرن التاسع عشر اكثر تفهما لهذه الرسالة في آدابه من القرن العشرين، حيث ادرك مثقفوه وجود الشر ومحاولة فهمه، لاعتقادهم وايمانهم بوجود الخير.

لاتدع فكرة الفيلم المعروفة تبعدك عن مشاهده هذا العمل الجميل. علاوة على لغة ستيفن فريرز المميزة وتحكمه بأدواته الفنية فإن اداء جوليا روبرتس كان اكثر من مقنع. اما جون مالكوفيتش فهو كالعادة هادئا يعرف كيف يبعث التوتر في مواقفه، وان لم نلاحظ فرقا كبيرا بين الشخصيتين المتناقضتين التي قام بهما.

سوريا

منع التدخين في وسائط النقل ودور السينما

■ طلبت وزارة الداخلية الى جميع وحدات قوى الامن الداخلي العمل على تطبيق تعليمات وزارة الادارة المحلية بشأن منع التدخين في وسائط النقل ودور السينما والمسارح. واكدت الوزارة في تعميم اصدرته الالتزام بتنفيذ مضمون هذه التعليمات ومعاقبة المخالف بغرامة قدرها خمسمائة ليرة سورية واحالة ضبط المخالفة الى القضاء وفق احكام المادة ٧٥٦ من قانون العقوبات العام. كما اكدت ضرورة التقيد بتنفيذ مضمون التعميم المذكور والقاضي بمنع التدخين في وسائط النقل العامة العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية والقطارات وموافات ادارة العمليات بعدد الضبوط المنظمة في هذا الشأن بشكل يومي برقيا. وكانت وزارة الداخلية قد اصدرت تعميما طلبت فيه الى وحدات قوى الامن الداخلي التنسيق مع الجهات الادارية والمجالس البلدية المختصة لتحقيق هذه الغاية.

دراسة أسس توزيع القرى النموذجية في مشروع الغاب

■ ترأس محمد سعيد بخيتان محافظ حماة اجتماع اللجنتين الرئيسية والفرعية لتوزيع القرى النموذجية التي تم تنفيذها في اطار مشروع تطوير الغاب.

وجرى خلال الاجتماع الاطلاع على الدراسات التي انتحت حول اسس توزيع القرى النموذجية على المزارعين القاطنين في اراضي مشروع التطوير بما يحقق العدل بين جميع المستفيدين، وتقرر في ختام الاجتماع توزيع المقاسم السكنية في قريتي شمال القلعة والحويجة النموذجيتين خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٨/٣٠ من الشهر الحالي.

السودان

مسؤول حكومي يحذر من عدم توفير السيولة لهيئة مياه الري

الخرطوم/ الاتحاد حذر مسؤول حكومي من خطورة عدم توفير الاموال اللازمة لهيئة مياه الري على تحضيرات الموسم الزراعي الصيفي المقبل الذي سيبدأ في ابريل الحالي. واوضح الدكتور احمد محمد آدم وكيل أول وزارة الري الذي كان يتحدث امام اجتماع عقدته هيئة مياه الري بمدينة ودمدني مؤخرا ان عدم توفير السيولة التي تحتاجها الهيئة سيوثر على الاقتصاد السوداني الذي يعتمد بنسبة تتراوح ما بين ٣٦٪ الى ٤٠٪ على الزراعة.

عون بريطاني للسودان في مجال مياه الشرب

الخرطوم / الاتحاد خصصت الحكومة البريطانية مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني لمشروع توفير مياه صالحة للشرب بولاية شمال دارفور بغرب السودان الذي تنفذه منظمة اغاثة الطفولة البريطانية. ويهدف المشروع الى توفير مياه شرب لمواطني تسعة عشر قرية بمحليات ريفي الصباح والكوما وكورمة وام كدارة بولاية شمال دارفور وتخفيف العبء الواقع على المواطنين بسبيل الحصول على الماء. واوضحت نشرة صحفية اصدرتها السفارة البريطانية بالخرطوم اليوم انه ستتم في اطار المشروع اعادة تأهيل عشرة موارد قديمة للمياه كما سيتم حفر سبعة ابار سطحية جديدة. وقالت النشرة ان الحكومة البريطانية وفرت حوالي مائة الف جنيه استرليني لمشروع المياه بولاية شمال بحر الغزال بجنوب السودان الذي تشرف على تنفيذه ايضا منظمة اغاثة الطفولة البريطانية.

واوضحت ان المشروع يهدف لتقليل الامراض التي تنتقل عن طريق المياه.



الأردن

تخفيض أسعار اللحوم الحية

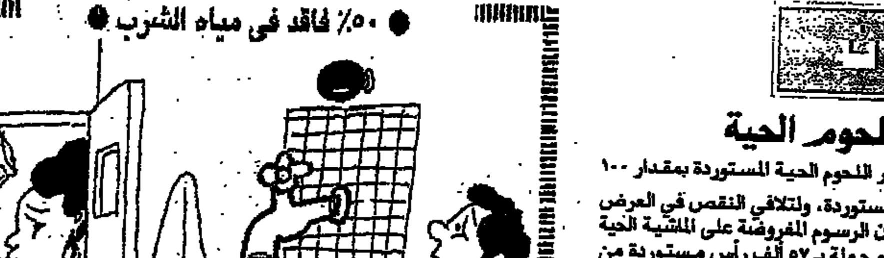
قالت وزارة التموين أنها ستخفض أسعار اللحوم الحية المستوردة بمقدار ١٠٠ فلس للكيلو لتحقيق المساواة مع تلك المبردة المستوردة، ولتلافي النقص في العرض الذي نتج عن خلافات بين الوزارة والتجار بشأن الرسوم المفروضة على الماشية الحية المستوردة التي وصل منها امس الأول باخرة محملة بـ ٥٧ ألف رأس مستوردة من استراليا. المعادلة السعرية الجديدة أدت الى اعادة تشغيل أحد المسالخ في جنوب البلاد وتوقف العمل به منذ شهر تقريبا. مجلس الوزراء قرر تكليف وزير التموين بمراقبة آليات تسعير وتوفير اللحوم

مخصصات مالية للبعثات

قررت وزارة التعليم العالي الأردنية تخصيص مبلغ ٨٠٠ ألف دينار للعام الحالي للجامعات الرسمية لتغطية البعثات والقروض للعام الدراسي الحالي وزيادة عدد المستفيدين من الطلبة المحتاجين للقروض. وقال مدير ادارة البعثات حكمت العمري ان بعثات كليات المجتمع ستقتصر في السنوات المقبلة على تغطية الرسوم الدراسية فقط دون المخصصات الشهرية، وأن التركيز المستقبلي على طلبة الكليات في المجالات المهنية.

البقاء لله

عمان - قاسم محمد محمود البغدادي، سحاب - احمد جابر علي ابوزيد، بيت راس - ارشيده محيسن البريكات، اربد - كامل موسى أبوعجاج، الزرقاء - مأمون فخري أبوشهاب، الرمثا - نعمة محمود الخطيب، الزرقاء - عبد ربه حسن الشريقي، عمان - عبدالحكيم عبدالرحمن خريس، عمان - محمود علي سكجها، أم السماق - انعام عبدالوهاب وهبي - البارحة - ذويه عبدالفالح بني هاني.



مصر

زيادة المعاشات مع يوليو القادم
الحد الأقصى لمعاش الأجر الأساسي ٤٠٠ جنيه

اعتبارا من أول يوليو القادم يبدأ رفع الحد الأقصى لمعاش الأجر الأساسي الى ٤٠٠ جنيه شهريا، والحد الأقصى لأجر الاشتراك الأساسي الى ٥٠٠ جنيه.

وسوف تزداد المعاشات مع زيادة المرتبات حيث أن كل زيادة في المرتبات يقابلها زيادة في المعاشات لمواجهة متطلبات الحياة، وسوف يستفيد من زيادة المعاشات ٧ ملايين مابين صاحب معاش ومستحق. ومن المنتظر صرف زيادة المعاشات مع معاش شهر يوليو القادم.

رد ٥٠٪ من شيكات ضريبة العاملين بالخارج

تواصل مصلحة الضرائب رد القسط الثاني من ضريبة العاملين بالخارج. والتي صدرت المحكمة الدستورية العليا حكما بعدم دستوريتها، وقد تم الانتهاء من صرف حوالي ٥٠٪ من شيكات القسط الثاني.

وأشار محمد عبدالمنعم رئيس ادارة ضرائب العاملين بالخارج الى ان عملية صرف شيكات القسط الثاني بدأت منذ منتصف ديسمبر الماضي.. وسوف يتم تسليم كافة الشيكات خلال شهرين لجميع العاملين بالخارج الذين قدموا طلبات الاسترداد عند الاعلان عن رد الضريبة.

تبلغ قيمة القسط حوالي ٥٠ مليون جنيه. وكان قد تم تقسيم اجمالي مبلغ الضريبة الى ٣ أقساط تصرف خلال ٣ سنوات. ويصل عدد المستحقين للضريبة ٢٠٠ ألف عامل منهم ٨٠ ألفا ترد اليهم الضريبة وفقا لنظام الأقساط السنوية و١٢٠ ألفا لأصحاب الأحكام القضائية.

فتوى لمجلس الدولة:
لايجوز عزل الموظف مرتين من وظيفته

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس الى عدم جواز العزل من الوظيفة لمدة سنة تنفيذا لحكم جنائي صدر بعد نقض حكم سابق قضى العزل من الوظيفة لمدة سنتين، وتم تنفيذ هذه العقوبة فعلا قبل صدور الحكم الجنائي الجديد بعد النقض.

وأوضح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن العزل عقوبة لاتوقع إلا على موظف عمومي، او من كان يشغل وظيفة عمومية. والغرض من عقوبة العزل هو ابعاد الموظفين الذين يرتكبون جرائم معينة من خدمة الحكومة ومنعهم من العودة اليها مدة معينة. والعزل كعقوبة تكميلية مؤقت دائما، وحده الادنى سنة واحدة، وحده الأقصى ست سنوات.

٥٠٠ مليون جنيه لمشروعات الشباب والأشغال العامة

وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي أخيرا على تنفيذ مشروعات جديدة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه. تخصص منها ٤٠٠ مليون جنيه لمشروعات الشباب وتخصص المائة مليون جنيه الباقية لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي والطرق في أكثر من ٧ محافظات. صرح بذلك د. حسين الجمال أمين عام الصندوق.

البقاء لله

د. عبدالمجيد محمود مطلوب - تلغرافيا مدينة نصر المنطقة الأولى ١١ ش الشهيد مصطفى رياض، د. مصطفى محمود علي حسن - تلغرافيا ٣٩ ش العراق - المهندسين، احمد السيد ابراهيم الدرنللي - تلغرافيا ٣٣ ش المعاون العمرانية الشرقية - الهرم، علي حسن علي - تلغرافيا عمارات عثمان ١٤ عزبة النخل، لبيب عبدالسلام عابدين - تلغرافيا ٣٥ ش الشيخ علي يوسف بالمنيرة القصر العيني، رمزي نجيب دانيال - تلغرافيا كرم نجيب دانيال بالزقازيق، اللواء يحيى امام - تلغرافيا ٤٠ ش جامعة الدول العربية بالمهندسين، انور حافظ علي نصر - تلغرافيا: ٣٥ ش عمر لطفي كامب شيزاد بالاسكندرية، انطون حبيب الجبلاوي - تلغرافيا الجبلاوي شبرا، حسن رزق الله اسحق - تلغرافيا ١٨ ش ١٠٣ المعادي، وهيبة بطرس، تلغرافيا بني سويف، فاطمة النبوية علي عطية - تلغرافيا ٥ ش ثروت منيا القمح، عبدالسلام مصطفى حسن - تلغرافيا آل عبدالسلام، ش الكروم المهندسين - الدقي، محمد عمر محمد خليل غالي - تلغرافيا العدلية شرقية، القمص بطرس زكي - تلغرافيا مطرانية ديروط ومنبو، ناهد هانم نافع - تلغرافيا ٩ ش احمد صبري بالزمالك، زكية هنيب - تلغرافيا ناصر بني سويف، احمد كامل حسن زايد - تلغرافيا ١٠ ش صدقي - طنطا بجوار نقابة الأطباء، محمد المهدي الجمبلي، تلغرافيا الجمبلي بني عبيد - دقهلية، اسحق ابراهيم منصور، تلغرافيا ١ ش مازن بسوهاج، رجاء عبدالخالق مصطفى - تلغرافيا ٢٨ ش الانتصار - الدقي.

فلسطين

الاحتلال يبيع املاكا في الاحياء العربية بمدينة يافا

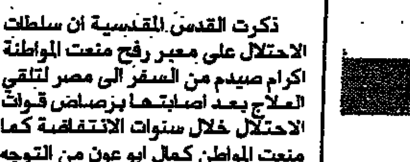
■ ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية المختصة طرحت للمرة الرابعة على التوالي مناقصة مفتوحة جديدة لبيع ممتلكاتها من البيوت المهجورة وحقوق بناء فوق اسطحة بيوت مكونة من طابق واحد في الاحياء العربية في يافا بالرغم من معارضة العرب الشديدة لما ينطوي عليه الموضوع من تقليص امكانيات ايجاد حلول سكنية لهم. الجدير بالذكر ان الفعاليات اليافاوية كانت قد حصلت على اتفاق ينص على عدم طرح مناقصات مفتوحة الى ان تفي وزارة الاسكان بتعهدها لعرب يافا كمرحلة اولى لحملة الازمة السكنية الخانقة التي يعانون منها.

احكام واعتقالات

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية، حكمت على المواطن عرسان محمود محاميد البالغ من العمر ٢٠ سنة من قرية عانين قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة شهر بحجة تواجده في منطقة محاذية للخط الاخضر. كما اعتقلت سبعة عمال فلسطينيين خلال حملة مطاردات واسعة على الحدود الفاصلة بين بلدة عانين بمحافظة جنين ومدينة الطيبة داخل الخط الاخضر. وحولت السلطات المعتقل عبد الله عبد اللطيف يوسف جعيدي من منطقة قلقيلية للاعتقال الاداري لمدة ٤ شهور في سجن مجدو بعد فترة تحقيق في سجن الجلمة على نفس الصعيد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المعتقل يحيى غزال من نابلس لمدة خمس سنوات منها ٣٦ سنة فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. واعتقل الجيش الاسرائيلي المتواجد على حاجز الظاهرية بئر السبع الشابين نضال العظاونة ٣١ عاما وسرحان سلامة ٢٤ عاما من سكان قرية بيت كاحل.

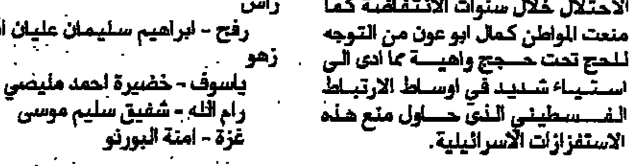
منع مواطنة من السفر لتلقي العلاج

ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال على معبر رفح منعت المواطنة اكرام صيدم من السفر الى مصر لتلقي العلاج بعد اصابتها برصاص قوات الاحتلال خلال سنوات الانتفاضة كما منعت المواطن كمال ابو عون من التوجه للحج تحت حجج واهية مما ادى الى استياء شديد في اوساط الارتباط الفلسطيني الذي حاول منع هذه الاستفزازات الاسرائيلية.



البقاء لله

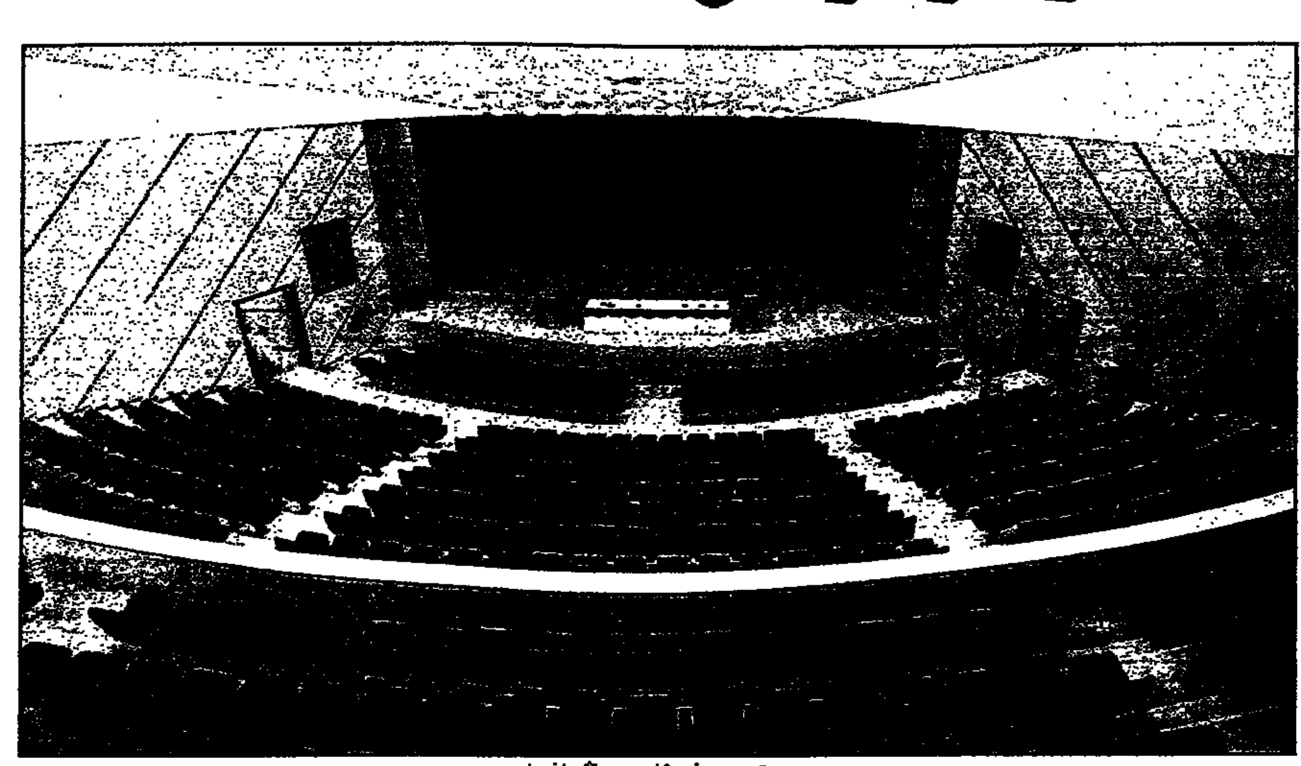
دورا - اسماعيل خليل موسى الرجوب
تل - مهندة مصطفي عيسى سعادة
غزة - وائل نايف عليوه
رام الله - زهية خالد احمد ابو راس
رفح - ابراهيم سليمان عليان ابو زهو
ياسوف - خضيرة احمد مليضي
رام الله - شفيق سليم موسى
غزة - امنة البورنو



ثاني أكبر مبنى من نوعه في العالم

نادي ضباط القوات المسلحة .. تصميم متفرد يرتكز على جناحين ضخمين


منظر خارجي للنادي

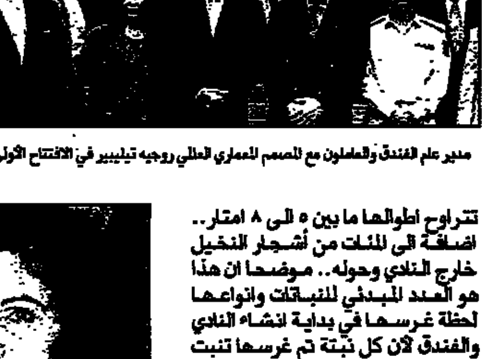

● مسرح دولي يشابه مسرح الأوبرا في باريس

فندق ضخم يضم ٥٤٠ غرفة فاخرة و ٢٤ جناحاً رئاسياً و ٤٠ جناحاً لرجال الأعمال

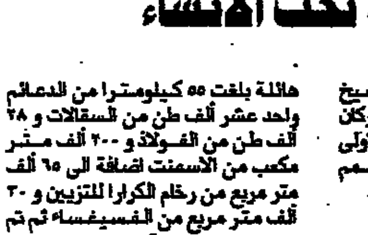
قرية للأطفال.. وصالات رياضية دولية .. ومسابح أولمبية ومسرح دولي.. ومطاعم تستوعب ١٥٠٠ شخص


● المطبخ الرئيسي في بهو النادي .. والبناء من الرخام والفسيفساء


منظر عام لمدخل النادي يظهر فيه السقف المتحرك.


مدير عام الفندق والعاملون مع المصمم المعماري العالمي روجيه تيلبيير في الافتتاح الأولي بمناسبة ايدكس ٩٧.


● جانب من الفندق الضخم... ونباتات فريدة من نوعها


رأفت حمود الهاشمي

تحقيق : نهاد عرفة

■ بالعمل والصبر والمثابرة يصبح الحلم حقيقة..

ولكن هذا الحلم الذي نبعت فكرته من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير افضل الخدمات والتسهيلات الممكنة للعاملين في القوات المسلحة جاءت حقيقته على الواقع أكبر من أي خيال.

انه انجاز يأخذ الألباب.. وهذا ما شعرت به وأحسسته اثناء تجوالي ومشاهدتي لثاني أكبر مبنى من نوعه في العالم ولكن بتصميمات متفردة.. انه نادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي الذي يعد صرحا ضخما للترفية والثقافة والرياضة اقيم على شكل جناحين ضخمين.

يبعد نادي ضباط القوات المسلحة نحو ١٥ دقيقة عن وسط المدينة ابوظبي و ١٠ دقائق عن مطار ابوظبي الدولي و ٥ دقائق فقط من مركز المعارض والمؤتمرات الدولية، وتشكل تصميمه المتفرد عالميا من جناحين ضخمين ويعلوه سقف كبير تبلغ مساحته ٢٤ ألف متر مربع ويرتكز فقط على ست ركائز خارجية.. وقد ضمم بواجهات زجاجية تمكن الزائرين من الاستمتاع بالمناظر المحيطة. ويتكون سقف المبنى من ٣ قطع يبلغ وزن كل منها (٩٠٠٠) طن، وتبلغ المساحات المضاءة المكيفة ١٢٠,٠٠٠ متر مربع تتسع لأكثر من عشرة آلاف شخص في آن واحد.

● في البداية يؤكد السيد رأفت حمود الهاشمي مدير عام النادي وعضو مجلس الادارة ان فكرة النادي نبعت من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - على توفير افضل التسهيلات الممكنة للعاملين في القوات المسلحة حيث بدأ تنفيذها بتنظيم مسابقة عالمية لاختيار افضل تصميم معماري للنادي تحت الاشراف المباشر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة المستمرة من قبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس اركان القوات المسلحة. وكانت المرتبة الأولى في المسابقة من نصيب للمصمم الفرنسي العالمي روجر تيلبيير.

٧٥ هكتارا حدائق

ويوضح السيد رأفت حمود الهاشمي.. ان صرحا بهذا الحجم ويقع على مساحات شاسعة يتطلب مكونات هائلة بلغت ٥٥ كيلومترا من الدعائم وأحد عشر ألف طن من السقالات و ٢٨ ألف طن من الفولاذ و ٢٠٠ ألف متر مكعب من الأسمنت اضافة الى ٦٥ ألف متر مربع من رخام الكرارا للتزيين و ٣٠ ألف متر مربع من الفسيفساء ثم تم تغليفه بحوالي ٨ آلاف متر مربع من الزجاج، كل هذا تمت اقامته على مساحة ٧٥ هكتاراً من الحدائق.

ناديان دوليان للجولف والرماية وميناء وشاطئ للألعاب الرياضية تحت الانشاء

سقف متحرك

ويضيف، لقد قام بتصميم المبني المصمم الفرنسي العالمي روجر تيلبيير والمعروف عنه انه يسعى دائما الى دفع أساليبه المتجددة الى اقصى حدود الأداء. كما فعل عند تصميمه الاستاد الأولمبي في مدينة مونتريال - وقد قام تيلبيير بتسخير التضاريس الطبيعية المحيطة بالموقع بحيث ينسجم المبنى مع محيطه من الصحراء الممتدة والشاطئ البحري، وقد ساعد على هذا الانسجام اختياره للجرانيت والرخام كمادة أولية، اضافة الى النوافير والحدائق المزينة.

وقد عمل بهذا المشروع ٢٥٠٠ عامل وعدد كبير من المقاولين الذين بذلوا جهودا كبيرة لتحقيق مواصفات تيلبيير السحرية حيث يغطي السقف الضخم للنادي مساحة ١٢٠ ألف متر مربع - بدون أعمدة وهو سقف متحرك من البناء، يتحرك اثناء هبوب الرياح الشديدة حتى لا ينكسر ويفتح بطريقة آلية عند حدوث أي حريق لا قدر الله.

فندق عالمي..

وعن الخدمات التي يقدمها نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي يقول السيد رأفت حمود الهاشمي، ان الجناحين الضخمين على يمين ويسار المدخل الشاسع هما جناحا الفندق الضخم للنادي الذي صمم بطريقة عالمية ويحوي ٥٤٠ غرفة فاخرة و٤٠ جناحا لرجال الأعمال و٢٤ جناحا رئاسيا.. تمتاز جميعها بفخامة الألوان والمفروشات والديكورات الكلاسيكية الحديثة، وتتصل جميعها مباشرة بمبنى النادي وتطل على الحديقة الداخلية من جهة التي تم اضاءتها بصورة طبيعية وبها كل أنواع الخدمات والتسهيلات والتي تطل على البحر من الجهة الأخرى.

ويضيف، كما يوجد بالنادي لخدمة رواد الفندق العديد من خدمات الترفيه حيث توجد ستة مطاعم وكافتيريات متنوعة تديرها وتشرف عليها شركة ابوظبي الوطنية للفنادق تستوعب (١٥٠٠) شخص.

فمطعم المشرف الرئيسي يقدم ٣ وجبات وبوفيها مفتوحا يوميا، وصالة البلياردو التي تقدم مجموعة من المذاقات الشهية، وقاعة السندباد التي تقدم باقة من مختلف الأذواق العالمية وقرية كبيرة للأطفال بمطعم خاص.. والواحة الرياضية لوجبات خفيفة صحية. كما تتوفر بالنادي صالات عديدة للاجتماعات والمؤتمرات وقاعة كبرى للكمبيوتر ومقهى للانترنت. اضافة الى مكتبة ومسرح ضخم شيد بمقاييس دولية يتسع لحوالي ٨٠٠ شخص وبتصميم يشابه مسرح الأوبرا في باريس.

الصالة الرياضية

وعن الخدمات الأخرى التي يقدمها النادي تقول نادية نصري مديرة العلاقات العامة بنادي ضباط القوات المسلحة والتي شاركتنا جولتنا، ان النادي يقدم تسهيلات لا تضاهي للرياضات المائية، حيث يوجد مسبح خاص بالتمارين الرياضية مثل التجديف والكنو والكنيث وغيرها، اضافة الى مسبح كبير صمم على اكبر المقاييس الدولية الأولمبية، ومسبح ثالث للأطفال.

وعن الصالة الرياضية بالنادي تقول نادية نصري، ان الصالة الرياضية تقوم بتوفير جميع الاحتمامات والرياضات من الاسكواش والمبارزة ورفع الأثقال وتنس الطاولة وقد صممت كل قاعاتها بطريقة أولمبية، كما يوجد صالة بولينج خاصة، وميدان رماية لأسلحة اليد، اضافة الى صالة بليارد ضخمة وفخمة وغرفة للألعاب الصغيرة وأخرى لألعاب الأطفال اضافة الى غرف الجيمنازيوم والحمامات البخارية والسونا وخدمات المساج ومستوصف كامل التجهيز لخدمات الرعاية الصحية.

ميناء لليخوت

وعن المرحلة الثالثة المستقبلية لخدمات النادي بعد الانتهاء من المرحلتين الأولى بانشاء النادي والثانية باقامة الفندق يقول السيد رأفت حمود الهاشمي مدير عام النادي وعضو مجلس الادارة:

جار الآن التحضير لاقامة مسجد كبير وضخم يتسع لأكثر من ٥٠٠ مصلي وسيتم تنفيذه بنفس فكرة ديكور النادي ليتخذ شكل قوقعة كبيرة، يليه المرحلة الرابعة لتحضير الشاطئ المقام وسط جناحي الفندق ويشمل اقامة مرسى وميناء لليخوت والقوارب، واعداد الشاطئ ليستوعب كل الألعاب المائية.

أما في المرحلة الخامسة المستقبلية سيتم بإذن الله انشاء ناد للجولف يتسع لعدد ٩ حفر ويصمم على مستوى دولي اولمبي في حديقة النادي. كما توجد فكرة لانشاء ناد للرماية في الجانب الخلفي من المبنى.

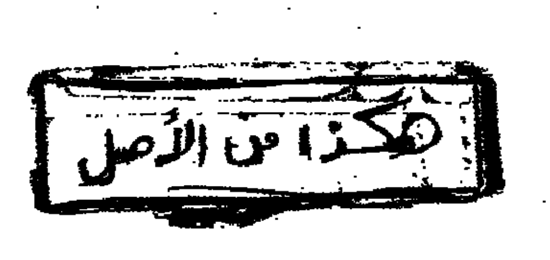
نباتات فريدة

وحول الكميات الهائلة من الاشجار والنخيل والزهور ونباتات الزينة التي تغطي كل ارجاء النادي والفندق بطريقة هندسية فريدة من نوعها.. يقول السيد رأفت الهاشمي انه تم غرس ٤٠ ألف نبتة تطل على كل غرف الفندق بجناحيه الضخمين. تتراوح اطوالها ما بين ١٥ سم و ٣ امتار وتشمل ٥٠ الف نوع من النباتات قدمتها شركة بلانترز العالمية ويوجد بقلب النادي ٢٠ الف شجرة نخيل تم جلبها من كاليفورنيا تتراوح اطوالها ما بين ٥ الى ٨ امتار.. اضافة الى المئات من أشجار النخيل خارج النادي وحوله.. موضحا ان هذا هو العدد المبدئي للنباتات وانواعها لحظة غرسها في بداية انشاء النادي والفندق لأن كل نبتة تم غرسها تنبت مئات النبتات في اليوم الواحد. ويشير السيد رأفت الهاشمي الى ان الافتتاح المبدئي لنادي ضباط القوات المسلحة قد تم في الخامس عشر من مارس الماضي بمناسبة تنظيم المعرض الدولي للدفاع «أيدكس ٩٧» حيث استقبل الفندق رجال الأعمال والشخصيات الكبرى الزائرة والوفود المشاركة بنسبة اشغال بلغت ١٠٠٪ حيث من المنتظر افتتاحه رسمياً قريباً.

نادية نصري







الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية (للاتحاد)

نؤمن بخصوصية العلاقات العربية الافريقية الضاربة في عمق التاريخ

■ في داخل مبنى منظمة الأمم الأفريقية، بأديس ابابا، التقت (الاتحاد) بالدكتور/ سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وينحدر دكتور سالم التنزاني الجنسية، من اصول عربية مسلمة بزنجبار، وتم انتخابه امينا عاما للمنظمة في يوليو ١٩٨٩، وستنتهي ولايته الثانية في شهر يونيو القادم، وعلى الرغم من تعنت بعض الدوائر، الا ان دكتور سالم، يعتبر من أقوى المرشحين للفوز بولاية ثالثة، وذلك لجهوده الكبيرة التي شهدتها القارة، في مختلف المجالات، وهو احد دعاة الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم، ولقد التقت (الاتحاد) بالدكتور سالم، لتتعرف على هموم القارة الافريقية وآفاق العلاقات الافريقية العربية.

وفيما يلي نص الحوار:

اجرى الحوار في أديس ابابا:
محمد طه توكل

● هناك من يعتقد بأن العلاقات العربية والافريقية كانت مبنية على اساس دبلوماسية المصالح بين الجانبين، كان الأفارقة يناصرون العرب في قضاياهم المصيرية، وفي الوقت ذاته كان الأفارقة في حاجة الى المناصرة العربية لقضاياهم؟

●● لم تخضع العلاقات العربية اصلا للمساومة او المقايضة او دبلوماسية المصالح بدليل ان الأفارقة عندما وقفوا مع الحق الفلسطيني انطلقوا من قناعة بالمبدأ وبعدالة القضية الفلسطينية... وفعل العرب نفس الشيء من قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا على أساس أنها قضية عادلة، والتحالفات في المحافل الدولية بين العرب والأفارقة تعود لتشابه قضايا العرب، والأفارقة وتماثلها، وان التعاون سيكون قائما ومستمرا حتى بعد سقوط التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا وبعد ان بدأت عملية السلام بين العرب واسرائيل، فاننا نؤمن بخصوصية العلاقات العربية والافريقية ونحن نعتبر التعاون العربي/ الافريقي مصيرا مشتركا يعبر عن المصالح والأهداف المشتركة المبنية على ركائز ثابتة قوامها روابط قديمة وعلاقات ضاربة في عمق التاريخ.

● كيف تنظرون الى مستقبل مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين، فهناك من يعتقد بوجود تجاهل من قبل اطراف الصراع في الشرق الأوسط لدور أفريقيا؟

●● مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لم تنبع من فراغ والاتجاه في العالم اليوم يصب في خانة التصالح والوفاق.

صحيح ان عددا من الدول العربية هي دول - افروعربية ولكن اكثر اطراف مسار المفاوضات من العرب المشارقة وبالتالي فليس هناك تجاهل بالمعنى المفهوم للدور الافريقي في هذا الشأن... والدور الافريقي دور مساند للجهود المبذولة وان افريقيا هي القارة الوحيدة التي انحازت الى جانب الحق العربي وهذه حقائق موثقة واصبحت ملكا للتاريخ.

● ما هو دور المنظمة في رفع الحظر عن ليبيا؟

●● لقد عبرت المنظمة عن تضامنها مع ليبيا حيث عقدنا الاجتماع الوزاري للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في شهر فبراير الماضي بطرابلس، وكان ذلك يعبر عن موقف القارة الافريقية بالوقوف بجانب ليبيا، وتعتبر المنظمة ان الحظر المفروض على ليبيا غير عادل وان الشعب الليبي قد تعرض لمعاناة طويلة وعلى المجتمع الدولي ان يتعاون بشكل ايجابي في وجه المرونة التي ابدتها الجماهيرية حيال تداعيات قضية (لوكيربي) وان ليبيا قد ابدت تعاونا مع المجتمع الدولي، ولقد ساندت المنظمة ليبيا على أعلى المستويات - سواء المجلس الوزاري او على مستوى القمة، واتخذت قرارات حاسمة وانشأت لجنة وزارية تعمل على تقريب وجهات النظر بين الجماهيرية والدول الغربية المعنية، وفي قمة ياوندي الاخيرة، اكدت المنظمة وقوفها بجانب ليبيا وجددت موقفها في المجلس الوزاري الأفريقي الذي انعقد في ليبيا مؤخرا وكان القرار حول ليبيا واضحا، بأنه اذا استمر فرض العقوبات، فان افريقيا سيكون لها موقف آخر...

التعاون العربي - الافريقي لا ينبغي ان يكون أسير الجانب الاقتصادي

● كيف تنظرون الى مستقبل التعاون العربي الأفريقي في المجالات الاقتصادية؟

●● حقيقة انا غير راض تماما عن مسار التعاون العربي الأفريقي لانه كان يمكن ان يكون اكثر مضاء، وكان يمكن ان يحقق الكثير... وفي كل الحالات أنا من المؤمنين بالتعاون العربي - الأفريقي والمتحمسين له باعتباره الاطار الأمثل في ظروف عالمية، وأوضاع اقتصادية بالغة التعقيد، ومستقبل التعاون العربي الأفريقي يكمن في انه مخرج العرب والأفارقة في زمان الكيانات الاقتصادية القوية، وفي تقديري ان هذا التعاون لا ينبغي ان يكون أسيرا للجانب الاقتصادي وحده اذ لا بد من ان يشمل المناحي الثقافية والتجارية والاجتماعية والسياسية لأن ذلك يمتن بنيته، خاصة وان العرب والأفارقة ظروفهم متشابهة ويجمعهم تاريخ وصفات مشتركة. أيضا يجب ان يتحرر هذا التعاون من القبضة الرسمية والهيمنة البيروقراطية ليلج القطاع الخاص.

* الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية د. سالم احمد سالم

● كانت هناك فكرة لانشاء سوق عربية - افريقية مشتركة.. ما هي الفرص المتاحة لتحقيق هذه السوق؟

●● قبل السوق العربية - الافريقية المشتركة لا بد ان يقوم السوق الافريقية المشتركة من جهة، والسوق العربية المشتركة من الجهة الأخرى، وبعد ذلك تجيد مرحلة تكامل وتعاون السوقين وصولا الى مرحلة السوق العربي الافريقي المشتركة فأفريقيا من جانبها، ووفقا لمعاهدة انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية تسعى لتحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون الاقتصادي فيما بين دولها، كما تعمل على تنفيذ معاهدة الجماعة الاقتصادية على مراحل، من بينها قيام السوق الافريقية المشتركة.

● السوق الشرق اوسطية.. هل يمكن ان يكون بديلا للسوق العربية - الافريقية؟

●● السوق الشرق اوسطية لن تكون بديلا لسوق عربية افريقية ما تكون عاملا داعما لها وممهدا لها.

● اذا لجأت الدول المانحة والمؤسسات الدولية الى الغاء المديونية الأفريقية؟ ما هي الضمانات بأن الدول الأفريقية لن تعود الى الاقتراض؟

●● هذه فرضية محضة حتى الآن، أن تلغي المديونية بكاملها، ونتمنى ان تتحقق... الضمانة الوحيدة بالا يتكرر الاقتراض تتمثل في اعتماد الدول الأفريقية برامج اصلاح اقتصادي يتناسب وظروفها مع الحرص على الاداء الحسن من خلال الادارة الحسنة والمنضبطة التي تقطع دابر الفساد. ولا بد من اشراك المواطنين في هذه البرامج الاصلاحية بشرح ابعادها وفوائدها لهم وللبلاد.

● يعتقد معظم المراقبين بأن الصراعات التي تعاني منها منظمة الوحدة الافريقية ناتجة من رداءة الوضع الاقتصادي... ما هي صحة هذا الاعتقاد؟

●● ربط الأوضاع الاقتصادية المتردية بالصراعات في القارة الأفريقية، مجرد تحليل قد يصيب في بلد ويخطىء في آخر، بمعنى ان التعميم غير وارد، فالصراعات في القارة الافريقية هي نتيجة تراكمات وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية... ثم لماذا ربط التدهور الاقتصادي بالصراعات الأفريقية بالذات، فالصراعات ليست حكرا على افريقيا بل هي قائمة في اكثر من مكان في العالم... في آسيا وفي الاتحاد السوفييتي القديم وفي يوغسلافيا السابقة وفي الشرق الاوسط والامثلة كثيرة.

الصراعات في افريقيا نتيجة تراكمات اقتصادية واجتماعية وسياسية

الحظر المفروض على ليبيا غير عادل والمنظمة تناصر الشعب الليبي

● ما هي الضمانات والتشجيعات التي تقدمها أفريقيا للاستثمارات الأجنبية؟

●● الاستثمارات الأجنبية تتم وفق علاقات ثنائية، وافريقيا قارة غنية بالموارد المادية والبشرية غير المستغلة بعد. وبهذا الفهم فإن افريقيا ترحب بالاستثمار فيها لكن لكل دولة قوانينها وسياساتها الخاصة بالاستثمار.

● على صعيد التعاون الاقتصادي على مستوى القارة... هل يشهد القرن القادم نهوض العملاق الأفريقي حتى لو كان لمجرد التفاؤل؟

●● نحن كقارة أفريقية على أبواب القرن الحادي والعشرين ندرك التحديات التي تواجهنا والمصاعب التي تعترض طريقنا ونعد العدة للتغلب عليها بسلاح الوحدة والتضامن والتعاون وهو سلاح مجرب في مرحلة التحرير السياسي ولا بد من استخدامه في مرحلة التحرير الاقتصادي ايضا.

التركيز الآن يتم في مجال التعاون الاقتصادي والتكامل الاقتصادي... ولو استطعنا تحقيقهما - وهو ممكن - فإن العملاق الافريقي يمكن ان يظهر في القرن القادم وامامنا تجربة النمور الآسيوية كحافز ودافع.

● هناك تكهنات باندلاع الحرب من اجل المياه فما هو رأيكم؟

●● الكلام عن ان مصادر المياه ستكون مصدرا للحروب في القرن القادم مجرد اجتهادات او تخمينات... فهل الصراعات القائمة اليوم سببها المياه؟ نحن نستبعد اندلاع الحروب من اجل المياه ونعتبرها هبة من الله للبشرية فالمياه كالهواء هي مصدر خير ومحبة فالمياه لم تكن في يوم من الأيام منذ فجر التاريخ سببا في اي حروب وستكون والى الأبد مصدر الهام ومحبة للبشرية جميعا وحيث ان هناك بوادر شح في المياه في اكثر من مكان في العالم، فأفضل الحلول لتفادي الحروب والصراعات هو العمل منذ الآن لحل مشكلة المياه قبل ان تستفحل وتصبح مشكلة تتسبب في تأزيم العلاقات وتكون سببا لصراعات وحروب العالم في غنى عنها.

● هناك تكهنات بأن معظم الدول الافريقية في طريقها الى الانهيار على طريق بوروندي، ليبيريا، زائير والصومال؟

●● التكهنات لا تخرج عن كونها تكهنات... ومن يتكهن عليه تقديم الدلائل والمؤشرات... وكل ما يمكن لي ان اقوله ان ليبيريا وبوروندي وزائير والصومال حالات قائمة بذاتها ليس بالضرورة ان تتكرر في بلدان افريقية اخرى، الصراعات العرقية والاثنية من الادواء التي تعاني منها القارة ككل، لكنها في نفس الوقت ليست وقفا على أفريقيا وحدها. فنحن نراها اليوم في اوروبا في البوسنة وفي البانيا وفي يوغسلافيا ونراها في الاتحاد الروسي في الشيشان وفي آسيا وفي افغانستان وكشمير.

● أفريقيا تعتبر من اكثر المناطق في العالم المعروفة بانتهاك حقوق الانسان ما هو دور المنظمة في دعم وحماية الانسان الافريقي؟

●● سؤالكم هذا يندرج في قائمة الاحكام الجزافية. فمن قال ان افريقيا تعتبر اكثر مناطق العالم انتهاكا لحقوق الانسان؟ حقوق الانسان تنتهك في كل انحاء العالم وبصور مختلفة وليست حكرا على افريقيا، وهذا لا يعني ان افريقيا خالية من هذه الانتهاكات، هذه حقيقة موجودة ومنتشرة وبدرجات متفاوتة، وتزعجنا للغاية. واحتلت هذه القضية صدارة اهتمام منظمة الوحدة الافريقية التي اعطت عناية خاصة لحقوق الانسان واصدرت الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الافريقية الذي اجيز في اكتوبر ١٩٩٤، ومن ثم تم تشكيل لجنة حقوق الانسان التي اتخذت من عاصمة جامبيا (بانجول) مقرا لها، وتقوم بشكل سنوي باعداد تقرير عن اوضاع حقوق الانسان في القارة الافريقية وان منظمة الوحدة الافريقية لن تتساهل مع الانظمة الدكتاتورية التي تسببت في الحاق الضرر بالمواطن الأفريقي ونحن نسعى لحفظ حقوق الانسان الافريقي.

● ما هي تصورات المنظمة لترسيخ مفاهيم الديمقراطية في القارة الافريقية التي تعاني من النزاعات القبلية والعرقية؟

●● في ١٩٩٠ وافق الرؤساء الافارقة على اعلان اديس أبابا، الذي كرس التزامهم بالتوجه الديمقراطي وتم الاتفاق على اشراك قطاعات واسعة من الشعب في الحكم، وقد اعتبر ذلك الاعلان بمثابة اضافة للميثاق الافريقي لحقوق الانسان.

● هل هناك تعاون عربي افريقي في حل الديون الافريقية؟

●● كما تعلم ان هنالك ٩ دول افرو عربية، وفيما يتصل بالمديونية الافريقية، فان المنظمة شكلت منذ سنوات لجنة اتصال من عدد من الرؤساء لمحاولة اقناع الدول والمؤسسات الدائنة بالتفاوض مع افريقيا بصورة جماعية، لكن تلك الدول والمؤسسات ترفض هذا وتريد الانفراد بكل دولة على حدة، وما زالت الجهود مستمرة خاصة وان فوائد هذه الديون تمتص عائد الصادرات على حساب التنمية في الدول الافريقية.

وكما تعلمون حدثت استجابات فردية من بعض الدول، اما بالغاء ديونها او تجميدها او التنازل عن نسبة معينة منها... ولكن هذا ليس كافيا لأن حجم الدين الخارجي لافريقيا يشكل عبئا على اقتصاديات القارة ككل ويؤثر فيها.. ومن ضمن المقترحات المطروحة تجميد فوائد الديون لعقد من الزمان حتى تتمكن الدول من الصرف على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتصبح في وضع يمكنها من تسديد ما عليها وفق جدولة يتفق عليها في اطار افريقي موحد.

ومن ناحية اخرى، فهناك بعض الدول العربية وعلى رأسها الدول الخليجية، لها وزن مؤثر في المؤسسات المالية الدولية، وتعتبر من المساهمين الرئيسيين في الصناديق العالمية، ونحن نعول على جهودها معنا في تبني صيغة تخفف من وطأة الديون الخارجية على افريقيا، التي اصبحت عائقا امام السياسات التنموية التي انتهجتها افريقيا.





مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات يهددان عملية السلام

بناء المستوطنات وانتهاك حقوق الانسان يعمقان الازمة الراهنة للعملية السلمية

■ مالم يكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اجتماعهما الاخير معه يوم الاثنين الماضي. بان الولايات المتحدة سوف تبذل جهدا لمنع بناء المستوطنات الاسرائيلية فوق الاراضي العربية فلا توجد فرصة كبيرة لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

ان العنف الحالي في اسرائيل والضفة الغربية مرتبط مباشرة بالتوسيع غير المشروع للمستوطنات الاسرائيلية، بما فيها تلك الواقعة في القدس الشرقية حيث تقوم اسرائيل ببناء مستوطنة يهودية ضخمة فوق هضبة قريبة من بيت لحم. لم تكن الهضبة تقع داخل القدس الا بعد ان قامت اسرائيل بتوسيع حدود المدينة بعد ضمها القدس العربية في عام ١٩٦٧.

في عام ١٩٤٩ وقعت الولايات المتحدة واسرائيل اتفاقية جنيف الرابعة، التي تنص المادة ٤٩ منها على ان.. القوة المحتلة لن ترحل او تنقل بعضا من سكانها المدنيين داخل الاراضي التي تحتلها ولهذا يجب على اسرائيل نقل مستوطنيها من الاراضي الفلسطينية وليس زيادة عددهم كما يجري حاليا. والمطلوب من الولايات المتحدة، طبقا لتلك الاتفاقية، ضمان قيام اسرائيل بذلك.

وبدلا من الاعتراض مرتين على قرارين اخيرين لمجلس الامن الدولي يدين مباشرة اسرائيل ببناء مستوطنة هارحوما في مارس اصدرت الجمعية العمومية قرارا مشابها بموافقة ١٣٠ صوتا واعتراض مندوبين فقد كان الاجدر بالولايات المتحدة ان تهدد بوقف تقديم المساعدات الامريكية لاسرائيل، ما لم تكف عن انتهاك لاتفاقية جنيف والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

منذ توقيع اتفاق اوسلو في عام ١٩٩٣ عملت اسرائيل، في ظل حكم حزب العمل بقيادة اسحق رابين وشيمون بيريز. وفي ظل حكومة الليكود الحالية بزعامة بنيامين نتانياهو، عملت على مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، مما جعل الحياة صعبة على كلتا الطائفتين الفلسطينيتين المسلمة والمسيحية.

جاء ذلك في تقرير صادر عن جماعة حقوق الانسان الاسرائيلية بيت سليم، بان اسرائيل صادرت اراضي في القدس الشرقية منذ ضمها في عام ١٩٦٧. وصلت مساحتها ما يزيد على ٣٣٪ من اجمالي ما يملكه العرب من اراض في المنطقة. وقد تم بناء ما يقارب من ٤٠ الف وحدة سكنية لليهود فوق تلك الاراضي المصادرة.

ولم يتم بناء وحدة سكنية واحدة للفلسطينيين. وتم تخصيص قرابة ٤٥٪ من الاراضي لاغراض عامة وهكذا اصبح بوسع الفلسطينيين في القدس الشرقية ان يعيشوا ويكسبوا عيشهم بالاعتماد على مساحة ١٣٪ فقط من اراضيهم.

فضلا عن ذلك. قيدت اسرائيل بشدة منح تصاريح البناء للفلسطينيين. في عام ١٩٩٥ خصصت وزارة الاسكان في القدس مبلغا يقل عن ١٪ من ميزانيتها للسكان العرب، رغم وجود ١٧٠ الف عربي في القدس يشكلون ٣٠ ٪ من اجمالي سكان المدينة المقدسة.

وكانت النتيجة وجود نقص شديد في مشاريع بناء الوحدات السكانية للفلسطينيين تجاوز في عدده ٢٠ الف وحدة، مما اضطرهم للسكن في منازل شديدة الازدحام او للهجرة.

كما يشير انات هوفمان عضو مجلس مدينة القدس الى ان التمييز العنصري ضد السكان الفلسطينيين المسلمين واليهود قائم في القدس في كل مجال، وحقل في التوظيف والاسكان والضرائب والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وغيرها من المجلات . ويتهم افيشاي مارجاليت الاستاذ في الجامعة العبرية حكومتي العمل والليكود بسرقة الارض من جميع القرى العربية التي ضمت للقدس والقيام بمساعي ومحاولات منتظمة لترحيل العرب في القدس وطردهم من ارضهم.

وما تفعله اليوم اسرائيل في القدس يشبه ما فعلته منذ عام ١٩٤٨ داخل اسرائيل وفي الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وهو مصادرة الارض من غير اليهود. واستخدامها لصالح اليهود فقط. وان كان الفلسطينيون قد حوصروا داخل احياء خاصة بهم في القدس، فان الفلسطينيين في الضفة الغربية قد فصلوا عن بعضهم البعض وهم محاطون بمستوطنات يهودية وقواعد عسكرية وطرق يستخدمها اليهود فقط. وفي نفس الوقت تستمر مصادرات اسرائيل لارضهم وتحويلهم لمصادر مياههم، سارقة منهم ثرواتهم الطبيعية. ان استيلاء اسرائيل على الارض العربية، والافعال الاسرائيلية كالعقوبات الجماعية والاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينية هي تجاوزات لحقوق الانسان والقانون الدولي وقد انتقدته جماعات حقوق الانسان الامريكية والاسرائيلية. لكن نادرا ما تتم تغطية هذه التجاوزات في الصحف الامريكية ووسائل الاعلام الاخرى. يحتاج كلينتون والكونجرس وقادة الرأي لادراك حقيقة ان السلام يتطلب تأييد حقوق الانسان وتطبيق القانون الدولي. وليس تجاهله

عن نيوزدي

ترجمة - ميسون جحا


شب فلسطيني يستخدم مقلاعه لرشق جنود الاحتلال بالحجارة في الخليل امس الاول (أ ف ب)

سفير مصر بتل أبيب ينفي وجود مصريين في الجيش الاسرائيلي

■ القاهرة: نفى السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل ان يكون هناك عاملون مصريون يخدمون في الجيش الاسرائيلي.. وقال من ناحية المبدأ ليس صحيحا ان هناك مصريين يعملون في قطاعات تتبع الجيش الاسرائيلي وذلك لسبب بسيط وهو انه حتى عرب اسرائيل وهم حوالي ١٨٪ من السكان يخضعون لاجراءات امنية مشددة تمنع العمل في المجالات الامنية ومن باب اولى ان تطبق هذه الاجراءات على المصريين والاجانب بشكل عام. واضاف السفير بسيوني في مقابلة نشرتها مجلة «اكتوبر» الاسبوعية بعددها الذي يصدر اليوم الاحد «ان هناك مصريين يحضرون للسياحة ثم يتجهون للعمل بطرق غير قانونية ولكننا ولا السلطة الاسرائيلية نستطيع ان نحدد عددهم لان هذه العملية غير ثابتة وغير قانونية لأن من يعمل في اسرائيل لابد ان يحصل على تصريح عمل من وزارة الداخلية فاذا حدث استطيع ان اضبط هذه العملية».

وتطرق السفير بسيوني في حديثه لمجلة «اكتوبر» الى مسيرة السلام والمقدمات التي تحول دون مواصلة هذه المسيرة فقال ردا على سؤال نحن ضد العنف ولابد من ازالة اسبابه ففي الوقت الذي نتحدث فيه عن وقف العنف قامت اسرائيل في الفترة الماضية بالبناء في جبل ابوغنيم وصادرت اراضي في القدس الشرقية لشق الطرق ومساحات شاسعة اخرى لربط مستوطنة معاليه اروميم بالقدس وسحبت هويات سكان القدس الشرقية لاحداث نوع من التوازن الديموجرافي وتقوم بتهويد مدينة القدس. وشكك سفير مصر في اسرائيل في امكانية تطبيق اقتراح بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية باستئناف محادثات الحل النهائي وقال، من الناحية المنطقية هذا الاقتراح اشك في امكانية تطبيقه لأن اتفاق الخليل والذي كان مجرد بروتوكول لتنفيذ جزء من اتفاقية اوسلو استغرق سبعة اشهر.. وتساءل، اذن كيف يمكن التوصل الى حل نهائي في ستة أشهر؟ وعما اذا كان هناك اتفاق ضمني بين الليكود والعمل على الاستيطان خاصة وان بيريز زعيم حزب العمل التقى عشرات المرات مع نتانياهو قبل اتخاذ قرار البناء في جبل ابوغنيم قال بسيوني: الفرق بينهما كان في التوقيت لأن من وضع تخطيط البناء كان بنيامين بن اليعازر وزير الإسكان في حكومة العمل ورابين وبيريز يريان ان لهما الحق في البناء لكنهما أرجأ التنفيذ الى ما بعد التوصل للاتفاق وذلك تقديرا منهما لردود الفعل في حين ان الليكود اتخذ قرارا منفردا بالبناء وهذا يخالف الاتفاقيات بشأن الحل النهائي. (أ ش أ)

سعيد كمال: تجميد التطبيع مع اسرائيل ليس حبرا على ورق

■ القاهرة: اكد سعيد كمال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان قرارات جامعة الدول العربية الاخيرة بخصوص تجميد التطبيع مع اسرائيل ليست حبرا على ورق.. وقال انا لا اشك مطلقا في جدية تنفيذ هذا القرار.. مشيرا الى ان التحرك العربي لن يقف عند حد «فاذا صعدت اسرائيل فاننا سنصعد في الميدان السياسي والاقتصادي والدبلوماسي». واضاف سعيد كمال في مقابلة مع مجلة «اكتوبر» الاسبوعية تنشرها اليوم «انا هنا لا اهدد وانا اقول انني واثق من الذين يديرون دفة العمل العربي المشترك سائرون في هذا الخط ولن يتراجعوا». واشار الى ان هناك خطة عربية مستمرة لم يعتقد بها الاسرائيليون ولا حتى الامريكيون للثقة من الذين بدأوا الاتصال بالاسرائيليين لن يتراجعوا ولكن الامر انتهى عند لحظة معينة.. وافق من خلالها عليها كافة وزراء الخارجية انطلاقا من بيان القمة العربية بالقاهرة الذي كان واضحا بالنسبة لخط السلام الاستراتيجي. (ا.ش.ا)

أبو مرزوق يفضل السجن على الاعتراف بممارسة الارهاب المزعوم

■ نيويورك: اعرب موسى ابو مرزوق المسؤول السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاول عن تفضيله البقاء في السجن على الاعتراف بانه ارهابي لكنه دافع عن «حماس» وعن العمليات التي تقوم بها ضد الاسرائيليين.

وقال ابو مرزوق في حديث لوكالة فرانس برس في سجن نيويورك حيث يعتقل منذ نحو ٢٠ شهرا «لست ارهابيا وليس لدي اي سبب لاقول ما يريدونني ان اقوله» لكنه اضاف «لا استطيع ادانة شعبي ولن ادين ابدا حماس» التي وجهت تهديدات بالانتقام اذا تم تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل.

وقال «هذه الاعمال (التي تقوم بها حماس) لها اسباب: فالفلسطينيون) ليس لديهم امل ولا مستقبل ولا وطن» معتبرا ان الوضع تدهور كثيرا منذ اتفاقات اوسلو.

وقال «لست موافقا حتى على تعريف الارهاب» الذي وضعته السلطات الامريكية. مضيفا «لقد وضعه الذين في الحكم» مشيرا الى الشرعية الدولية التي منحت للمقاومة الفرنسية وللقصف الامريكي لمدينة هيروشيما.

واوضح ان «حماس ليست منظمة ارهابية» مضيفا «حتى وزارة الخارجية الامريكية تقول انها منظمة متعددة الابعاد وان ٩٩ في المائة من نشاطها اجتماعي او سياسي».

ابو مرزوق يجلس في حجرة الاستقبال في سجنه بنيويورك. (ا.ف.ب)

وقد اقام ابو مرزوق لمدة ١٥ سنة في الولايات المتحدة ويحمل ابناؤه الأربعة الجنسية الامريكية. وقد القت اجهزة الهجرة القبض عليه في ٢٧ يوليو سنة ١٩٩٥ لدى هبوطه من الطائرة في نيويورك بعد اضافة اسمه الى قائمة المشتبه في علاقتهم بالارهاب.

وبعد بضعة ايام طلبت اسرائيل التي تتهمه بالوقوف وراء العمليات المناهضة لاسرائيل تسليمه. وقد وافقت السلطات الامريكية على هذا الطلب لكن ابو مرزوق استأنف القرار الذي تم العدول عنه في نهاية يناير الماضي.

فقبل انتهاء المحلة القانونية لترحيله مباشرة في السادس من ابريل الماضي عدلت اسرائيل عن طلب تسليمه.

ويبرر القضاء الامريكي استمرار حبس ابو مرزوق بشكوك اجهزة الهجرة الامريكية.

وقال ابو مرزوق ليس لديهم اي دليل وملفهم ضعيف جدا. ولهذا السبب سحبت اسرائيل طلبها» مضيفا «انهم في الواقع لا يعرفون ماذا يفعلون بي».

ويؤكد ابو مرزوق «ان فرصتي في الفوز (على اجهزة الهجرة) تصل الى ٩٩ في المائة وسأتمكن من استعادة بطاقتي الخضراء» التي تتيح الاقامة القانونية في الولايات المتحدة. مضيفا «لكني لم اعد راغبا في البقاء في الولايات المتحدة.

نتانياهو يتطرق مجددا لاحتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية

■ القدس: تطرق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا امس الاول الى احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل البدء في المفاوضات النهائية للاراضي الفلسطينية.

وفي حديث للتلفزيون الاسرائيلي قال نتانياهو افكر في الامر بالفعل «... » وطرح على نفسي هذا السؤال الاساسي: هل ستحصل حكومة موسعة على نتيجة افضل كي لا نبتعد عن هذه العملية «السلمية» والوصول بها الى نهايتها، ام ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيؤلب قسما من هذه الحكومة على القسم الاخر؟ واوضح رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي سبق وتطرق علنا الشهر الماضي الى احتمال تشكيلة حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل، انه سيتخذ قرارا في هذا الشأن في المستقبل القريب. وردا على هذه التصريحات، اشار مسؤولون في حزب العمل الى ان احتمال المشاركة في هذه الحكومة يتطلب تغييرا كاملا يتضمن العودة الى عملية السلام.

وكانت ديناميكية هذه العملية توقفت منذ وصول التحالف اليميني بزعامة نتانياهو الى الحكم في مايو ١٩٩٦ وخصوصا منذ القرار الذي اتخذته اسرائيل في ١٨ مارس الماضي ببناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وكانت ردود فعل الفلسطينيين على البدء في اعمال بناء المستوطنة غاضبة جدا وتدور تظاهرات يومية يحاول الجيش الاسرائيلي قمعها بالقوة مما ادى الى سقوط ٩ قتلى حتى الان في الجانب الفلسطيني وثلاثة قتلى في الجانب الاسرائيلي.

وتتضمن المفاوضات حول الوضع النهائي بشكل خاص مدى السيادة التي ستمنح للفلسطينيين والوضع النهائي لمدينة القدس.

عشراوي غير متفائلة بالتوصل الى حلول سريعة لازمة عملية السلام

■ غزة: قالت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي انه يجب عدم توقع الوصول الى نتائج سريعة او تغيير جوهري للوضع الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء اللقاءات التي اجراها الوفد الفلسطيني مع مسؤولي الادارة الامريكية في واشنطن.

وقالت الدكتورة عشراوي في حديث مع راديو «صوت فلسطين» ان هذه عملية توعية واقناع مستمرة ومباحثات من اجل الوصول الى افضل الوسائل لانقاذ عملية السلام ما امكن من براثن حكومة نتانياهو التي تحاول تدميرها بكافة الوسائل وخاصة على ضوء الأزمة الاخيرة في الاراضي الفلسطينية وجبل ابوغنيم.. توسيع وتصعيد الأعمال الاستيطانية.. الوضع الأمني وما يجري من مواجهات يومية أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى فلسطينيين برصاص الجنود والمستوطنين اليهود.

واضافت الدكتورة عشراوي ان الوفد الفلسطيني يتابع لقاءات مكثفة على مستوى وزارة الخارجية ومادلين اولبرايت ومع مجلس الامن القومي والمنسق الامريكي لعملية السلام اضافة الى نشاطات مختلفة ومتعددة مع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة ومع آخرين.

وقالت الدكتورة عشراوي ان هذه المحادثات تمحورت أولا حول توضيح الموقف الفلسطيني والقضايا الجوهرية التي لابد ان تتضمنها اي مبادرة او اي تحرك أمريكي مشيرة الى انه لم يتم حتى الآن الوصول الى رؤية واضحة لمبادرة أمريكية حقيقية.

وشددت الدكتورة عشراوي على ضرورة ان تتعامل الولايات المتحدة بمسؤولية وحيادية مع هذه الأزمة الراهنة ومع عملية السلام خاصة للحفاظ على مرجعية عملية السلام «الارض مقابل السلام» والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعدم جواز القيام بأي خطوات من جانب واحد تجحف بالحل الدائم.

واضافت الدكتورة حنان عشراوي انه سيتم التباحث ايضا حول قضايا جوهرية لتنفيذ المرحلة الانتقالية والنظر الى المرحلة النهائية باعتبار ان جدول الاعمال ملزم ويجب ألا تقوم اسرائيل بتغييره وحدها مشيرة الى ان هذه قضايا كانت بالفعل محور الحديث مع الامريكيين اضافة الى مراجعة ما تم من محادثات امريكية مع الجانب الإسرائيلي بهدف تشخيص الوضع وما وصلت اليه الامور من تأزم.

وردا على سؤال حول الأفكار او الطروحات الامريكية للخروج من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام قالت الدكتورة عشراوي: ان الافكار الأمريكية تتمحور حول:

أولا: ضرورة التشاور مع الطرفين للوصول الى رؤية حول الخطوات المستقبلية الأمريكية. ثانيا: تتمحور حول التكلم مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالنسبة للخطوات والاجراءات من جانب واحد التي تجحف بقضايا الحل النهائي وخاصة الاستيطان وقضايا تتعلق بالجو العام والتدهور الأمني والعنف.

ثالثا: يحاول الجانب الامريكي الوصول الى خطة عمل للمتابعة مشيرة الى انه حتى الآن مازالت التفاصيل قيد البلورة والبحث ونبهت الى ان هناك خطوطا عامة للسياسة الامريكية ليس بامكان السلطة الفلسطينية تغييرها. وقالت ان المهم ان تكون هناك النية والارادة للتعامل مع عملية السلام باعتبارها اولوية وباعتبار ان هناك مصالح ليست فلسطينية فحسب وانما مصالح عربية ودولية وحتى امريكية الأمر الذي يستوجب عدم ترك هذه العملية رهينة للتصرفات والانتهاكات الاسرائيلية. وردا على سؤال حول ما اذا كانت المتابعة الامريكية جزء من الضغط على اسرائيل ام ان هناك موقفا امريكيا يتبنى الحياد مع اسرائيل ومع الجانب الفلسطيني قالت الدكتورة عشراوي انه يجب علينا الا نتوقع تغييرا مفاجئا او سحريا على السياسة الامريكية العامة وعلاقتها مع اسرائيل ولكن العنصر الجديد الذي دخل الآن هو كون هذه الحكومة الاسرائيلية تتصرف وكأن لها حق الإملاء والفرض على الجميع بما في ذلك الادارة الامريكية نفسها. ولأن الولايات المتحدة راعية عملية السلام فعليها مسؤولية الحفاظ على مصداقية هذه العملية ومصداقية الولايات المتحدة مما يعني وضع حد لهذه التصرفات والعنجهية والغطرسة الاسرائيلية.. وقالت ان الانتهاكات بدأت من اسرائيل وهذه هي المسببات.. نحن لا نتعامل مع النتائج فحسب أو مع ردود الفعل وانما مع الجانب الاسرائيلي الذي يسعى للقضاء على عملية السلام.

واوضحت الدكتورة عشراوي ان الدور الأمريكي يعرف نفسه الآن كمستمع ومستكشف في المراحل الأولى لبلورة خطة العمل الامريكية القادمة.. وقالت ان الحيادية المطلوبة هي حيادية في صالح عملية السلام وليس حيادية في صالح طرف.. وايضا لانقاذ مصداقية الولايات المتحدة التي تآكلت او صرفت تماما في الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة في مجلس الأمن لانقاذ اسرائيل مرة أخرى من مغبة أعمالها. وردا على سؤال حول ما اذا كان الأمريكيون قد ابلغوا الوفد الفلسطيني موقفا اسرائيليا معينا او اذا ما كان هناك اي تغيير في الموقف الاسرائيلي المعروف والمتمثل بالاعتداءات الاستيطانية.. قالت الدكتورة عشراوي ان قضية جبل ابوغنيم كما سمعنا من تصريحات نتانياهو ومن الموقف الاسرائيلي العلني قد اصبحت قضية عناد وعنجهية وفرض واملاء.. هذه القضية هي في رأينا جوهر الأمور وتجسد القضيتين الأساسيتين وأسس عملية السلام.. تحسد القدس والاستيطان والأرض التي هي اساس جدول أعمال الحل النهائي.

وقالت عشراوي ان التصرفات الاسرائيلية في جبل ابوغنيم واستمرار تصعيد الاستيطان وسحب الهويات من الفلسطينيين المقدسيين كلها مكونات لسياسة اسرائيلية مستمرة وحول توقع تقديم الامريكيين لاقتراحات معينة او مبادرة لحل الأزمة قالت عشراوي: انا اتوقع ان يبدأ الجانب الأمريكي بالتحرك لمحاولة احتواء الوضع ومحاولة معالجة الامور. (وفا)

منظمة اسلامية مناهضة للصهيونية في اندونيسيا

■ جاكرتا: بدأت منظمة اسلامية في اندونيسيا اكبر دولة مسلمة على مستوى العالم من حيث عدد السكان في تجنيد عدد من المتحمسين للانضمام الى ما اطلقت عليه قوة مهام مناهضة للصهيونية وذلك حسبما افادت انباء امس السبت.

وصرح احمد سوما رجونو نائب رئيس اللجنة الاندونيسية لتضامن العالم الاسلامي لصحيفة جاكرتا بوست بان قوة المهام ستضطلع بمسؤولياتها بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ مايو القادم.

ونسب الى سوما رجونو قوله اننا نقوم بتجنيد شباب مسلم من الحرم الجامعي غير انه سيكون من السابق لاوانه ان نبدأ العمل الآن فسننتظر الى بعد الانتخابات. (د.ب.ا)

أولبرايت تعتمد «دبلوماسية الهاتف» كأسلوب جديد لمتابعة عملية السلام

■ القاهرة: بأعصاب باردة غير مكترثة بالانفجار الوشيك في الشرق الاوسط.. اضافت مادلين اولبرايت بعدا جديدا وخطيرا للاحباط والتوتر اللذين يتفاعلان في المنطقة منذ ان فجرت حكومة نتانياهو الليكودية باسرائيل «معركة القدس» ذات الحساسية الشديدة بسماحها في فبراير الماضي ببناء مستوطنة في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية.

وفي الوقت الذي يتساقط فيه الفلسطينيون يوما بعد يوم وهم يعبرون بالحجارة عن غضبهم برصاص الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود المدججين بالسلاح.. فاجأت اولبرايت العالم بقرارها الغريب بعدم التوجه الى منطقة الشرق الاوسط لبذل محاولة عن قرب لانقاذ عملية السلام مكتفية بسياسة باردة جديدة هي «سياسة ادارة الأزمة عن بعد من خلال الهاتف».

فعقب محادثاتها امس الاول مع وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم «مهندس اتفاق اوسلو» محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.. قالت اولبرايت ان سياسة الدبلوماسية المكوكية التي كان يتبعها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق لم تعد مناسبة للمرحلة الحالية من مسيرة السلام وانها ترى ان أفضل سياسة هي لقاء الزعماء العرب في واشنطن والاتصال بالقوى الفعالة بالشرق الاوسط من خلال الهاتف.

ويجيء اعتماد اولبرايت «لدبلوماسية الهاتف» الباردة في معالجة أزمة متفجرة بالشرق الاوسط ليزيد من الإحباط العربي والاسلامي ازاء تواصل المعالجة الامريكية المخيبة للآمال للموقف الخطير الذي تعانيه العملية السلمية والتي بدأت باستخدام واشنطن الفيتو مرتين في مجلس الامن الدولي خلال شهر مارس الماضي للحيلولة دون صدور قرار جماعي بادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

ويثير تصريح اولبرايت عن تفضيلها «للدبلوماسية الهاتف» دوائر متداخلة من التساؤلات وعلامات الدهشة والتعجب.. فهل يصلح الهاتف لتحقيق ما فشلت فيه قمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونتانياهو في البيت الابيض يوم الاثنين الماضي. فقد خرج نتانياهو بعد هذه القمة الفاترة وهو أكثر صلفا واصرارا على تنفيذ مخططه الاستيطاني حتى لو ادى ذلك الى تفجير مروع في الشرق الاوسط فيما فشل كلينتون في اقناع ضيفه بمجرد تجميد الاستيطان طوال فترة المفاوضات مع الفلسطينيين وهو الأمر الذي يصر عليه الجانب الفلسطيني قبل استئناف المفاوضات مع حكومة نتانياهو والولايات المتحدة التي تعتبر نفسها الوسيط الرئيسي وبلا منازع في المفاوضات العربية الاسرائيلية منذ ٢٥ عاما.. (أ ش أ)

موسكو.. من الدعاية للمبادىء الشيوعية الى الاعلانات التجارية

■ موسكو، (اشرب كوكاكولا) اصبح الاعلان الاكثر انتشارا في وطن الدعاية الشيوعية بدلا من شعار «نفذوا» قرارات مؤتمر الحزب السادس والعشرين الذي كان يظهر في كل مكان قبل ان يغير الروس افكارهم لتنتشر الاعلانات التجارية وتحل محل الدعاية السياسية.

وقد اعلن فلاديمير بفستافييف رئيس اتحاد وكالات الاعلان الروسية ان قطاع الاعلانات اصبح احدى الصناعات القليلة التي تتطور بفعالية وقوة وباسلوب متحضر في الاقتصاد الروسي وتحقق اربلحا ضخمة.

وقال ان مليون شخص يعملون في قطاع الاعلان في روسيا اليوم بعد ان كان عددهم لا يتجاوز حفنة من الافراد منذ عشر سنوات مضت وانشىء اكثر من خمسين معهدا للدراسات العليا كليات للدعاية والاعلان حاليا وفي كل مدرسة نجد ان اللعبة المفضلة لدى التلاميذ هي اختيار معلوماتهم عن الشعارات المستخدمة في الاعلانات او ابتكار شعاراتهم الخاصة.

وقال بفستافييف انه تم في العام الماضي انفاق ما يزيد على ١ر٢ مليار دولار على الاعلانات في روسيا بالمقارنة بمبلغ مائتي الف دولار في سنة ١٩٩٢ عند بداية تنفيذ اصلاحات السوق الحر وبارتفاع بنسبة ٣٠ في المائة عن سنة ١٩٩٥ وكان نصيب قنوات التليفزيون المركزي السبع ٢٧٤ مليون دولار.

واخذت كذلك اوقات الاعلانات في التليفزيون تزيد كما تواصل اسعارها ارتفاعها فقد استغرقت الاعلانات التجارية ٦ر٧ مليون ثانية في القنوات الثلاث الرئيسية في عام ١٩٩٦ بزيادة حوالي مليون ثانية عنها في سنة ١٩٩٤ وذلك طبقا لما اعلنته مجموعة العلاقات العامة الروسية التي تراقب وسائل الاعلام ويمكن ان تصل تكلفة الدقيقة الواحدة للاعلان في اوقات الذروة في المشاهدة الى حوالي ٢٠ الف دولار حاليا بالمقارنة بسعر كان يتراوح بين ستة الاف وثمانية الاف دولار منذ خمس سنوات

وفي الوقت الذي وقع فيه المنتجون الروس في شراك شبكة من الديون ووصل فيه الانتاج الصناعي الى نصف مستواه تقريبا قبل تنفيذ سياسة الاصلاح وبلغت نسبة السلع الغذائية المستوردة ٥٠ في المائة من المعروض في الاسواق التزم المستهلكون الحذر من السلع المحلية اصبح المنتجون الاجانب يسيطرون على الاعلانات التجارية في محطات التليفزيون والاذاعة وتأتي على رأس هؤلاء المنتجين الاجانب شركة «بروكتور اند جامبل تتبعها شركات سميث كلاين بتشام وريجلي ويونيليفر ونستلة ودانني وجونسون اندجونسونت وسويوز ستوديو ولوريال ومارس روسيا» وذلك طبقا لما اعلنته مجموعة العلاقات العامة الروسية لمراقبة وسائل الاعلام.

ويرى بروس ماكدونالد المدير التنفيذي للخدمات الدولية في وكالة اس في بريميير للدعاية والاعلان في موسكو ان نسبة ٨٠ في المائة على الاقل من جميع الاعلانات في تليفزيون روسيا هي لمنتجات غربية وتقوم بها وكالات اعلان غربية.

بوتو ستبقى في لندن لأجل غير مسمى

■ اسلام اباد - ذكرت صحيفة (باكستان اوبزرفر) الباكستانية الصادرة امس ان السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب قررت مد فترة بقائها في العاصمة البريطانية لندن الى اجل غير مسمى.

وكانت السيدة بوتو قد توجهت الى لندن منذ يومين في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا واحدا. واشارت الصحيفة الى ان هذا القرار جاء في اعقاب تردد انباء عن قيام حركة المهاجرين القوميين برفع قضية يتهمون فيها السيدة بوتو بالتورط في عملية قتل شقيق وابن شقيق زعيم الحركة كاف حسين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بانها من عائلة بوتو قولها «ان جميع ممتلكات السيدة بوتو ووثائقها ومجوهراتها والتي لم تتمكن من اصطحابها معها في رحلتها للندن قد تم ارسالها اليها حسب رغبتها.. وفي الوقت نفسه اوضحت الصحيفة ان السيدة نصرت بوتو والدة السيدة بي نظير بوتو تستعد ايضا للتوجه الى لندن للعلاج. وكانت الانباء التي ترددت عن اتهام حركة المهاجرين القوميين لبوتو بالقتل قد اثارت اعضاء حزب الشعب الباكستاني الذين اتهموا الحكومة بالخداع السياسي.. كما شهد البرلمان الباكستاني امس الاول مناقشات حادة بين اعضاء حزب الشعب وعدد من اعضاء حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني الحاكم.. كما انسحب اعضاء حزب الشعب من جلسة مجلس الشيوخ امس الاول.

(ا.ش.ا)

ضبط ١٨ ألف مهرب مخدرات في المغرب خلال العام الماضي

■ الرباط - قالت وكالة انباء المغرب العربي ان المغرب ضبط ١٠٣ أطنان من الحشيش كانت في طريقها الى اوروبا واعتقلت اكثر من ١٨ الف مهرب مخدرات من بينهم ٣٤٢ اجنبيا. ونقلت الوكالة عن ادريس البصري وزير الداخلية المغربي الذي كان يتحدث في اجتماع لوزراء داخلية غرب البحر المتوسط في باريس قوله ان الحملة القومية ضد تهريب المخدرات والتي بدأها المغرب في علم ١٩٩٦ ادت الى ضبط ١٠٣ أطنان من الحشيش و٩١ كيلوجراما من الكوكايين.

وقالت الوكالة ان المخدرات كانت متجهة الى السوق الاوروبية.

ونقلت الوكالة عن البصري قوله ان قوات الامن اعتقلت ١٨٧٩٤ شخصا تورطوا في تهريب المخدرات من بينهم ٣٤٢ أجنبيا معظمهم اوروبيون.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع حضره وزراء داخلية الجزائر واسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال وتونس والمغرب. وقال البصري في الاجتماع انها فرصة اليوم لاتخاذ اجراءات للتغلب على العقبات التي تعترض طريق اقامة تعاون فعال متعدد الاطراف لمكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة وشبكات الهجرة السرية في المنطقة.

وفي وقت سابق اعلن عبداللطيف الفيلالي رئيس وزراء المغرب خطة حكومية لاستثمار ١ر٥ مليار درهم (١٦٠ مليون دولار) خلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨ لتطوير البنية الاساسية في الاقاليم الشمالية بالمغرب للقضاء على تهريب المخدرات ووقف الهجرة السرية الى اوروبا. وقال الفيلالي ان الخطة الحكومية طويلة الاجل تتطلب استثمارا يبلغ في مجمله ١٥ر٤ مليار درهم.

وتهدف السلطات الى استبدال زراعة القنب بالفواكه ومحصولات اخرى لتحسين صورة المغرب في الخارج وجذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة.



■ الرئيس الانجولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس (الى اليسار) ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا (في الوسط) والرئيس البرتغالي جورج سامبايو خلال الاحتفال بتشكيل حكومة المصالحة الوطنية الجديدة في لواندا امس الاول. (ا.ب)

قبل أيام من الانتخابات البريطانية:
«العمال» يتقدم ٣٠ نقطة على المحافظين.

□ لندن - محمد كركوتي:



ميجور لدى وصوله الى مكان الاجتماع الخاص باعلانه مرشحا في هنتنجدون امس الاول. رويتر

■ مع اقتراب موعد الانتخابات البريطانية العامة، التي ستجرى في الأول من الشهر المقبل، تتواصل قوة حزب العمال المعارض على الساحة الشعبية، وذلك طبقا لاستطلاعات الرأي العام المختلفة، في الوقت الذي تتأرجح فيه شعبية حزب المحافظين الحاكم، عند حدودها التي استقرت عليها منذ أكثر من علم ونصف العام، والوضع نفسه بالنسبة لحزب الأحرار المعارض - وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة.

وطبقا لآخر استطلاع للرأي أجراه مركز هاريس المتخصص لحساب صحيفة الاندبندنت اليومية البريطانية، فقد حصل العمال على ٥٢ بالمائة من الاصوات مقابل ٢٢ بالمائة للحزب الحاكم، أي أن الحزب المعارض يتقدم على المحافظين بفارق ٣٠ نقطة، وهي نسبة كبيرة للغاية، خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات.

وعلى الرغم من أن شعبية العمال لم تتقدم عن مستواها السابق، الا أن شعبية المحافظين، تقدمت - رغم انخفاضها - نقطتين فقط، غير أن هذا لا يشكل - من وجهة نظر الخبراء - تحولا مثيرا على الساحة الانتخابية. ولم يتحصل المحافظون على هاتين النقطتين من مؤيدي العمال، بل من المؤيدين التقليديين لحزب الأحرار.

وتكمن أهمية هذا الاستطلاع أنه أجرى بعد أيام قليلة من اعلان الأحزاب البريطانية الرئيسية عن برامجها الانتخابية، التي تضمنت سياساتها المستقبلية، ويبدو أن فقدان الأحرار للنقطتين جاء على أساس اعلانه بأنه سيرفع الضرائب - على عكس بقية الأحزاب - من أجل زيادة الدعم لقطاع التعليم والشؤون الاجتماعية.

ويقول الخبراء في مجال الانتخابات، ان قيادات الأحزاب السياسية بدأت تولي أهمية كبيرة لنتائج أي استطلاع يجرى في أوساط الناخبين، رغم اعلان المحافظين عن عدم اهتمامهم بها، لأنها لاتشكل - بالنسبة لهم - مؤشرا واقعيا للشعبية - غير أن اقتراب موعد الانتخابات، يجعل من أي نتيجة بهذا الخصوص هامة بل ومادة ضرورية للدراسة من قبل المشرفين على الحملات الانتخابية في البلاد.

وفي تصريحات للاتحاد، قال جون بريسكوت نائب رئيس حزب العمال: ان حزب المحافظين فقد أرضيته الشعبية، وذلك بسبب عدم الوفاء بوعوده التي قطعها على نفسه منذ وصل الى السلطة قبل ١٨ سنة تقريبا. وأضاف بريسكوت: أن حزبه يتقدم الى الانتخابات ببرنامج يعتمد أساسا على الثقة بينه وبين الناخبين، وأن سياسة الاصلاح التي أدخلت على الحزب، جعلته جذابا للناخب.

وشدد بريسكوت على التزم العمال بعدم الاقدام على رفع الضرائب، المباشرة وغير المباشرة، وذلك لمساعدة ذوي الدخل المنخفض والمحدود.

من جهته هاجم الرئيس الاداري لحزب المحافظين براين ماويني: حزب العمال، واعتبره غير مؤهل للحكم، مشيرا الى الانجازات التي تحققت في ظل حكومة المحافظين، ومركزا على تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد، بصورة أفضل من الأوضاع الاقتصادية في بقية الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي.

ويرى المراقبون المختصون: أن شعبية حزب العمال لن تتراجع في الأيام المتبقية للانتخابات العامة. وذكر هؤلاء: أن شعبية حزب المحافظين لن تتحسن الا على حساب حزب الأحرار المعارض.

واشنطن تدعو الرئيس الصربي الى اضفاء طابع ديمقراطي على نظامه

■ بلجراد - دعا المبعوث الامريكي الى يوغوسلافيا السابقة جون كورنبلوم وخلفه روبرت جلبارد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاول الى اضفاء الطابع الديمقراطي على نظامه خلال لقاء معه في بلجراد.

وقال كورنبلوم في تصريح صحافي بعد لقاء ميلوسيفيتش ومندوبي المعارضة «نعتقد أن مستقبل المنطقة يجب ان يكون ديمقراطيا. وستستند جهودنا على التزامنا بالتوصل الى حل ديمقراطي لمشاكل العالم الحديث وعلى ايماننا العميق بحقوق الانسان والمجتمع التعددي».

واضاف ان الولايات المتحدة ستبني سياستها في المنطقة على هذه المبادىء الديمقراطية موضحا انه ناقش ايضا مع ميلوسيفيتش مسألة «عدم التطبيق التام لتقرير (فيليبي) جونزاليس» رئيس الوزراء الاسباني السابق. وقد ترأس جونزاليس في ديسمبر الماضي بعثة من «منظمة الامن والتعاون في أوروبا» في بلجراد في اعقاب التظاهرات ضد نظام ميلوسيفيتش المتهم بتزوير الانتخابات. (أ.ف.ب)

كلينتون خلال حديثه امام الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لمحرري الصحف في واشنطن. وقد حث كلينتون الكونجرس على الموافقة على اتفاقية الاسلحة الكيماوية. (أ.ف.ب)

كلينتون يسعى لتعاون الدول الصناعية
الكبرى لازالة البلوتونيوم من الاسلحة النووية المفككة

■ واشنطن - أعلنت مصادر امريكية مطلعة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيسعى لاقناع باقي الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بالتعاون مع مسألة الاشراف على ازالة البلوتونيوم المستخرج من الاسلحة النووية التي سيتم تفكيكها. ونقلت وكالة انباء (كيودو) اليابانية عن المصادر الامريكية قولها ان كلينتون سيثير هذه القضية خلال القمة القادمة للمجموعة التي ستعقد في دنيفر بولاية كلورادو الامريكية في يونيو القادم والتي تم توجيه الدعوة للرئيس الروسي بوريس يلتسين للمشاركة فيها جنبا الى جنب مع قادة دول المجموعة السبع. واوضحت المصادر ان هذه الخطوة تأتي في اطار اوسع نطاقا يهدف لمعالجة قضية منع الانتشار النووي ومساعدة روسيا (التي تواجه أزمة مالية) على تحسين سبل تعاملها مع كميات البلوتونيوم المتخلفة عن تفكيك اسلحتها النووية.

واشارت المصادر الى ان واشنطن قد تطلب من دول المجموعة تزويد روسيا بمساعدات تكنولوجية متقدمة حتى تتمكن من تحويل وقودها النووي من البلوتونيوم الى نوعية من الوقود يمكن استخدامها في المفاعلات التي تعمل بالماء الخفيف ذات الاغراض السلمية.. وقالت المصادر ان واشنطن ستطلب من شريكاتها في مجموعة الدول الصناعية التعاون معها في الاشراف على عمليات معالجة وتخزين تلك النفايات والقيام بعمليات تفتيش عليها.

ويذكر ان لدى الولايات المتحدة وروسيا اكثر من مائة طن من اليورانيوم يتعين ازالتها في اطار تخلصهما المقرر من اسلحتهما النووية طبقا لمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية المعروفة اختصارا باسم (ستارت ١) والتي دخلت حيز التنفيذ منذ عام ١٩٩٤ ومن المتوقع زيادة هذه الكمية من خلال معاهدة (ستارت ٢) التي لم يبدأ سريانها بعد. (أ.ش.أ)

العرب يرغبون في ضم ليبيا الى الشراكة الاوروبية المتوسطية

■ القاهرة، اعلن احمد بن حلي المستشار السياسي للامين العام لجامعة الدول العربية امس ان الدول العربية ستطالب بضم ليبيا الى الشراكة الاوروبية المتوسطية خلال المؤتمر الوزاري في مالطا يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين. وفي تصريح صحفي قال بن حلي ان الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر لافاليتا «ستركز على ضرورة اشراك ليبيا في الشراكة الاوروبية المتوسطية من دون ربط مشاركتها بامور سياسية». وقد استبعدت ليبيا الدولة العربية المتوسطية من هذه الشراكة منذ اقرارها في مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ لاتهامها بدعم الارهاب من قبل المجموعة الدولية. (ا.ف.ب)

فوجيموري يبحث تقديم تنازلات رئيسية لمتمردي «توباك امارو»

■ ليما - قالت مصادر ان رئيس بيرو البرتو فوجيموري قد يفكر في الافراج عن عدد من الثوار الماركسيين غير القياديين وتخفيف الاحكام الصادرة على اخرين خلال محادثات تهدف الى الافراج عن ٧٢ شخصا يحتجزهم الثوار رهائن. وقال وسيط ان المفاوضات الرامية الى انهاء هذه الازمة في منزل السفير الياباني حيث يحتجز ثوار حركة توباك امارو منذ ١١٥ يوما تحرز تقدما بطيئا. وقال الاسقف الكاثوليكي خوان لويس سيبرياني عضو لجنة الوساطة المؤلفة من ثلاثة رجال «بامكاني ان اقول لكم انه يجري احراز تقدم بطيء اعتقد انه سيؤدي الى نهاية طيبة».

ولكن المصادر قالت انه وراء الكواليس تجرى مفاوضات حساسة بين جبهة توباك امارو وحكومة فوجيموري بشأن مصير ما يقرب من نحو ٤٥٠ مقاتلا من الجبهة موجودين في سجون بيرو. وقال مصدر سياسي قريب من الحكومة «هناك حديث عن الافراج عن بعض من اعضاء الجبهة الصغار وتخفيف الاحكام.. وبعض منها احكام مبالغ فيها». وتطالب الجبهة بالافراج عن كل اعضائها المعتقلين في سجون بيرو وعددهم ٤٥٠ شخصا وهو مطلب يرفضه فوجيموري وقالت المصادر القريبة من المحادثات انه موضوع منته. (رويتر)

انتهاء اضراب المراقبين الجويين بالهند

■ نيودلهي، ذكرت وكالة برس تراست الهندية ان المراقبين الجويين بالهند انهوا امس اضرابا عن العمل استمر يومين. وادى الاضراب الى تعطيل الرحلات الجوية الداخلية والخارجية فيما تقطعت السبل بآلاف الركاب في مطارات الهند وسنغافورة وهونج كونج وتعطلت الرحلات المتجهة الى دبي والقادمة منها.

وتقطعت السبل بآلاف الركاب في شتى ارجاء الهند وفي مطارات في سنغافورة وهونج كونج وقال مسؤولون ان مراقبي حركة الملاحة الجوية الهنود بدأوا اضرابهم ظهر امس دون انذار سابق. وقال مسؤولون بشركة الخطوط الجوية الهندية التي تقوم بتشغيل الخدمات الداخلية في الهند لرويتر امس ان اجمالي الخسائر المتوقعة يصل الى ٣٠٠ مليون روبية (٨ر٤ مليون دولار). وقال مسؤولون بهيئة المطارات الهندية ان مراقبي حركة الطيران في الهند اضربوا عن العمل احتجاجا على ايقاف زملاء لهم عن العمل فيما تقول الهيئة ان هؤلاء الموظفين عوقبوا بسبب اخطاء كان من الممكن ان ينجم عنها تصادم في الجو. (رويتر)

حول العالم



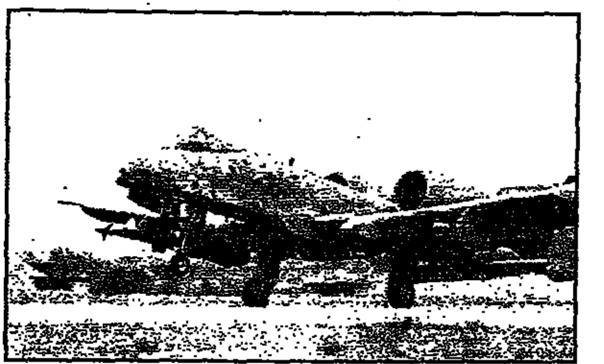
ألسنة النيران ترتفع فوق الكتدرائية قبل السيطرة على الحريق في تورينو امس. (رويتر)

كفن

■ تورينو، كافح اكثر من ٢٠٠ من رجال الاطفاء النيران والدخان الذي استمر طوال الليلة قبل الماضية لانقاذ ما يسمى «كفن المسيح» عندما اندلع حريق في كتدرائية تورينو. وذكرت السلطات ان الحريق اندلع في كنيسة جوريني الصغيرة بالكتدرائية وامتد الى جناح بالقصر المجاور وهرعت نحو ثمانين سيارة اطفاء لاخماد الحريق بينما تجمع الالاف امام الكتدرائية في المدينة الواقعة شمال ايطاليا. (د.ب.ا)

نصف حرية

■ القاهرة: قال راديو فرنسا الدولي امس ان برنار تابي الوزير الفرنسي السابق والمسجون حاليا سيتمتع من الآن فصاعدا بنظام نصف حرية.. أي انه سيتمكن من الخروج من السجن نهارا والعودة اليه مساء ويقضي برنار تابي رجل الاعمال الذي كان ايضا رئيسا لنادي اوليمبيك مرسيليا حكما بالسجن لمدة عامين وثمانية شهور منها مع النفاذ وذلك بتهمة محاولة رشوة لاعبين في فريق كرة قدم فرنسيين قبل مباراة مع فريق ناديه سابقا اوليمبيك مرسيليا. وبرر الراديو الامتياز التي سيتمتع به تابي بانه حصل على وعد بالعمل نهارا في احدى الترسانات البحرية. جدير بالذكر ان الوزير الفرنسي السابق برنار تابي كان قد لجأ قبل الحكم عليه بالسجن الى العمل كممثل في السينما.. وذلك بعد ان اثقلت كاهله الديون والقضايا. (ا.ش.ا)



الطائرة الامريكية الضائعة في صورة لها من الارشيف تعود لعام ١٩٩٤م. (ا.ب)

البحث مستمر

■ واشنطن، واصل سلاح الجو الامريكي امس البحث عن طائرة ال ايه ١٠ الحاملة للقنابل عقب اختفاءها منذ اكثر من عشرة ايام في رحلة تدريبية بولاية اريزونا. وقال نائب رئيس الاركان للقوات الجوية الجنرال دونالد بيترسون في ايجاز صحفي بوزارة الدفاع الامريكية الليلة الماضية ان التحريات تشير الى احتمال أن يكون قائد الطائرة الكابتن كرايج بتن مازال على قيد الحياة. وقال ان عمليات البحث لم تؤد الى العثور على اي حطام او اي شواهد اخرى لتحطم الطائرة فيما اشار الى ان الطائرة كانت قد استنفذ وقودها. وكانت حاملة القنابل قد حلقت بمصاحبة طائرتين اخريين من فينكس الى منطقة تفجير وكانت تحمل اربع قنابل تزن ٥٠٠ رطل واختفت عقب تفريغ حمولتها. واضاف المسؤول العسكري ان اجهزة الرادار رصدت الطائرة وان شهود عيان تكهنوا ان الطائرة شوهدت في كولورادو في ذلك اليوم وانحرفت ٨٠٠ ميل عن مسارها. وقال الجنرال بيترسون ان طائرتي تجسس من طراز «يو ٢» خصصتا للبحث عن اي حطام لكنهما تعثرتها في مهمتهما بسبب الغيوم الكثيفة والثلوج التي غطت جبال روكي في كولورادو وسيتم تخصيص طائرة ثالثة من الطراز نفسه مجهزة برادار خاص لالتقاط صور من خلال الغيوم. (كونا)

زلزال

■ بكين، قال مسؤولون ان بلدة في شمال غرب الصين ضربها زلزال قوي وسلسلة من التوابع امس الاول تحولت الى مدينة من الخيام يقطنها سكان مذعورون فروا من ديارهم ومكاتبهم. وقتل تسعة اشخاص وجرح ٦٠ اخرون من جراء الزلزال الذي بلغت شدته ٦ر٦ درجة بمقياس ريختر والذي ضرب منطقة شينجيانج بشمال غرب الصين. وقال المسؤولون ان جهود الانقاذ بالبلدة التي يقطنها ٢٧٠ الف نسمة يتم توجيهها من مكاتب مؤقتة. وقال سكان ان عدة توابع اخرى ادت الى تسوية مبان عتيقة بالارض والحقت اضرار باخرى. ومدت قوات الجيش والشرطة شبه العسكرية يد العون الى جهود الانقاذ فيما طلب الرئيس الصيني جيانغ زيمن من زعماء الحكومة المحلية رفع تقرير عن اثار الكارثة. (رويتر)

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»

قدومي: الدول العربية تبحث اجراءات عقابية جديدة ضد اسرائيل «اتصالات لعقد قمة جديدة بعد العيد لمناقشة قضية القدس»

■ القاهرة - الاتحاد: أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الجامعة العربية قد شرعت خلال الأيام القليلة الماضية في تطبيق قرارات مجلسها الوزاري الأخير وبالتعاون مع كافة الاعضاء وتتابع الجامعة قرار وقف التطبيع مع اسرائيل بكل دقة وكذلك ضمان تنشيط المقاطعة العربية بكافة صورها وأضاف أن قرارات مجلس الجامعة ملزمة وواجبة التطبيق في الحال ولاتحتاج لعقد قمة عربية موسعة لاقرارها كما يظن البعض.

وقال قدومي في تصريحات خاصة في القاهرة بعد عودته من اجتماعات عدم الانحياز بالهند ان اتصالات متعددة تجري حاليا بين عدد من الدول العربية للبحث في اتخاذ العديد من الخطوات العقابية بحق اسرائيل في الفترة القادمة ايضا ومنها المقاطعة السياسية الشاملة لحكومة بنيامين نتانياهو بما في ذلك الدول التي وقعت اتفاقيات سلام سابقة، وأضاف انه فيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية فان الاتصالات توقفت بينها وبين اسرائيل بصورة طبيعية بسبب الممارسات الاسرائيلية وبسبب التوسع الاستيطاني اليهودي في القدس.

وقال قدومي ان هناك خططا عربية واسلامية تمت عليها لعزل اسرائيل وتوحيد سياسات مواجهتها وأكد ان كافة الدول العربية والاسلامية تسعى حاليا بكل جدية لتطبيق هذه الخطط.

وأعلن رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان عملية السلام قد وصلت الى طريق الفشل الكامل وبالتالي لايجب على أي طرف عربي او امريكي او اوروبي ان يراهن على امكانية تحقيق السلام في ظل وجود حكومة نتانياهو في اسرائيل لانها جاءت لافشال وقتل السلام، وبالتالي فلن ينفع معها الا التعامل بالمثل. وتوقع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الا تلتزم حكومة نتانياهو بأي اتفاقات سابقة مع الفلسطينيين او غيرهم وقال ان هدفها الأول هو استمرار التوسع الاستيطاني وتكثيف حجم المستوطنات داخل الأراضي العربية المحتلة ونسف كل ماتفق عليه وبالتالي فالحل هو استمرار الضغط العربي وفرض المقاطعة الشاملة على اسرائيل لاجبارها على التراجع والالتزام بأسس مدريد.

وأعلن قدومي ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى بالتعاون مع بعض الدول العربية الى تنشيط الدعوة حاليا لعقد قمة عربية بعد عيد الاضحى مباشرة تخصص لموضوع القدس.

وندد قدومي بالخطط الاسرائيلية لبيع شقق سكنية في المدن الفلسطينية للمستوطنين اليهود المتطرفين وقال ان هذه الخطط تنسف عملية السلام، وتعيدها الى نقطة الصفر وطالب بتخصيص هذه الشقق للاجئين الفلسطينيين ليعودوا الى بلدانهم الاصلية.

وطالب قدومي بانشاء صندوق عربي فلسطيني تساهم فيه جميع الدول العربية بحصص ثابتة ومقررة وتخصص امواله لشراء الأراضي العربية التي احتلها واستحوذ عليها اليهود بدعوى الشراء بما في ذلك شراء أراضي المستوطنات ذاتها وخلع المستوطنين منها، وقال ان الضغط المتواصل على الاسرائيليين والمستوطنين سيجبرهم على بيع جميع الاراضي المحتلة التي في حوزتهم.

وأعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الوقت قد حان لاعادة التنسيق العربي بين دول عملية السلام والمعروفة باسم دول الطوق الخمس والتي تشمل مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير ولبنان خاصة وان المفاوضات القادمة مع اسرائيل حتى ولو تغيرت حكومتها الحالية ستكون مفاوضات شاقة وصعبة.

واضاف انه يقوم بجولة عربية تشمل مصر وسوريا والاردن لهذا الغرض وتوقع ان تستأنف اجتماعات دول الطوق مرة اخرى خلال الشهر القادم.

وطالب قدومي الولايات المتحدة الامريكية بضرورة اعادة النظر في السياسات الامريكية تجاه عملية السلام في المنطقة وبأن تلعب دورا محايدا حتى تؤتي عملية السلام ثمارها في القريب العاجل بدلا من سياستها الحالية التي تنحاز وتؤيد اسرائيل بسبب وبدون سبب. وهذا ماعطل مفاوضات اوسلو والخليل كل هذه السنوات. وأعلن قدومي ان الاتحاد الاوروبي مطالب بتعزيز وتكثيف دوره في المرحلة القادمة بهدف لعب دور مواز للدور الامريكي وعدم ترك الساحة للامريكيين وحدهم خاصة وان هناك علاقات جيدة لكافة دول المنطقة بالاتحاد الاوروبي. وقال ان العرب لايريدون ان يكون الدور الاوروبي هو دور اقتصادي او سياسي بل لابد من لعب الدورين معا.

المجالي في أول مؤتمر صحفي:

مؤشرات على تغير نظرة أمريكا للعراق «نقيم اتصالات مستمرة مع الكويت»



المجالي يتحدث خلال مؤتمره الصحفي امس (رويتر)

■ عمان - الاتحاد: حرص رئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالسلام المجالي في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ تولي حكومته مقاليد الحكم في مارس الماضي على عدم الخوض في تفاصيل برامج وسياسات حكومته الجديدة، والإبقاء على العموميات في الطرح.

وأسهب المجالي أمس في الحديث عن الهم الداخلي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية، وقال في هذا الصدد «انني أحس بوجود ركود اقتصادي له أسبابه المختلفة، فيما حركة الاستثمار لم تتقدم بالصورة المفروض ان تكون، على الرغم من المحاولات المتكررة لتخطيها». واضاف ان توجه حكومته هو دفع الاستثمار الى محافظات البلاد المختلفة من خلال تحسين البنية التحتية، واعتماد اللامركزية، والتخلص من بعض القيم الاجتماعية بالامتناع عن العمل اليدوي، مشيرا الى ان بلاده تخسر مبلغ ٥٠٠ مليون دينار سنويا جراء الاعتماد على العمالة الوافدة.

وألح رئيس وزراء الأردن الى وجود مؤشرات فعلية لتغيير النظرة الأمريكية تجاه العراق، وقال ان التحول واضح بعيدا عن التشنج السابق.

وعلى الرغم من أنه لم يعط المزيد من التفصيلات حول الموقف الأمريكي ازاء النظرة في المسألة العراقية، إلا انه أعطى انطباعا واضحا بأن الادارة الامريكية رغم موقفها المعلن بأنها لن تتعامل مع العراق إلا بالانضباط العلم مع قرارات الأمم المتحدة قال: ان المواقف تتغير تدريجيا، وما بين السطور يختلف عن السابق.

وعن سياسة بلاده تجاه العراق قال المجالي: ان الأردن لا يتدخل في شؤون العراق الداخلية وأنه لابد من رفع الحصار عن الشعب العراقي لممارسة حياته الخاصة، بالاضافة الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وأوضح ان لقاء السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان قبل أيام تم فيه إجلاء لكل المواقف، وأن العلاقات بين البلدين أخوية صادقة.. وأشار الى ان مرحلة السلام تعيش حاليا في مأزق، وخصوصا عقب التوسع في الاستيطان الاسرائيلي، الذي يخالف روح المفاوضات والاتفاقيات وقال ان الادارة الأمريكية ترى ضرورة عدم إغلاق جميع الأبواب، باعتبار ان السلام يمثل استراتيجية دولية، فيما القضية معقدة وتحتاج الى صبر.. وانتقد كلمة «الضغط» على الأطراف وقال انها غير مفيدة، والمطلوب استمرار الحوار ولا يوجد بديل عن الحوار، مشيرا الى ان حالة الفرقة العربية تم استغلالها من الطرف الأخر ببناء ١٦٠ مستوطنة في الضفة الغربية. وحمل المجالي على انتقادات قوى المعارضة الأردنية التي تطالبه بضمانات مسبقة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.. وأكد أن الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري «نوفمبر المقبل» ووصف تلك الانتقادات بالقول، انه أمر معيب.. وتعهد بإجراء انتخابات مفتوحة أمام الجميع، وحول علاقة بلاده المستقبلية بالكويت قال رئيس وزراء الأردن أن له اتصالات مع الكويت قبل تسلمه مهام رئاسة الحكومة وكذلك عقبها. وقال «ان السعودية تلعب دورا لإزالة الشوائب» دون ان يعطي توضيحات حول الدور الذي تقوم به.

اقالة الكباريتي ما زالت تثير مزيداً من التساؤلات

■ عمان - الاتحاد - محمد الخطايبة

يبدو ان خروج رئيس الوزراء الاردني السابق عبدالكريم الكباريتي، وبالشكل غير المسبوق مازال يثير عددا من التساؤلات والاستفسارات عن الأسباب الحقيقية التي دفعت العاهل الاردني الملك حسين للتخلي عن أقرب الناس الى نفسه.

الجميع هنا ينتظر خروج الكباريتي عن صمته، ليضع النقاط على الحروف، بالتحدث علنا، ومنها عما اذا كان سينسحب من الحياة العامة والسياسية على وجه الخصوص، وعما يمكن ان يقوله عن فترة حكمه التي أثارت وأثير من حولها جدول واسع في مختلف الأوساط الداخلية والخارجية.

الى ذلك فقد نقل عن مقربين من الكباريتي، الذي اتخذ مكتبا خاصا، يستقبل فيه عددا من أركان حكومته السابقة ووزراه من السياسيين او الصحفيين، القول بأنه لن يترشح للانتخابات البرلمانية القادمة، بالقدر الذي سيكتفي به في دعم عدد من المحسوبين والمقربين من توجهاته، مكتفيا بادارة مشاريع خاصة من بينها ادارة اسهمه في بعض الشركات، لكنه ينفي الشائعات عن رغبته في اعتزال العمل السياسي، ويؤكد بأنه مازال مقربا من الملك وحرص على ارسال باقة من الورود الى مستشفى مايو كلينك الامريكي حيث أجريت مؤخرا للملك حسين عملية جراحية.

المعلومات المتسربة تشير الى ان الكباريتي سعى جاهداً خلال حكمه الى محاربة الفساد من خلال اغلاقه عمليات تهريب نشطة على حدوده الشمالية الشرقية مع السعودية والعراق، فيما رفض اقامة مشروع ضخم لمصفاة البترول جديدة في مدينة العقبة، وتأمين اسطول الطائرات الاردنية لدى احدى شركات التأمين المملوكة لمتنفذين.

وتنقل المعلومات ان للكباريتي وجهة نظر مختلفة ازاء حادثة الباقورة، بعدم تحميلها أكثر مما تحتمل واقترح على الملك حسين عدم القيام بزيارة التعزية، واشتبك اكثر من مرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو من خلال تأكيد الكباريتي على ضرورة عدم الفصل بين المسارين الاردني والفلسطيني.

ومن بين الحلقات المهمة اضافة الى الحلقة الفلسطينية والاسرائيلية، تبقى الحلقة العراقية هي الأكثر اثارة في سياسة الرئيس المقال عبدالكريم الكباريتي، ومارافقها من اجراءات وضعت الاردن في دوامة تساؤلات داخلية وخارجية ولعل من مفاصلها المهمة قدوم الجنرال حسين كامل الى عمان وعودته الى بغداد والنهاية التي وصل اليها.

ولعل في اسرار القصة وتعقبها ومعرفة مفاصلها المثيرة، مايثير الجميع الى معرفة مايرشح عنها.

والمعلومات الأخيرة كشفت عن بعض جوانب القصة، وتفيد بأن رسائل معلوماتية قدمتها الادارة الامريكية للأردن، قبيل حضور كامل مردها بأن عملية عسكرية يمكن معها تقويض النظام العراقي برمته، في الوقت الذي وصلت فيه رسائل أخرى تفيد بأن حسين كامل لايملك من الأسرار والوثائق التي تؤهله ولمتلقيها لاحداث نقلة جديدة من المعلوماتية في الأسرار العراقية، وكان للأخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين، «برزات التكريتي» دور في المعلومات الأخيرة.

ومابين الرسائل والمعلومات المتقاطعة وجد كامل نفسه في حالة يأس، لتأتي لحظة طلبه المغادرة ويبارك الاردن الخطوة.

وتأتي الدبلوماسية الاردنية الجديدة في اعقاب ثبات فشل الرهان على الأولى، بمحاولة الفصل بين السياسة والاقتصاد، ليجد الكباريتي نفسه مضطرا للسير على حبل دقيق، فكان لابد من ارسال مفاوضين الى بغداد، رغم التأخير لاستمرار ضخ النفط.

وفي خضم الأحداث يجد الأردن ان بوابته الشرقية، تفرض واقعا موضوعيا عليه، باستمرار فتحها. ولعل في المرجعية الامريكية مايسعف على ازالة الضبابية التي اكتنفت طريق عمان - بغداد، وفي الملف العراقي الموجود في زوايا القصر، مالايمكن حمله برمته الى الدوار الثالث حيث رئاسة الوزراء، فالتجربة اثبتت ان ملف الكويت الذي نقل اليها، عنصر اضافي تحول دون نقل الأول.

وتدور السيناريوهات بين اعلان وساطة بين بغداد وواشنطن او الاكتفاء بارسال اشارات استباقية. ويتم الاتفاق على حل وسط، باستشراف التوجيهات من منابع. وعلى مدى شهرين من استقبال المبعوثين العراقيين.

وتأتي النصيحة من الحكومة ممثلة برئيسها الكباريتي للوزير العراقي يوسف حمادي بأن معركة العراق سياسية وليست قانونية، فتقارير ايكيوس ستبقى بصرف النظر عن الالتزام العراقي بقرارات الشرعية الدولية.

اتحاد المهندسين العرب يشجب الاستيطان الاسرائيلي في القدس

■ العين - جميل رفيع

شجب المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب عمليات الاستيطان الاسرائيلية في القدس المحتلة، مناشدا جموع المهندسين العمل مع الجماهير والمنظمات المهنية العربية لمحاربة التطبيع مع العدو الصهيوني بجميع اشكاله.

جاء ذلك خلال الدورة الاعتيادية الحادية والخمسين للاتحاد التي عقدت في تونس بمشاركة وفد من جمعية المهندسين في الدولة ضم المهندس أحمد الرستماني والمهندس عبدالله حسن غريب.

كما طالب الاتحاد الذي يضم ١٥ دولة الحكومات والشعوب العربية تعزيز أوجه التعاون فيما بينها وفي مقدمة ذلك تحقيق السوق العربية المشتركة.

مشيرا الى ان اقامة مثل هذه السوق ستكون لها تأثيرات ايجابية على مستقبل الأمة العربية وأخذ مكانتها اللائقة بين الأمم.

وقال المهندس عبدالله حسن غريب من دائرة تخطيط المدن في العين وعضو وفد الدولة، ان الدورة ناقشت استعدادات اتحاد المهندسين العرب لتنظيم مؤتمره الواحد والعشرين تحت عنوان «تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها» والذي يعقد في مارس من العام المقبل. وأضاف بأن اهتمام الاتحاد بهذه المؤتمرات يساهم في تشجيع البحوث العلمية العربية وتبادل المعلومات والخبرة في مختلف الميادين المهنية والتقنية اضافة الى توحيد المصطلحات الفنية وأسس التصميم. وقال ان المشاركين في الدورة أكدوا ان الالتزام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية دليل قوي على وعي المهندس العربي بضخامة التحديات التي تواجه الأمة العربية من اجل تحقيق التقدم والاستقرار. كما أشار المشاركون الى ان نقل التكنولوجيا والتحكم فيها واكتساب التقنيات الحديثة يدخل ضمن التحديات المطروحة على المهندس العربي. وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المهندسين العرب قد تأسس منذ اكثر من خمسين عاما أثناء انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الأول في الاسكندرية ويضم الآن الهيئات الهندسية في كل من الامارات والمملكة الاردنية الهاشمية وتونس والبحرين والجزائر وسوريا والسودان والعراق وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب ومصر واليمن.

سيدات صربيات من سلافونيا خلال حشد انتخابي للحزب الديمقراطي الصربي امس الاول. (أ.ب)

الامم المتحدة تدعو صرب سلافونيا الشرقية للمشاركة في الانتخابات

فوكوفار (كرواتيا)، وجهت الامم المتحدة نداء اخيرا الى صرب سلافونيا الشرقية للدفاع عن مستقبلهم بالمشاركة بأعداد كبيرة في الانتخابات البلدية والاقليمية التي ستجري غدا الاحد. فقد تحدث المسؤول في الامم المتحدة جاك كلاين ليل الجمعة السبت خلال برنامج يلقى شعبية كبيرة بثه تليفزيون فوكوفار. وقال «اذهبوا جميعا وصوتوا، دافعوا عن حقوقكم واختاروا مسؤولين يعرفون كيف يدافعون عن مصالحكم». ومنذ تأسيس الادارة المؤقتة للامم المتحدة في سلافونيا الشرقية في يناير ١٩٩٦، يسعى الدبلوماسي الامريكي الى اقناع الكروات والصرب بالتطلع الى المستقبل. وقال ان فترة مابعد الانتخابات ستتمحور حول التوصل الى مصالحة وعودة اللاجئين الى ديارهم. واضاف ان «الادارة المؤقتة للامم المتحدة في سلافونيا الشرقية بذلت الكثير من الجهود منذ وصولها الى المنطقة واهم ما حققته هو اقامة جسر للمصالحة بين زغرب وبلغراد». وفي اغسطس ١٩٩٦ قامت العاصمتان بتطبيع علاقاتهما مما وضع حدا لخمس سنوات من الحرب. واختتم كلاين قائلا «الجميع يقول لكم ان مستقبلكم هنا بمن فيهم الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش».

وعلقت على جدران مدينة فوكوفار ملصقات للحزب الديمقراطي الصربي المستقل وهي تحمل رسالة واحدة: «ابقوا هنا وصوتوا». (ا.ف.ب)

مخبر مجهول يثير الذعر في الاوساط الفرنسية

■ باريس: ينشر مخبر مجهول الذعر في اوساط رجال الشرطة والسياسة في فرنسا كاشفا للقضاء وبشكل منتظم معلومات مثيرة عن عمليات تمويل سرية افاد منها حزب الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليميني «التجمع من اجل الجمهورية». ومنذ اكتوبر ١٩٩٥ يوجه هذا المخبر الى قاضي التحقيق في الضاحية الباريسية اريك الفين رسائل مفصلة جدا حول وسائل التمويل السري لحزب شيراك.

وارفقت هذه المعلومات بمذكرات لاتحمل تواقيع صادرة عن احد العاملين في جهاز «الاستخبارات العامة» التابع للشرطة والذي غالبا مايصفه المعادون له بانه «شرطة سياسية».

والقاضي الفين مكلف منذ عام ١٩٩٣ بالتحقيق في احتمال حصول اختلاسات في ادارة عقارات مدينة باريس التي تملكها البلدية افاد منها حزب التجمع من اجل الجمهورية حين كان شيراك رئيسا لبلدية العاصمة.

وتتجه رسائل المخبر المجهول الى ادانة الحكومة الحالية. وهو يؤكد خصوصا ان بريجيت هنزي المفوضة السابقة في «الاستخبارات العامة» والمتخصصة في القضايا السياسية - المالية هي كاتبة المذكرات التي لاتواقيع لها وانها امتنعت، مع ايف برتران، المدير المركزي لـ «الاستخبارات العامة»، عن ابلاغ القضاء بمعلومات مشبوهة حول الجناح «الشيراكي» في حزب التجمع من اجل الجمهورية.

ففي ديسمبر الماضي وجه المخبر الى القاضي الفين وثيقة نسبت الى المفوضة هنزي تحمل تاريخ ٢٦ يناير ١٩٩٥. وتؤكد المفوضة في هذه المذكرة وجود حساب في البنك العربي في سويسرا يحمل اسم «كليو» تم ايداع ١٢ مليون دولار فيه ويمكن ان يكون ملكا للجناح الشيراكي في الحزب. ويشتبه في ان عمليات اتجار بالسلاح وتبييض للأموال ساهمت في تغذية هذا الحساب. وتتضارب التكهنات في مقر «الاستخبارات العامة» حول هوية المخبر مع الاشارة الى ان كل «المذكرات البيضاء» تعود الى الفترة مابين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥ حين كان شارل باسكوا وزيرا للداخلية. وكان باسكوا دعم منافس شيراك وهدفه من ذلك اظهار ان كل الاحزاب السياسية الفرنسية الاخرى «فاسدة». (أ ف ب).

محاكمة العقل المدبر لتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك في يوليو

■ نيويورك: اعلن قاض امريكي امس الاول ان العقل المدبر لعملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ سيحاكم في ١٦ يوليو المقبل فيما يتعلق بدوره المزعوم في الانفجار الذي ادى الى قتل ستة اشخاص وجرح الاف آخرين.

ووجهت لرمزي احمد يوسف الذي يحمل جواز سفر عراقيا اتهامات في عام ١٩٩٣ بالاشتراك في التفجير الى جانب اربعة اخرين ادينوا في عام ١٩٩٤.

وكان يوسف واحدا من اكثر المطلوبين للعدالة حيث رصدت مكافأة للقبض عليه بلغت مليوني دولار الى ان اعتقل في اسلام اباد بباكستان في فبراير عام ١٩٩٥.

وقال ممثلون للادعاء انه غادر الولايات المتحدة في يوم التفجير وتوجه لشريكه اياد اسماعيل وهو اردني بتهمة قيادة السيارة «الفان» التي حملت القنبلة التي بلغ وزنها ١٢٠٠ رطل الى مرآب السيارات اسفل مجمع مركز التجارة العالمي.

وادين يوسف وشريكان له في العام الماضي بالتآمر لتفجير ١٢ طائرة تجارية امريكية فوق المحيط الهادي لمعاقبة الولايات المتحدة على دعمها لاسرائيل. (رويتر)

دلول يستبعد عملية عسكرية اسرائيلية جديدة ضد جنوب لبنان

■ الكويت: استبعد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول امس ان تشن اسرائيل عملية عسكرية جديدة على غرار عملية «عناقيد الغضب» قبل عام وجدد استعداد الجيش اللبناني لتسلم الامن في جنوب لبنان لكنه كرر رفض لبنان للخيار المعروف باسم لبنان اولا.

وقال دلول في حديث اجرته معه صحيفة «الرأي العام» الكويتية بمناسبة مرور عام على عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان «ان ثمة توازن خوف» يمنع اسرائيل من شن عملية جديدة، موضحا ان «اي عملية جديدة سيكون لها تفاعلاتها على البنى الاسرائيلية ولذلك استبعد قيام اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة ضد لبنان».

واوضح انه «في عملية عناقيد الغضب خسر الاسرائيليون كثيرا وربحنا كثيرا. خسروا رأيا عاما خارجيا وحصل تفكك داخلي وابعد حزب العمل عن السلطة كما ابعد عام ١٩٨٢ حزب الليكود».

واكد دلول مجددا رفض لبنان لفصل المسارين اللبناني والسوري قائلا «لسنا مستعدين لرمي انفسنا في النار لذلك نقول عندنا القرار ٤٢٥ ودخلنا مع السوريين في مؤتمر مدريد ونلتزم في ذلك» مضيفا «نحن وسوريا مستمرون في الصمود».

واعرب دلول عن تفاؤله بقرار الجامعة العربية وقف تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل واصفا القرار بانه «تطور ايجابي مهم للغاية». لكنه دعا العرب الى موقف «جدي» يدفع الادارة الامريكية للضغط على اسرائيل معتبرا انه «عندما يعرف الامريكي ان مصالحه في العالم العربي غير مضمونة يعيد النظر في كل حساباته اما عندما يرى ان العرب يتكيفون مع الامر الواقع فلن يغير موقفه».

واكد دلول ان «الجيش (اللبناني) جاهز لاستلام الامن في الجنوب وهذا الكلام قيل لاسرائيل وكل دول العالم واسرائيل تعرف قدرات الجيش عدة وعديدا وهو اليوم اقوى من اي وقت مضى ونجح في اثبات ذلك». (ا.ف.ب)

أسفر عن سقوط ضحايا

قصف مدفعي متبادل بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود

■ سرينغار (الهند): أعلنت وزارة الدفاع الهندية ان شخصين قتلا وجرح ثمانية آخرون امس خلال تبادل للقصف المدفعي بين القوات الهندية والقوات الباكستانية على طول الحدود بينهما في كشمير.

وأوضح متحدث باسم الوزارة ان القوات الهندية في كرجيل اضطرت الى الرد على قصف «استفزازي غير مبرر» قامت به القوات الباكستانية.

وجاء في بعض التقارير الأخرى ان ثلاثة مدنيين هنود وجنديا هنديا قتلوا خلال تبادل القصف في منطقة كرجيل الجبلية، على بعد ٢٥٠ كلم الى جنوب سرينغار. وكانت الهند قد اتهمت الخميس القوات الباكستانية بالبدء بالقصف المدفعي على المواقع الهندية.

يشار الى ان القوات الهندية والقوات الباكستانية غالبا ما تتبادل اطلاق النار على طول حدود كشمير. لكن هذا التبادل لايحصل عادة بأسلحة من هذا العيار.

وقد التقى وزيرا خارجية البلدين الاربعاء الماضي للمرة الأولى منذ ثمانية اعوام. وناقش الوزيران وضع كشمير وقررا اطلاق سراح صيادي الاسماك المعتقلين لدى الطرفين كبادرة «حسن نية». كما اتفقا على مواصلة الحوار بينهما.

يذكر ان الهند وباكستان تتنازعان السيادة على كشمير منذ استقلالهما في عام ١٩٤٧ وخاضتا حربين للسيطرة عليها. ويشهد القسم الهندي من كشمير تمردا اسلاميا انفصاليا تتهم نيودلهي اسلام اباد بالوقوف وراءه الأمر الذي تنفيه باكستان باستمرار. (أ ف ب)

ميرلو اجتمع بعرفات وليفي

لبنان يطرح تجميد التطبيع في مؤتمر الحوار الاوروبي - المتوسطي

وزير خارجية هولندا خلال لقائه بعرفات في غزة (أ.ف.ب)

■ بيروت - غزة: غادر بيروت امس فارس بويز وزير الخارجية اللبناني الى مالطة عن طريق باريس، على رأس وفد لبناني للمشاركة في مؤتمر الحوار الاوروبي - المتوسطي لمتابعة مقدرات مؤتمر برشلونة الذي عقد في عام ١٩٩٥.

واوضح بويز ان لبنان سيطرح خلال المؤتمر الذي يعقد غدا الاثنين، موضوع تجميد تطبيع العلاقات بين الدول المشاركة واسرائيل حتى تحترم اسس عملية السلام التي اقرت في مؤتمر مدريد مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقال بويز ان لبنان سيعترض على ابرام وثيقة للتعاون الامني بين البلدان المشاركة في المؤتمر.

وقال بويز في حديث لراديو مونت كارلو مساء اليوم ان المشاركة العربية في هذا المؤتمر لا تتناقض وقرار الجامعة العربية الاخير الداعي الى تجميد التطبيع مع اسرائيل التي ستشارك في المؤتمر. واعلنت وزارة الخارجية ان بويز سيزور تونس يوم ٢٧ الجاري وانه سيتم خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام توقيع اتفاقات بين لبنان وتونس في المجالات الضريبية والثقافية والاقتصادية والتجارية.

وفي القدس المحتلة اجتمع وزير خارجية هولندا هانس فان ميرلو مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي مساء امس وبحث معه قضيتي السلام ومؤتمر الحوار. وكان ميرلو قد اجتمع مساء الجمعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة وقال رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ان من اهداف جولة ميرلو التحضير للمؤتمر الاوروبي - المتوسطي. وكانت الدول العربية المشاركة في لقاء مالطة قد اعلنت الاثنين محذرة انها تربط تعاونها مع اوروبا في المجال الامني باحراز تقدم في عملية السلام الشرق اوسطية.

ويسعى الاتحاد الاوروبي من ناحيته للمساهمة في اعادة تحريك عملية السلام المجمدة منذ بدء اسرائيل في ١٨ مارس الماضي بناء المستوطنة اليهودية الحادية عشرة في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية المحتلة.

وقد حضر لقاء غزة مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، الذي يرافق ميرلو، الذي تابع محادثاته مع عرفات بعد مغادرة الوزير الهولندي. وكانت مهمة ميرلو تقررت يوم الخميس من قبل رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بعد ان اجرى محادثات مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في لاهاي لم تفض الى مبادرات جديدة يمكن ان تخرج عملية السلام من مأزقها الحالي.

وكان نتانياهو قد رفض الاربعاء اقتراحا اوروبيا بوضع «قاعدة حسن سلوك اسرائيلية فلسطينية» طرح الاوروبيون ان تتضمن خصوصا التزاما فلسطينيا بمكافحة الهجمات وتجميد اسرائيل لبناء مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية. (وكالات)

الرئيس اليمني يبحث مع زعيم «الاصلاح» الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم

■ صنعاء: ذكرت مصادر في حزب التجمع اليمني للاصلاح ان الرئيس علي عبدالله صالح سيعقد اجتماعا صباح غد مع الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الهيئة العليا للاصلاح ويحضره عدد من القيادات الحزبية الاخرى. واوضحت تلك المصادر ان الرئيس صالح سيناقش مع الشيخ الاحمر والقيادات الحزبية للاصلاح بعض التصورات المتعلقة بكيفية اعادة التنسيق بين الإئتلاف الحاكم في البلاد «المؤتمر والاصلاح» بخصوص الانتخابات البرلمانية المقبلة والمحدد لها يوم ٢٧ من شهر ابريل الحالي.

واشارت تلك المصادر الى ان هذا الاجتماع سيحدد بصورة نهائية شكل المعركة الانتخابية المقبلة ويضع حدا للخلافات الحالية بين الائتلاف الحاكم في البلاد حول الاعداد لهذه الانتخابات.

واوضحت المصادر في الوقت نفسه أن المناقشات التي ستدور خلال الاجتماع ستحدد ايضا خيارين لحزب الاصلاح والمؤتمر اما الدخول الى الانتخابات بأسلوب المنافسة الحرة في جميع الدوائر الانتخابية او اعادة اتفاق التنسيق بين الجانبين بشكل يقبله الحزبان بخصوص تقسيم الدوائر الانتخابية.

ويذكر ان انباء كانت قد ترددت منذ أيام قليلة حول اعلان الشيخ عبدالله الاحمر سحب ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة وهو مانفاه المتحدث الاعلامي باسم اللجنة العليا للانتخابات وهي الجهة صاحبة الشأن في هذا الصدد.

وان كان الشيخ الاحمر نفسه لم ينف او يؤكد هذه الانباء التي كانت قد ذكرت ان سحب ترشيح الاحمر جاء مسببا للجنة بخروقات ارتكبتها بخصوص سير عملية الاعداد للدوائر الانتخابية. (أ ش أ)

سيارة ملك ألبانيا السابق تحاول اختراق الحشود المؤيدة للملكية في تيرانا. «أ ب».

المتمردون يطلبون ٧٥٠ ألف دولار للسماح بمغادرة اللبنانيين لزائير

■ بريتوريا: أفاد مصدر دبلوماسي أمس في بريتوريا ان المتمردين الزائيريين يرفضون السماح لـ ٤٦ لبنانيا يعيشون في مدينة مبوجي مايي بمغادرة الأراضي الزائيرية قبل دفع «فدية» قيمتها ٧٥٠ الف دولار.

وكان من المتوقع ان يغادر هؤلاء اللبنانيون «من بينهم ٣٦ شخصا يحملون جوازات سفر لبنانية والباقون جوازات أخرى» زائير الى بريتوريا على متن طائرة تجارية استأجرها أبناء الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا البالغ عددهم ٢٠ الف شخص.

وكان المتمردون استولوا على مدينة مبوجي مايي، عاصمة الماس في زائير، قبل عشرة أيام. (أ ف ب)

القوة متعددة الجنسيات تصل الثلاثاء

ملك البانيا السابق يعود الى بلاده وسط استقبال حافل

الاطفال الالبان يحيون طلائع الجنود الايطاليين ● (رويتر)

■ تيرانا - روما: وصل ملك البانيا السابق ليكا الأول الذي كان يعيش في المنفى بجنوب افريقيا امس الى بلاده حيث وجد في استقباله اكثر من ١٠٠٠ شخص من مؤيديه. وذلك في الوقت الذي أعلن فيه رئيس وزراء إيطاليا ان قوة الحماية متعددة الجنسيات ستتوجه الى البانيا الثلاثاء المقبل.

ووصل ليكا الاول امس على متن طائرة خاصة وقال شهود عيان ان عشرات الاشخاص اقتحموا صفوف الشرطة وقفزوا على سيارته التي تحيط بها حراسة لدى توجهه من مطار ريناس الى العاصمة تيرانا.

وردد كثير من المؤيدين عبارة «يحيا الملك ليكا» ولوحوا باعلام البانية بلونيها الاحمر والاسود.

وقال الشهود إن الملك البالغ من العمر ٥٨ عاما ويتميز بطول القامة نزل في فندق بوسط تيرانا حيث رحب به عشرات من مؤيديه الذين اخذوا يصرخون « الملك. الملك.»

وكان عمره بضعة ايام عندما فر والده الملك زوج من البلاد مع عائلته في عام ١٩٣٩.

وقال لمجموعة صغيرة من مؤيديه في غرفته بالفندق «ستعمل معا على إنقاذ البانيا وإعادة بنائها.» وقال جوري دورولاري من حزب الحركة الشرعية ان الملك ليكا الاول تلقى موافقة الحكومة على العودة الى البلاد واضاف سندعو الالبان الى انهاء اعمال العنف والقاء اسلحتهم.»

واضاف ان الملك ليكا سيدعو الى اجراء استفتاء للسماح للالبان بان يقرروا ماذا كان يريدون العودة الى النظام الملكي ام لا. وقال «لقد جاء ليبقى.»

وحاول ليكا مرة واحدة فقط زيارة البانيا في عام ١٩٩٣ - واعيد على طائرة في غضون ٢٤ ساعة من وصوله الى البانيا على اساس ان جواز سفره الذي يحمل صفة «ملك البانيا» باطل.

وقال دورولاري ان الرئيس صالح بريشا اكد موافقته على زيارة ليكا اثناء اجتماع عقد في تيرانا أمس الاول.

وفي روما، اعلن رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس في مجلس النواب ان قوة الحماية متعددة الجنسيات ستتوجه الى البانيا الثلاثاء المقبل وقال ان «بعض جنودنا موجودون الان في البانيا وان القوة الاساسية لبعثتنا ستنطلق اعتبارا من الثلاثاء وخلال الايام العشرة التالية».

وواصل نحو ٧٠ جنديا ايطاليا الى البانيا امس الاول للتحضير لنزول قوة متعددة الجنسيات مؤلفة من ستة الاف جندي تهدف الى حماية توزيع المواد الغذائية والطبية على الالبان بعد اسابيع من الاضطراب.

في الوقت نفسه يواجه الحزب الديمقراطي الحاكم بزعامة الرئيس الالباني صالح بريشا اختبارا جديا اليوم حيث يتوقع حدوث صراع في صفوفه بشأن المسئولية عن الازمة الراهنة وذلك خلال اجتماع المجلس الوطني للحزب. «وكالات».

الاجتماع التأسيسي لبيت مال القدس يعقد غدا بالمغرب

■ الرباط: يعقد في الرباط يوم غد الاثنين المؤتمر التأسيسي لبيت مال القدس الذي أقرته لجنة القدس في دورتها الاخيرة التي عقدت بالرباط برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة على مستوى وزراء الخارجية.

وذكر في الرباط ان الدعوات وجهت للعديد من الدول الاسلامية ورجال الاعمال للمشاركة في هذا الاجتماع.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر يومين، أفضل الطرق لتمويل بيت المال سواء على صعيد الحكومات أو على صعيد رجال الاعمال والمؤسسات الخاصة.

(واج)

تشكيل حكومة إنقاذ وطني في زائير

موبوتو يرفض الاستقالة .. والمتمردون يمهلونه ٢٤ ساعة ويعلنون أن قواتهم على بعد ٣٠٠ كلم من العاصمة

■ كينشاسا: رفض الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو المهلة التي حددها له المتمردون للاستقالة أو للذهاب الى المنفى ولم يستبعد اجراء محادثات مباشرة مع زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الزائيري الجديد ليكوليا بولونجو تشكيل حكومة انقاذ وطني وذلك بعد ان أمهل المتمردون موبوتو امس ٢٤ ساعة ليستقيل او يذهب الى المنفى وإلا استأنفوا حملتهم العسكرية وأعلنوا ان قواتهم على بعد ٣٠٠ كم من العاصمة الزائيرية. وقال موبوتو للصحفيين لدى استقباله رئيس الوزراء الجديد «انا رئيس دولة ولا أتلقى انذارا من زعيم عصابات».

لكن موبوتو اكد ردا على سؤال انه «لن يرفض التحدث» مع كابيلا. وقال «اذا طلب ذلك بتهذيب فلا يسعني ان ارفض التحدث مع اي مواطن زائيري».

وتابع المارشال موبوتو «لكن لن يكون في غوما (معقل كابيلا في شرق زائير) ويقول انني أمهله ثلاثة أيام اذا لم يرد، فهذا ليس طبيعي ولن أرد» مضيفا «اما اذا قيل لي السيد رئيس جمهورية زائير أود أن التقي بك فسيكون هذا أسلوبا مهذبا». من جهة أخرى، انضم مئات من جنود القوات الحكومية الزائيرية الى صفوف المتمردين امس.

وقال راديو صوت الشعب من بلدة جوما مقر المتمردين في شرق البلاد انهم اصبحوا على بعد ٣٠٠ كيلومتر فقط من العاصمة كينشاسا. وقال الراديو «امام السيد موبوتو ٢٤ ساعة نظرا لفيض كرم تحالف الثوار. أمامه خياران فقط.. الاستقالة او الذهاب الى المنفى». ونقل الراديو عن ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا قوله ان بلاده ترحب بموبوتو ليقيم في المنفى في جنوب أفريقيا.

من جهته اعلن الجنرال ليكوليا بولونجو رئيس وزراء زائير تشكيل حكومة انقاذ وطني تضم جنرالين احدهما للداخلية والآخر للدفاع الوطني. وقد احتفظ وزير الخارجية في الحكومة السابقة جيرار كامندا وا كامندا بحقيبة الخارجية.

وتولى رئيس اركان القوات المسلحة ماهلي ليوكو حقيبة الدفاع الوطني كما تولى الجنرال ايلونجا رئيس الاركان الملحق برئيس الدولة حقيبة الداخلية.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٨ وزيرا بينهم امرأتان.

وتعتبر هذه الحكومة متوازنة بين المعارضة المتشددة والمعارضة المعتدلة والقوى السياسية المقربة من الرئاسة. أما المعارضة المتطرفة المقربة من رئيس الوزراء السابق اتيان تشيسيكدي الذي خلع الاربعاء الماضي فهي ليست ممثلة في الحكومة الجديدة. ولكن مع سيطرة الثوار على نصف زائير وتعرض موبوتو لضغوط متزايدة للاستقالة أشار متشككون الى انه لا توجد أمام الحكومة الجديدة فرصة تذكر للمناورة.

من جانبه، أكد لوران ديزيديه كابيلا زعيم المتمردين في زائير ان الخيار العسكري هو الخيار الوحيد طالما لم يستقل الرئيس موبوتو سيسي سيكو.. وقال في تصريح أذاعه راديو فرنسا الدولي انه لا يشعر بالقلق من التشكيل الجديد للحكومة الزائيرية. ولكنه اضاف في تصريحه بأنه يشعر بالقلق بشأن سلامته شخصيا حيث يعتقد ان البعض يفكر في تصفيته جسديا حتى لا يستولى على السلطة.

وأبرز زعيم المتمردين للمراسل الخاص لوكالة فرانس برس رسالة بالفاكس تلقاها لتوه من «مواطن زائيري واسع الاطلاع» تحدث فيها عن شراء السلطات الزائيرية اسلحة تمهيدا «لاغتيال» كابيلا. وأضاف «أبلغت بهذا الأمر من أصدقاء آخرين وهم فرنسيان وانجليزي. انها معلومات جدية تم استقاؤها من المصدر. لقد سعوا دائما الى قتلي».

وجاء في الفاكس الذي اطلع مراسل وكالة فرانس برس على بعض منه أن السلطات الزائيرية «اشترت لتوها اسلحة وذخائر من فرنسا وقاذفات صواريخ ارض جو من طراز ستينجر متطورة جدا».

وأكدت الرسالة ان «وفدا برئاسة الجنرال ليكوليا بولونجو اشترى هذه الترسانة العسكرية خلال الاسبوع الذي سبق تعيينه رئيسا للحكومة». وأوضحت «حسب المعلومات التي في حوزتنا فان هذه الاسلحة مخصصة لعمليات كوماندوس ترمي الى تدمير طائرات تحلق فوق الاراضي المحررة وخصوصا محاولة اغتيال زعيم تحالف «المتمردين الذي غالبا ما يقوم على متن طائرة بتفقد المدن الكبرى التي تسقط في أيدي قواته. (وكالات)

١٥٠ فلسطينياً يتدربون في الرباط لتشغيل مطار غزة

■ الرباط: علم لدى سلطات مطار الرباط ان ١٥٠ فنيا فلسطينيا يفترض ان يشرفوا على حركة مطار غزة سيبدأون اعتبارا من غد الاثنين فترة تدريبية في مطار العاصمة المغربية. وأوضح المصدر نفسه ان فترة التدريب التي تمتد بين أسبوع وأربعة أسابيع تتناول مختلف فئات الموظفين في المطار خصوصا المطافىء وفنيي الأرض وبرج المراقبة. ويذكر ان الهيئة الوطنية المغربية للمطارات شاركت بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية في جانب كبير من بناء مطار غزة. (أ ف ب)

حالته مستقرة

وزيران كويتيان يزوران المدرس المصري المصاب

■ الكويت: قام امس وزيران كويتيان بزيارة للمدرس المصري معتز محمود ابراهيم الذي اطلق عليه طالب كويتي النار يوم الاربعاء الماضي وهما عبدالعزيز الدخيل وزير شؤون مجلس الوزراء والدكتور عبدالله يوسف الغنيم وزير التربية ووزير التعليم العالي حيث اطمأنا على صحته ومايتلقاه من رعاية طبية ونقلا اليه تمنيات الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية بالشفاء العاجل واهتمامه الشخصي بهذا الموضوع حتى يأخذ وضعه الطبيعي. واكدت مصادر طبية بمستشفى مبارك الكبير حيث يعالج المدرس المصاب بأنه تعدى مرحلة الخطر واصبحت حالته الصحية مستقرة وعاد للتنفس بشكل طبيعي ورفعت عنه اجهزة التنفس الصناعي التي كان موضوعا تحتها منذ اصابته واجراء عمليتين جراحيتين.

وتوقعت المصادر ان ينقل المصاب من غرفة الرعاية المركزة الى غرفة علاج عادية خلال ٢٤ ساعة.

وصرح السفير ابراهيم حجاج القنصل العام المصري في الكويت لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بانه طلب امس من وزارة الخارجية الكويتية موافاة القنصلية المصرية العامة بتقرير رسمي عن الحادث والحالة الصحية للمدرس المصري المصاب. وقال ان اعضاء القنصلية المصرية بالكويت يتناوبون الحضور الى جانب المصاب على مدار ساعات اليوم مشيرا الى ان الجهات المختصة سوف تبدأ في سماع اقوال المدرس المصاب حالما تسمح حالته الصحية بذلك بعد ان تحدث امس بكلمات قليلة مع طبيبه المعالج. (أ ش أ)

أول سفير فيتنامي في واشنطن

■ هانوي: عينت هانوي لي فان بانج اول سفير لفيتنام في الولايات المتحدة بعد عام ونصف العام على تطبيع العلاقات بين العدوين السابقين كما اعلنت وزارة الخارجية امس.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «بانج ينتظر الموافقة على اعتماده من الجانب الامريكي واذا تمت الموافقة فسيتسلم في وقت قريب منصب سفير فيتنام في الولايات المتحدة».

ويبلغ لي فان بانج الخمسين من عمره وهو حاليا القائم باعمال فيتنام في الولايات المتحدة. وكان مديرا للدائرة الامريكية في وزارة الخارجية الفيتنامية ثم رئيسا بالوكالة لبعثة فيتنام في الولايات المتحدة بنيويورك. (أ ف ب)

٥ قتلى وجرحى في مواجهات بمقديشو

■ مقديشو: ذكر شهود عيان امس ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة بجروح في مواجهات بين مجموعتين مسلحتين في حي برمودا جنوب العاصمة.

ولم يعرف على الفور اي من الطرفين كان مسؤولا عن المواجهات وهما ينتميان الى فصيل الرجل القوي في شمال العاصمة الصومالية علي مهدي محمد.

وقد خفت حدة المعارك فجرا لكن طلقات متفرقة سمعت في مواقع مختلفة من الحي الذي يعتبر معقلا لعلي مهدي في الشطر الجنوبي من مقديشو الذي يقع تحت سيطرة حسين محمد عيديد. (أ ف ب)

في ذكرى عدوان إبريل

تعزيزات إسرائيلية بجنوب لبنان وتهديدات بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أشارت مصادر أمنية لبنانية الى ان عدة قوافل عسكرية اسرائيلية دخلت الشريط الحدودي المحتل خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية. وقال «تلفزيون لبنان» الرسمي في نشرته الاخبارية ظهر أمس ان اوساط الحكم في لبنان تراقب التحركات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب عشية الذكرى الأولى لعدوان «عناقيد الغضب» ومجازر قانا، وتخوفت المصادر المراقبة من اعتداءات عسكرية اسرائيلية ضد المناطق المحررة تحت حجة تلافي عمليات للمقاومة انتقاماً لمجزرة قانا في الذكرى السنوية الأولى لها. وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في سماء مناطق لبنانية عدة وقامت بخرق جدار الصوت أمس لليوم الثاني على التوالي فوق بيروت. وقال مصدر نيابي لبناني للاتحاد ان الاجواء السلبية في المنطقة قد تنعكس على الوضع في الجنوب، وابدى تخوفه من ان تكون اسرائيل على عتبة القيام بعمليات عسكرية غير عادية كانعكاس لهذه الاجواء وفي محاولة لاسقاط «تفاهم ابريل». وتتخوف بيروت من ان تشهد المرحلة القادمة التي سيترأس فيها المندوب الامريكي في لجنة المراقبة هذه اللجنة تبريرات لتقوم اسرائيل بعملياتها.

وكان الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لتنظيم حزب الله» قد هدد بشن مزيد من الهجمات على المنطقة المحتلة والميليشيا العميلة للاحتلال، وقال نصر الله «أرغب في ان ابلغ ميليشيا «جيش جنوب لبنان» اننا سنزيد من عملياتنا على مواقعهم من الآن فصاعدا في محاولة للضغط على هؤلاء الذين لم يتعظوا». وقال فارس بويز وزير الخارجية ان اسرائيل مازالت لا تحترم اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في شهر ابريل الماضي بوساطة امريكية وانهى القصف الاسرائيلي البري والجوي والبحري على جنوب شرق لبنان، وقال بويز ان «على اسرائيل ان تعرف ان المقاومة سوف تستمر في جنوب لبنان لأن اللبنانيين لديهم الحق في مقاومة اية قوة احتلال». وعلى صعيد آخر اعلن في بيروت عن تشكيل هيئة عليا ستعمل على اثارة مشكلة المعتقلين والاسرى اللبنانيين في العالم العربي وعواصم غربية اخرى. وستبدأ اللجنة تحركها سعياً لاطلاق سراح حوالي ٢٠٠ معتقل وأسير لايزالون في سجن الخيام ومعتقلات اسرائيلية أخرى.

وفيما بدا ان أزمة الانتخابات البلدية تنتظر عودة رئيس الحكومة من زيارته لكندا بدأت محاولات لعقد اجتماع قريب بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد مقاطعة استمرت لاكثر من شهرين.

ومن جانب آخر وصل الى الدوحة أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس وفد رفيع المستوى يضم عددا من أعضاء المجلس في زيارة لقطر تستغرق اربعة ايام.

وقال بري ان مباحثاته مع المسؤولين القطريين ستتناول توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، ومواضيع مهمة من بينها موضوع السوق العربية المشتركة الذي سيتم بحثه في القاهرة خلال مايو المقبل بالاضافة الى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

٢٣ لغماً معدة للتفجير تحت جسر سيعبر عليه

إحباط محاولة لإغتيال البابا في سراييفو

■ سراييفو، وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى سراييفو في زيارة الى العاصمة البوسنية بعد ساعات من إحباط محاولة لاغتياله عقب اكتشاف ٢٣ لغماً موصلة بمفجر مزود بجهاز توقيت وتحكم عن بعد تحت جسر كان من المفترض ان يعبره البابا في العاصمة البوسنية. وأكدت السلطات البوسنية العثور على عبوات ناسفة دون أن تعطي مزيداً من الايضاحات واضافت انها ابطلت مفعول العبوات وانها تسيطر على الوضع. واتخذت السلطات البوسنية تدابير أمنية مشددة لتأمين حماية البابا الذي تلقى تهديدات بالقتل في حال زيارته لسراييفو واعتقلت الشرطة شخصا اكد انه يريد قتل البابا حسب ما اعلن مسؤولو الشرطة. ويتوقع ان ينادي البابا خلال زيارته التي ستستمر ٢٠ ساعة بالتسامح والتعايش بين الكروات الكاثوليك والمسلمين والصرب الارثوذكس للمساعدة في تدعيم السلام بعد نهاية الحرب.

عشراوي لـ «الاتحاد»:

رسالة التأكيدات الأمريكية للفلسطينيين ملزمة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرحت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد» بأن رسالة التأكيدات الامريكية للجانب الفلسطيني هي جزء من مؤتمر مدريد ومازالت ملزمة.

وقالت عشراوي ان مصداقية امريكا الآن في الميزان، وهي تواجه اختباراً لمدى مصداقية الدور الامريكي. وتعليقاً على ما تردد عن ايفاد دينس روس للمنطقة والحديث عن محاولات عقد لقاءات بين عرفات ونتانياهو قالت عشراوي ان العملية ليست لقاءات. ونحن نرحب بأي موفد «اهلا وسهلا» ولكن المهم هو ازالة الاسباب والاجراءات التي ادت مباشرة الى انهيار عملية المفاوضات.. والى اثارة الغضب في فلسطين والدول العربية والعالم الاسلامي.

وذكرت مصادر امريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تسعى للحصول من اسرائيل على تعهد بالالتزام بتنفيذ التزاماتها استنادا الى اتفاقيات اوسلو.

بروكسل: ضبط أسلحة للجماعات المسلحة

٢٦ قتيلا في مذبحة للارهابيين وانفجار سيارة مفخخة بالجزائر

■ الجزائر: ارتكبت الجماعات الارهابية في الجزائر مجزرة جديدة اسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا، وقالت اجهزة الأمن الجزائرية ان الارهابيين عمدوا الى ذبح ضحاياهم خلال غارة ليلة الجمعة وانسبت على قرية منياء القريبة من بوفريق «جنوب العاصمة».

وقالت وكالة «فرانس برس» أمس ان ٤ اشخاص قتلوا بعد ظهر الجمعة بانفجار سيارة مفخخة في حوش غرو بالقرب من بوفريق.

وخلال ثمانية ايام قتل ١٢٢ قرويا في العمليات الارهابية، وتمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على مجموعة ارهابية مكونة من ثلاثة افراد بحي الوادي بعين سارة بالجزائر.

من ناحيتها قالت صحيفة «لادرنيير اور» أمس ان السلطات البلجيكية ضبطت ٨٥٠٠ بندقية آلية كان من المقرر ان تشحن الى الارهابيين في الجزائر في نهاية العام الماضي.

وأضافت انه تم استيراد البنادق الى بلجيكا من بريطانيا وكانت الشحنة متجهة رسميا الى اليمن غير ان جهاز الأمن خلص الى انها في الحقيقة كانت في طريقها للجماعة الارهابية المسلحة في الجزائر عبر جبل طارق.

واعلنت الجماعة الارهابية المسلحة أمس عن اختيارها فرنسا كأحد اهدافها الرئيسية وقال ان عملياتها المسلحة ستستمر، واعربت هذه الجماعة في العدد رقم ١٢ من نشرتها السرية «الجماعة» التي تصدر في لندن عن ارتياحها لمقتل سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر عام ١٩٩٦ معلنة «يا نصارى، يا يهود، جيش محمد سيعود». وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان اسبانيا التي ظلت فترة طويلة تتجاهل مشكلة ارهاب الجماعات المسلحة الجزائرية لعدم اقحام نفسها في هذه المشكلة اعترفت الآن علنا بأن اراضيها تستخدم من قبل هذه الجماعات بعد ان كشفت اجهزة الامن الاسبانية خلال الايام القليلة الماضية شبكة من هذه الجماعات خلال حملة امنية مكثفة. «وكالات».

انتظار

طفلة رواندية تنتظر مستكينة بنظرة للمجهول على صدر أمها الدور للكشف الطبي في مركز اللاجئين بزائير. (أ ب)

أصدرت قرارا يسمح بعودة النميري من الخارج

الحكومة السودانية تعلن صد هجوم أوغندي وآخر للمتمردين قوات المعارضة تؤكد الاستيلاء على ميرافيت وقتل ضابطين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أسمرة، القاهرة - وكالات الانباء:

اعلنت القوات الحكومية السودانية امس عن صد هجوم اوغندي على الحدود الجنوبية وقتل عدد كبير من المهاجمين وتدمير آليتين عسكريتين. كما أكدت صد هجوم آخر للمتمردين الذين تساندهم القوات الاثيوبية والاريترية في شرق السودان، واشارت الى اعتزامها منع المدنيين من الاقامة مجددا بالقرب من الحدود الاثيوبية. وفي المقابل اعلن المتمردون عن استيلائهم على حامية ميرافيت الواقعة على البحر الاحمر وقتل ضابطين في الجيش السوداني.

وفي الجانب السياسي، بحث الرئيس السوداني عمر البشير الوضع في السودان مع الرئيس الليبي معمر القذافي الذي تلقى اتصالا من الرئيس الأوغندي موسيفيني.

وكشفت صحيفة سودانية عن مساع تبذل حاليا لتحسين العلاقات بين السودان واثيوبيا التي اكد رئيس اركانها بعد لقاء الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة تطابق وجهات النظر المصرية والاثيوبية بشأن الوضع في السودان. واعلن وزير سوداني مسؤول عن معارضة حكومته لاقتراح الصادق المهدي زعيم حزب الامة بشأن عقد مؤتمر دولي لحل قضية السودان تدعى اليه الامارات العربية المتحدة ومصر وجنوب افريقيا. وفي جانب آخر أصدر وزير العدل السوداني قرارا بشطب جميع البلاغات المقدمة ضد الرئيس الاسبق جعفر النميري والتي تشمل تدبير انقلاب عسكري ونقل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل وقال انه لم تعد هناك اي عقبة أمام عودة النميري الى بلاده.

فقد نقلت صحيفة «النصر» التابعة للجيش السوداني عن متحدث عسكري قوله امس ان القوات الحكومية سدت محاولة تقدم اوغندية على الحدود الجنوبية وكبدت المهاجمين عددا كبيرا من القتلى اضافة الى تدمير آليتين عسكريتين على الاقل ولم يذكر المتحدث متى حصل الهجوم لكنه اضاف ان القوات الحكومية صدت هجوما آخر للمتمردين الجنوبيين الذين تساندهم القوات الاثيوبية والاريترية في قدميت غرب الحدود الاريترية وكبدتهم ٦٧ قتيلا. ولم يضف اي تفاصيل أخرى. في المقابل أعلن المعارضون السودانيون أمس في اسمرة انهم استولوا من القوات الحكومية على حامية ميرافيت الواقعة على البحر الاحمر (شرق مدينة طوكر القريبة من الحدود الاريترية)، وقتلوا ضابطين هما مهدي الحاج صالح وخليفة بيدوير. واضاف المتحدث ان «قوات التجمع الوطني الديمقراطي» استولت ايضا خلال المعارك مع القوات الحكومية على ثلاث دبابات «تي ٥٥» وست قاذفات «بي ام» و١٥ سيارة جيب «تويوتا» وعدد من البنادق والبنادق الرشاشة. ولم يشر المتحدث الى سقوط ضحايا في صفوف قوات التجمع لكنه اعلن ان قوات التمرد تتقدم باتجاه طوكر.

وفي وقت، ذكرت صحيفة «ألوان» السودانية امس ان هناك مساعي لتحسين العلاقات السودانية - الاثيوبية وايجاد ارضية لوقف التدهور الحاصل. واكد حاكم ولاية النيل الازرق بابكر جابر كبلو ان السلطات السودانية تعتزم منع المدنيين من الاقامة مجددا بالقرب من الحدود الاثيوبية حفاظا على سلامتهم. واشار كبلو الى ان القوات الحكومية تساندها قوات الدفاع الشعبي قد احكمت سيطرتها الكاملة على مناطق بكوري وشالي وود الياس وباغورو وباردا بجنوب الولاية. واضاف ان القوات الحكومية التي استطاعت كسر شوكة التمرد في جميع الجبهات تتقدم حاليا لتحرير مدينتي الكرمك وقيسان.

إختفاء بالون للانذار المبكر في الكويت

■ الكويت، قال دبلوماسيون امس ان الكويت تجري عمليات بحث عن بالون للانذار المبكر يستخدم في رصد تحركات القوات العراقية كان قد اختفى في وقت سابق من الشهر الجاري.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان البالون المملوء بغاز الهيليوم والمزود برادار افلت اثناء عملية اعادته الى الارض اثناء هبوب رياح عاتية. واطلق البالون في يونيو الماضي لمراقبة حدود الكويت. (رويتر)

أدى الى فيضان جماعة انفصالية تفجر سدا غربي الصين

■ الماتي، اعلنت حركة انفصالية اويجورية تتخذ من كازاخستان مقرا لها امس ان متمردين مسلمين اويجوريين فجروا ليلة الاربعاء الخميس سدا لتوليد الكهرباء في كسينجيانج (غرب الصين).

وقال متحدث باسم الجبهة الوطنية الموحدة الثورية في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «السد يقع على مقربة من مدينة شيخو (غرب المقاطعة) بين عاصمة كسينجانغ اورومكي ومدينة يينينج» القريبة من الحدود مع كازاخستان. واوضح المتحدث باسم الجبهة انه لا يملك معلومات عن احتمال سقوط ضحايا في عملية التفجير. واضاف المتحدث ان «فيضانا كبيرا اعقب الانفجار».

ولم تتبن الجبهة مسؤولية العملية هذه واوضحت انها حصلت على معلوماتها من راديكاليين اويجوريين يتخذون من الصين مقرا. والمعروف ان الجبهة لم تتبن اي عملية من العمليات التي جرت خلال الأشهر القليلة الماضية. (أ.ف.ب)

تحطم مروحية عسكرية ومقتل طاقمها في جنوب السودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن ناطق رسمي باسم الجيش السوداني مساء امس عن تحطم طائرة مروحية تابعة للقوات المسلحة ومقتل طاقمها في جنوب السودان. واوضح الناطق محمد احمد ان المروحية اصطدمت بقمة جبلية في المنطقة العسكرية الاستوائية اثناء قيامها بطلعات اسناد جوي للقوات المسلحة في جنوب السودان. وقتل طاقمها المؤلف من النقيب اسماعيل عبدالوهاب هارون والملازم خالد البشير، ولم يذكر الناطق تاريخ ومكان الحادث بالتحديد.

٢,٨ مليون دولار مساعدة قطرية للسودان

■ الدوحة: ذكرت وكالة الانباء القطرية امس ان قطر سلمت السودان مبلغ ١٠,٥ مليون ريال قطري (حوالي ٢,٨ مليون دولار) هي قيمة التبرعات التي جمعتها اللجنة القطرية لمساندة الشعب السوداني والتي كانت قد تشكلت بناء على توجيهات أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (أ ف ب)

العراق يطالب أعضاء مجلس الأمن بالوقوف في وجه أمريكا

■ بغداد، حثت بغداد أمس أعضاء مجلس الأمن الدولي على الوقوف بوجه الولايات المتحدة التي تسعى الى ادانة العراق لارساله طائرة تقل حجاجا الى مكة في خرق للحظر المفروض عليه. ومن المتوقع أن يتخذ مجلس الأمن غدا موقفا من تحليق الطائرة العراقية بين بغداد ومكة، وكانت واشنطن طالبت بادانة العراق إلا ان المناقشات ارجئت بسبب عدم التوصل الى اجماع. واعتبر البيان الصادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق في حزب البعث برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ان «الموقف الأمريكي غير قانوني ومغرض وان الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة لاصدار موقف من مجلس الأمن ينطوي على تفسيرات جديدة ومغرضة للقرارين ٦٦١ و ٦٧٠ هو أمر غير مقبول» وان الحظر الجوي لايمنع من استخدام الطائرات المدنية خارج الدولة. (وكالات)

رئيس الدولة يطمئن على صحة العاهل الأردني

الذي يزور الأردن حاليا بدعوة من سمو الأميرة عالية رئيسة اتحاد الفروسية الملكي الاردني.

وقد نقل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان لجلالة الملك حسين تحيات وتهاني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مؤخرا متمنين له دوام الصحة والعافية وللشعب الاردني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

وقد رحب جلالة الملك حسين بسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والوفد المرافق له مشيدا بالعلاقات الأخوية التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية.

وحمل جلالته سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنى جلالته لشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار.

حضر اللقاء سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية وسعادة سعيد المزروعي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وسعادة ناصر احمد الميل الزعابي سفير الدولة لدى الاردن وأعضاء الوفد المرافق.

خليفة يشهد تمرينا ميدانيا للواء اليرموك

وقد قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجولة عقب انتهاء التمرين اطلع خلالها على احدث المعدات العسكرية التي شاركت فيه.

واكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في كلمة القاها بهذه المناسبة على ان جهود تطوير وتحديث قواتنا المسلحة تهدف للمحافظة على الاستقرار والامن في المنطقة بالتعاون مع اشقائنا واصدقائنا وقال سموه، ان ما تقوم به قواتنا المسلحة يأتي تأكيدا لتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «حفظه الله» رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حين قال «ان الامن والاستقرار ركيزة اساسية من ركائز التقدم».

وقال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كلنا يدرك ان انظار العالم تتجه تحديدا نحو منطقتنا بحكم موقعها واهميتها الاستراتيجية والاقتصادية ولهذا فان تطوير قواتنا المسلحة يأتي على رأس قائمة اهتمامات قائدنا الاعلى حفظه الله واعرب سموه عن سعادته لاستكمال تسليح وتدريب لواء اليرموك (٣) الذي تحول الى لواء مدرع وتم تزويده بالدبابات الحديثة من نوع «لوكليرك» وعدد من ناقلات الجنود المدرعة (بي.ام.بي٣) مؤكدا انه تم تحقيق هذا النجاح بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والتي تدعو دائما الى انتهاج الاساليب الكفيلة بتطوير وتحديث قواتنا المسلحة ورفع كفاءتها لضمان تفعيل دورها في سبيل حماية امن دولتنا وصون اراضيها.

وقد اظهر التمرين مدى تقدم وتطور قواتنا المسلحة وقد شاركت فيه وحدات عسكرية مختلفة.

(طالع ص٩)

المانيا تشن حملة أمنية كبيرة

المجلس الاوروبي سيحسم علاقاته مع هذا البلد خلال الاجتماع الوزاري في ٢٩ ابريل، واشارت ايطاليا الى ان استدعاء سفيرها لدى طهران هو قرار مؤقت، واكدت كندا ايضا الاستدعاء المؤقت لسفيرها.. واعلنت اليابان وسويسرا أنهما لاتزالان تدرسان الموقف.. وطالب مسؤول سابق لـ «حزب الله» في لبنان بمغادرة السفير الالماني واتهم بون بالاعداد لمواجهة ضد ايران.

فقد كشفت مجلة «دير شبيجل» الالمانية في عددها المقرر ان يصدر غدا الاثنين عن شن الحكومة الالمانية عملية امنية سرية كبرى لتدارك اي عمل ارهابي محتمل بعد صدور الحكم في قضية برلين وتوجيه اتهامات مباشرة للحكومة الايرانية.

وقالت المعلومات التي لم ينفها اي مصدر ان خبراء المسائل الامنية قرروا تطبيق «برنامج العناصر الخطرة» الذي يتميز خصوصا بجانبه الرادع، واوضحت ان العملية الاخيرة بهذا الحجم ترقى الى حرب تحرير الكويت من الغزو العراقي عام ١٩٩١..

وذكرت «دير شبيجل» ان الارهابيين المفترضين الذين يعيشون في المانيا معروفون ووجهت اليهم تحذيرات من مغبة القيام بأي اعتداء وان عناصر خطرة، اخرى تخضع للمراقبة وان تدابير صارمة تقيد تحركاتهم قد اتخذت بالاضافة الى تعليمات تلزمهم بالمثول لدى الدوائر المختصة بالاجانب.. واوضحت ان السلطات تتخوف خصوصا من اعمال عناصر «حزب الله» المقيمين في المانيا والذين تقدر اجهزة الاستخبارات الداخلية عددهم بحوالي ٦٠٠.

وقالت المجلة ايضا أن النيابة الاتحادية العامة تدقق حاليا فيما اذا كان من الممكن اقامة قضية ضد وزير الخارجية الايراني بسبب احتمال تورطه في قضية برلين، واشارت الى ان ولايتي هو عضو في لجنة ايرانية خاصة، امرت بتنفيذ عملية لاغتيال الاكراد.

وكشفت مجلة «فوكس» الالمانية النقاب عن ان دائرة مكافحة الجريمة الاتحادية ألقت القبض على ايراني في مدينة نورينبيرج الجنوبية وذلك قبل اصدار الحكم في القضية بأيام قليلة، وقالت ان الدائرة تتهم الايراني الذي لم تذكر اسمه بالتخطيط لشن اعتداءات على المصالح الالمانية.

وطالب وزير الخارجية الالماني ايران باظهار احترامها للقانون الدولي وعدم تأجيج الموقف بسبب الحكم الصادر قبل الشروع من جديد في حوار حول العلاقات بين البلدين. واضاف ان توجيه القضاء الالماني تهمة ارهاب الدولة لكبار المسؤولين الايرانيين جعل من اعادة النظر في السياسة الاوروبية ازاء ايران امرا ملحا.

وقال كينكل ان الاجتماع الوزاري الاوروبي في ٢٩ ابريل سيحدد السياسة التي ستتبع ازاء ايران في المستقبل، لكنه اضاف في الوقت نفسه: «نحن لا نريد في اي حال من الاحوال قطع علاقات تعود الى اكثر من مائة عام ولا سكب الزيت على النار بالرغم من اسفنا العميق. حتى وان ترتب على الحكم الذي صدر الخميس في اطار هذه القضية، نتائج على السياسة الخارجية لالمانيا»، ثم تحدث عن النجاح الذي حققه «الحوار الانتقادي» الذي اوقفه الاتحاد الاوروبي مؤقتا مع طهران.. في وقت توقع وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية ان تهدأ الامور خلال وقت قريب.

ومع عودة السفير الايراني لدى المانيا الى بلاده امس، استمرت المظاهرات في المدن الايرانية احتجاجا على حكم القضاء الالماني، وحث راديو طهران ملايين الايرانيين على المشاركة في مسيرة احتجاج ضخمة الى مبنى السفارة الالمانية في العاصمة اليوم الاحد.

هذا، وفرضت السلطات الايرانية طوقا أمنيا شديدا حول مبنى السفارة حيث نشرت عدة مئات من قوات حرس الثورة وقوات مكافحة الشغب لمنع تعرض المبنى والدبلوماسيين الالمان لاي اعتداء.

وأكد وزير الخارجية الايراني ان لدى بلاده ما يكفي من الادلة لاثبات الصبغة السياسية لقرار محكمة برلين. وكشف عن محاولة الحكومة الالمانية مساومة ايران بشأن القرار محذرا من ان بلاده سترد بقوة وحزم على اي دولة تتخذ اجراءات سلبية ضدها.

ووصف رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري الموجود في روسيا الحكم الالماني بأنه غير عادل ويأتي ضمن حملة هستيرية غربية ضد ايران. واكد من جهة ثانية اصرار بلاده على تعزيز قوتها العسكرية وقال ان عمليات شراء الاسلحة لا تؤثر على توازن القوى في منطقة الخليج. وأكدت فرنسا مجددا امس دعمها للموقف الالماني لكنها رفضت الانضمام الى الحملة المعادية ضد ايران التي دعت الولايات المتحدة واوروبا لها واستبعدت فرض اي عقوبات اقتصادية او تجارية ضد طهران.. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومنجار ان فرنسا شريك تجاري ثانوي لايران وباستثناء النفط فهي لا تستورد من هذا البلد الا السجاد والفستق، رافضا بالتالي الفكرة القائلة بان سياسة فرنسا ازاء ايران رهن بمصالحها الاقتصادية.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس، ان دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة لديها الخيار بين قطيعة نهائية للحوار الانتقادي وعلاقاتها الدبلوماسية بايران والانضمام الى الولايات المتحدة في سياسة المقاطعة الاقتصادية ضد طهران.

وأكدت ايطاليا وكندا استدعاء سفيريهما بشكل مؤقت من طهران حتى يحسم المجلس الوزاري الاوروبي موقفه نهاية الشهر الحالي. وقالت سويسرا واليابان إنهما لاتزالان تدرسان عملية سحب السفراء، وطالب الأمين العام السابق لـ «حزب الله» صبحي الطفيلي بمغادرة السفير الالماني لبنان.. (وكالات)

محطة حزينة لآخر قطارات بريطانيا!

المحطة الأخيرة للقطار الأخير جون بوتين (٦٤ سنة)، الموظف الوحيد الذي لايزال يعمل في شركة القطارات قبل أن تتحول الى الملكية العامة منذ نصف قرن. فقد انضم الى السكك الحديدية وهو في الرابعة عشرة من عمره، حيث سيتقاعد عن العمل في شهر يناير من عام ١٩٩٨.

ونظرا لاهمية هذه الخطوة العملية والعاطفية في آن معا، فقد تجمع عدد كبير من العاملين في الشركة البريطانية، منتظرين القطار الأخير، حيث أعلنوا، أنهم يعارضون بشدة «تخصيص» المؤسسة التي تمثل رمزا وطنيا. في الوقت نفسه كرر حزب العمال البريطاني المعارض، موقفه الرافض لعملية التخصيص، مدعوما من حزب الأحرار المعارض. وأكد العماليون - الأوفر حظا للفوز في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في الأول من مايو المقبل - أنهم سيعيدون المؤسسة الى ملكية الدولة. لأنهم لايستطيعون الموافقة على العملية اذا فازوا في الانتخابات.

غير أن اعادة المؤسسة الى الملكية العامة، ليست بالسهولة التي يتحدث عنها الحزب المعارض، لأن هناك اجراءات كبيرة تأخذ وقتا طويلا لكي تتم، في الوقت الذي قد يجد فيه العمال أنفسهم غارقين في قضايا أخرى تفوق موضوع السكك الحديدية اهمية لاسيما في الفترة الأولى من حكمهم.

وانطلق آخر قطار في انجلترا تحت اشراف الهيئة العامة للقطارات، من لندن الى منطقة «فورست ونيام» في اسكوتلندا، وسط أجواء من الحسرة في أوساط المؤيدين لبقاء المؤسسة بأيدي الحكومة، وسعادة بالغة بين القائمين على الشركة الخاصة التي ستسيطر على الشركة العريقة، التي ساهمت في الحرب العالمية الثانية، ونقلت الآلاف الجنود والمعدات الى أطراف بريطانيا.

لقد أقدمت الحكومة البريطانية في الأول من يناير عام ١٩٤٨ على تأميم مؤسسة السكك الحديدية التي كانت تملكها أربع شركات خاصة كبرى. وفي عام ١٩٦٢ أنشأ المجلس البريطاني للقطارات، الذي سمح له - طبقا لخطة التخصيص - بأن يشرف على أقسام الشحن والتخليص الجمركي، بما في ذلك حركة نقل البضائع عبر «النفق الأوروبي»، الى أن يتم التوصل الى اتفاق على تخصيص القطاعات الأخرى في المؤسسة الضخمة.

ويشرف المجلس أيضا على النواحي القانونية لعمل الشركة ونشاطاتها. فضلا عن اشرافه الكامل على الشرطة الخاصة بالسكك الحديدية. الا أنه من المؤكد أن تقدم حكومة المحافظين - اذا ما فازت في الانتخابات العامة المقبلة. على بيع ماتبقى من الشركة بأسرع وقت ممكن، وذلك ضمن خططها التي بدأتها بهذا الخصوص في السنوات الأولى من العقد الماضي، حيث باعت مجموعة كبيرة من المؤسسات الضخمة الى القطاع الخاص على رأسها «شركة المطارات» و«مؤسسات الاتصالات». والماء والكهرباء والغاز، وحتى قطاعات من الشرطة المكلفة باصدار مخالفات المرور. وغيرها من المؤسسات التي تشرف على الخدمات العامة.

السلطة الفلسطينية تدعو لتحكيم دولي

للوفد الفلسطيني الذي يزور واشنطن عن خيبة أملها من موقف الادارة الامريكية التي تم التعبير عنها خلال اجتماعات الوفد مع المسؤولين الامريكيين. ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن هذه المصادر قولها ان الادارة الامريكية «غير مستعدة لممارسة اي ضغط على اسرائيل، وانها تتبنى معظم المواقف الاسرائيلية وخاصة موضوع الاستيطان». وقال ياسر عمرو مسؤول التربية والاعلام ان الوفد لم يتمكن من اقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل لاعادة المفاوضات إلى مسارها الطبيعي.

ورغم اجواء التشاؤم دعت السلطة الفلسطينية خلال اجتماعها الأسبوعي الليلة قبل الماضية، الولايات المتحدة الى وضع ثقلها الى جانب عملية السلام «ان ارادت لهذه العملية ان تستمر وان يدوم الامن والاستقرار في المنطقة». وحملت القيادة الفلسطينية التي اجتمعت برئاسة الرئيس ياسر عرفات، اسرائيل مسؤولية الازمة الحالية في عملية السلام.

واستبعد وزير العدل الفلسطيني فريح ابومدين ان يتسرب اي شيء جدي من واشنطن خلال هذا الاسبوع يهدف الى انهاء الازمة الحالية. وقال ان المشكلة القائمة حاليا هي مع الادارة الامريكية «التي تمول الاستيطان وتحميه سياسيا في المحافل الدولية». ونفى ابومدين وجود مفاوضات سرية بين السلطة الفلسطينية وأسرائيل مشددا على انه لن تكون هناك مفاوضات مادام الاستيطان مستمرا. وطالب العرب والمسلمين بتوفير الاموال اللازمة لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات ان السلطة الفلسطينية مستعدة للتحكيم الدولي مع اسرائيل لمعرفة الطرف الذي يقوم بخرق الاتفاقات الموقعة بين الطرفين. ودعا الدول الموقعة على اتفاقات اوسلو الى القيام بهذا التحكيم.

وقال ابوردينة ان نتانياهو يسعى الى التهرب من تنفيذ اتفاقات اوسلو باعلانه امس الاول في روما رغبته في تعديلها، وقال انه على الرغم من الجهود الامريكية والاوروبية فان الازمة مازالت قائمة. وان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي أدى الى وصول عملية السلام الى مأزق حقيقي وطريق خطير. وحذر ابوردينة من انه «اذا لم تتوقف الانتهاكات الاسرائيلية والنشاطات الاستيطانية، فان الامور ستتدهور اكثر».

وفي القاهرة طالب عمرو موسى وزير الخارجية المصري، الدبلوماسية الامريكية والاوروبية بان تأخذا موقفا يعيد عملية السلام إلى مسارها الصحيح الطبيعي. وقال ان «هذا لن يكون إلا بموقف متوازن وعادل ومنصف يقوم على أساس الارض مقابل السلام واحترام اساسيات ومرجعيات مؤتمر مدريد واتفاقية أوسلو». واكد موسى عقب اجتماعه امس بالرئيس حسني مبارك، استمرار الاتصالات المصرية - الامريكية على أعلى مستوى بهدف حماية عملية السلام.

وأجاب موسى بالايجاب على سؤال يقول ان امريكا لن تضغط على اسرائيل قائلا «ان ذلك لن يحدث، ولكن هناك اشياء عديدة تتم ولابد من تحليلها ومتابعتها متابعة دقيقة، وبالتالي فان الدور الامريكي يظل دورا مهما».

واوضح «ان هناك مطالب عربية رئيسية، وان هناك موقفا سلبيا اسرائيليا يجب التعامل معه واننا لا نقبل بعض الخطوات الفرعية في مواجهة الموقف الاسرائيلي السلبي، ويجب ان تكون هناك خطوات رئيسية تتعامل مع الاستيطان والقدس ولب المشكلة».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي ينبغي ان يقوم بدور اكثر نشاطا لاعادة عملية السلام الى مسارها. وقال موسى للصحفيين «المبادرة الاوروبية لا تعبر عن موقف عربي ومن ثم اذا قسنا هذه المبادرة بالمعايير العربية نجدها في حاجة لكثير من الاضافات والتعديلات. ولكننا نقول ان المبادرة الاوروبية مقارنة بالمنطق الاسرائيلي والمنطق المعلن عنه امريكيا تحوي افكارا ايجابية جيدة».

وفي الخليل أكدت مصادر المستشفيات ان ستة فلسطينيين بينهم شرطيان اصيبوا برصاص الجيش والمستوطنين اليهود في مواجهات استمرت أمس لليوم الخامس على التوالي. واوضحت المصادر ان أحد الشرطيين اصيب برصاصة مطاطية والآخر بحجارة القاها المستوطنون. ورغم تدخل الشرطة الفلسطينية المنتشرة بقوة في وسط الخليل لاحتواء المتظاهرين، واصل هؤلاء الرد على استفزازات المستوطنين ورشقوهم والجنود بالحجارة بصورة متقطعة.

وافادت الانباء من مخيم الفوار الذي لايزال تحت الاحتلال ويقع على بعد ثمانية كيلومترات جنوبي الخليل، عن وقوع صدامات مع القوات الاسرائيلية دون ان تتحدث عن اصابات.

وتظاهر نحو ٢٠٠ اسرائيلي أمس بمبادرة من «كتلة السلام» على هضبة مقابل جبل أبوغنيم حيث تعتصم مجموعة من الفلسطينيين، وحملوا لافتات تطالب بوقف بناء مستوطنة «هارحوما» على الجبل ورفعوا اعلاما فلسطينية.

وأكدت سلطات الاحتلال امس انها ستخفف اعتبارا من اليوم الاغلاق الذي فرضته على الضفة وغزة عقب عملية تل أبيب الشهر الماضي. وقالت انها ستسمح بحركة النقل بين المنطقتين كما سيتم السماح لحوالي ٢٠ الف فلسطيني بالعمل في اسرائيل.

ومن جانب آخر اتهمت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية بخيانتها واعتقال عناصر تابعة لها بتهمة اغتيال جندي اسرائيلي عثر على جثته في بلدة صوريف يوم الخميس. وحذر ابراهيم غوشة المتحدث باسم الحركة في بيان أصدره، من ان السلطة الفلسطينية تثير صراعات داخلية بين الفلسطينيين.

وقالت اسرائيل ومنظمة التحرير يوم الجمعة انهما تعاونتا رغم انهيار التنسيق الامني للعثور على جثة الجندي الاسرائيلي شارون ايدري (١٩ عاما) الذي خطفته «حماس» منذ سبعة أشهر. (وكالات)

أمريكا تفشل للمرة الثانية في إدانة العراق

ستستمر». «ان وجهة نظرنا القوية هي ان حادثا كهذا يجب ألا يتكرر. اننا نعمل مع اعضاء المجلس للتأكد من عدم حدوث هذا».

ونقل سفراء عن المستشار القانوني والامين العام المساعد للأمم المتحدة هانز كوريل قوله لاعضاء المجلس ان قرارات حرب الخليج التي تحظر الرحلات الجوية العراقية ليست واضحة مثل تلك التي فرضت على ليبيا في عام ١٩٩٢.

ولكن نقل عنه ايضا قوله انه على اساس ممارسات اللجنة الماضية كان يتعين على العراق الحصول على اذن مسبق لمثل هذه الرحلات الجوية. وقالت مصادر اللجنة ان العراق نفسه اعترف بهذا بطلبه تصريحا في الماضي على الرغم من رفض اللجنة منحه هذا التصريح.

من ناحية أخرى، قال تقرير للأمم المتحدة ان العراق لم يف بالتزاماته فيما يتعلق بنزع السلاح وانه يسعى لعرقلة عمل اللجنة المكلفة بمراقبته في هذا المجال. إلا ان رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. قال في تقريره نصف السنوي لمجلس الامن الدولي، انه تم تحقيق بعض التقدم فيما يتعلق بنزع الاسلحة الكيميائية وفي مسألة الصواريخ. ولكنه اعرب عن قلقه بشأن المعلومات غير الكافية التي قدمها العراقيون حول مخزون الاسلحة الجرثومية.

وقالت وكالة الطاقة الذرية المسؤولة عن المواد النووية في تقرير منفصل لمديرها هانز بليكس ان العرقلة العراقية «تجعل من المستحيل اعتبار ان خطة المراقبة والتحقق المستمر تعمل بشكل كامل».

على صعيد آخر، قال مسؤول في الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية ارسلت ٢٠ مراقبا الى ثلاث محافظات كردية في شمال العراق لمراقبة توزيع الاغذية والادوية هناك.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه الصحف العراقية ان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني تكبد خسائر كبيرة خلال الاشتباكات التي وقعت بين مسلحيه ومسلحي الحركة الاسلامية الكردستانية الخميس في مقاطعتي حلبجة وسيد صادق بشمالي العراق.

من ناحية اخرى، وعلى الصعيد الداخلي، توقعت مصادر الامم المتحدة بالعراق وصول أول شحنات الادوية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء في نهاية الشهر الجاري او مطلع الشهر المقبل. من جانبه، اكد مسؤول عراقي امس ان الاتفاق الذي ابرم بين العراق وروسيا لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة سيدخل حيز التنفيذ فور تصديقه من حكومتي البلدين. (وكالات)

أنباء عن انفراج في العلاقات السورية - العراقية

■ باريس: ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان العلاقات السورية العراقية بدأت تشهد نوعا من الانفراج منذ عدة اشهر حيث بدأت بغداد تضع اقدامها بصورة سرية في لبنان بضوء اخضر من دمشق.

واضافت ان ميناء بيروت قد يستعمل من جديد كنقطة لنقل البضائع المتجهة الى العراق عقب الرفع الجزئي للحظر المفروض عليها.

واشارت الى ان ذلك يمثل اهمية لسوريا لان ترانزيت البضائع بين لبنان وسوريا سيسمح لدمشق بالحصول على عائدات الضرائب التي ستفرض على هذه البضائع. (أ.ش.أ)

عادل محمد الراشد

تتعرض مصر لهجوم عنيف مزدوج من قبل وزارة الخارجية والكونجرس الامريكيين. وفي كلا الهجومين، وخلفهما الخطاب الاعلامي الامريكي، تتمحور الادعاءات حول اتهام مصر، وخاصة وزارة الخارجية بقيادة عمرو موسى، بقيادة موقف عربي «غير مشجع على السلام»، ومعاد لـ «اسرائيل».

ولو كان هذا هو أساس الغضبة الامريكية من الدبلوماسية المصرية فيمكن تفهم اتجاه الحملة السياسية والاعلامية، وذلك من منطلق الضغط لتمرير الاتجاه الامريكي في التسوية.

ولكن ماوراء الدهاليز الدبلوماسية تفاصيل أخرى بدأت تمس لب المخطط اليهودي في مصر وسائر المنطقة العربية والاسلامية.

هذه التفاصيل تلامس كالعادة مشاريع الهيمنة اليهودية الخفية على القرار من خلف جدار الاقتصاد. والهيمنة على القرار يعني كتابة مستقبل مصر وكل الوطن العربي، ورسم خرائط لها تضرب فيها الحابل بالنابل وتحيل كل أوطان العرب والمسلمين الى أسواق تستهلك وآبار تضخ الطاقة وخدم ينفذون السياسات التي تقرر من قبل حكومة العالم الخفية.

خلف دهاليز القنوات الدبلوماسية بدأت الحكومة المصرية في مراقبة التحركات على ساحة اقتصادها، فوجدت ان الأيدي الخفية تسللت عبر المجلس الاقتصادي المصري الامريكي، وهذا ماأثار غضب الرئيس حسني مبارك ودفعه للوم وتقريع رجال الاعمال المصريين المشاركين في المجلس، والذين اتهمتهم بعض الأوساط المصرية بأنهم يسعون لادارة الامور في مصر بعيدا عن مركز قرارها.

والى جانب المسار الاقتصادي والدبلوماسي ظلت عين أجهزة الأمن المصرية متيقظة أمام محاولات التسلل اليهودي الى المجتمع المصري، مرة من خلال الترويج لأفكار منظمات مشبوهة مثل «شهود يهوه» وغيرها شارك فيها مواطنون أمريكيون، ومرات من خلال تحطيم النسق الاخلاقي للشباب المصري من خلال «عبدة الشيطان» أو تجارة المخدرات وتجارة الأفلام الاباحية وأشياء أخرى. ولم تشغل الهواجس الأمنية الداخلية الأجهزة المصرية عن محاولات التسلل الخارجية تلك.

كل هذه اليقظة السياسية والاقتصادية والامنية، متمثلة في القرار المصري، أصبحت تثير المؤسسة اليهودية العالمية، وبالتالي لابد وأن تثير مراكز صنع القرار الامريكي الخاضعة لهيمنة تلك المؤسسة اليهودية، فتتحول الاثارة الى حد التهديد بقطع المساعدات الأمريكية عن مصر!.

حول الاستيطان اليهودي في القدس ومسؤوليات العرب

برهان غليون

تبين ردود فعل المسؤولين والرأي العام العربي على تعاقب الاحداث التي تشهدها المنطقة منذ حرب الخليج في مطلع هذا العقد الافتقار الشديد للرؤية البعيدة والقدرة على التنبؤ بمجريات الوقائع والاحداث، وهذا الافتقار للرؤية البعيدة والقدرة على التوقع هو الذي يفسر ان العرب، رسميين او مدنيين معتدلين او متطرفين، يبدون مدهوشين ومفاجئين امام كل ما يجرى لهم. فقد فوجىء العرب بحجم التحالف الدولي الذي نشأ لاول مرة في التاريخ ضد دولة عربية شقيقة، وفوجئوا بالتصميم الذي اظهرته دول التحالف الغربية لتدمير العراق وارجاعه الى ما قبل العصر الصناعي كما قيل، وفوجئوا بمشاركة الدول الاوروبية والتحاقها بالولايات المتحدة، وهي الدول التي كانت تعتبر صديقة اكثر للعرب، وللعراق النفطي والغني بشكل خاص. وفوجئوا بالدعوة الى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، ثم فوجئوا بشكل اكبر بإملاء واشنطن على العرب شروط المفاوضات، وبشكل خاص ثنائية المسارات التي تسمح لاسرائيل بالضغط على العرب وانتزاع اقصى المكاسب منهم في المفاوضات، وفوجئوا بتوقيع اتفاق اوسلو من وراء ظهر مؤتمر مدريد للسلام، ثم فوجئوا بنجاح نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية وتكوينه لحكومة تجمع ليكود اليمينية التي خاضت حملتها الانتخابية على أساس معارضة المبادىء التي قامت عليها عملية السلام في مدريد ثم في واشنطن، وفوجئوا بان حكومة نتانياهو تعمل على توسيع دائرة الاستيطان وتلغيم الارض التي تقوم عليها عملية المفاوضات، وفوجئوا اخيرا بالموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة من حكومة نتانياهو اليمينية المتطرفة كما فوجئوا في الأيام الاخيرة بموقف الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته البرايت من مشاريع الاستيطان الاسرائيلية، ثم فوجئوا اليوم من الرد الذي اعدته الحكومة الامريكية على لسان رئيسها ووزيرة خارجيتها على القرارات السياسية الضعيفة التي اتخذتها الجامعة العربية لمواجهة الاستيطان في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية والتي لا تهدف الى اكثر من امتصاص النقمة الشعبية وتخفيف التوتر الذي يسود الشارع العربي.

والحال ان شيئا من هذه الاحداث لا يخالف حقائق الاستراتيجية والسياسة الدولية كما تطورتا في المنطقة الشرق اوسطية منذ منتصف هذا القرن على الاقل، بل لا تتعارض او تتباين كثيرا مع ما عاشه وعاينه العرب انفسهم مرات عديدة. فالتفاهم الواسع حول ضرورة السيطرة المباشرة على مقاليد الامور في المشرق العربي وعدم السماح لاي دولة من دوله باستثناء اسرائيل بالتفوق على الدول الاخرى، هو القاعدة المتبعة منذ اوائل القرن التاسع عشر. فهي التي تفسر العمل على ضرب التوسع بقيادة ابراهيم باشا في المنطقة العربية، كما تفسر الموقف الذي اتخذته جميع الدول الغربية من مشروع الوحدة العربية الذي تبلور حوله اجماع معظم النخب العربية في الخمسينات، وحرب حزيران يونيو ١٩٦٧ التي استهدفت تحطيم القدرتين العسكريتين لانشط دولتين في ذلك الوقت، وفي هذا المجال، مصر وسوريا. وهذا التفاهم هو الذي يفسر ايضا دعم الدول الغربية جميعها لمشاريع اسرائيل العسكرية، التي اصبحت تشكل اليوم المذهب الاستراتيجي الرسمي للولايات المتحدة في المنطقة، اعني مذهب ضمان التفوق النوعي لاسرائيل على مجموع الدول العربية كأساس لتحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط. ولا يختلف ما قام به التحالف الدولي لضرب العراق عن كل المشاريع المماثلة التي سبقته في الهدف، ولكنه يختلف في الاخراج وطرق التنفيذ. اذ ما كان من الممكن تبرير عملية تدمير جماعية وهمجية كما حصل مع العراق من دون تغطية سياسية وقانونية واعلامية دولية قوية، بما في ذلك ضمان جزء من الشرعية العربية.

وكما كان عليه الحال في الماضي، لم يمنع وجود الخلاف والصراع والتنافس بين القوى الغربية هذه القوى من التفاهم الواسع حول مصير الشرق والطريقة التي ينبغي ان يدار فيها من الخارج نظرا لحساسية موقعه الاستراتيجية، وفيما بعد، لتصاعد مكانته في انتاج الطاقة الرخيصة العالمية. وبالمثل، ليس في مشاريع رئيس وزراء اسرائيل اليميني اي جديد حتى بالمقارنة مع ما قام به سلفه شيمون بيريز الذي اعتبره الكثير من العرب صديقا ورجل سلام، ولا لسلفه اسحق رابين الذي خاطبه الملك حسين يوم التعزية بوفاته بلفظي الاخ والصديق. ولم يخف نتانياهو منذ استلامه الحكم ان محور جهد حكومته سوف يكون الامن والاستيطان وليس استكمال مفاوضات السلام او التنازل عن الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام. وهو نفسه الذي قال ان حكومة العمال التي سبقته لم تتوقف عن تعزيز الوجود الاستيطاني في القدس والضفة الغربية وانه ليس من المعقول أن يتوقع العرب منه، وهو المحسوب على اليمين المتمسك بالبقاء في الاراضي العربية والمناوىء علنا للتسوية الاقليمية، ان يفعل اقل مما فعله سلفه في موضوع تطوير الاستيطان.

وليس الموقف الضعيف والمتخاذل للعواصم الغربية، وعلى رأسها واشنطن، من هذا الاستيطان، بالأمر الجديد على العرب. فلم يتجاوز هذا الموقف في اي حال التصريحات والتلميحات لخاطر الاستيطان على تقدم عملية السلام. ولم يصل في اي مرة، لا في واشنطن ولا في العواصم الغربية الاخرى، الى مستوى الشجب والادانة الفعلية، ومن باب اولى ان يتخذ شكل التهديد، حتى النظري بتجميد شكلي ولو محدود من اشكال المعونة العلمية أو التقنية او بوقف التعاون في المشاريع المشتركة، بما فيها العسكرية حتى مع فرنسا الاكثر حماسا للمواقف العربية، وقد نجحت اسرائيل في الاحتفاظ بعلاقات تعاون قوية منذ حرب حزيران يونيو مع جميع العواصم الغربية، باستثناء باريس لفترة محدودة، بالرغم من انها لم تتوقف عن احتلال الاراضي العربية وقمع المقاومة الفلسطينية وتكسير ايادي وارجل اطفال الانتفاضة، وتشجيع وتوسيع الاستيطان الذي يخالف كل القوانين الدولية والقرارات التي صوتت عليها هذه الدول نفسها. بل لقد امكن لتل ابيب ان تمول هذا الاستيطان من حساب الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، في الوقت الذي كانت هذه الاخيرة تسعى لاقناع العرب بقبول حمايتها الشاملة والأمنية. والعمل سوية لضمان الامن والاستقرار في المنطقة الشرق أوسطية.

وليس بالجديد ما تحظى به حكومة اسرائيل من دعم غير مشروط بالرغم من سياساتها الاستيطانية. فوجود اسرائيل منذ البداية حتى اليوم هو ثمرة هذا التفاعل والتعاون والتضامن والتلاقي بين الحركة الاستيطانية اليهودية وارادة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية على المنطقة العربية.

فهل نسي العرب فجأة كل ذلك او انهم اعتقدوا انه اصبح من الماضي لان الولايات المتحدة وعدتهم بالمساعدة على التوصل الى تسوية سلمية؟ قد يكون مصدر العجب حصول الوهم لدى الكثير من العرب ان عصر الحروب والاستيطان والنزاع على الارض قد ولى مع دخول العالم في حقبة جديدة يقال ان محور التنافس فيها قائم في الساحة الاقتصادية، وقد يكون وهم الاعتقاد بان العالم العربي قد قدم للولايات المتحدة منذ حرب الخليج مكاسب ومواقع وتنازلات وضمن لها مصالح لا حدود لها ولا يمكن لدولة ان تحلم بها، وان هذه المصالح لابد ان توحي لها بسياسة أقل انحيازا لاسرائيل وأكثر تحسسا بمظالم العرب ومآسيهم. وقد يكون الوهم بأن واشنطن وقد سيطرت على عموم الشرق الأوسط بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ذات مصلحة قوية في ضمان الاستقرار لمنطقة اصبحت من ممتلكاتها، ومن مستلزمات ذلك مراعاة الانظمة والحكومات التي تعتمد عليها في ضمان هذا الاستقرار وحماية المصالح. وقد يكون ايضا الاعتقاد بأن جزءا او تيارا قويا داخل الادارة الامريكية قد بدأ يأمل في وضع حد للنزاع في الشرق الاوسط من اجل فتح اسواق هذا الشرق الاقتصادية والتخفيف من عبء المساعدات المالية الكبيرة التي تقدمها واشنطن لاسرائيل وبعض دول المنطقة الاخرى.

هناك وجه صحة في كل هذه الاعتقادات، لكن الحسابات التي يقوم بها العديد من المسؤولين العرب غير موافقة للحقيقة. ووجه الصحة في ذلك ان واشنطن ومن حولها العديد من الدول الغربية والصناعية ترغب بالفعل في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وفتح اسواقه على المنافسة الاقتصادية، لكنها ترغب في ذلك من ضمن منظور معين يحدده التحالف العميق بين الولايات المتحدة واسرائيل، وجوهر هذا التحالف ليس ما يسميه الامريكيون الالتزامات الاخلاقية تجاه الدولة اليهودية، ولكن تدعيم اسرائيل لتكون جزءا اساسيا من جهاز السيطرة على منطقة عربية زاخرة بالامكانيات بقدر ما هي مثيرة للمخاوف وعابئة بالقوى المعادية للهيمنة الغربية. ان ما تريده الولايات المتحدة هو سلام يحقق مصالح اسرائيل جميعا، باعتبار هذه المصالح جزءا من المصالح الامريكية، لا سلاما يعطي للعرب الشعور بالاستقرار والاستفادة من هذه الفرصة لاعادة ترتيب امورهم الوطنية والاقليمية. ان اسرائيل الاستيطانية والعدوانية والمتفوقة على العرب ليست في نظر واشنطن عقبة امام السلام، ولكن الضمانة الوحيدة للسلام والاستقرار.

فليس في نية الولايات المتحدة، ولن يكون في نيتها ايجاد الحلول الناجعة والمفيدة للدول العربية، بما في ذلك للنخب التي تميل اليها او تتعاون معها. فهي تعتبر هذا التعاون بحد ذاته مكاسب تقدمها لها، وتنتظر ان تكافئها هذه النخب بتنازلات مقابلة في مجالات مختلفة، وفي مقدمتها تأييد التصور الأمريكي الاسرائيلي لطبيعة السلم والاستقرار المنشود في الشرق الأوسط. وهذا التصور يقوم على المسلمات نفسها التي برزت ولم تتبدل عبر التاريخ الطويل للعلاقات الغربية العربية منذ قرنين، اي شرق اوسط مستسلم، من دون ضجة ولا قلاقل ولا اضطرابات، منقاد تلقائيا وعفويا لحاجات السياسة والاستراتيجية الغربية، والامريكية خاصة، وبالتالي شرق اوسط متحرر من أوهامه واعتقاداته القومية والوطنية والاجتماعية والعقائدية، وهذا التصور لا يعكس نموذجا خاصا للمعاملة مع العرب نتيجة نظرة عنصرية او عقائدية. انه النموذج نفسه الذي اخضعت واشنطن من خلاله ولعقود طويلة قارة امريكا اللاتينية، وهو نفسه الذي حكم علاقات واشنطن كذلك خلال فترة الخمسينات وما بعدها مع دول آسيا الشيوعية وغير الشيوعية حتى فرضت عليها تغييره بالقوة والحرب.

اذا كانت هذه السياسات لاتزال تفاجئنا بالرغم من تكرارها وترداد صورها منذ قرنين، فليس ذلك لاننا نسيناها، ولا لأن شركاءنا يتعاملون معنا بلغتين ويكيلون لنا بمكيالين كما درجنا على الترداد منذ حرب الخليج في خطاباتنا واعلامنا، ولكن لاننا لانزال مفتقرين الى رؤية موضوعية للقواعد التي تتحكم بالعلاقات الدولية، ولانزال نحلم بعالم يعاد فيه بناء هذه العلاقات على مبادىء الحق والعدالة والمساواة، ونأخذ حلمنا على انه حقيقة وواقع. والنتيجة ان نوهم انفسنا ونرفض ان نرى حركة العلاقات الدولية كما هي على حقيقتها. ونصر على ان ننظر للعالم من منطق النظرة الاخلاقية، ولو استوعبنا المنطق الاستراتيجي والسياسي لادركنا ان الصراع على المصالح وبالتالي الموارد في جميع اشكالها، المادية والاستراتيجية والمعنوية، هو القاعدة الرئيسية التي تفسر سلوك الدول وتبرر حركتها، وان هذا الصراع لا يخضع لقانون آخر غير قانون ميزان القوى. فلا الالتزامات الاخلاقية ولا الوعود السياسية ولا القرارات الدولية ولا العلاقات الشخصية قادرة على ان تغير من هذه الحقيقة الصلبة والصعبة. قد تساعد هذه العناصر في تعديل الكفة قليلا أو في تحسين الاخراج، لكنها لا تستطيع ان تكون بديلا عن ميزان قوي متكافىء ومتعادل.

ولو تأملنا سريعا في معركة مقاومة الاستيطان في القدس لاكتشفنا من دون صعوبة ان الورقة الوحيدة الرابحة كانت ولاتزال الانتفاضة او خطر تجدد الانتفاضة. وانه من دون هذه الانتفاضة ما كان لقرارات الجامعة العربية اي قيمة تذكر، لكن مع هذه الانتفاضة صار لها معنى وقيمة كبرى، وليس من الصدفة ان يصبح وقف الارهاب، اي قطع الطريق على الانتفاضة في الأراضي المحتلة. هو الموضوع الوحيد الذي يثيره الجانبان الاسرائيلي والامريكي، وسيكون هو الدافع الوحيد ايضا عند حكومة نتانياهو وكلينتون للسعي الى ايجاد مخرج لانهيار مفاوضات السلام. فالعنف الذي يرافق الانتفاضة هو الورقة الوحيدة التي تزعج مشروع السيطرة الاسرائيلية الامريكية وهي الوحيدة التي تستحق اعادة فتح المفاوضات للقضاء عليها.

لن يتوقف الرأي العام العربي، رسميه ومدنيه، عن الاندهاش والاستغراب والتعجب من انقلاب الاقدار وخيانة العهود والتراجع عن الاتفاقات والاستخفاف بالعرب بل استفزاز مشاعرهم الا عندما يدرك ان الوسيلة الوحيدة لضمان تطبيق القرارات الأممية واحترام الوعود والاتفاقات ومسايرة قواعد العدالة والاخلاق هي ايجاد ميزان القوى الذي يتناسب مع ما يطمح إليه العرب من موقع ومكانة ودور ومستوى معيشة. ولعل الضجيج الذي اعتاد الكثير من المسؤولين العرب السياسيين والاعلاميين اثارته في كل مرة تتعرض فيها مصالح العرب للانتقاص لا يرمي الا الى هدف واحد هو التغطية على هذه الحقيقة المرة، وهي قصورهم عن بناء ميزان القوى هذا او عن القبول بالتضحيات المادية والسياسية والمعنوية التي لابد منها للوصول اليه. فمن الصحيح، وهذا هو مكمن العطب في سياسات عرب اليوم. ان مراعاة حساسية الرئيس او الزعيم او الامير لاتزال في القسم الاعظم من البلاد العربية اهم واولى من الدفاع عن اي مصلحة وطنية، اقتصادية كانت ام سياسية، بل من سيادة الدولة ذاتها وربما من وجودها. فلو كانت هناك سياسة فعلا في الارض العربية لانقطعت الشكاوى بالعمل وما بقي للمفاجأة والعجب في السياسة من معنى.

استاذ بجامعة باريس الاولى

آفاق

فضل النقيب

نظري بدء علتي
ويح قلبي وملحي
يا معين الضنى علي
اعني على الضنى

كان البيتان أعلاه في صدارة ديوان (ابو المغيث الحسين بن منصور) المشهور بالحلاج الذي حققه كامل مصطفى الشيبي، استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة بغداد سابقا، وضمنه في المقدمة صرخة ينبغي ان تعيد بعض الناشرين الى ضمائرهم، لأن مهنة النشر تعد بين أعلى المهن شرفا ونبلا فاذا أخل صاحبها بالتزاماتها هوى بها وبنفسه الى الدرك الأسفل.

يقول الشيبي: (منذ عشرين سنة وانا مهتم بالحلاج. وابتداء من سنة ١٩٥٤ وأنا أجمع أخباره وأشعاره وأدرس آراءه ومذهبه الصوفي وأمني النفس باخراج كتاب في سيرته، وآخر يضم ديوانه محققا ومشروحا على نهج علمي ونفس عربي، ومنذ سنة ١٩٦٩ فرغت من جمع الديوان وتحقيقه وصدرته بمقدمة ضافية واتفقت مع دار المعارف بمصر على نشره ضمن سلسلة (ذخائر العرب). ومرت ٣ سنين قبل ان تشرع الدار في طبعه، كعادتها في التؤدة والتصبر والتدقيق والاتقان! فكان ان أحوجت ظروف شخصية الى التفريط في هذه الفرصة الجميلة على أمل الاسراع بنشره على يد ناشرين آخرين. وانتهى الأمر بالتزام الناشر (....) بنشره في لبنان. فوكل امر مراجعته وتصحيحه الى رجل فرط في امانته وغفل عن حراسته، فوصل الكتاب الينا جثة هامدة ممثلا بها على صورة بشعة. وكانت هذه قصة كتابي (شرح ديوان الحلاج الذي ينتظر الموت وينتظر اعادة الطبع).

انتهى كلام الشيبي الذي لم يجد سوى القارىء ليشتكي اليه مع أن (الشكوى لغير الله مذلة) في زمننا هذا حيث يختلط النصب بالبزنس بالضحك على ذقون القراء، ولو روى كل صاحب كتاب قصته مع دور النشر لسمعنا العجب العجاب.

ومثل ما خربت افلام المقاولين السينما العربية يخرب الوافدون على سوق النشر عالم الكتاب، وبالرغم من وجود اتحاد للناشرين العرب، إلا انه نايم في العسل كما يقال، بل انه قد يدافع عن امثال هؤلاء كونهم من اهل البيت على طريقة، انا وأخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب، وطالما القارىء هو الغريب دائما والكاتب هو ابن العم فان الاخوة الناشرين لا يبالون على اي جنب كان موت هؤلاء.

وأظن - وبعض الظن إثم ان شرفاء الناشرين ينالهم من الضرر مثلما نالنا، لأن العملة الرديئة تطرد العملة القوية من السوق.

وقد عرضت احدى دور النشر في معرض الكتاب بالمجمع الثقافي (لافتات) الشاعر العراقي المغترب احمد مطر الشهيرة. ويبدو ان المنيمة الداخلية لم تستطع قراءة كلمة (لافتات) فكانت تقولها: لا كتاب... وحين وقعت في المصيدة اكتشفت ان الدواوين الستة مصورة على آلة نسخ لا تلبث ان تبهت كلماتها لأن هكذا تصوير (اذا طلعت عليه الشمس ذاب) وزاد الناشر فصدر احد الدواوين بأبيات رديئة من نظمه فاحتل الصدارة بدون استئذان... ولله في خلقه شؤون.

قراءة في الخارطة السياسية اليمنية عشية الانتخابات (٢)

بانوراما المعارضة اليمنية

نصر طه مصطفى

تدخل المعارضة اليمنية الانتخابات النيابية هذه المرة بوضع لايختلف كثيرا عن المرة الماضية من حيث امكانياتها واوضاعها وتحالفاتها.. وفيما كان حظها في الانتخابات السابقة ليس وافرا فان الاحزاب التي قررت المشاركة في الانتخابات الحالية قد تمتلك حظا اوفر هذه المرة لاسباب سنتطرق اليها لاحقا..

ففي عام ١٩٩٣م كان التجمع اليمني للاصلاح هو الذي يتصدر احزاب المعارضة باعتباره اكبرها، لكن هذه الاحزاب كانت منقسمة في ولائها وعلاقاتها التحالفية بين شريكي السلطة آنذاك المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني..

وأبرز الاحزاب التي ارتبطت بالمؤتمر تمثلت في حزب البعث العربي الاشتراكي (وكان موحدا آنذاك) والحزب الناصري الديمقراطي وحزب جبهة التحرير، وهي احزاب صغيرة وضعيفة التأثير وتستمد وجودها من خلال علاقتها التحالفية المصيرية مع المؤتمر الشعبي العام.. وكان احسنها حالا في ذلك الحين حزب البعث بسبب وجود العميد مجاهد ابو شوارب الرجل الثاني في قبيلة حاشد في واجهة الحزب الى جانب امينه العام الدكتور قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث في العراق... وبسبب النشاط الانتخابي لابي شوارب في عام ١٩٩٣ استطاع الحزب ان يحصل على سبعة مقاعد في البرلمان مستفيدا من علاقته القوية بكل من الرئيس علي عبد الله صالح والشيخ عبد الله حسين الأحمر اللذين وجها حزبيهما آنذاك بعدم منافسة البعث في عدد من الدوائر الانتخابية.. الا ان مجاهد ابو شوارب اختلف في وقت لاحق مع قاسم سلام مما ادى الى استقالته من الحزب ونشوب خلافات بين اعضاء القيادة القطرية انفجرت بشكل علني خلال شهر يوليو ١٩٩٤م وادت الى انقسام حاد قاده الدكتور عبد الوهاب محمود عضو القيادة القطرية ونائب رئيس مجلس النواب، حيث عقد المنشقون مؤتمرا عاما علنيا للحزب انتخبت خلاله قيادة قطرية جديدة برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود، وتمكنت من الحصول على اعتراف لجنة شؤون الاحزاب السياسية التي يرأسها وزير الشؤون القانونية.. لكن هذه القيادة القطرية لم تتمكن من الحصول على اعتراف القيادة القومية في بغداد بها والتي اعتبرتها منشقة عن القيادة الشرعية للدكتور قاسم سلام الذي قام هو الآخر بعقد مؤتمر عام للحزب غير معلن اسفر عن تشكيل قيادة جديدة برئاسته وفصل المنشقين لكنه سعى للحصول على اعتراف لجنة شؤون الاحزاب به بلا جدوى، حيث رفضت اللجنة بحجة انها قد منحت الترخيص قبل ذلك لحزب آخر بنفس الاسم ونفس النظام الاساسي ونفس البرنامج السياسي.. ولولا تدخل الرئيس اليمني مؤخرا واقتراحه على قاسم سلام بأن يضيف كلمة (القومي) الى اسم حزبه للتمييز بين الاثنين وتعديل النظام الاساسي بموجب ذلك، لما امكن لهذا الاخير الحصول على اعتراف لجنة الاحزاب به... وفيما بقي الجناح الاول للبعث بقيادة عبد الوهاب محمود على علاقته التحالفية مع المؤتمر الشعبي العام فان الجناح الثاني بقيادة قاسم سلام قد انضوى في احزاب مجلس تنسيق المعارضة التي يقودها حاليا الحزب الاشتراكي اليمني، مما يضعف فرص هذا الجناح في الحصول على نفس النتيجة التي حصل عليها المرة الماضية حيث توقع الا يفوز باكثر من مقعدين الى ثلاثة مقاعد، بينما يرتفع حظ الجناح الاول وان كان لا يتوقع فوزه بأكثر من سبعة مقاعد هي التي فاز بها في عام ٩٣ عندما كان الجناحان موحدين في اطار تنظيمي واحد.

اما ابرز الاحزاب التي ارتبطت بالحزب الاشتراكي اليمني وتحالفت معه منذ كان في السلطة فهي التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري (وهو اكبر الاحزاب الناصرية) وحزب رابطة ابناء اليمن وحزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب الحق واتحاد القوى الشعبية وتنظيم التصحيح الناصري.

وفيما خاضت هذه الاحزاب جميعها الانتخابات الماضية، فانها هذه المرة انقسمت على نفسها، فان بعضها هي: الحزب الاشتراكي ورابطة اليمن والتجمع الوحدوي اليمني، واتحاد القوى الشعبية قررت مقاطعة الانتخابات.. والاحزاب الثلاثة الاولى هي احزاب جنوبية المنشأ، بينما الاخير شمالي النشأة. فالى جانب الحزب الاشتراكي فان حزب رابطة ابناء اليمن يتزعمه السيد عبد الرحمن الجفري الذي يرأس في الوقت نفسه جبهة المعارضة الخارجية (موج)، وكان حزب الرابطة شارك في الانتخابات الماضية، وحصل على خمسة عشر الف صوت دون ان يتمكن من الحصول على مقعد واحد، اما حزب التجمع الوحدوي اليمني فيرأسه السيد عمر الجاوي السياسي اليمني المخضرم وهو اول من اعلن مقاطعة الانتخابات منذ وقت مبكر، وان كان حزبه هش الكيان الا انه يستمد وجوده وتأثيره من شخصية زعيمه الكاريزمية والمشهورة بحبها للمعارضة منذ سنوات ما قبل الوحدة اليمنية، وكان الجاوي رشح نفسه في الانتخابات الماضية في احدى دوائر مدينة عدن منافسا لمرشح اشتراكي، وكانت المفاجأة سقوط الجاوي مما جعله يتهم الحزب الاشتراكي حينذاك بتزوير النتيجة، لكن حزبه لم يحصد سوى الف وثمانمائة صوت فقط على مستوى الجمهورية كلها. وقد أدى انضمام حزب اتحاد القوى الشعبية الى الاحزاب الثلاثة في مقاطعة الانتخابات الى اعطائها - اي المقاطعة - طابعا عاما وليس جنوبيا، باعتبار الاتحاد حزبا شمالي المنشأ اسسته اسرة آل الوزير قبل حوالي اربعين عاما لمعارضة نظام الامام احمد حميد الدين، ثم انتقل لمعارضة النظام الجمهوري عقب قيامه عام ١٩٦٢م وظل قادة الحزب يمارسون المعارضة من الخارج حتى قيام الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠م فاعلنوا عن كيان للحزب في الداخل مع استمرار بقائهم في الخارج حتى الآن، ورغم الامكانيات المادية التي يمتلكها هذا الحزب الا انه لم يستطع ان يخلق لنفسه قاعدة شعبية طوال هذه السنوات الطويلة، وقد حصل في عام ١٩٩٣ على الفين وستمائة صوت على مستوى الجمهورية ولم يتمكن من الحصول على مقعد واحد.

ومن ابرز الاحزاب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري (وهو اكبر الاحزاب الناصرية) وحزب رابطة ابناء اليمن وحزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب الحق واتحاد القوى الشعبية وتنظيم التصحيح الناصري.

اما الاحزاب التي قررت المشاركة في الانتخابات فهي التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وحزب الحق.. فبالنسبة للناصريين هناك مؤشرات تلمح الى انهم قرروا الاستفادة ايجابيا من قرار الحزب الاشتراكي بالمقاطعة، ليخوضوا الانتخابات سعيا وراء تزعم المعارضة النيابية في البرلمان المنتخب او بحث امكانية الانضمام الى حكومة ائتلافية عقب الانتخابات، وهم في ذلك يراهنون على ان يستعيضوا عن النتيجة السيئة التي حققوها في الانتخابات الماضية حيث فازوا بمقعد واحد رغم حصولهم على اكثر من خمسين الف صوت، وذلك بخوض هذه الانتخابات على قاعدة التنسيق الانتخابي مع حزبي المؤتمر والاصلاح اللذين سيحرصان على دعم الناصريين وتمكينهم من الفوز لاعطاء الانتخابات طابعا ديمقراطيا حقيقيا بعدما اهتزت هذه الصورة نتيجة قرار الحزب الاشتراكي بالمقاطعة.. وحتى كتابة هذا فان المفاوضات لاتزال تجري بين قيادة التنظيم الوحدوي الناصري وقادة حزبي الائتلاف، حيث تشير الانباء الى ان الاصلاح قرر التخلي عن ثلاث دوائر لهم مما يعني ان يتخلى المؤتمر عن ست دوائر اخرى وبذلك يضمن الناصريون تسعة مقاعد انتخابية يحصلون عليها بالتنسيق عدا ما يمكنهم الحصول عليه من خلال التنافس وبالتحديد في محافظة تعز حيث اتساع قاعدتهم الجماهيرية.

اما حزب الحق، فهو الآخر يعاني من انقسامات في صفوفه هذه المرة، ومن المعروف ان هذا الحزب يضم في صفوفه عددا كبيرا من علماء المذهب الهادوي الشيعي، وتتركز قاعدته الانتخابية في محافظة صعدة الشمالية التي تقع على الحدود مع منطقة نجران جنوب السعودية، وحصل الحزب من هذه المحافظة على مقعديه الوحيدين في البرلمان السابق وعلى ثلثي عدد الاصوات التي حصل عليها في بقية المحافظات.. وفيما رشح الحزب في المرة الماضية ستين مرشحا فانه هذه المرة قدم واحدا وعشرين مرشحا فقط في اجواء صعبة يمر بها بسبب انشقاق نائب رئيس الحزب بدر الدين الحوثي وعدد من القيادات المؤثرة بسبب خلافات لم تتضح حتى الآن اسبابها الحقيقية، وان كان البعض يشير الى انها مذهبية بحته.. وفيما يسعى حزب الحق هو الآخر للتنسيق مع حزبي الائتلاف فانه لم تتضح حتى الآن اية نتائج لهذا التنسيق، وان كان من المتوقع ان يعود مرة اخرى الى البرلمان من بوابة محافظة صعدة بنائب واحد على الاقل ان لم يكن بنائبين مثل المرة الماضية.

تلك صورة بانورامية لابرز احزاب المعارضة التي ستخوض الانتخابات، وهي وبلا شك في وضع صعب لا تحسد عليه.. خصوصا وان المماطلات مستمرة من قبل الدولة والحكومة في صرف مستحقاتها المالية المقررة لها بموجب قانون الاحزاب، مما يعوق عملها ونشاطها الانتخابي، كما ان علاقتها باللجنة العليا للانتخابات لا تتسم بأي ود او تفاهم فهي شنت في الفترة الماضية حملة قاسية على ممارسات اللجنة العليا ومخالفاتها للقانون.. ومع ذلك فمن المؤكد وصولها الى البرلمان وان بنسبة ضئيلة حيث اشارت آخر الانباء الخاصة بالتفاوض حول التنسيق بأن المؤتمر الشعبي العام قرر عدم التنافس مع احزاب المجلس الوطني للمعارضة (حلفاء المؤتمر) في ست دوائر انتخابية وكذلك عدم التنافس مع احزاب مجلس التنسيق (حلفاء الاشتراكي) في ست دوائر اخرى وعلى هذه الاحزاب توزيع هذه المقاعد فيما بينها!!

مدير مركز الدراسات العربية بصنعاء

في ظل اقتصاد السوق وعولمة الاقتصاد

شروط التحول من «الرأسمالية الاستبدادية» إلى «الرأسمالية الاجتماعية»



مصطفى كركوتي

اعلن مؤخرا المتحدث لشؤون الخزانة في حزب لعمال البريطاني المعارض (اي وزير الخزانة في حكومة الظل) غوردن براون ان اي حكومة عمالية تفوز في الانتخابات العامة المقبلة لن تغير في هيكل السياسة الضريبية التي تطبقها حكومة المحافظين الراهنة في بريطانيا. وقد تبدو هذه التصريحات غريبة بعض الشيء لأنها تصدر عن متحدث في حزب ينتمي الى تجمع احزاب «الديمقراطية الاجتماعية» في الغرب التي تدعو دائما الى رفع معدلات الانفاق الحكومي على الخدمات العامة والاجتماعية المختلفة، والتي يجري تمويلها عادة من عوائد ضريبة الدخل التي تحصلها الخزانة. ولذلك فان هناك من يعتبر كلام غوردون براون بانه احجية. حزب العمال البريطاني يردد دائما انه سيزيد من الميزانيات الممنوحة للتعليم والخدمات الصحية والتوسع في الاستثمار لخفض معدلات البطالة. ولكن اذا كان هذا الحزب يعلن انه لن يزيد من معدل ضريبة الدخل، بما في ذلك الافراد الذين يزيد دخلهم عن مائة الف جنيه استرليني سنويا، فكيف يستطيع اذن - عند وصوله الى الحكم - ان ينفذ برنامجه الاجتماعي الذي يتعهد بتطبيقه؟

نحن هنا نحاول الاجابة على هذا التساؤل، لاننا نفضل ان ننتظر نتائج الانتخابات المقبلة المقرر ان تجري من الآن وحتى شهر مايو المقبل، لنرى كيف ستحقق حكومة عمالية مقبلة هذه المعجزة: التوسع في الانفاق الحكومي من دون رفع حجم دخول الخزانة التي يأتي معظمها من ضريبة الدخل. ولكن سنسعى لمعرفة الاسباب التي تدعو حزبا يؤمن بالديمقراطية الاجتماعية والاصلاحات الاجتماعية الى تبني سياسات اقتصادية ومالية يطبقها حزب المحافظين البريطاني الحاكم منذ عدة سنوات؟

تساؤلات:

اي لماذا يرفع حزب ديمقراطي اجتماعي «يساري» في الغرب شعارات حزب ديمقراطي رأسمالي «يميني» الذي يطبق سياسات تضع في اولوياتها اقتصاد السوق وتستجيب بسهولة لضغوطات العولمة الاقتصادية هل لدى احزاب الديمقراطية الاجتماعية - وهي في اغلبها ليبرالية - في الغرب فعلا سياسة اقتصادية واجتماعية مختلفة عن سياسة احزاب المحافظين - وهي في اغلبها يمينية ورأسمالية؟. ماهي هذه السياسة وكيف تستطيع التكيف مع عملية العولمة السريعة؟. هل هي مجرد «تحديث» للديمقراطية الاجتماعية؟ واذا كانت كذلك، اليس هذا يعني قيام شكل جديد من الرأسمالية؟، وهل ينتج عن هذا التحول مايمكن ان نطلق عليه اسم «الرأسمالية الاجتماعية» بدلا من «الرأسمالية الاستبدادية» السائدة في عدد كبير من دول الغرب؟

لانعتقد ان غوردن براون اعلن ان حكومة بزعامة حزبه لن تزيد من معدلات ضريبة الدخل للمزايدة فقط على حزب المحافظين الحاكم عشية الانتخابات من اجل كسب اصوات فئة رجال الاعمال والمدراء من ذوي الدخول العالية. بل ان هذا الاعلان في الحقيقة دليل على حالة الارتباك التي يعيشها الآن حزب العمال البريطاني واحزاب الديمقراطية الاجتماعية الاخرى في الغرب. فالحركة الديمقراطية الاجتماعية التي مولت خطط التنمية في اوروبا الغربية خلال العقود الخمسة الماضية - وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية - بواسطة القروض الكبيرة واموال الخزانة، تجد نفسها الآن في حيرة من امرها وهي تواجه اهم تطورين اقتصاديين وهما: اقتصاد السوق والعولمة الاقتصادية. بالنسبة للتطور الاول الذي خلق واقعا اقتصاديا يتعارض مع اهداف الديمقراطية الاجتماعية ويضع العراقيل امامها، فهو نتاج فكر «اليمين الجديد» - اذا صح التعبير - الذي عبر عن نفسه منذ نهاية السبعينات، اي مع وصول «التاتشرية» (نسبة الى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر) و«الريجانية» (نسبة الى الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان) الى الحكم: الاولى في عام ١٩٧٩ والثاني في عام ١٩٨٢. ولم تتمكن الديمقراطية الاجتماعية من مواجهة هذا الواقع ليس في بريطانيا والولايات المتحدة فحسب، بل ايضا في انحاء اخرى من العالم الصناعي الغربي. فقد فشلت - على سبيل المثال - محاولات الرئيس الفرنسي الاشتراكي السابق فرانسوا ميتران وعوقبت الديمقراطية الاجتماعية في بلاده على إثر ذلك بخسارتها البرلمان اولا والرئاسة ثانيا، وذهب كلاهما الى «اليمين الجديد». وهذا ماحصل ايضا للديمقراطية الاجتماعية في السويد التي عوقبت بفظاظة من قبل اسواق العملات والاوراق المالية في مطلع التسعينات.

في مرحلة مابعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تبنت جميع الحكومات في بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية برامج اقتصادية مستندة الى افكار الديمقراطية الاجتماعية لتحقيق النمو والعمالة الكاملة ودرجات اعلى من المساواة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تطبيق سياسات «الكينزية» (نسبة الى المفكر جون كينز) احد ابرز منظري تلك الحقبة). وقد كانت هذه الحكومة تلعب دورا مباشرا في تنفيذ هذه الخطط واللجوء الى الاقتراض الكثيف لتمويل مشاريع التنمية والتوسع الاقتصادي لمدة ربع قرن على الاقل.

إلا أن قدرة هذه الحكومات على التدخل ومواصلة هذه السياسة بناء على الافكار «الكينزية» تلاشت في مطلع عقد التسعينات مع انتشار واقع العولمة الاقتصادية: اي الحركة غير المحدودة وغير المقيدة لرؤوس الاموال والسلع والمعلومات في انحاء العالم وعبر النظر ببرامجها وسياساتها والبحث عن سياسات جديدة تتماشى مع العصر والواقع الاقتصادي ومتطلباته الآتية.

الإرث الصعب

لذلك فان احزاب الديمقراطية الاجتماعية الموجودة على رأس السلطة او التي تسعى للوصول اليها مثلما هو حال حزب العمال البريطاني الآن، تواجه ورطة لاعهد لها بها في السابق. والورطة بالفعل هي مسألة مواءمة وتكيف مع الواقع الجديد. فهل تستطيع حركة الديمقراطية الاجتماعية المواءمة بين الارث الاقتصادي الذي يتركه لها «اليمين الجديد» في حال وصولها الى الحكم، وبين برامجها الديمقراطية الاجتماعية؟ الاجابة الفورية على هذا التساؤل هي: لابد من الاصلاح. ولكن اي اصلاح.. على اي اسس؟

في بريطانيا، على سبيل المثال، يرث حزب العمال - في حال فوزه في الانتخابات المقبلة - اقتصادا تعرض في العقدين الماضيين لاصلاحات وتغيرات عنيدة على يد «اليمين الجديد» مسترشدا في هذه الاثناء بالنموذج الامريكي. فالاقتصاد البريطاني وغيره من الاقتصادات الاوروبية، فيها الآن الكثير من ملامح الاقتصاد الامريكي القائم على تعزيز حرية الفرد الاقتصادية، وهناك جدل كبير حول جدوى هذه التحولات والنتائج التي حققتها عملية «أمركة» الرأسمالية البريطانية - اذا صح التعبير والتي كان ثمنها الاجتماعي اكثر وضوحا (مثل ارتفاع معدلات البطالة وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية الخ..).

السياسة الاقتصادية التي يتبعها «اليمين الجديد» تقوم على افتراض الفصل بين التجربة الاقتصادية وبين الوضع الاجتماعي. اي ان المجتمع يحقق تلقائيا اهدافه ويحافظ على تماسكه جراء نجاح الخطط الاقتصادية التي يتم تنفيذها في ظل سياسات اقتصاد السوق. هناك طبعا من يعارض هذا الافتراض ويشير الى النتائج الاجتماعية الوخيمة له في الولايات المتحدة (تفكك الاسرة.. بطالة الخ..) ويطرح هؤلاء بديلا آخر يحقق نجاحا في منطقة شرق آسيا وفي بعض الدول الاوروبية مثل المانيا والنمسا والنرويج، ويقولون ان نجاح اقتصادات السوق في هذه الدول مرتبط بوجود علاقة قائمة على الثقة والاطمئنان بين العمال وارباب العمل. اي آن تلعب الشركات والمصانع دور المؤسسات الاجتماعية في الوقت نفسه كي تحافظ على حوافز العمال وحبهم للعمل.

التحديث والعولمة

اذن، ليس امام احزاب الديمقراطية الاجتماعية التي قفزت الى واجهة الاحداث وقادت حركة التغيير والتحول الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية في الغرب، غير المواءمة والتكيف مع الواقع الجديد. ويطلق قادة هذه الاحزاب ومنظروها على هذه المواءمة اسم «التحديث». ولكن ماهو «التحديث» عمليا؟ هل يعني مجرد اعادة صياغة حديثة لافكار قديمة، ام تبني افكار معاصرة بدلا من الفكر القديم؟ وهل «التحديث» اي «تحديث» الديمقراطية الاجتماعية - يعني غير حصاد شكل جديد من اشكال الرأسمالية؟

ان العنصر الذي يزيد من تعقيدات الاجابة المباشرة على هذه التساؤلات هو دخول العالم منذ مطلع التسعينات وفي اثر التحولات الكبرى التي شهدناها في السنوات القليلة الماضية (انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية)، في حالة العولمة الاقتصادية. فلهذه العولمة آلامها ايضا واثمانها التي يدفعها العمال وذوو الدخول المنخفضة في العديد من دول العالم الصناعي.

وخير دليل على ذلك المظاهرات الواسعة التي يقوم بها العمال في كوريا الجنوبية منذ مطلع شهر يناير ١٩٩٧. وهذه المظاهرات تماثل حركات الاحتجاج التي شلت الاقتصاد الفرنسي في شهر ديسمبر عام ١٩٩٥. فهذه المظاهرات ليست احتجاجا ضد التطور التقني او التطور الذي تشهده الصناعة والاتصالات عموما، علما بان التطور التقني هو العامل الاساسي الذي يساعد عملية العولمة. ولكن التظاهرات هي في الاساس ضد مخاطر ان يكون العمال هم الذين يدفعون ثمن العولمة، وليس فئة المدراء الذين زادت ارباحهم وتعززت مواقعهم او فئة المستثمرين. ووفقا لمنظور العولمة في يومنا هذا ان اولوية اي مشروع استثماري هو مضاعفة المردود على رأس المال بأقصى درجة قبل اي شيء آخر واي مسؤوليات او اعتبارات اخرى.

صحيح انه ليس هناك نموذج اقتصادي في اوروبا يمكن الاستفادة منه لاستنباط برامج اقتصادية لصالح الحركة الديمقراطية الاجتماعية. ولكن تستطيع هذه الحركة ان تطرح مفاهيم معاصرة لمجتمع اكثر عدلا اذا ما اهتمت بتجربة المانيا. فالفلسفة التي لاتزال معتمدة هناك تقوم على ان نجاح اي مشروع استثماري يعتمد على وجود قوة عاملة مستقرة وفاعلة ومكتفية. ويطلق البعض على هذا الفهم اسم «الرأسمالية الاجتماعية» التي دعا رئيس المجلس الوطني الفرنسي فيليب سغوا مؤخرا الى تعاقد فرنسا والمانيا للدفاع عنها ضد تهديدات ما اسماه بـ «الرأسمالية الاستبدادية».

فالمظاهرات في كوريا الجنوبية، وقبلها في فرنسا، هي احد اشكال التعبير عن الحوار النظري الذي يجب ان يعم جميع احزاب الديمقراطية الاجتماعية في الغرب، في الوقت الذي تخضع فيه الرأسمالية لاعادة الهيكلة تحت ضغوط التقدم التقني السريع. واذا لم يسمح الآن للقوى العاملة وللرأي العام الاوسع بالمشاركة في هذا الحوار وبدايته، فانه سيكون لآرائهم تأثير كبير على الشكل النهائي للحوار. وعنوان الحوار في المرحلة الراهنة يبقى هو: ايجاد التوازن بين المحافظة على حيوية الاسواق وبين تلبية متطلبات الانسان الضرورية لتحقيق الاطمئنان الذاتي له. هذا هو التحدي امام احزاب الديمقراطية الاجتماعية، وهو امر يفرض ليس فقط التخلي عن اوهام الماضي وافكاره العتيقة، بل يتطلب وضع سياسات ائتلافية مع الاحزاب الأخرى او مع بعض تياراتها الليبرالية بهدف التوصل الى تشريعات معاصرة. ولايمكن تحقيق ذلك في بعض الدول مثل بريطانيا، الا من خلال اصلاح نظام الانتخابات. فهل الديمقراطية الاجتماعية مستعدة لخوض هذه التجربة والانتقال الى مرحلة اكثر توازنا واستقرارا في المستقبل؟.

كاتب عربي مقيم في لندن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١٢
الاعلانات: ابوظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣٦٧٦٢
التوزيع: ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لا للابتزاز

التهديد الامريكي لمصر، بقطع المساعدات الاقتصادية، واعتبار الموقف المصري، من التعنت الإسرائيلي، يشكل مساسا بالسياسات الامريكية، واهدافها بالمنطقة، يجعلنا أمام ابتزاز، وأمام قوة تريد ان تهيمن على العالم، ولا تلتفت إلا الى مصالحها، دون النظر الى حقوق الشعوب التي تتعامل معها، ودون مراعاة لأماني هذه الشعوب، وآمالها، في حياة حرة وشريفة، لذا فإن الأمر يدعونا للتوقف، والتأمل، والنظر الى علاقاتنا بأمريكا، من منظور مصلحي قبل كل شيء، أي مصالحنا نحن قبل أمريكا، وتحقيق أهدافنا القومية، قبل الاهداف الامريكية، ولكي نستطيع ان نحقق ذلك، لابد لنا ان نتعامل مع الآخرين سواء كانت أمريكا أو غيرها من الدول، معاملة الند للند، وألا نخضع كدول تمتلك من الامكانات، الاقتصادية، والاستراتيجية، ما يجعل أي قوة في الدنيا تحسب لها ألف حساب، فهذا الوطن الممتد من المحيط إلى الخليج، يدخر من القوى البشرية، والمخزون الاقتصادي، ما يؤهله لأن يكون في مقدمة العالم، لا أن يعيش على بقايا الموائد الاقتصادية، التي تمنحها تلك الدول مشمولة بالابتزاز، وهضم الحقوق الشرعية.. ان ما تفعله اسرائيل اليوم في الاراضي المحتلة، لهو دليل، على تلك النظرة الدونية التي تنظر بها اسرائيل ومن ورائها أمريكا، للعرب جميعا، ليس لأن اسرائيل الأقوى، بل لأننا قبلنا واقعا، واعتقدنا أننا لن نعيش إلا بتكريس مثل هذا الواقع، ولكن لو استطاع العرب أن يقارعوا الحجة بالحجة، والصوت بالصوت، والسوط بالسوط، لتغير الكثير من الثوابت التي زرعتها أمريكا في المنطقة، ولجاءت أولبرايت بنفسها الى المنطقة، بلهجة تغاير لهجتها المتعالية، ولأجبر نتانياهو، في الجلوس على طاولة المفاوضات، راكعاً منصاعاً، لأوامر الضمير الانساني، وكف هذا الصهيوني المتجبر، عن صلفه، واساليب القتل، لأهلنا في الارض المحتلة. المطلوب هو صوت عربي واحد، يقول لا للابتزاز، ولا لتجاهل الحقوق، يقول أن ما عندنا من قوة، تفوق قوة الهمجية، والصلف، ويشهر سلاح الكرامة العربية، بلا وجل.

الاتحاد

لبنان من الحرب الأهلية الى محطة إل.بي.سي



بدر عبدالملك

بعد حرب اهلية طائفية وعصبية مريرة خرج الشعب اللبناني مثخن الجراح الى ابعد حدود الالم، مثقلا بالعبء النفسي والمعيشي والتعليمي والذين جنوه بالذات من هذه العملية هم الصغار والمراهقون الذين ولدوا وكبروا في لهيب الحرب الاهلية وكانوا محصلة منطقية للشعوب التي تخوض حروبا خارجية او داخلية وكلنا تجربة الحروب الاهلية العالمية متشابهة في سماتها الدولية ومختلفة من حيث تفاصيلها المحلية.. حرب دخلتها القوى الاقليمية والعالمية بكل ثقلها في لبنان مما يجعلنا نذهب بعيدا الى فرضية جديدة ابسطها أن لبنان بكل خصائصه وسلبياته وبنيته العشائرية والطائفية ساعدت على تحطيم ديمقراطيته الهشة ولبنان الذي لم يرد له ان يستمر كتجربة ديمقراطية كنموذج شرق اوسطي مواز لاسرائيل التي كانت تجاهر للغرب والاخرين بانها الوحيدة النموذج والمثال في المحيط العربي، فكان لابد وان يزج لبنان في حرب اهلية ضروس لعرقلة مسيرته التنموية وتجربته وهامشه الديمقراطي ولتدمير تلك الحلقة تماما تلاها الغزو الاسرائيلي. والمصادفة ان جزيرة قبرص زجت في نفس الطاحونة بهدف ايقاف تحولاتها الاجتماعية اثناء الحرب الباردة وفي فترة متقاربة. ولو انسقنا الى فرضية معاكسة بصياغة سؤال - يحمل في صلبه اجابته الواضحة والتي مفادها - ماذا يحدث لو تطورت التجربة اللبنانية ديمقراطيا خلال العقدين الاخيرين؟ من من الانظمة العربية والشرق اوسطية لها مصلحة في بقاء هذه التجربة ونموها او له مصلحة في انتهائها؟ ربما الجميع لم يرد لهذا النموذج ان يتطور تدريجيا، وان يتحول الى تجربة مميزة في البقعة العربية، القوى العالمية، الانظمة العربية واسرائيل، فكل الاطراف من منظور مختلف لم يكن راغبا في ولادة ونمو ظاهرة برلمانية وصيغة ليبرالية متحررة في التربة اللبنانية بينما تطورت الصيغة الهندية في الاربعينات ولم تتطور الصيغة اللبنانية حتى السبعينات. وكان ممكنا بالرغم من تعقد البنية المجتمعية الهندية وعلاقتها بالتفكير والنمط الانجليزي وخواص اخرى مميزة في تركيبة المجتمع الهندي واحزابه وطبقاته، غير ان في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية بالذات كان لابد من ابراز نموذج الدولة العبرية منذ نشأتها على اساس انها ليست ركيزة دولية معرضة للادانة وحسب وانما ايضا نموذج جديد للديمقراطية في المنطقة العربية بما يعطي المولود الجديد والمستنبت شرعية ودعما دوليا. دعما لذلك الكيان الجديد الاستيطاني في المنطقة. هذا التحول الداخلي في لبنان ولجم تطوره وزجه في قضايا صراع خارجية وداخلية الى درجة تدميره لم يكن مجرد مزاج شرائح واتجاهات وتداخلات قوى وعناصر داخلية وانما كان هناك سيناريو استراتيجي صاغته قوى الرأسمال العالمي حققت من خلاله اهدافا استراتيجية ابرزها في المنظور المعاين لجم وتحطيم الهدف الاساسي وهو عرقلة تعميق بنى التحولات الاقتصادية وارساء أسس سياسية تعددية بعناصر وادوات محلية بكل موزاييك التركيبة اللبنانية وكان ابسط موضوع بالإمكان اتهامه وادانته يومذاك هو العقلية العشائرية والطائفية في لبنان والقضية الفلسطينية دون الغوص بعيدا في موضوعة التجربة الديمقراطية واهميتها كنموذج عربي تكون لبنان رأس الحربة فيه. وكان لبنان وحده يومذاك يمتلك عناصر قابلة للتطور في هذا المنحى - التجربة البرلمانية. مثل تلك الحالة المأساوية، اي الحرب الاهلية اللبنانية خلقت حالة انفصال بين لبنان وجيل من العرب خلال فترة اللهيب، فلم يعرف جيل شاب كامل ما بين العشرين والثلاثين من العمر - والذين انقطعت عنهم صورة لبنان الثقافي والمركز العربي الحضاري المتقدم من معيار نسبي، فلم يعرف من لبنان الا صورة الحرب الاهلية فكان هذا الجيل - المولود في السبعينات والذي ترعرع في العقدين التاليين ضمن مناخات الحرب - اقل فهما بلبنان من زوايا عدة، هذا اذا لم نقل ان تعاطفه مع لبنان يتصب ضمن اطار واسع وانساني وتداخله ضمن التضامن مع القضية الفلسطينية بينما جيلنا نحن - والذين دخلنا العقد الخامس من العمر - شكلنا في ذاكرتنا صورة لبنان الثقافي والمركز الفكري والحر والمنفتح وكان نافذة لجيل كامل. لذا كانت تلك القطيعة الثقافية والمحنة اللبنانية مظلة سوداء لم ترها عيون الجيل الشاب الجديد فكانت بالنسبة له المحطة الفضائية اللبنانية (ال.بي.سي) اكثر من مفاجأة على الصعيد الفني والاجتماعي، بل وسمعت من اشخاص مثقفين عرب متقطعين عن لبنان عبارات الذهول والاعجاب بقدرة المحطة على اقتناص المشاهد واستقطاب عدد اكبر من الجمهور الى حد اصبحنا بفضل تعدد المحطات ان دخلنا في مرحلة جديدة ربما من ابرز سماتها انتهاء عصر الهيمنة الثقافية العربية من قطب واحد الى تعددية عربيبة في اجواء منافسة مفتوحة. الورطة الجديدة التي ستواجه المحطات الفضائية الاخرى كيف سيتعاملون مع الصور.. الفاضحة.. من منظور تقليدي.. فالمسألة ليست في مسابقات الجمال واللوحات الانسانية الجميلة في.. المايوهات.. والتي هي في صلبها اعلانات لشركات الملابس التي تسوق تلك السلعة. دون شك ان تلك الصور ليست.. بورنو.. (اباحي) غير انها تبقى في نهاية المطاف بالنسبة لذهنية عربية محافظة ظلت لعقود ترفض حتى القبلة في الشاشة امرا يجب مراجعته بجدية فكيف بامكان مشاهد ان يرى صور.. الغواية والاغراء..؟ تاركا لمخيلته تسبح في ملكوتها المريض وان كنا لا نستطيع مراقبة المخيلة الانسانية تجاه المشاهد مهما كانت طبيعتها. فلماذا كسرت محطة الفضاء اللبنانية ما لم تجرؤ عليه محطات اخرى؟ الاجابة سهلة جدا اذا ما غصنا قليلا في ذكاء رجل الاعمال اللبناني فهو يرى ان المجتمع موزع الى شرائح وفئات وطوائف وقيم مختلفة، وجميعها تنتمي لاعمار مختلفة وتعاني حرمانات متباينة فلماذا لا تكون المشاهد المغرية نافذة لاقتناص مشاهد متعطش واذا ما زادت نسبة المشاهدين ارتفع حجم الاعلانات والتي تشكل دخلا هاما للمحطة. هذه المصيدة الذكية وضعت المحطات المنافسة في ورطة اذ لا تستطيع المحطات الاخرى الدخول في نفس البرامج «المغرية» واذا ما تشرنقت خسرت الاعلان (للعلم ان محطة ال.بي.سي فتحت بعد محطة ام.بي.سي ومحطة المستقبل اللبنانية الا انها تفوقت عليهما اعلانيا فاحتلت المرتبة الاولى والتناطح الاعلامي والاعلاني على اشده بين المحطات الثلاث في السباق من اجل ارباح القرن القادم). واذا ما دخلت المحطات المنافسة لعبتها في عرض الصور المغرية فان المحطة الفضائية اللبنانية، تنجح في جذب الاخرين بنهج سياستها والتي تحقق من ورائه سياسة انفتاح مبرمج اعلاميا لا يدعو للاعتقاد بالبراءة بقدر ما يجعلنا نؤمن بالعكس فهو لا يخلو من الذكاء الممنهج والذي يتحرك في اتجاهين الاول تقليص التيار الاصولي عبر القنوات الفضائية وسحب الجمهور من هذا التيار تدريجيا عبر الوسائل الاعلامية تحت فلسفة وشعار اذا لم تستطع ان تقتل السمك في الماء فنشف الماء. ثانيا خلق مناخ وتفكير جديد يتسق وتوجهات النظام العالمي الجديد والذي تتم صياغته بهدوء وبرمجته لمرحلة مابعد الحرب الباردة بحيث يقبل العالم المجتمع والتفكير الليبرالي الحر. فهل نفترض ان لبنان مطلوب منه ان يكون - كأحد المراكز العالمية - رأس حربة جديدة للتحولات الديمقراطية ومركزها الجديد، وهو اليوم يتحرك برغبة القوى نفسها التي لم تسمح له بذلك منذ عقود مع حقيقة واحدة استراتيجيا بان تظل اسرائيل دائما الحليف رقم واحد دون منازع مع قبول وتنمية اشكال وتجارب ديمقراطية في المنطقة بخرائطها الجديدة الشرق اوسطية حتى وان تعثرت لبعض الوقت فالموديل / النموذج الذي رغب النادي السبعة في تصميمه مازال بحاجة الى بعض الترميمات والزخرفات والتشطيبات النهائية هنا وهناك من عالمنا المنشغل بمقولة «صراع الحضارات» و «نهاية التاريخ» وبالعولمة وبالمفردات والتنظيرات التي يتم انتقادها بقوة بينما في جوهرها ترسخ في الذاكرة والواقع بوعي من الاخرين وبلا وعي منا فهم - النادي السبعة - الذين يصيغون حياتنا في نهاية المطاف حتى وان ذهبنا الى الامازون. وقد نجحوا في القاء الطعم وهم ينتظرون اصطياد الحيتان واسماك القرش الصينية قبل اصطياد الاسماك الصغيرة في البحيرات.

مركز الدراسات العربية والدولية

التطبيع الثقافي وأثره في الصراع العربي الصهيوني (٣)



د. عبدالله الحوراني

في الجزء الثاني من هذه المحاضرة تحدث عن بعض رواد التطبيع مثل المرحوم اميل حبيبي، وحاول تعريف طبيعة الصراع العربي الصهيوني، ووصل في حديثه الى القول:

ان احد ابرز زعماء الاعتدال في اسرائيل شلوميت اوني رئيس حركة ميرتس حتى الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ووزير التربية والثقافة في حكومة «رابين» تقول: ان فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين يجب الا تراود اصحابها، حتى في الحلم.

مثل هذه المجتمعات الاستيطانية تحمل مأزقها في ذاتها، فهي من جهة تريد ان تحتفظ بنزعة التميز والتفوق والاختلاف عن محيطها الاقليمي، ومن جهة اخرى تود التعامل مع هذا المحيط لاستغلاله، ولضمان حياتها على حسابه تحوطا لاحتمالات تراجع الدعم الخارجي لها، مع الحرص في الوقت نفسه على ضمان كل شروط التفوق واحتياطات عدم الذوبان في المحيط.

وفي حالة النموذج الاستيطاني الاسرائيلي يبدو حل الاشكالية التي تواجهه اكثر تعقيدا، فلا الحل الديمقراطي للمسألة - كما جرى في جنوب افريقيا - سهلا، لانه يصطدم بالجانب العقائدي للصهيونية، القائم على النخبوية والتفوق والنقاء العرقي. ولا حل ابادة السكان الاصليين، كما حدث لهنود امريكا الحمر ممكنا، بل هو مستحيل نظرا للمحيط العربي الهائل الذي يحيط باسرائيل.

وربما لا يبقى امام هذا النموذج على المدى البعيد غير الفشل والهزيمة، كما حدث مع كل الغزوات الفرنجية السابقة، وكما حصل مع المستوطنين الفرنسيين في الجزائر، والمغرب العربي عموما.

وبرغم تعقيدات هذا الصراع وطبيعته، حملت الحلول التي طرحت لاتهله مزيدا من العوامل التي تطيل امده، ذلك أنها جاءت لتعكس الخلل الكبير في موازين القوى بين اطراف الصراع. فقد جاءت والوضع الفلسطيني الذاتي في اضعف حالاته (وضع منظمة التحرير والانتفاضة)، وكذا الوضع العربي الخارج من حرب الخليج كان منهكا ومستنزفا وممزقا، وبالتالي فهو لا يملك اي قدرة على الاحتفاظ ولو بقدر بسيط من شروطه.

اما الوضع الدولي فتحكمه وتتحكم فيه قوة واحدة وحيدة لا يملك عصيانها الا من تحلى بقدرة هائلة على التحمل، وراهن على المستقبل اكثر من رهانه على الحاضر.

لذلك جاءت الحلول المفروضة مصاغة بالشروط والرغبات الاسرائيلية، ومستفيدة الى اقصى حد من الواقع الراهن لتكبيل المستقبل ومصادرة حقوق الاجيال اللاحقة.

اطلقوا على الحل صفات العادل والشامل والدائم، وهو ليس بعادل ولا شامل ولا دائم.

حدود هذا الحل لو جرى تطبيقه على احسن وجه، لن تعيد للعرب اكثر من ١٨٪ من مساحة فلسطين الطبيعية، وهي مساحة الضفة وغزة. وكل حل لا يعيد السيادة العربية على فلسطين كاملة، ويعيد الاربعة ملايين لاجيء الى ديارهم وممتلكاتهم، ويعيد بقية الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، لا يمكن وصفه بالعدل. فما بالنا بالحل الذي لن يعيد الضفة وغزة كاملتين، ولن يعيد القدس ولا اللاجئين، ويبقي الاستيطان والوجود العسكري الاسرائيلي قائما على اكثر من ٥٠٪ من اراضي الضفة؟

اما شمول الحل فقد نقضوه منذ اللحظة الاولى حين رفضوا، وقبلنا معالجة موضوع الصراع العربي الاسرائيلي كقضية واحدة، واصروا، وقبلنا على التفاوض مع كل طرف عربي على حدة لاستفراده واضعافه واحيانا للمساومة على قضية عربية على حساب الاخرى، او الاستقواء بطرف على طرف. ومن هنا انتفت صفة الشمول، الا اذا كان المقصود بالشمول هو مجموع الحلول الانفرادية.

واما الديمومة فكيف لها ان تكون مادامت قد انتفت صفتا العدل والشمول، ومادام العنوان الاسرائيلي على الامة العربية سيظل قائما بأشكاله القديمة والجديدة.

لم تقتصر عملية تجزئة الحل على الفصل بين القضايا العربية، بل ان الحل الواحد قسموه الى حلول ومراحل، كما حدث في الحل الفلسطيني، وكل مرحلة قسموها ايضا الى مراحل. خمس سنوات. الهدف. تصب الارض. استكمال عملية التطبيع مع الاطراف العربية، حتى يصل الفلسطينيون لمباحثات الحل النهائي وقد خلقت وقائع جديدة. فلا ارض يفاوضون عليها الا القليل (خاصة وان انتزاع اعتراف من الجانب الاسرائيلي بان الضفة وغزة اراض محتلة لم يتم)، ولا وضع عربي يسندهم، بعد ان تكون عملية التطبيع قد استكملت.

وقد سهل من عملية تجزئة الحل الى حلول، وتجزئة الصراع العربي الاسرائيلي الى صراعات فلسطينية واردنية وسورية ولبنانية ومصرية مع اسرائيل، وبالتالي عملية الاستفراد الاسرائيلي بكل طرف شعاران. رفع احدهما الطرف الفلسطيني يقول باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني. واكملته الحكومات العربية، وحتى بعض القوى والاحزاب الوطنية والقومية بشعار آخر يقول، نقبل ما يقبل به الفلسطينيون.

رفع الفلسطينيون شعارهم هربا من تدخل بعض الانظمة العربية في قضيتهم وقرارهم، ولحرمان هذه الانظمة من استخدام الورقة الفلسطينية - كما يقولون - في المساومة مع اسرائيل، حتى لا يتم الانتقاص من الحقوق الفلسطينية لحساب حقوق اخرى.

وقد غالى الطرف الفلسطيني في استخدام هذا الشعار، متجاوزا حدود الانظمة الى تطبيقه على القوى السياسية والشعبية العربية. بل انه اعتبر كل نصح او نقد للجانب الفلسطيني تدخلا في شؤونه الداخلية وقد فعل الطرف الفلسطيني ذلك دون ان يدري انه بذلك يعزل القضية عن بعدها القومي، ويحمل نفسه ما لا طاقة له به وحده، ويوفر بذلك لكل الذين يودون التهرب من مسؤولياتهم القومية الذريعة والغطاء. ولم يتردد هؤلاء في ان يرفعوا شعارهم الذي يريحهم ويعفيهم من مسؤولياتهم، ويضع مسؤولية التفريط بالحقوق والارض الفلسطينية على عاتق الفلسطينيين وحدهم. فاطلقوا شعارهم القائل: نقبل ما يقبل به الفلسطينيون، وبرؤوا انفسهم من كل تقصير او ظلم اوقعوه في حق الشعب العربي الفلسطيني، وحق القضية القومية.

ومن ناحية اخرى، شكل هذا الشعار غطاء للاندفاع في عملية التطبيع، وتبادل التمثيل السياسي والتجاري مع اسرائيل، التي سارعت اليها بعض الاطراف العربية دون ان تنتظر لترى حدود التنازل الذي ستقدمه اسرائيل. وماهية الحقوق التي ستعطيها لاشقائهم الفلسطينيين والعرب، الذين لاتزال ارضهم محتلة، من حيث الانسحاب من الارض، او من حيث السيادة عليها.

ولم تكن الصورة الاحتفالية المضخمة عمدا التي قدمت بها اتفاقات اوسلو. وتحميلها مضامين لا تحمل منها شيئا، لضمان قبول الشارع الفلسطيني والعربي بها، اقل اثرا في تعميق الانقسام في الواقع العربي من جهة واحداث نوع من الارتخاء والتقبل تجاه الوجود الاسرائيلي من جهة اخرى. كما خلقت انطباعا في الشارع العربي بان قضية فلسطين قد حلت، او هي في طريقها الى الحل، وبذلك تولد نوع من الانصراف عن الاهتمام بها او الشعور بالمسؤولية القومية تجاهها. واصبحت القضية الفلسطينية قضية رسمية فقط. يجري التداول بشأنها بين المسؤولين وحدهم، وتحت عنوان واحد هو المفاوضات، وما يجري فيها سلبا او ايجابا، وتم غياب او تغييب الدور الشعبي والقوى السياسية العربية، وباتت عملية استعادة الاهتمام الشعبي بالقضية الفلسطينية، واعادة استقطاب الشارع العربي، واعادة دوره النضالي تجاه القضية، موضوعا بحد ذاته.

ولم تستثن هذه الحالة من الارباك والارتباك والانقسام التي احدثتها عملية السلام الجارية صفوف المثقفين والمبدعين العرب والفلسطينيين.

وحتى يأتي دور المثقفين والمفكرين في سياقه الصحيح، يجب اولا وعي حقيقة التناقض بين مفهوم السلام الاسرائيلي ومفهوم السلام العربي. فشروط ومواصفات كل من السلامين لا تتحقق الا على حساب شروط ومواصفات السلام الآخر. وكل من السلامين يتعارض مصلحيا، ويتصادم امنيا، ويختلف ثقافيا مع السلام الآخر.

ان مفهوم اسرائيل للسلام يقوم على الامن، وكلما تعزز الامن الاسرائيلي تهدد الامن القومي العربي. لان الامن في مفهومها يعني:

اولا: ضمان تفوقها العسكري والتقني والنووي، اي توفير كل عوامل الردع والعدوان لها.

ثانيا: ومفهوم الامن لديها يحمل بعدا جغرافيا بما يعنيه من استمرار سيطرتها على الارض تحت الحجج الامنية على اغلب اراضي الضفة، غور الاردن، الجولان، الجنوب اللبناني، والتوسع كلما اقتضت الحاجة الامنية.

ثالثا: ويحمل بعدا ديموغرافيا، وتحت هذا العنوان يستمر الاستيطان ويتوسع ويتم استقدام المزيد من المهاجرين اليهود، وضخهم الى المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان، ويتم تهجير السكان الاصليين (العرب) وترفض عودة اللاجئين، وحتى من نزح بعد عام ١٩٦٧، ويضيق الذرع الاسرائيلي بعرب الجليل والمثلث، وتزايد اعدادهم بما يهدد التركيبة السكانية في اسرائيل ذاتها.

رابعا: ومفهوم الامن لديها يعني حرمان الشعب الفلسطيني وسلطته أو دولته من كل عناصر القوة العسكرية. سلطة او دولة منزوعة السلاح. الا في حدود ما يحقق الاغراض الامنية وحفظ النظام داخل السلطة، وما يساعد على كبح كل تهديد لامن اسرائيل.

خامسا: وهناك مفهومها الاقتصادي للامن. فبعد تراجع منطق الحرب عالميا، والكلفة الغالية التي كانت اسرائيل تدفعها في هذه الحروب، فضلا عما كانت تشكله من استفزازات للعرب ودفعهم نحو التكتل في مواجهتها، تحول السعي الاسرائيلي نحو الهيمنة الاقتصادية على البلدان العربية، وبذلك يتحول مفهوم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات الى الهيمنة الاقتصادية. وهي نفس السياسة التي اتبعها الغرب بعد انتهاء عصر الاستعمار التقليدي.

اسرائيل تريد السوق العربية، واليد العاملة العربية، ورأس المال العربي، وتريد ان تكون ايضا وسيطا او متعهدا لرأس المال والاستثمار الاجنبي القادم الى المنطقة، في ظل نظام العولمة، وفي ظل الشرق اوسطية التي طرحتها. وليس غريبا ان يكون صاحب فكرة الشرق اوسطية، هو نفسه مهندس او مفكر عملية السلام بكاملها - شيمون بيريز.

سادسا: وهناك الامن الثقافي، او التطبيع الثقافي الذي قد يكون اخطرها. فهدفه هو الوصول الى عقل المواطن العربي ووجدانه، وضرب المناعة النفسية لديه، ودفعه للقبول بالآخر ضمن شروطه، التي فرضها في عصر قوته، والترويج لفكرة المشاركة مع الآخر. وسينعكس هذا التطبيع في المناهج المدرسية الرسمية، التي ستكون ملزمة باجراء التحويرات فيها، بما لا يتناقض مع الاتفاقات المعقودة.

إن التطبيع الثقافي يستهدف المناهج المدرسية التي تخص الاجيال المعاصرة واللاحقة لتنسجم مع الاتفاقات السياسية التي كرست الاعتراف بالآخر على حساب جزء من الذات العربية (فلسطين) وبذلك يضعف منهج التربية الرسمي مناعة الاجيال القادمة تجاه عدوها التاريخي، ويصادر ارادتها في انجاز ما عجزت اجيالها السابقة عن انجازه من اهداف التحرر.

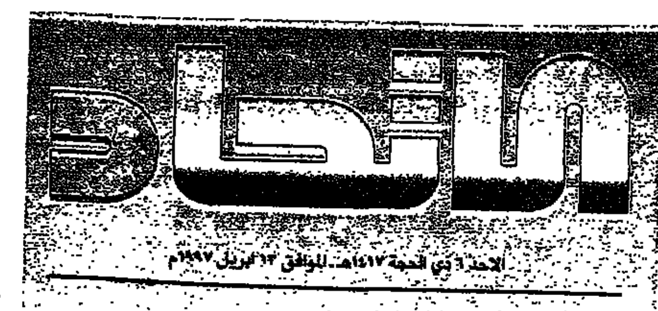
والتطبيع الثقافي يستهدف مفردات قاموس خطابنا السياسي والثقافي. فنحن نتحدث الآن عن اعادة الانتشار بدلا من الانسحاب او جلاء الاحتلال، ووقف الاستيطان بدلا من ازالته، ولم نعد نستخدم كلمة العدو الصهيوني، وتردد ألسنتنا دون وعي المسميات الاسرائيلية لكثير من الاماكن العربية، ومن يدري اي صفات بدل «العدو» ستطلقها على اسرائيل في وقت لاحق.

كاتب ومفكر فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاحد ٦ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٣ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً

محليات:
انجاز بطاقات العمل بالبريد خلال دقيقتين

قضايا ودراسات:
التفاؤل المفرط... ومشاريع الورق

ألوان:
«الغيث والراية».. انتاج مشترك لهموم وآمال مشتركة!!

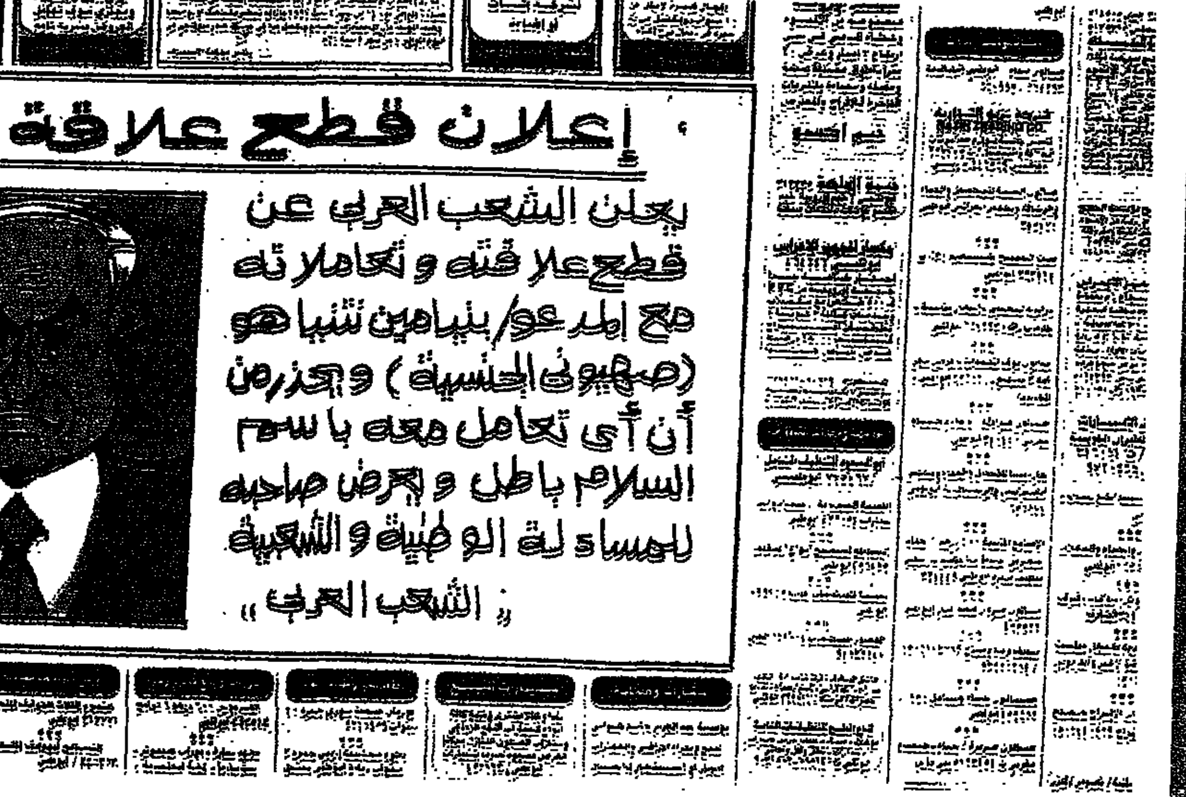
«سينما بلا جمهور».. أزمة جديدة في السينما المصرية

■ قال رئيس لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة في مصر ان اللجنة تعد تقريرا حول ظاهرة «سينما بلا جمهور» التي اضافت الى ازمات السينما المصرية المتعددة ازمة جديدة لم تكن في الحسبان لا تقل خطورة عن ازمة دور العرض وازمة النصوص.

وذكر مصطفى درويش وهو ايضا ناقد سينمائي انه يشارك في اعداد هذا التقرير الجهات المرتبطة بصناعة السينما مثل شركات الانتاج والتوزيع.

وقال «نبحث اسباب هذه الظاهرة التي تزايدت في الفترة الاخيرة من واقع احساسنا بخطورتها واهميتها بالنسبة لصناعة الفيلم اذ لا توجد سينما بلا جمهور».

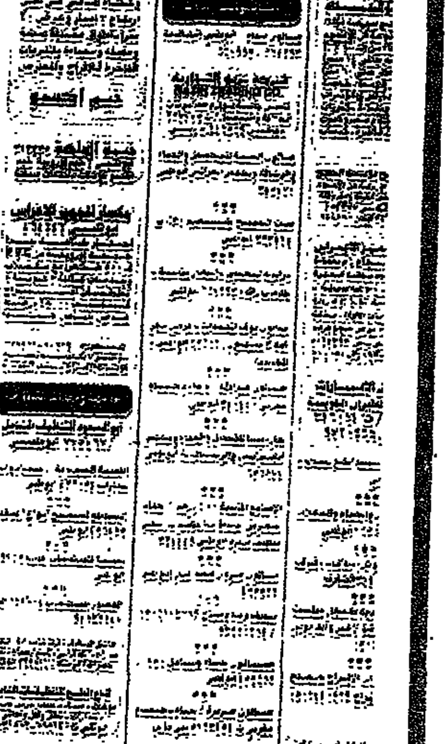
ويرى درويش من جانبه «ان رفض الجماهير للسينما المصرية في الفترة الاخيرة يرجع الى التكرار في موضوعاتها.. بل وتفاهتها وبعدها عن واقع الحياة المصرية بدعوى التجديد والتناول الفلسفي الذي يبتعد بالمشاهد عن قضاياه وحياته اليومية على عكس ما كان في السابق حين كانت السينما مرآة لمشاهديها تترجم آمالهم وآلامهم».

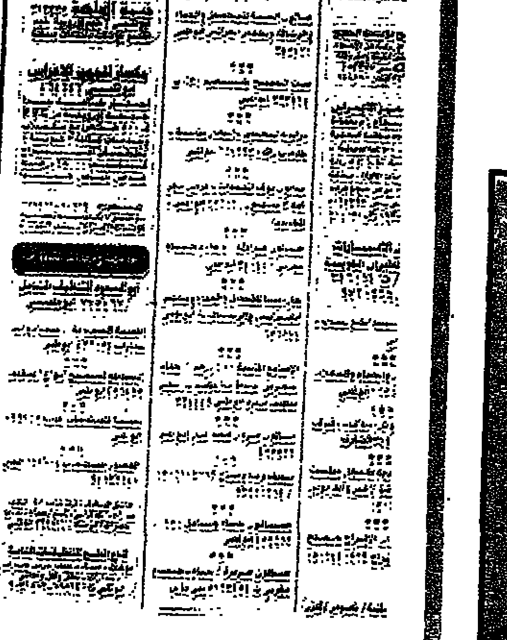


إعلان قطع علاقة

يعلن الشعب العربي عن قطع علاقته و تعاملاته مع المدعو/ بنيامين نتنياهو (صهيوني الجنسية) و يحذر من أن أي تعامل معه باسم السلام باطل و يعرض صاحبه للمساءلة الوطنية و الشعبية

«الشعب العربي»





العمود الثامن

القدس.. ما لاح برق او ترنم طائر

أمنية المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز أن يصلي في القدس، أمنية جماعية تسكن فينا، تعيش معنا، تكبر بنا، وقد تترجل عن ظهر الحياة، دون أن نصلي في قدس الأقداس، أولى القبلتين وثالث الحرمين، لكن الامنية تظل تنتقل من قلب الأب إلى قلب الابن، تظل تخفق مادام الفؤاد يخفق.

القدس، هذه المدينة، بل زهرة المدائن، تخوض معركتها، بالقض والقضيض. انها معركة البقاء ضد الفناء، والصمود ضد الاحتلال، والوطن ضد الاستيطان.

كانت القدس العربية، عربية مائة بالمائة، وكانت خارطة القدس، بشوارعها العتيقة، ومآذنها ومسجدها الأقصى، وقبة الصخرة المشرقة، وأبواب المدينة، وكنائسها، وجبالها نظيفة من الدرن الصهيوني، والاستيطان والمستوطنين. وكان العرب الفلسطينيون في القدس يضاهون مائة الف نسمة مقابل لاشيء من «المستوطنين» أو المستعمرين.

والآن وبعد ٣٠ عاماً من الاحتلال، بلغ اليهود فيها ١٦٠ الفا مقابل ١٥٠ الف عربي. ويراد للرقم اليهودي أن يرتفع إلى ٢٠٠ الف نسمة من خلال المشروع الاستيطاني المتجدد - ولا نقول الجديد - والمؤلف من ٦ آلاف و٥٠٠ وحدة سكنية - وقد أعجبتني جريدة «الشرق الأوسط» في تنبيهها إلى الغلط اللغوي في الخطاب الاعلامي العربي بين كلمة مستوطنة ومستعمرة أتمنى أن يصحح في وسائلنا الاعلامية العربية كافة - أما أبناء القدس فهم بين محاصر ومشترد ومطارد ومهدد بسحب الهوية.

والمعركة تلبس ثوبا آخرا فقد كانت معركة القدس، هي معركة دبلوماسية، بمعنى انها معركة سفارات! وسط معارضة المجتمع الدولي لنقل سفارات الدول، من تل أبيب إلى القدس. وحتى الموقف الأمريكي الهزيل من موضوع نقل السفارات، كان يطرح نفسه رسميا، باعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الأرض العربية، التي احتلت عام ٦٧.

ولكن المجتمع الدولي، بات عاجزاً عن التفاعل مع المعركة الجديدة، وهي معركة البقاء والتهويد والجرافات!

فالفيتو الأمريكي، لم يبق ولم يذر، والجرافات الاسرائيلية تمارس الأمر الواقع وتكرسه دون رادع. والجناح العربي والجناح الفلسطيني مهيضان، إلا من اصرار أطفال الحجارة، وشباب المقاليع، ورجاء المفاوض الفلسطيني العاري الصدر والظهر، وشعارات البحث عن الحل العادل والشامل! عودا على بدء، فالقدس كتاب مفتوح على احتمالات المواجهة والصراع، ومعركتها تستحق منا أكثر من مبادرة، لدعم الصامدين والمكافحين هناك.

القدس، تستحق ان تكون زادنا اليومي، وهمنا اليومي، ودرسنا الأول لأطفالنا، ومع اقتراب عيد الأضحى، لنتذكر تضحيات أبناء القدس، ولنتبرع بثمن أضحياتنا لدعم صمود القدس، وصندوق القدس. هذه المدينة الرمز، التي كلما خطرت ببال حتنا الشوق، إلى مدينة بحجم الحلم والوعي والقلب.

ما لاح برق أو ترنم طائر
إلا انثنيت ولي فؤاد شيق

وشجونا

علي جاسم

اذا كانت وزارة الصحة قد رفعت شعار تيسير الحصول على الخدمات الصحية، وبدأت تنفذه بحماس، انطلاقا من حقيقة ان تحقيق هذا الهدف لايقل اهمية عن تحقيق اهداف التطوير والتحديث وتطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية، فليس أقل من المشاركة معها بالرأي وتوضيح الحقائق التي يمكن ان تسهم في تحقيق هذه الأهداف، فتطوير الأداء في قطاعات الخدمات بشكل عام مسؤولية جماعية يشارك فيها القائمون على تقديم هذه الخدمات والمستفيدون منها.

وأمس اعلنت وزارة الصحة بدء مرحلة جديدة لتطوير قطاع طب الأسنان واعادة الاعتبار اليه، وتصدر تيسير الحصول على خدمات تشخيص وعلاج أمراض الاسنان قائمة أولويات التطوير.

وهي مبادرة مهمة تستهدف القضاء على معاناة المتعاملين مع مراكز وعيادات الاسنان في الدولة، تضاف الى مبادرات عديدة تبنتها الوزارة في الآونة الأخيرة تتسم في مجملها بالاتصال الوثيق باحتياجات ورغبات وآراء مراجعي المنشآت الصحية.

ولكن نجاح هذه المبادرة يتوقف على ادراك الحجم الحقيقي لمشكلات المتعاملين مع قطاع طب الأسنان ومنشأته، فالمعروف من الناحية العملية ان طبيب الاسنان في العيادات العامة لايستطيع ان يفحص ويعالج اكثر من ١٠ مرضى خلال ساعات دوام اليوم الواحد، والمشكلة الحقيقية تكمن في النقص الشديد في عدد اطباء الأسنان، الأمر الذي جعل مئات المرضى ينتظرون على قوائم الانتظار لفترات طويلة قد تتجاوز عدة شهور.

وأصبح الوصول الى طبيب الأسنان في الوقت المناسب مشكلة حقيقية يعاني منها الكثيرون، والزحام امام مكاتب التسجيل الخاصة بعيادات الأسنان سواء العامة او التخصصية لاتخطئه عين، وبعض خدمات الاسنان يتم التعامل معها كما لو كانت ترفا يمكن تأجيله لسنوات مثل خدمات تقويم الأسنان.

وأطباء الأسنان مثقلون بالعمل الذي يتجاوز حدود قدراتهم وطاقاتهم ومثقلون بهموم عدم مساواتهم في الترقيات والاهتمام بالأطباء العاملين في التخصصات الأخرى.

فاذا أضفنا الى ذلك قلة اعدادهم والطبيعة الخاصة لمعالجة أمراض الاسنان والتي تتطلب وقتا طويلاً، نكون قد وضعنا ايدينا على أسباب المشكلة وعلى طرق حلها.

فالتطوير الحقيقي والتيسير المطلوب يبدآن بتوفير عدد مناسب من أطباء الاسنان، يتناسب مع الاحتياجات، ومع اهمية هذا التخصص الطبي.

تشارلز وديانا.. صديقان من جديد

■ ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية ان الامير تشارلز وزوجته السابقة ديانا غادا اصدقاء وان مستشاريهما يقومان حاليا بوضع برنامج اول ظهور علني لهما معا منذ عامين.

واوضحت الصحيفة ان اميرة ويلز تتصل هاتفيا بانتظام بالامير تشارلز لتطلب رأيه وان علاقتهما التي كانت شديدة الفتور لمدة طويلة تتيح حاليا لقاءات متعددة في قصر كيسنجتون مقر اقامة ديانا.

واضافت ان صديقة ولي عهد انجلترا كاميلا باركر بولز ليس لديها اي اعتراض على ظهور تشارلز علنا مع زوجته السابقة.

وذكرت «ذي صن» ان اليوبيل الذهبي لزواج الملكة الذي سيتم الاحتفال به في نوفمبر المقبل يمكن ان يشكل مناسبة لهذا الظهور العلني لتشارلز وديانا.

بسبب «الموساد».. مجنون يطعن جارته

■ القاهرة: قام رجل مختل عقليا بطعن جارته بالسكين في القاهرة بعد ان تهيأ له انها تنقل معلومات عسكرية الى جهاز الموساد الاسرائيلي. ونقلت المرأة الى المستشفى في حالة الخطر.

وافادت صحيفة «الأحرار» المعارضة ان عمران احمد عمران شاهد المجني عليها تتحدث في التليفون فدخل عليها غرفة نومها وهي بصحبة ابنتها واتهمها بالتخابر مع الموساد الاسرائيلي.

واضافت ان السيدة اتجهت الى نافذة الشقة لتستنجد بالجيران فقام المختل عقليا بعرقلتها لتقع على الارض حيث قام بطعنها عدة طعنات في الظهر.

وتبين من التحقيقات ان المتهم مصاب بهلوسة في المخ وادعى خلال التحقيق معه انه وطني غيور على بلده قرر ان ينتقم من المجني عليها لانها تقوم بارسال أسرار ومعلومات الى جهاز الموساد الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة ايضا ان المتهم يرى في المنام انه سيقود الجيش المصري لهزيمة اسرائيل.

خبراء يقدمون ارشادات لعلاج الايدز

■ نشر كبار خبراء الايدز في بريطانيا ارشادات لعلاج مرض نقص المناعة المكتسبة وقالوا ان كثيرا من الاطباء ربما اصابهم الارتباك بسبب العديد من الدراسات والعقاقير التي ظهرت في الاونة الاخيرة.

وقال الخبراء انه يجب علاج مرض الايدز بمجرد ان تبدا الاعراض في الظهور وليس قبل ذلك وان يستخدم عقاران معا على الاقل وان يتم التحول الى مزيج اخر بمجرد ان يظهر ان هذين العقارين لا يحدثان اثرا. واضاف الخبراء ان هدف العلاج يجب ان يكون وقف نشاط الفيروس الى مستويات منخفضة في الدم.

وحدث تحول في علاج الايدز العام الماضي بعد ان ذكرت تقارير اخبارية ان استخدام مزيج من العقاقير يمكن ان يفيد في القضاء على الفيروس وفي بعض الاحوال يكبح نشاطه الى مستويات لا يمكن رصدها. لكن لا يوجد اتجاه واضح بشأن ما هو افضل عقار ومتى يجب استخدامه.

ونشر الدكتور برايان جازارد والدكتور جريمي مويل بمستشفى تشيلسي ووستمنستر بلندن هما وفريق من كبار الاطباء المتخصصين في مرض الايدز من انحاء بريطانيا ارشاداتهم في الدورية الطبية «لانست» يوم امس الاول

وفيما يلي الارشادات التي وضعها خبراء الايدز:

- العلاج يجب ان يبدأ قبل بداية حدوث قصور كبير في جهاز المناعة.
- العلاج في البداية يجب ان يشمل مزيجاً من عقارين على الاقل.
- التحول في العلاج يجب ان يشمل بديلا او اضافة من عقارين على الاقل.
- قياس تركيزات فيروس الايدز في الدم والجزيء المختص بالمناعة في الدم من الامور المهمة.
- يمثل تركيز الفيروس في الدم الى مستوى اقل من المستوى الذي يمكن رصده بالاختبارات الحساسة مؤشرا على الاستجابة المثلى للعلاج. والفشل في تحقيق او المحافظة على هذه السيطرة على الفيروس يجب ان تعجل ببحث تعديل العلاج. ويمكن تحقيق هذه الاستجابة فيما يبدو على نحو مؤكد باستخدام مجموعات متنوعة من العقاقير. وتجري دراسات الآن او يجري التخطيط لها بشأن ان كان استخدام اربعة عقاقير يمكن ان ينجح افضل من استخدام ثلاثة عقاقير ومقارنة مدى كفاءة استخدام عقارين مع استخدام ثلاثة عقاقير واستخدام اربعة عقاقير.

رواد «مير» في اجازة فضائية

■ ذكرت وكالة انباء ايتار - تاس ان رواد الفضاء الثلاثة الذين يعملون على متن محطة «مير» الفضائية الروسية حصلوا يوم امس على اجازة لمدة يوم للاحتفال بالعيد الروسي التقليدي لرواد الفضاء. ويحتفل الروس بهذا العيد الموروث من الاتحاد السوفييتي بذكرى اول رحلة فضائية قام بها يوري جاجارين في الثاني عشر من ابريل ١٩٦١ على متن المركبة «فوستوك».

باحثة مصرية: القطط والكلاب سبقت الانسان في التداوى بالاعشاب

■ القاهرة - الاتحاد: في أحدث دراسة علمية للاعشاب الطبية بالمركز القومي للبحوث في القاهرة كشفت الدكتورة فايزة حمودة استاذة العلوم الصيدلية بالمركز عن أن القطط والكلاب قد سبقت الانسان في التداوي بالاعشاب لعلاج الكثير من الامراض، فيما استدل الانسان منذ آلاف السنين على النباتات والاعشاب المفيدة في العلاج من خلال متابعته لاستخدام تلك الحيوانات لها.

وأضافت الباحثة أن القطط هي اول من اكتشف فائدة نبات «النعناع» على الارض - لعلاج انتفاخات البطن وآلام المعدة وهو الذي ثبت عمليا احتواؤه على زيت خاص له قدرة على طرد الغازات المسببة لانتفاخ الامعاء، فيما اشارت الى ان الكلاب كانت تبحث بين النباتات بدأب شديد حتى تعثر على احدها فتأكله، للعلاج من اصابتها بأوجاع البطن ايضا.

ومن جهة اخرى اكدت الباحثة ان المصريين والصينيين هم اول من استخدموا الاعشاب والنباتات الطبية في التداوى منذ آلاف السنين، مشيرة الى ان كلمة «فارماكوبيا» ومعناها دستور الادوية هي كلمة مصرية قديمة في الاصل «فارماكى» ومعناها الذي يصف الدواء.

وفي البرديات المصرية الفرعونية التى تم العثور عليها وصف كامل للاعشاب الطبية والامراض التى تداويها.

الميت طويل والتابوت قصير

■ رفعت ارملة من لوس انجلوس دعوى على شركة محلية لدفن الموتى والجنازات تقول فيها ان زوجها الراحل طويل للغاية وانه تم حشر جثمانه في التابوت بما يقلق راحته الابدية.

وقالت جوسي فريمان زوجة كلارنس فريمان أن زوجها الذي يبلغ طوله مترين وخمسة سنتيمترات يبدو انه دفن بحيث وضعت رجلاه في وضع غير متبع عادة مما يحرمه من الراحة في مثواه الاخير.

وفي شكواها قالت انها شعرت «بالصدمة والغضب العارم والحزن» واتهمت الشركة بالتزوير والاهمال واصابتها بضغط عصبي.

وذكرت شركة دفن الموتى والجنازات انها اجبرت على ثني رجلي فريمان عند الركبة ووضعهما فوق بعض حتى يتسنى للرجل ان يوضع بشكل ملائم في التابوت ذي الحجم الثابت وقالت الشركة انه كان سيطلب من زوجة فريمان مزيدا من الاموال مقابل تابوت اكبر ويذكر ان طول التابوت المعتاد يبلغ نحو ١,٩٨ متر في الولايات المتحدة.



رقصة: راقص بيروفي يؤدي رقصة فلكلورية في احدى ساحات العاصمة ليما. ورغم ازمة الرهائن المحتجزين في السفارة اليابانية، الا ان السياحة ارتفعت بنسبة ١٠ بالمائة.

رقم قياسي لامرأة تونسية! ١٣٢ شيكا بدون رصيد

■ تونس - الاتحاد: حققت سيدة تونسية رقما قياسيا غريبا بتوقيعها ١٣٢ شيكا بدون رصيد. كما حققت رقما قياسيا آخر يتعلق بالمدة التي استغرقها الكمبيوتر التابع لوزارة العدل التونسية لاستخراج وثيقة تثبت ارقام القضايا وتواريخ الجلسات ودوائر التقاضي الخاصة بها فقط. وقد تجاوزت هذه المدة ساعتين بالكمال والتمام، ومن المنتظر ان تحقق رقما قياسيا آخر يتعلق بفترة التقاضي التي لن تقل عن خمس سنوات في احسن الاحوال نظرا لان كل شيك من الشيكات المرتجعة يمثل قضية مستقلة بذاتها.

الاتحاد الرياضي

محمد بن راشد وحمدان بن زايد شاهدا سباق الهجن الختامي بالوثبة

الأحد ٦ ذي الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ١٣ ابريل ١٩٩٧م

هزم الترجي بالثلاثة

الأهلي المصري بطلاً لدورة الوحدة الدولية



صباح الخير يا امارات

النجاح الوحداوي والبطولة الاهلاوية

■■ أسدل الوحداويون الستار على بطولتهم الدولية الخامسة أمس بعد أن اضافوا نجاحا تنظيميا جديدا كان نتاج الخبرات المتراكمة التي كسبتها الكوادر الوحداوية من جراء تنظيم هذا الحدث ٥ مرات حتى الآن.

■■ وضاعف من النجاح الوحداوي ذلك «النهائي العربي» بكل ما حالفه من نجاح فني وما صاحبه من زخم جماهيري لاسيما انها المرة الاولى في تاريخ البطولة التي يلتقي فيها فريقان عربيان في النهائي الذي كان حكرا على الفرق الاوروبية والامريكية الجنوبية في السنوات الماضية. وبطبيعة الحال فانها المرة الاولى التي يتوج فيها فريق عربي بطلا لدورة الوحدة.

■■ وجاء فوز الاهلي المصري باللقب الغالي عن جدارة واستحقاق وكان ستاد آل نهيان أراد ان يثبت تعاطفه مع الكرة المصرية، التي تعاني الأمرين حاليا: فقد سبق أن شهد الملعب نفسه فوز فريق المقاولين العرب ببطولة المؤسسات الدولية التي أقيمت خلال شهر ديسمبر ١٩٩٥عندما فاز على الموردة السوداني بثلاثة أهداف لهدف. وجاء صغار الاهلي المصري ليضيفوا انجازا جديدا أمس. وبالثلاثة ايضا. على فريق الترجي التونسي. ولسان حالهم يقول ان الصغار يمكن أن يردوا اعتبار الكبار ويصححوا مسار الكرة المصرية.

■■ والملاحظ أن فريق الأهلي أو فريق المستقبل للقلعة الحمراء قدم عرضا فنيا متكاملا فيه من المهارة الكثير. ومن الفاعلية الكثير ومن القدرة على التوازن الدفاعي الهجومي الكثير. والأهم من كل ذلك انها المرة الاولى التي نشاهد فيها فريقا مصريا يسجل هدفين ولا يتراجع للدفاع. بل يحاول جاهدا لمضاعفة رصيده من الاهداف ولازلت عند رأيي ان منتخب مصر الأول لو كانت لديه هذه الروح العالية وهذا التصميم والحماس وهذه الفاعلية ما ودع تصفيات كأس العالم مبكرا.. غير مأسوف على شبابه.

■■ وكل التهنئة للأسرة الوحداوية. وكل الاشادة بفريق الاهلي الذي كان على مستوى الحدث فسجل ١٧ هدفا في ٥ مباريات بمعدل اكثر من ٣ أهداف في المباراة الواحدة فاستحق البطولة عن جدارة واستحقاق.. وحظا أوفر لفريق الترجي الذي خاض المباراة وهو يعتقد أن الاهلي يعاني من نفس أمراض الكرة المصرية فاذا به يواجه فريقا أعلن من اللحظة الاولى انه نواة لكرة قدم عصرية. لا علاقة لها بكل الشوائب التي تعاني منها كرة بلاده.

■■ وتبقى ثمة ملاحظات لا تنتقص من حجم النجاح الوحداوي نوجزها فيما يلي:

■ أولا: أن الغاء مباراة المركز الثالث لم يكن في صالح فريق الوحدة الذي ينظم البطولة بهدف كسب مزيد من الخبرة عن طريق الاحتكاك بمدارس كروية مختلفة ولو كان لعب مع باريس سان جيرمان الفرنسي على المركز الثالث لحقق مزيدا من الفائدة حتى لو خسر المباراة.

■ ثانيا: المطلوب مزيد من الحرص على مشاركة الكرة البرازيلية بما تمثله من عراقة وقيمة على مستوى كرة القدم في العالم حيث اكدت التجارب السابقة ان مشاركة فريق ساوباولو صبت في مصلحة البطولة.

■ ثالثا: لو لم يخرج فريق الوحدة من البطولة بغير عبدالرحيم جمعة وحيدر الو علي وفهد مسعود فهذا يكفيه. فالعناصر الثلاثة تمثل قاعدة رائعة للمستقبل. وكم كان جمعة عنبر القطب الوحداوي محظوظا وهو يتابع ابنه عبدالسلام ضمن التشكيلة الأساسية للمنتخب الأول وابنه عبدالرحيم وهو يفوز بلقب أحسن لاعب في بطولة الوحدة.. وامسك الخشب!

عصام سالم

مشيداً باهتمام عالية بنت الحسين بالجواد العربي الأصيل

سلطان بن خليفة يتفقد الاسطبلات الملكية الاردنية

■ عمان ـ وام: قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات العربية المتحدة للفروسية والسباق مساء امس بجولة تفقدية الى الاسطبلات الملكية الاردنية للخيول رافقته خلالها سمو الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الملكية الاردنية والوفد المرافق لسموه.

وقد اطلع سموه على عرض خاص للخيول العربية الاصيلة وسلالاتها المختلفة الموجودة في الاسطبلات الملكية.

وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بما لمسه من اهتمام وجهود مبذولة من قبل سمو الاميرة عالية بنت الحسين والاهتمام الخاص بالجواد العربي الاصيل ليأخذ مكانته اللائقة.

من جانبها رحبت سمو الأميرة عالية بزيارة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والوفد المرافق لبلدهم الثاني الاردن وزيارتهم للاسطبلات الملكية ومضمار السباق وذلك في اطار الاهتمام والبحث في كل ما يسمح للارتقاء بالجواد العربي الاصيل.

واشادت سموها بالجهود التي يبذلها سمو الشيخ سلطان بن خليفة واتحاد الإمارات للفروسية في تطوير سباقات رياضة الخيول العربية الاصيلة.

وقالت ان استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لاجتماعات المنظمة العربية للخيول «الواهو» في ابوظبي خلال فبراير الماضي تأتي نتيجة ايجابية للجهود التي تبذلها دولة الإمارات واهتمامها بالجواد العربي والحفاظ على سلالتها وجذب الاهتمام العالمي الى دول الخليج للتعرف على الامكانيات التي توفرها هذه الدول وعلى وجه الخصوص دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات رياضة الفروسية.

وقد سجل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في سجل الزيارات كلمة اشاد فيها بمسيرة التقدم التي تشهدها الاردن وخاصة في مجال المحافظة على سلالات الخيول العربية الاصيلة.

وقام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والوفد المرافق لسموه بجولة في مدينة عمان وضواحيها اطلع خلالها على معالم النهضة العمرانية والحضارية والزراعية.

وقد اشاد سموه بالتطور الذي تشهده الاردن بفضل السياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين بن طلال.

مأدبة عشاء

حضر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان امس مأدبة العشاء التي اقامتها الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الملكي الاردني تكريما لسموه والوفد المرافق.

حضر المأدبة عدد من المسؤولين الاردنيين وسعادة احمد ناصر المنيل الزعابي سفير الدولة لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي للرياضات البحرية ينظم أول رحلة للقدرة للطرادات المائية

سعيد بن حمدان: فكرة جديدة تبعث في النفس حب المغامرة والتعرف على الطرق الملاحية

■ نظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية أول رحلة للقدرة للطرادات المائية امس والتي اقيمت تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي والتي شارك فيها ٤٢ طرادا وانطلقت الرحلة من جزيرة تقع داخل المياه المحيطة بمدينة ابوظبي تبعد كيلومترين بحريين من خور البطين حيث كان تجمع الرحالة.

وقد شارك في رحلة القدرة الملاحية للطرادات المائية الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان ورحالة من المواطنين ومن الجاليات العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة المقيمة على أرض الدولة.

بدأت رحلة البحث عن الجزر التسع التي حددتها اللجنة المنظمة العليا للرحلة في الساعة الثانية بعد ظهر امس الجمعة واستغرقت ساعتين ونصف الساعة بعد ان قام كل رحال بجمع الكروت الموجودة مع اعضاء لجنة التحكيم الموجودين على الجزر التسع في مكان غير ظاهر للرحالة الذي عليه البحث عن الشخص الموجود والحصول على الكارت الموضوع في ظرف مغلق.

وقد اعدت اللجنة المنظمة ايضا لكل رحالة مشارك اختبارا في المعلومات العامة من خلال أسئلة طرحت على جميع الرحالة للاجابة عليها والتي تدخل ضمن حساب النقاط لكل رحالة لتحديد العشرة الأوائل الفائزين في الرحلة الى جانب الفائزين من المراكز الحادي عشر وحتى الخامس عشر والذين رصدت لهم جوائز عينية قيمة.

وقد اشاد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بفكرة تنظيم اول رحلة للقدرة الملاحية للطرادات المائية ووجه الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لتبني سموه فكرة تنظيم رحلة القدرة. وقال انها فكرة جديدة تبعث في النفس حب المغامرة والتعرف على الطرق الملاحية وقراءة الخارطة البحرية لتحديد المواقع داخل البحر واضاف ان الرحلة حققت نجاحا كبيرا للاقبال الكبير الذي شهدته من جميع الأعمار ومن الجنسين واستمتاع الجميع بالإثارة رغم ان الرياح كانت قوية والأمواج كانت عالية بعض الشيء إلا ان التنظيم الجيد والتزام جميع الرحالة باللوائح والنظم التي وضعتها اللجنة المنظمة جعل الرحلة تخرج بسلام ووصول الجميع الى خط النهاية دون التعرض لأية أخطار.

وأشار الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان انه لمس من كل الرحالة تقديراً واعجابا بفكرة رحلة القدرة الملاحية وخصوصا بعد ان حققت ايضا اول رحلة للقدرة الملاحية للدراجات المائية نجاحا كبيرا وقال ان الجميع نقل رغبته باستمرار نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية في تنظيم مثل هذه الرحلات التي تشبع رغبة محبي الرياضات البحرية في جو لم يألفوه من قبل.

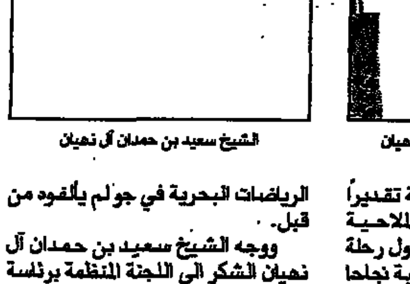
ووجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الشكر الى اللجنة المنظمة برئاسة السيد فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات للجهود الطيبة التي بذلتها اللجان العاملة في التحضير والاعداد لرحلة القدرة للطرادات المائية.

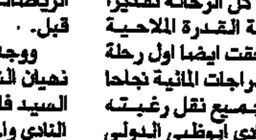
وقد فاز الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بالمركز الثاني في رحلة القدرة بعد ان حقق ١٠٦ نقاط على الطراد رقم ١٩ وفاز بالمركز الاول الرحالة طارق أحمد خلفان المحيربي الذي حصل على ١٢٦ نقطة على متن الطراد ٢١ وحل في المركز الثالث الرحالة خليفة أحمد السويدي وحصل على ١٠٣ نقاط على متن طراده رقم ٣١.

وقد قام في ختام الرحلة وبعد اعلان النتائج النهائية للثلاثة الفائزين السيد فاضل خليل المنصوري يرافقه السيد بطي عمران القبيسي مسؤول الفحص الفني بتسليم الكؤوس والجوائز النقدية والتقطت الصور الجماعية التذكارية للرحلة.

وكان رئيس اللجنة المنظمة قد ألقى كلمة نقل فيها تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان راعي رحلة القدرة الملاحية للطرادات المائية الى الجميع وأثنى على تعاون الرحالة الذي كان له أبلغ الأثر في النجاح الكبير الذي تحقق وتحقيق الأهداف التي سعى نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية الى ترسيخها لدى محبي الرياضات البحرية.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان





الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

ماجد النعيمي يشهد المهرجان الختامي الرياضي لعجمان

الاشادة باداء طلاب مدارس عجمان وبمنهاج التربية الرياضية

■ شهد معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس ديوان حاكم عجمان المهرجان الختامي الرياضي لمكتب عجمان التعليمي والذي اقيم صباح امس السبت بمدرسة ابن الهيثم بعجمان.

كما شهد المهرجان د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وعبد الله عبيد مدير المكتب التعليمي بعجمان وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية بالوزارة والتوجيه الفني ومدرسو التربية الرياضية بمختلف المناطق.

وكان نحو ٩٠٠ طالب من مختلف مدارس عجمان قد قدموا نتاجات التعليم للعديد من الالعاب وذلك في اطار خطة الوزارة انطلاقا من المشاريع التطورية التي خططت لها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية والتي تم استحداثها لتضيف بعدا جديدا للعملية التعليمية والتربوية لتضع الرياضة المدرسية في الطريق الصحيح نحو بناء جيل متكامل صحي وعقلي ونفسي ومهاري واجتماعي.

وتضمنت العروض لوحات في الجمباز ثم مهارات كرة السلة واليد والقدم والعاب القوى وسلاح الشيش والمهارات الحركية للمرحلة التأسيسية اظهر الطلاب خلالها مقدرتهم على الاستيعاب والاجادة في مختلف مراحل نموهم الى جانب مقدرتهم على الإتقان والابداع والتميز.

هذا وقد اشاد معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس ديوان حاكم عجمان بما شاهده من عروض متميزة.

واضاف معاليه: ان ما قدمه هؤلاء الطلاب يؤكد مقولة العقل السليم في الجسم السليم وهو ما نسعى جميعا لتحقيقه حتى يستطيع ان يساهم هذا الجيل في دفع عملية التنمية الشاملة في المستقبل.

ووجه معاليه شكره وتقديره الى ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية على متابعتهم لعمل الموجهين والمدرسين في الميدان.

كما وجه شكره وتقديره لاسرة مكتب عجمان التعليمي واسرة التوجيه الفني للتربية الرياضية والمدرسين على ما بذلوه من جهود اثمرت عن هذه العروض الجيدة متمنيا لهم مزيدا من التوفيق والاجادة.

من جانبه وجه د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية عظيم الشكر والتقدير الى معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي لحضوره ورعايته هذا المهرجان مؤكدا ان ما قدم من لوحات حركية ومهارية لمختلف اللعبات يجسد اهتمام الوزارة بابنائها وجهود العاملين بالمدارس من موجهين ومدرسين ووعد د. السكار بتقديم المزيد من مشروعات التطوير والتحديث للمنهاج والدرس حتى تحصد الانشطة في المستقبل القريب نتاجات المدارس بشكل طيب!

في أول مشاركة رسمية في مسابقتي الرجال والناشئين

إنجاز طيب ونتائج إيجابية لفرق الكاراتيه بنادي الوصل

■ أيمن أبوعايد:

■ حقق فريق الوصل للكاراتيه انجازا طيبا في أول مشاركة في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للرجال التي أقيمت بالنادي «بطولة الناشئين» حيث فاز اللاعب أسعد الخطيب بالمركز الاول في مسابقة الكوميتيه رجال وحصل على الميدالية الذهبية في وزن ٧٠ كجم.

كما فاز فريق الكاتا الجماعي المكون من سلطان عبيد سالم بن شنه والشيخ محمد بن خالد القاسمي ومطيع زين العابدين بالمركز الثالث على مستوى الدولة وكانت هذه النتائج هي النواة الاولى لظهور لاعبي نادي الوصل وخروجهم الى دائرة الضوء حيث تعتبر هذه البطولة الاولى التي يشارك فيها الفريق بعد تكوينه. حيث كان اللاعبون في بداية التكوين والإعداد لم يكتمل وكان النادي في ظل قيادته الرشيدة برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس النادي وبتوجيهات سموه واهتمام ومساندة رئيس واعضاء مجلس الادارة ان اصدر تعليماته بالبدء في تكوين فريق للكاراتيه بالنادي حيث تم التشاور وتم توزيع الجهاز الفني والاداري على مناطق دبي والشارقة وعجمان لتوعية طلاب المدارس بما يتم في نادي الوصل والتسهيلات المقدمة من قبل الادارة كمواصلات وتغذية وملابس.

وتولى المدرب محمد سعيد اعداد اللاعبين المبتدئين وتعريفهم بأساسيات اللعبة وقام المدرب سمير جمعة بالتركيز على الجوانب والنواحي المهارية والخططية لصقل اللاعبين وتهيئتهم للدخول في المنافسة وبفضل الاهتمام والجهد المتواصل لاداري اللعبة سلطان بن شنه الذي شارك في تعريف اللاعبين ورفع روحهم المعنوية وتقديم كل سبل العون والنجاح استطاع الفريق خلال تلك الفترة القصيرة ان يجد لنفسه مكانا على الخريطة وينافس على المراكز الاولى.

كما حقق اللاعب حسين سمير جمعة المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية في بطولة الدولة للناشئين تحت ١٨ سنة وكان النادي مشاركا بأربعة لاعبين هم ماجد سلطان وحسين جمعة وعلاء الدين رأفت وقيس اليعربي.

ورغم فوز حسين جمعة بالميدالية الفضية إلا ان اللاعب كان مرشحا للفوز بالذهبية وأشرف على تدريبه والده سمير جمعة ومحمد سعيد وكان الاستعداد لبطولة الناشئين تحت ١٨ سنة بدأ منذ فترة قصيرة نظرا لحداثة نشأة اللعبة وبذل الجهاز الفني والاداري جهدا كبيرا لاعداد اللاعبين وتشجيعهم على خوض المنافسة.

وجاءت المشاركة الأولى في بطولة الكوميتيه والتي تعتبر اول اختبار حقيقي على صعيد دخول اللاعبين جو ومناخ المنافسة والبطولات.

وتم اختيار ١٢ لاعبا من مختلف الأوزان ليكونوا النواة الأساسية لدخول اللعبة وانتشارها حيث شارك الفريق في بطولة تحت ١٨ سنة للدرجتين الاولى والثانية في الكوميتيه وحقق خلاله ثلاثة لاعبين المراكز الاولى في اوزانهم وفازوا بالميداليات الذهبية وهم حسين جمعة - وزن ٤٥ كجم ومحمد المجتبه - وزن ٥٥ كجم في الدرجة الاولى ومحمد المزمل في وزن ٤٥ كجم درجة ثانية. وفاز يعرب اليعربي بالمركز الثاني في وزن ٥٥ كجم ومحمد دانيال بالمركز الثالث في وزن ٦٥ كجم مما جعل الفريق يحتل المركز الاول في الترتيب العام على ٢٤ ناديا ومركز تدريب مشارك في البطولة مما اعتبر انجازا طيبا ونتاجا طيبا للنادي وما كان ليحقق بهذه السرعة لولا الدعم ومساندة وتشجيع كافة المسؤولين اعضاء مجلس الادارة وتوفيرهم لكل متطلبات الفرق لولا صعوبة المنافسة خاصة امام نادي النصر بحكم خبرته وانحياز بعض الحكام الذين هم انفسهم مدربون للفرق المتنافسة لحقق لاعبو وناشئو الوصل انجازا ومراكز افضل.

سلطان عبيد بن شنه

برعاية دائرة التنمية الاقتصادية

سباق الطريق الجماهيري والميل للنخبة ينطلق الثلاثاء المقبل

كؤوس وميداليات وجوائز مالية للرجال والسيدات والأطفال والمعاقين

■ برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وبمشاركة مفتوحة من كافة الجنسيات مواطنين ومقيمين ومن مختلف الأعمار ينطلق سباق الطريق الجماهيري «الماراثون» وسباق الميل «النخبة» في الرابعة من عصر بعد غد الثلاثاء وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧.

ويشرف على السباق اتحاد الامارات لألعاب القوى.

ويؤكد المقدم خميس سعيد خميس امين السر العام لاتحاد ألعاب القوى عضو اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ان المشاركة مفتوحة ومجانية حيث سيتم صرف «فانلة» السباق والرقم مجانا لكل متسابق عند التسجيل سواء بمقر اتحاد ألعاب القوى بدار النهضة او بالفاكس رقم ٠٤/٦٨٤٣٥٢ أو عند نقطة انطلاق كل سباق ظهر يوم الثلاثاء.

ويضيف المقدم خميس سعيد خميس: ان اللجنة قسمت المشاركين الى اربع فئات، الفئة الاولى الرجال، الثانية السيدات، الثالثة المعاقين، الرابعة الاطفال.

المشاركة مجانية والتسجيل باتحاد ألعاب القوى وعند بداية كل سباق

وحول مكافآت السباقين يقول العميد حمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية ان الرجال والسيدات المشاركين في سباق الميل سوف يحصل الفائز الاول منهم على كأس السباق وميدالية ذهبية الى جانب ٢٠٠٠ درهم نقدا بينما يحصل صاحب المركز الثاني على الميدالية الفضية ومبلغ ١٥٠٠ درهم نقدا ويحصل الفائز بالمركز الثالث على الميدالية البرونزية ومبلغ ١٠٠٠ درهم نقدا.

وفي فئة المعاقين يحصل الفائز الاول على كأس السباق وميدالية ذهبية و١٥٠٠ درهم نقدا ويحصل صاحب المركز الثاني على الميدالية الفضية ومبلغ ١٠٠٠ درهم نقدا اما صاحب المركز الثالث فسوف يحصل على الميدالية البرونزية ومبلغ ٥٠٠ درهم.

وعلى صعيد الاطفال يحصل الفائز الاول على كأس السباق والميدالية الذهبية ومبلغ ١٠٠٠ درهم والفائز الثاني على الميدالية الفضية ومبلغ ٧٥٠ درهما فيما سيحصل الفائز الثالث على الميدالية البرونزية ومبلغ ٥٠٠ درهم.

العميد محمد حسين علي





المقدم خميس سعيد خميس

نقاط البداية والنهاية

يبدأ سباق الميل للنخبة بمشاركة لاعبي المنتخب الوطني الى جانب اللاعبين المعروفين بنتائج طيبة والمقيمين بالدولة من الجنسين وذلك في الرابعة عصرا من نقطة بشارع بني ياس تبعد عن خط النهاية بـ ١٦٠٠ متر تقريبا.

أما سباق الاطفال فسوف ينطلق من دوار مدرسة الأحمدية في تمام الرابعة والربع بينما ينطلق السباق الجماهيري «الماراثون» في الرابعة والنصف من خلف فندق حياة ريجنسي بدبي.

هذا ويهيب اتحاد العاب القوى واللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق بتعاون المتسابقين والجمهور حتى يخرج السباق بالنتائج المرجوة

برئاسة قاسم سلطان

مجلس ادارة الأهلي يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي اليوم الاحد برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة، وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الاعمال واستعدادات الفريق الاول لكرة القدم لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، وما يستجد من أعمال.

مسافي وحتا في نهائي بطولة أشبال الدولة للطائرة

■ يلتقي مساء اليوم فريقا مسافي وحتا لكرة الطائرة وذلك لتحديد بطل الدولة لأشبال الطائرة.. حيث يستضيف نادي عجمان المباراة في الساعة السادسة مساء اليوم.. وتأهل الفريقان الى المباراة النهائية على حساب العروبة والجزيرة في الدور قبل النهائي.

العبار يتوج بطلا لأول سباق للدراجات النارية

■ على هامش رالي الألف عرقوب نظم اتحاد السيارات والدراجات النارية، السباق الأول للدراجات النارية امام فندق حياة ريجنسي دبي بمشاركة ١٦ دراجا.

وأسفر السباق عن فوز المتسابق محمد سهيل العبار بالمركز الأول.. تلاه سعود موسى في المركز الثاني بينما حل فيصل أحمد بالسلاح في المركز الثالث.

وقد توجه عبدالله بن سوقات رئيس الاتحاد بالشكر الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد على دعمه لفعاليات رالي الألف عرقوب وللاتحاد.. كما توجه بالشكر الى اللجنة المنظمة وجميع المشاركين على جهودهم لانجاح الحدث وخص بالذكر اللجنة المنظمة لمهرجان التسوق وبلدية دبي والدفاع المدني والمنطقة العسكرية الوسطى وشرطة دبي.

تغلب على الوحدة في النهائي

الوصل يتوج بطلا لدوري أشبال كرة السلة

■ توج فريق الاشبال بنادي الوصل لكرة السلة تحت ١٥ سنة بطلا لدوري كرة السلة بعد تغلبهم على فريق نادي الوحدة ٨٠/٥٧ في المباراة النهائية على بطولة الدوري والتي اقيمت امس بصالة النادي الاهلي بدبي، وجاءت نتيجة الاشواط الاربعة كالتالي في صالح الوصل ١٥/١٣، ٣٠/١٩، ٢٠/١٣، ١٥/١٢ حيث تقام مسابقات الاشبال من ٤ اشواط وتألق من لاعبي الوصل ايوب احمد عباس الذي سجل ٤٧ نقطة ومحسن حسن جمعة الذي سجل ١٩ نقطة وقادا فريقهما للفوز ببطولة الدوري.

يدرب الفريق محمد عصام خالد ويشرف عليه الاداري شقيق حسن عبدالله. وحضر المباراة عدد كبير من جماهير النادي يتقدمهم المقدم عبيد سلطان الشامسي عضو مجلس الادارة المشرف العام على لعبة كرة السلة.

فوز الامارات في وسائل الاعلام الاردنية

اداء واثق يؤهل نجوم الامارات للظهور على مسرح الدور الثاني من التصفيات

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ اكدت مختلف وسائل الاعلام الاردنية على ان المنتخب الاماراتي قد بات على اعتاب الفوز ببطولة المجموعة الاسيوية الثالثة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم لعام (٩٨). وبالتالي انتزاع بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية. وذلك اثر اجتيازه محطة المنتخب البحريني في المنامة والتغلب عليه بهدفين لهدف.

واشارت وسائل الاعلام الاردنية في تغطيتها لوقائع مباراة الامارات والبحرين الى ان مهمة المنتخب الاردني باتت في غاية الصعوبة للمنافسة على زعامة المجموعة بعد فوز المنتخب الاماراتي على نظيره البحريني في قلب المنامة. وهو الفوز الذي ضمن للاماراتيين الانفراد بصدارة المجموعة قبل اللقاء الاخير لمرحلة الذهاب الذي سيجمع المنتخبين الاردني والبحريني (الاثنين).

ونوهت الصحافة الاردنية بالمستوى الطيب الذي اظهره المنتخب الاماراتي في مباراة الجمعة الماضي مع المنتخب البحريني وهو ما يؤهله لاحتلال قمة المجموعة والتأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات ما لم تقع مفاجآت مدوية خلال منافسات المرحلة الثانية (الاياب) من تصفيات المجموعة التي ستجرى في الشارقة خلال النصف الثاني من ابريل الجاري. ويخوضها المنتخب الاماراتي على ارضه وبين جمهوره كعامل معزز لحظوظ الطلياني وبخيت وزهير ورفاقهم في الظهور على مسرح الدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

واشادت وسائل الاعلام الاردنية بالجهد الطيب الذي قام به نجم المنتخب الاماراتي في المباراة عادل محمد في الاسناد الدائم للطلياني وبخيت وزهير وحسن سعيد. ليتوج عادل مجهوده بهدفي منتخب بلاده في المرمى البحريني واكدت انه كان بمقدور المنتخب الاماراتي زيادة رصيده من الاهداف لو احسن المهاجمون استثمار عدة فرص مواتية للتسجيل سنحت لهم امام المرمى خلال شوطي المباراة.

واكد عدد من نقاد الكرة الاردنية ان الفوز الاماراتي على البحريني يؤكد على ان نتيجة التعادل السلبي التي سجلها المنتخب الاردني امام نظيره الاماراتي في لقاء افتتاح تصفيات المنتخب الاردني الماضي، كانت نتيجة مشجعة بالنسبة للمنتخب الاردني.

وبالرغم من ان اوساط الكرة الاردنية كانت تأمل ان ينتهي لقاء الامارات والبحرين بالتعادل. الا انها تعتقد ان الفوز الاماراتي يجب ان يحفز المنتخب الاردني لتحقيق نتيجة ايجابية في مباراته الاخيرة في منافسات مرحلة الذهاب مع المنتخب البحريني. من خلال استثمار الحالة النفسية التي يعيشها لاعبو المنتخب البحريني عقب خسارتهم على ارضهم وبين جمهورهم امام المنتخب الاماراتي اضافة الى ان المنتخب البحريني يمثل منافسا اكثر سهولة بالنسبة للمنتخب الاردني عن منتخب الامارات.

وكانت اوساط الكرة الاردنية قد حرصت على متابعة احداث لقاء الامارات والبحرين عبر الشاشة الصغيرة. وتولد لديها قناعة ان منتخب الاماراتي يمضي في اتجاه اعتلاء زعامة المجموعة دون ان يقوى على اعتراض طريقه احد.



عبدالله صقر ينضم لجهاز الفريق الأول بالنصر

محمد علي يتماثل للشفاء والعودة بعد ٣ أسابيع

■ محمود الربيعي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان ادارة نادي النصر اتخذت قرارا بضم المدرب الوطني المحترف عبدالله صقر للجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم كمساعد للمدرب البرازيلي كامبوس. وقد باشر عبدالله صقر مهامه الجديدة فعليا في المباراة الودية التي لعبها النصر منذ يومين امام الشعب.

وكان عبدالله صقر يعمل مدربا في قطاع الناشئين مع فريق تحت ١٧ سنة وحقق معه نتائج جيدة واعد من خلاله نخبة من اللاعبين المتازين الذين ينتظرهم مستقبلا طيبا.

وأبوصقر كان قد خاض مؤخرا الدورة التدريبية لتأهيل المدربين الجدد رغم انه تخرج من دورات رفيعة المستوى الا انه لا يفوت الفرصة دائما للاستزادة من أي جديد.

على صعيد آخر فاللاعب الدولي المعروف محمد علي والذي تم اختياره للمشاركة مع منتخب آسيا لملاقاة منتخب العالم في شهر يوليو المقبل بمناسبة عودة هونج كونج للصين.. يتماثل حاليا للشفاء من الاصابة المزدوجة التي تعرضت لها ركبته في الاسبوع قبل الاخير من الدوري وانتقل على اثرها الى لندن واجرى عملية جراحية في الغضروف.

محمد علي يخضع حاليا لبرنامج علاجي مكثف بإشراف الدكتور مصطفى عبيد رئيس الوحدة الطبية بنادي النصر.. والعلاج يتركز حاليا على تقوية عضلة الفخذ التي تأثرت كثيرا على ضوء العملية الجراحية في الركبة. ويقول الدكتور مصطفى ان محمد علي سيكون جاهزا للعودة التامة للملاعب في غضون ثلاثة اسابيع وربما يلحق بفريقه خلال مسابقة الكأس.

ومن ناحية أخرى ابدت ادارة النصر سعادتها بفوز فريق الناشئين تحت ١٥ سنة ببطولة الدوري.. ويأتي ذلك كانعكاس طبيعي للاهتمام المتزايد بالقطاعات السنية بنادي النصر الذي يشرف عليها كمدير فني الخبير اليوغوسلافي زوراك.. وهناك اشادة خاصة بمدرب ١٥ سنة الكابتن فلاح حسين نجم منتخب العراق في عصره الذهبي.. فهو يمارس التدريب بنفس الموهبة التي كان عليها كلاعب.. ويمتاز بهدوئه وخلقه الرفيع.

بحضور سعيد ومحمد بن صقر القاسمي

افتتاح فرع نادي الثقة للمعاقين بخورفكان

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان وبحضور سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي الثقة للمعاقين نائب رئيس اتحاد الامارات لالعاب المعاقين فرع نادي الثقة للمعاقين بخورفكان وقد حضر حفل الافتتاح السيد محمد بن هنلي عضو مجلس ادارة النادي وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي والاستاذ احمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي والاستاذ عبدالخالق الجابري مدير فرع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان وعدد من مسؤولي المدينة واولياء امور المعاقين وجمهور من المهتمين.

والقى السيد ماجد عبدالله مرشد رئيس البعثة الثقافية بالنادي كلمة رحب فيها بالحضور في هذه المناسبة، وقال: انها مناسبة طيبة نخطو معها خطوة كبيرة الى الامام في مسيرة المعاقين، هذه المسيرة التي تحظى بدعم ورعاية كريمتين من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم امارة الشارقة حفظه الله.

وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم تلاها التلميذ احمد حسن من معهد الامل للصم، بعدها القى سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي كلمة اشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في المجالات الانسانية كافة وفي مقدمتها رعاية المعاقين وتوفير كافة السبل والوسائل للحياة بصورة طبيعية وبتيسير اندماجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم في خدمة وطنهم وانفسهم، ودعا رئيس نادي الثقة للمعاقين الى اعتبار هذا المقر بمثابة بيت للمعاقين في كل انحاء المنطقة الشرقية وان يكون هذا المكان نقطة التقاء واجتماع من اجل ممارسة مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية. وبعد قص الشريط التقليدي تفقد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي المقر الجديد للنادي وشهد مباراة ودية بكرة الطاولة بين نادي الثقة وضيوف النادي من الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، اقيم بعدها سباق للطريق لمسافة ٤ كلم شارك فيه عدد كبير من الرياضيين من مختلف الاعاقات بالاضافة الى مشاركة من مدارس المنطقة الشرقية ونادي دبا ونادي العروبة ومركز رعاية وتأهيل المعاقين في الفجيرة، بالاضافة الى رياضيي نادي الثقة و٤٣ طالباً من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقد حل ابراهيم احمد سالم اولا ونصيب عبيد سبيت ثانيا من نادي الثقة، وحل ثالثا محمد الزهراني من الجمعية الخيرية للمعاقين (السعودية) (اعاقة حركية T2,3,4).

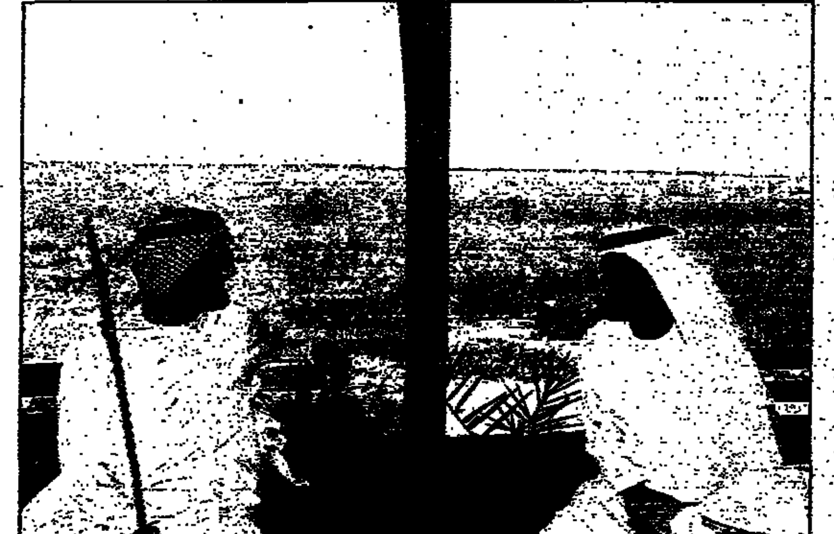
وفي فئة «التخلف الذهني» فاز بالمركز الاول عبدالصمد عبدالنبي من نادي الثقة وحل ثانيا مبارك علي زايد وثالثا عبدالله غلوم من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. اما فئة الشلل الدماغي ففاز بالمركز الاول احمد سيف زعل من نادي الثقة وحل ثانيا راشد علي محمد من مركز رعاية وتأهيل المعاقين في الفجيرة، تلاه حسن علي عبدالله من نادي الثقة.

في فئة الاعاقة السمعية والعضوية فاز بالمركز الاول عبيد سيف الغربي من نادي الثقة وحل ثانيا حمد بلال من نادي الثقة وثالثا حسين عيد عبدالله من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ورابعا راشد سعيد من مركز رعاية وتأهيل المعاقين الفجيرة وحل خامسا ثامر سعيد من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وفي فئة الاسوياء فاز بالمركز الاول بوزار صالح تلاه عمر عبدالله علي، وفاز بالمركز الثالث عبدالله علي سعيد.

وقد وزعت الكؤوس والميداليات والهدايا على الفائزين واقيمت بعد ذلك مباراة ودية في كرة السلة بين ضيوف النادي من الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين في المنطقة الشرقية بالسعودية وفريق نادي الثقة للمعاقين في الشارقة. انتهت بفوز فريق نادي الثقة.





محمد بن راشد وحمدان بن زايد يشهدان فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن

■ الوثبة - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم الدائم باحياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة وغرسها في نفوس الاجيال اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن.

شهد السباق الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

وقد اقيم السباق على فترتين صباحية ومسائية اشتمل سباق الفترة الصباحية على اثني عشر شوطا مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت جميعها للجماعة ثنايا ابكار محليات ومهجنات وثنايا جعدان محليات ومهجنات.

وقد بلغت قيمة الجوائز للسباق خلال الفترة الصباحية من الاول وحتى العاشر ٤٨٧ الفا و٢٠٠ درهم بالاضافة الى عشر سيارات.

كما اشتمل سباق الفترة المسائية على اثني عشر شوطا خصصت للشيوخ ثنايا ابكار محليات ومهجنات وثنايا جعدان محليات ومهجنات.

وبلغت جوائز الفترة المسائية من المهرجان من الاول وحتى العاشر ٤٨٧ الفا و٢٠٠ درهم بالاضافة الى عشر سيارات كما حصل الفائزون على جوائز عينية اخرى.

وقد تم توزيع الجوائز على المتسابقين في نهاية السباق للفترتين الصباحية والمسائية.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

● الشوط الاول ثنايا ابكار محليات للجماعة:
الاول الظبي للسيد الكتبي مصبح الكتبي
الثاني شديدة للسيد سعيد مظفر العامري
الثالث مصيحة للسيد علي حمد مطرح المري

● الشوط الثاني ثنايا جعدان محليات للجماعة:
الاول انذار للسيد حمد علي بن العطية
الثاني صوغان للسيد سالم بالتايع العفلي
الثالث الخيال للسيد راشد سعيد مناة السويدي

● الشوط الثالث ثنايا ابكار مهجنات للجماعة:
الاول الواصلة للسيد حمودة بن غانم بن حمودة الظاهري
الثاني شقرة للدكتور سليمون
الثالث البويضة للسيد جمال ناصر مصلح الاحبابي

● الشوط الرابع ثنايا جعدان مهجنات للجماعة:
الاول الباز للسيد علي بن دريع المري
الثاني الناهي للسيد سالم سعيد مناة السويدي
الثالث متعب للسيد عامر سعد الرقادة

● الشوط الخامس ثنايا ابكار محليات للجماعة:
الاول بنت صوغان للسيد سعيد راشد الهاملي الكتبي
الثاني اشواق للسيد علي بن ذكية المري
الثالث الناوية للسيد مطر بن بطي هواش الخييلي

● الشوط السادس ثنايا جعدان محليات للجماعة:
الاول مستحيل للسيد غلي بالاسود المري
الثاني مصيحان للسيد محمد كحيد المهيري
الثالث شاهب للسيد سعيد محمد الكليلي

● الشوط السابع ثنايا ابكار مهجنات للجماعة:
الاول القرموشة للسيد محمد مطر جمعة النابودة
الثاني طرفاشة للسيد مطر حمد عمير الشامسي
الثالث عنايد للسيد مسلب سعيفان السبيعي

● الشوط الثامن ثنايا جعدان مهجنات:
الاول مهلمر للسيد خلفان علي الرفيسة
الثاني براق للسيد جمعة عبيد الدبيلة
الثالث موفق للسيد عبدالله حارب الشعري

● الشوط التاسع ثنايا ابكار محليات للجماعة:
الاول بنت ظبيان للسيد محمد زايد النصوري
الثاني مضيحة للسيد منصور الشيبة علي السنوسي
الثالث مطولة للسيد حمد مبك ضحي الكتبي

● الشوط العاشر ثنايا ابكار مهجنات للجماعة:
الاول الكايدة للسيد سالم علي قنهيد عفرة مري
الثاني مقصضة للسيد حميد احمد حارب المهيري
الثالث القاهرة للسيد حبيت محمد حبيب

● الشوط الحادي عشر ثنايا ابكار للجماعة:
الاول الجمالية للسيد سعيد سلطان بن قارة القبيسي
الثاني سن للسيد عيلان سعيد المهيري
الثالث الغوارة للسيد ثاني شاهين المري

● الشوط الثاني عشر ثنايا جعدان محليات:
الاول صوغان للسيد فرج جابر المري
الثاني عزام للسيد ماضي خالد الهاجري
الثالث الكد للسيد راشد جليس الكتبي.

السباق المسائي

وفيما يلي الفائزون الاوائل الثلاثة من كل شوط في الفترة المسائية:

● الشوط الاول - ثنايا ابكار محليات للشيوخ:
- الاول: الدكتورة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، المضمر السيد احمد مطر ماجد الخييلي، الثاني: مرح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المضمر السيد طارش بالقويه الحميري، الثالث: مصيحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، المضمر السيد صالح بالعرج المري.

● الشوط الثاني - ثنايا جعدان محليات للشيوخ:
- الاول: مهاجر لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، المضمر السيد عيسى بن سعيد الخييلي، الثاني: ظبيان للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، المضمر السيد راشد بن مجارح المري، الثالث: صوغان للامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود، المضمر السيد ابوفارس القرشي.

● الشوط الثالث - ثنايا ابكار مهجنات للشيوخ:
- الاول: مصيحة للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، المضمر السيد ناصر مسفر الشهواني، الثاني: هجوة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، المضمر السيد غدير بن حبوة، الثالث: زعفرانة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المضمر السيد حمد خميس بالغويص.

● الشوط الرابع - ثنايا جعدان مهجنات للشيوخ:
- الاول: مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، المضمر السيد علي حميد الزرعي، الثاني: مقصص للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، المضمر السيد سيف الغويص، الثالث: براق للشيخ فهد بن عبدالعزيز آل ثاني، المضمر السيد محمد جرجب المري.

● الشوط الخامس - ثنايا ابكار محليات للشيوخ:
- الاول: يوده لصاحب السمو رئيس الدولة، المضمر السيد سالم بن حمد بن دري الفلاحي، الثاني: الملحوق للامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود، المضمر السيد بندر العتيبي، الثالث: ريمه للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، المضمر السيد سالم بالتايع بالشاوي.

● الشوط السادس - ثنايا جعدان محليات للشيوخ:
- الاول: مصيحان للشيخ سحيم بن عبدالله آل ثاني، المضمر السيد ناصر مسفر الشهواني، الثاني: شاهين للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، المضمر السيد راشد بخيت مجارح المري، الثالث: الخوار للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، المضمر السيد عتيق بالعرض الحميري

● الشوط السابع - ثنايا ابكار مهجنات للشيوخ:
- الاول: صدى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، المضمر السيد سعيد عيلان المهيري، الثاني: الظبي للشيخ فهد بن عبدالعزيز آل ثاني، المضمر السيد ناصر مسفر الشهداني، الثالث: صوايب لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المضمر السيد طارش بالقويع.

● الشوط التاسع - ثنايا ابكار للشيوخ:
- الاول: بنت صوغان للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، المضمر السيد خليفة سلطان بالرشيد، الثاني: فزعه لصاحب السمو رئيس الدولة، المضمر السيد سعيد بن محمد بن زاهره الخييلي، الثالث: عوايد للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، المضمر السيد راشد بخيت المري.

● الشوط العاشر - ثنايا ابكار مهجنات للشيوخ:
- الاول: العنوف للشيخ فهد بن عبدالله بن خليفة آل ثاني، المضمر السيد ناصر مسفر الشهواني، الثاني: القاهرة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد سالم بالراشد بالرقراقي المزروعي، الثالث: فنون للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، المضمر السيد مطر بالظبيعة.

● الشوط الحادي عشر - ثنايا ابكار محليات للشيوخ:
- الاول: الخوار للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، المضمر السيد راشد بخيت المري، الثاني: المسك لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، المضمر السيد سالم بالراشد الرقراقي المزروعي، الثالث: الشكلة لصاحب السمو رئيس الدولة، المضمر السيد سهيل البيهوني.

● الشوط الثاني عشر - ثنايا جعدان محليات:
- الاول: شاهين للسيد عمر مبارك بالجافلة الحميري، الثاني: شكلان للسيد سالم سعد الهاجري، الثالث: صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، المضمر السيد خلفان علي الرفيسه.

الجدير بالذكر ان نتائج المركزين الاول والثاني من الشوط الثامن قد الغيت.



الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وسعادة اللواء صقر غباش يتابعان المباراة. «تصوير: ضياء شودري»

استعدادا لنهائيات بطولة العالم

منتخبنا للشباب يكسب الجزيرة ١/٢

تقدم «العنكبوت» بهدف فرد محمد ابراهيم بهدفين

■ محمد عيسى:

■ فاز منتخبنا الوطني للشباب على الفريق الاول لنادي الجزيرة بهدفين سجلهما محمد ابراهيم في الشوط الثاني مقابل هدف واحد للجزيرة سجله قاسم عمر في الشوط الاول من المباراة، وتأتي المباراة ضمن برنامج المنتخب الحالي استعدادا لنهائيات بطولة العالم للشباب التي تقام بماليزيا صيف العام الجاري، حيث يقيم منتخبنا معسكره الداخلي حاليا بأبوظبي فيما خاض الجزراوية المباراة استعدادا لمسابقة الكأس.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى وبدأها الجزراوية بتسديدة من حسين سهيل في الدقيقة الثانية من المباراة وانحصر اللعب في أغلب فترات الشوط الاول في منتصف الملعب ولم يشهد اي هجمة خطرة من المنتخب سوى تسديدة حميد فاخر في الدقيقة الخامسة والعشرين التي اعتلت العارضة وكان كل ما في الشوط الهدف الجزراوي الذي جاء في الدقيقة الثامنة والثلاثين عندما استغل قاسم عمر تقدم حارس مرمى منتخبنا فارسل كرة جميلة سقطت في شباك علي الهاشمي لينتهي الشوط بتقدم الجزيرة بهدف.

وفي الشوط الثاني اجرى ستريشكو عدة تغييرات في التشكيلة التي بدأ بها المباراة وتمكن محمد ابراهيم في تسجيل هدفين لمنتخبنا، الاول جاء في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الثاني مستغلا تمريرة سالم سعد داخل منطقة الجزاء فسدد محمد على يسار الحارس محرزا الهدف الاول وقبيل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اضاف محمد ابراهيم الهدف الثاني من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء تسكن الشباك الجزراوية.

محمد ابراهيم يحاول تخطي المدافع الجزراوي.

تشكيلة منتخبنا

لعب منتخبنا امس بتشكيلة مكونة من علي سعيد لحراسة المرمى وسالم علي ومحمد عبيد واحمد شاه وسعيد الشرهان ومحمد ابراهيم واديب عبيد ويوسف موسى وعلي سعيد وياسر سالم وحميد فاخر وفي الشوط الثاني اشرك ستريشكو كلا من علي الهاشمي (حارس مرمى) وسالم سعد ومازن القحطاني وعبدالله احمد وعبدالله موسى وعبدالله راشد.. وادار اللقاء الحكم فريد علي وساعده على الخطوط خليفة عبيد ووليد علي.

راشد بن حمدان وصقر غباش يشهدان اللقاء

■ وشهد اللقاء الذي اقيم بالملعب الفرعي بنادي الجزيرة الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة وسعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات وسعادة خلفان غيث المهيري رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة وسعادة حمد بروك وعبدالمحسن الدوسري عضو اتحاد الكرة وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ونادي الجزيرة.

منتخبنا الوطني لدى عودته امس من البحرين «تصوير: ظهير حيدر»

استعدادا لمرحلة الاياب في تصفيات المونديال

منتخبنا يبدأ معسكره اليوم بالشارقة بعد عودته من البحرين

■ يبدأ منتخبنا الوطني اليوم معسكره الداخلي بالشارقة استعدادا لخوض مباريات اياب المجموعة الآسيوية الثالثة التي تبدأ يوم التاسع عشر من الشهر الجاري باستاد الشارقة بلقاء البحرين مع الاردن ويقود المدرب سالتوري مساء اليوم اول التدريبات بالشارقة استعدادا لهذه المرحلة. وكانت بعثة المنتخب الوطني قد عادت ظهر امس عن طريق مطار دبي الدولي قادمة من المنامة بعد ان انهى منتخبنا مشواره في مرحلة الذهاب برصيد اربع نقاط من تعادل سلبي مع الاردن وفوز على البحرين ٢/١.

وسوف يحصل اللاعبون على اجازة العيد لمدة يومين هما الاربعاء والخميس المقبلان على ان تستأنف التدريبات يوم الجمعة. وسوف يكون التجمع ظهر اليوم بمقر اقامة المنتخب بفندق الانتركونتيننتال بالشارقة وستجرى التمارين خلال المرحلة المقبلة باستاد الشارقة.

بمشاركة فريقين من الهند وفريق من سريلانكا

الوصل ينظم دورة التسوق الدولية لكرة القدم

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعه الدوري مساء امس السبت برئاسة سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي وفي بداية الاجتماع رحب السيد / خميس احمد سالم نائب رئيس المجلس بسموه وشكره باسم المجلس على حضوره واهتمامه ومتابعته المستمرة لامور النادي.

وبعد الاطلاع على جدول الاعمال تقرر:

■ الموافقة على استضافة دورة التسوق الدولية التي تشرف على تنظيمها اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق برئاسة العميد / محمد حسين خلال الفترة من ٢٠-١٩٩٧/٤/٢٥ بمشاركة فريق الوصل لكرة القدم وثلاثة فرق درجة اولى فريقان من الهند وفريق من سريلانكا.

■ اثنى المجلس على النتائج الجيدة التي حققها فريق العاب القوى الذي شارك في البطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي جرت في قطر واستضافها نادي السد القطري وتقرر توجيه الشكر للجهازين الاداري والفني على النتائج المحققة ومنح مكافآت تشجيعية للاعبين الابطال الذين فازوا بالميداليات في هذه البطولة.

■ حدد مجلس الادارة مشاركته في البطولة الخليجية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ووجه كتابا الى اتحاد كرة القدم لتثبيت مشاركته.

■ انطلاقا من الاهتمام بتأهيل الكوادر المواطنة فقد قرر مجلس الادارة ترشيح المدربين احمد فرج سليمان ومبارك الفن فرج للمشاركة في دورة تدريبية في السباحة تقام في الاردن خلال الفترة من ٦-٢ يونيو ١٩٩٧ بإشراف الاتحاد العربي للسباحة.

■ اطلع المجلس على التعميم الوارد من الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الاولمبية الوطنية بشأن المنشطات والمواد المحظور استخدامها للاعبين وتقرر توجيه اللاعبين وتحذيرهم من استخدام المنشطات وما ينتج عنها من اضرار صحية وعقوبات مسلكية، كما طلب من الجهاز الطبي في النادي تطبيق مضمون التعميم، صرح بذلك عبدالله سالم امين السر العام.

في مؤجلات الدوري المصري:

القناة يتحدى الزمالك «المهزوز» اليوم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يشهد ستاد هيئة قناة السويس اليوم اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ١٩ للدوري المصري لكرة القدم بين القناة والزمالك.. وسط تحد صارخ من ابناء الاسماعيلية لفريق ميت عقبة «المهزوز».

يدخل الزمالك المباراة وسط أجواء نفسية سيئة وعدم ثقة من جماهيره بالفوز ببطولة الدوري بعد فقدان ٨ نقاط في ٤ مباريات خلال الدور الثاني فخسر على اتحاد عثمان وانهزم من الاتحاد والكروم وتعادل مع أسوان وهو مؤشر خطير يؤكد ان درع الدوري لن يتنازل عنه الاهلي.. واليوم ومع صعوبة المهمة فإن فوز الزمالك غير مؤكد في ظل المستوى المتدني والأداء المهزوز لنجومه بلا استثناء، أما القناة فأعلن تحديه للزمالك وأكد مديره الفني محسن صالح ان لقاء اليوم يختلف عن المباريات السابقة واللاعبون جاهزون ومصممون على الفوز.

.. والترجي مع الافريقي في الدوري التونسي

■ تستأنف بطولة الدوري التونسي لكرة القدم اليوم الاحد نشاطها اثر ركونها للراحة لفسح المجال للمنتخب الوطني لاجراء مباراته مع نظيره الناميبي في اطار تصفيات كأس العالم ٩٨ التي جرت يوم الاحد الماضي أنظار الرياضيين ومشجعي كرة القدم تتجه نحو العاصمة تونس التي ستشهد قمة كروية بين قطبي العاصمة الترجي الرياضي والنادي الافريقي ويعول هذا الاخير على نتيجة المباراة ليتمكن من احتلال المركز الثالث بعد ان فاته الركب في التنافس على لقب البطولة.

الاشغال والبلدية الليلة في نهائي كأس اتحاد المؤسسات

■ تقام في الثامنة مساء اليوم على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات «مقابل دائرة الأشغال» المباراة النهائية على كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم حيث يلتقي فريق الأشغال مع البلدية. وتأهل الأشغال للمباراة النهائية بجدارة واستحقاق نظرا لانه لعب مع فرق ذات مستوى عال ولها الخبرة في البطولات ويطمح الأشغال في الفوز بالكأس بعد ان اكتملت صفوف الفريق.

وفي المقابل لا يقل فريق البلدية عن الأشغال من حيث الاهتمام والسعي للفوز باللقب لارتباطه بالبطولات حيث فاز من قبل ببطولة الدوري والكأس مما يجعل منها مباراة مثيرة وصعبة للطرفين.

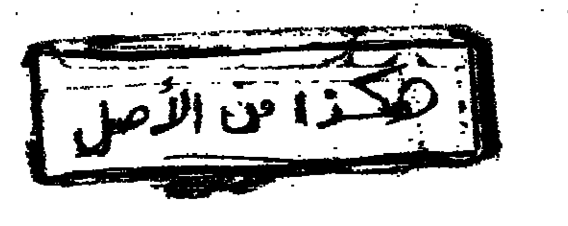
المشتريات والجالية المصرية

ويسبق المباراة لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع حيث يلتقي في الخامسة والنصف فريق المشتريات مع الجالية المصرية ويدخل كل فريق بطموح الفوز بالمركز الثالث بعد الأداء المتميز لكل منهما وابتعادهم عن المنافسة على اللقب.

في بطولة الرماية الاسبوعية بجبل علي

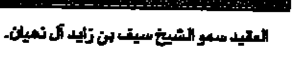
السليك للفئة الاولى وبشار للثانية

■ في سلسلة البطولات الاسبوعية التي ينظمها نادي جبل علي للرماية، استطاع الرامي ماجد السليك ان يرمي ٣٦ هدفا من أصل خمسين ليتصدر منافسيه ويفوز بكأس المركز الاول للفئة الاولى خلال بطولة الخميس الماضي متقدما على صاحب المركز الثاني جون سيندوكان بفارق اربعة اهداف. وفي الفئة الثانية سجل بشار الجزار ٢٥ هدفا واحتل المركز الاول متقدما على جون كلارك برصيد ١٧ هدفا. وعقب إنتهاء المنافسات قام رضا عطا الله مدير عام النادي بتسليم الكؤوس للفائزين.



تحت رعاية سيف بن زايد

نهائي بطولة الكرة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي اليوم



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة ابوظبي، يقام اليوم نهائي بطولة دوري كرة القدم الذي تنظمة اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة ابوظبي. وبحضور سعادة العقيد عبد الله بن نصرة - مدير مكتب معالي وزير الداخلية رئيس اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة للشرطة.

حيث يلتقي في المباراة الاولى النفط مع المشاغل في الساعة ٣٠ر٤ مساء، يعقبها المباراة الثانية العين مع السجون في السابعة مساء.

ويتصدر فريق العين المسابقة برصيد «١١ نقطة» يليه فريق النفط برصيد «٩نقاط»، ثم فريق السجون برصيد «٦نقاط» ويأمل في الصعود الى المربع الذهبي لدوري السوبر، وفريق المشاغل برصيد «٥نقاط» ويأمل في احراز النقطتين للصعود الى دوري السوبر.

وسيتم عقب المباراة النهائية توزيع كأس البطولة والميداليات على المراكز الثلاثة الاولي.

حدث بعد مشاركة آسيوية لمنتخب ناشئي الطائرة!

البعثة تنتظر بمانيلا «اضطراريا» بسبب اضراب بالهند
رحلة العودة مجهولة حتى الآن و٦ حقائب ضاعت بهونج كونج

رسالة الفلبين: علاء رمضان

■ لاقت بعثة منتخب ناشئي الكرة الطائرة «متاعب جمة» في طريق عودتها الى الدولة وهو ذلك الطريق الذي لم تعرف البعثة موعد العثور عليه حتى الآن ولكي يتم الحصول عليه فيجب الانتظار ولا يوجد مسؤول يجيب على سؤال البعثة حول موعد المغادرة.

وجاءت هذه المتاعب بعد ان الغيت رحلة طيران الامارات والتي كان من المفترض ان تعود الى الدولة في الواحدة من ظهر أمس عن طريق هونج كونج بسبب الاضراب العام في مطار الهند وورود تعليمات لمحطة طيران الامارات بمطار مانيلا بالغاء سفر جميع الركاب الى دبي لعدم تمكن الطائرة العبور حول الاجواء الهندية.

وجاءت هذه التعليمات في الوقت الذي مكثت فيه البعثة بالمطار نحو ٤ ساعات وبعد ان دخلت حقائب البعثة الى الوزن وأخذت طريقها بالفعل الى الطائرة المتجهة الى هونج كونج ومنها الى دبي، وبعد ساعة ونصف اضافية تم الافراج عن البعثة وعودتها الى الفندق القريب من المطار للانتظار.

ونظرا لمعاناة كل أعضاء البعثة تقرر ان يبقى عضوان فقط هما خيري محبوب وبدر حبيب لاسترجاع الحقائب من وسط آلاف الحقائب الأخرى في مخزن المطار وبالفعل وبعد مجهود خارق من التحمل استمر ثلاث ساعات اضافية تمكنوا من العثور على معظم الحقائب وفقدت ست حقائب قيل انها توجهت الى هونج كونج وهناك سيتم البحث عنها واعادتها الى مانيلا لاحقا في أول طائرة عائدة وكان من ضمن هذه الحقائب حقيبة رئيس البعثة جاسم علي رجب.

متى العودة لا أحد يرد؟

وبسؤال مسؤولة المحطة الأرضية لطيران الامارات عن موعد العودة اخبرتنا بأنها لا تعرف وعليها ان ننتظر تعليمات من طيران الامارات بدبي ولا تعرف ما اذا كان الأمر سيرتبط بانهاء الاضراب في مطار الهند أم لا.

ويذكر ان البعثة قد انتهت مشاركتها مساء يوم ١٠ أبريل وتوجهت الى مانيلا حيث أمضت يوما كاملا بعد رحلة بالباص من مدنية بلجيو الى مانيلا استغرقت ثماني ساعات عانى فيها الجميع من حرارة الجو، وعدم وجود مكيف جيد بالباص الذي واجه كالعادة أزمة المرور في شوارع مانيلا والتي تصل الى الوقوف في بعض الاشارات أكثر من ربع الساعة.

ويذكر ايضا ان البعثة عند مغادرتها الى مطار دبي فجر يوم ٣١ مارس عن طريق الخطوط الجوية الفلبينية قد انتظرت بالمطار ايضا نظرا لتأخر اقلاع الطائرة حوالي ست ساعات كاملة.

مطلوب تدخل المسؤولين وحل سريع للعودة

انها تفاصيل موجزة عما لاقته بعثة منتخب ناشئي الطائرة من متاعب «جمة» سواء في الرحيل أو في القدوم الذي لم يتحدد موعده بعد وكل المطلوب ان يتدخل المسؤولون عن طيران الامارات في ايجاد حل سريع لعودة البعثة حيث ان هناك من يرتبط بأجازات محددة من عمله وهناك طلبة يريدون العودة سريعا الى مدارسهم للحاق بالامتحانات.

وأخيرا نذكر بأن المنتخب الوطني لناشئي الطائرة انهى مشاركته بالبطولة وهو يحتل المركز السابع«!».

وصل البلاد للمشاركة بفاعليات الشرطي المميز

اللواء عمران يشيد بإهتمام شرطة الإمارات بالرياضة
البطولة وسيلة للم شمل العرب على أرض الامارات

خلال استقبال اللواء محمد حسنين عمران

■ وصل الي البلاد مساء أمس اللواء حسنين عمران الأمين العام للاتحاد العربي للشرطة يرافقه المقدم أيمن أحمد حافظ، كما وصل العقيد مطر مطلق العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بدولة الكويت الشقيقة، ومقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد الرياضي العربي للشرطة، وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للشرطة، وذلك لحضور فعاليات البطولة العربية الأولى للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١ الي ١٥ أبريل الجاري.

وكان في استقبال الضيوف لدى وصولهم الى مطار أبوظبي الدولي العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة، والمقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس لجنة العلاقات العامة ورافقهما النقيب عبدالله محمد الشحي، والملازم أول عدنان الزعابي.

وصرح اللواء محمد حسنين عمران الأمين العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بأن الزيارة ليست أول زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ولاتحاد الشرطة الرياضي الاماراتي، وذلك نظرا للنشاطات الكثيرة الى ينظمها الاتحاد الاماراتي سواء على المستوى المحلي أو العربي، ومشاركته في جميع النشاطات الرياضية العربية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد العربي للشرطة، وكذلك النشاطات الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي للشرطة، وهذا يؤكد حرص المسؤولين بجهاز الشرطة بدولة الامارات على أهمية الرياضة وايمانهم بأنها وسيلة من وسائل تعاون شباب الشرطة العرب ولم شمل الرياضيين العرب على أرض الامارات.

وأكد الأمين العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة على ان هذه البطولة ستحقق نجاحا كبيرا وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها المسؤولون باتحاد الشرطة الرياضي بدولة الامارات وعلى رأسهم العميد سالم عبيد الشامسي مدير علم كلية الشرطة ورئيس الاتحاد ونائبه العقيد عبدالله جمعة عضو المكتب التنفيذي، واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي، وبتوجيهات من معالي وزير الداخلية بدولة الامارات، وفي ختام تصريحه اعرب اللواء حسنين عمران عن شكره العميق للجنة العليا المنظمة للبطولة ورئيس اللجنة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. ووجه العقيد مطر مطلق العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الكويتي وعضو المجلس التنفيذي بالاتحاد الدولي الشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على استضافة دولة الامارات للبطولة الأولى للشرطي العربي المميز، وعلى حسن الاستضافة للوفود العربية المشاركة في هذه البطولة، كما وجه الشكر الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والى رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بالامارات وأعضاء مجلس الادارة واللجان العاملة في البطولة.

وأكد مدير ادارة اتحاد الشرطة الكويتي ان خطوة واقدام دولة الامارات على تنظيم مسابقة الشرطي المميز كان موفقا على اعتبار انها احدى الرياضات التي يجب ان يزاولها رجل الشرطة لاكسابه مهارات متعددة، حيث ان هذه المسابقة تحتوي على السباحة والدراجات والجري. واضاف العقيد مطر العتيبي ان في هذا الملتقى الذي يجمع بين الاشقاء العرب في الاتحادات الرياضية على أرض دولة عربية فإن التنافس الشريف بين جميع الفرق يكون حق لها التحقيق طموحاتها في الفوز في المراكز الأولى، ولكن يجب أن تكون المنافسة في هذه البطولة ليس للفوز فقط، ولكن لاظهار مستوى فني رفيع للفرق العربية، وبالتالي يكون لديها القدرة على المنافسة في البطولة الدولية. وذكر مدير اتحاد الشرطة الكويتي ان هذه البطولة تعتبر البداية لمولد رياضي جيد وهو «الشرطي المميز»، ولقد كان لاتحاد الشرطة بدولة الامارات البعد والدور الكبير في اظهار ونشر اللعبة الى الوجود من خلال دعوته للاتحادات الاخرى لتكوين فرق عربية رياضية في مثل هذه اللعبات، وأتمنى ان تعمم هذه الرياضة في البرامج الرياضية للشرطة ضمن الأنشطة المحلية في كل اتحاد من الاتحادات العربية للشرطة.

وصول رئيس الاتحاد السعودي ومدير ادارة اتحاد الشرطة الكويتي

كما وصل ظهر أمس الوفد الاداري لسلطنة عمان الشقيقة للمشاركة في فعاليات البطولة.

ويرأس الوفد المقدم علي سالم السنلتي عضو الاتحاد وأمين سر العاب القوى وكرة القدم باتحاد الشرطة العماني ويرافقه النقيب حمد خلفان المقولي مدير اتحاد الشرطة العماني، وكان في استقبالهم المقدم محمد الهاجري.

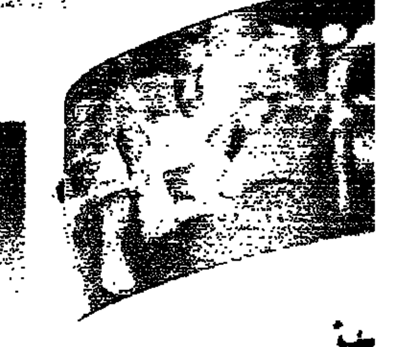
وصرح المقدم علي السنلتي اننا هنا في بلدنا الثاني دولة الامارات ونحن حريصون على تلبية دعوة الاخوان في الامارات للمشاركة في هذه البطولة، ولكن نظرا لعدم استعدادنا الجيد لهذه البطولة الأولى من نوعها حرصنا على المشاركة بوفد اداري لنكون مع اخواننا في الامارات في هذا التجمع العربي مؤكدا على نجاح البطولة.

كما وصل الى البلاد مساء امس العقيد سليمان ابراهيم الهريش رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي الرياضي للشرطة لحضور فعاليات البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تنطلق بعد غد الثلاثاء بشاطيء الراحة والتي تشهد مشاركة ١٤ دولة عربية وينظمها اتحاد الشرطة الرياضي.

وكان في استقبال ضيف البلاد الملازم اول علي الشاعر وعدد من العاملين في اللجان المنظمة للبطولة.

وقد وجه رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي الشكر الى دولة الامارات العربية المتحدة على احتضانها اول بطولة عربية للشرطي المميز واثنى على جهود اللجنة المنظمة العليا واتحاد الشرطة الرياضي للاعداد والتحضير لهذا الحدث العربي الرياضي.

واكد ان البطولة ستشهد نجاحا كبيرا من خلال التنظيم الجيد الذي تعودناه من الاخوة في الامارات وخبرتهم الكبيرة في مجال التنظيم. واشار ان بطولة الشرطي المميز تتطلب من المشارك قوة وصبرا حيث تتضمن ثلاث منافسات متتالية في السباحة والجري والدراجات بما تساهم في رفع معدل اللياقة البدنية للشرطي واعرب عن امله في ان يحقق المنتخب السعودي نتائج جيدة. وتمنى لجميع الفرق الاخرى التقدم والتوفيق.





٥٠ فرسا تشارك في السباق قبل الأخير في الموسم

رحلة تعويض لـ «شويمان الاشقر» وفرصة «سيريف» جيدة في الفوز

تقارب مستوى المشاركين يزيد صعوبة الترشيحات والخيول المبتدئة تخلط أوراق الشوط الثالث

■ سيف الشامسي:

■ بداية العد التنازلي لنهاية الموسم الخامس للفروسية ينطلق في السابعة من مساء اليوم السباق الثامن والعشرين على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

ويعتبر هذا السباق قبل الاخير الذي يقام في ند الشبا.. حيث يعقبه يوم الخميس القادم السباق الختامي على هذا المضمار الرائع.. فيما تبقى على نهاية الموسم في جبل علي سباقان أيضا.. يوم الجمعة القادم.. ثم يوم ٢٥ ابريل الجاري.

وسباق الليلة يتكون كما جرت العادة من ٦ اشواط وتبلغ جوائزه المالية ٢٧٥ الف درهم، مقدمة من مركز البستان، راعي السباق.. والجدير بالذكر ان الموسم في ند الشبا شهد نجاحا تسويقيا لافتا للنظر بعد ان اقيمت معظم سباقاته بتمويل من القطاع الخاص والشركات الوطنية. والملاحظة العامة على السباق، هي تقارب مستوى المشاركين في جميع الاشواط.. خاصة من حيث النتائج.. يعني غيابا للنجوم عن المشاركة في الاشواط.. هذا التقارب ولاشك سيسبب نوعا من صعوبة الترشيح.

لذلك يتوقع ان تعتمد الجماهير في ترشيح خيولهم على اسماء المدربين والفرسان، ونتائجهم في السباقات الماضية.. وهو امر طبيعي في عالم الخيول.. لما يلعبه المدربون والفرسان من دور مؤثر في سير النتائج. ويبلغ عدد الخيول المشاركة ٥٠ فرسا. ويعتبر الشوط الثالث والخامس الأعلى من حيث المشاركة حيث يضم كل منهما ١٢ فرسا. فيما خصص الشوطان الاول والثاني للخيول العربية الاصيلة.. وبقية الاشواط الاربعة للخيول المهجنة الاصيلة. وارتفاع العدد في الشوط الثالث يعود الى انه مخصص للخيول المبتدئة.. وهذه الاشواط تعد فرصة جيدة للملاك والمدربين للدفع بخيولهم الجديدة لمعرفة مستواها وحتى ولو كان ذلك في نهاية الموسم.

الشوط الأول

شوط الافتتاح مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٤ خيول.. وتبلغ جوائزه ٦٠ الف درهم.. ويعتبر اعلى الاشواط تصنيفا.. حيث يبلغ الحد الاعلى للمشاركين ١٢٠ نقطة.. لكنه مع ذلك مسموح للمشاركة من تصنيف (صفر!).

ابرز المشاركين من الخيول المعروفة على الساحة «سي. ار. فالنتينو» والذي يعتبر الاقل تصنيفا من بقية خيول هذا الشوط حيث يحمل وزن ٥٠ كيلوجراما.. الا انه مع ذلك اكثرهم فوزا.. قدم مستوى غير ثابت وتعتبر هذه المسافة مناسبة تماما لقدراته.. حيث بدا مشواره باحتلال المركز الثاني ثم احتل المركز الثالث قبل ان يحقق اول فوز له ليتراجع بعد ذلك الى المركز الخامس لكنه عاد الى معركة الفوز في آخر مشاركة.. وفرصته كبيرة لمواصلة مشوار الفوز في السباق اذا استفاد من خفة وزنه عن بقية المشاركين. وعامل الوزن له اهمية كبرى في هذه المسافات القصيرة التي تتطلب سرعة فائقة.. اعلى الخيول تصنيفا «شليمار نابو» ويشارك لاول مرة بالدولة ويدربه اسماعيل محمد.. يمكن اعتباره من ابرز المرشحين للفوز على الرغم من انه يحمل اعلى وزن في الشوط.. حيث يفوق اقرب مشارك بـ ٥ كيلوجرامات.. وهو فارق كبير.. ولكن ذلك يعود الى تصنيفه العالي.. والذي حصل عليه بالطبع بناء على قوة مستواه.

بقية المشاركين «السهم» و«فرلينو» لايمكن استبعادهما من المنافسة، خاصة وان الاول حقق عدة نتائج جيدة من قبل، وبشكل عام لم يخرج عن المراكز الثلاثة الاولى غير مرة واحدة في آخر خمس مشاركات.. والمسافة تناسبه تماما.

الشوط الثاني

السباق الثاني مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٩ خيول.. وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم.. وتصنيفه مفتوح من الصفر ولغاية ٥٥ نقطة. وتتسع فيه دائرة المنافسة لاكثر من خيل وتعتبر فرصة «شويمان الاشقر» الاكبر لتحقيق الفوز.. لعدة اسباب ابرزها انه اكثر المشاركين تحقيقا للفوز.. بعد المستوى الرائع الذي قدمه هذا الموسم.. حيث سجل الفوز ٤ مرات متتالية قبل ان يتراجع الى المركز الرابع في آخر سباق له. والمعروف ان «شويمان الاشقر» من توليد الامارات ونتائجه الرائعة تبشر بمستقبل جيد في هذا المجال.. خاصة وانه تفوق على خيول من توليد دول عريقة.. والمعروف ان خيول توليد الامارات بدأت تظهر بشكل ملفت للنظر مؤخرا وتميز منها بشكل لافت للنظر «شويمان الاشقر».

ومن الخيول المتوقع لها المنافسة «شوجر كريك شبوس» برغم تراجعه الى المركز السادس الا انه سبق له الفوز مرتين. كما ان تطور مستوى «نيارابن» مما اهل للفوز بآخر سباق بعد عدة مشاركات غير موفقة يفرض نفسه على هذا الشوط.

والمفاجأة ايضا متوقعة في سباقه خاصة وان الشوط يضم ٣ خيول جديدة تشارك لاول مرة ومن غير المستبعد ان يحقق احدها الفوز.

شوط ماراثوني

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، ويشهد مشاركة ماراثونية حيث يضم ١٢ فرسا، وتبلغ جوائزه ٣٠ الف درهم.. وهذا العدد الكبير الى جانب تقارب نتائج المشاركين يزيد من صعوبة الترشيح خاصة وان الشوط مخصص للخيول المبتدئة. والقاسم المشترك بين خيول الشوط الا انها لم تعرف الفوز في مشاركاتها الماضية لذلك يعتبر السباق فرصة جيدة حتى يتمكن احدها من تحقيق اول انتصار له.. وبشكل خاص تتجه الانظار الى ٤ خيول هي «ملوح» و«مالك» و«توبلايت» و«أيرون هارت»، حيث سجلت افضل النتائج مؤخرا من بين بقية الخيول.. وتميز منها «ملوح» الذي جاء مرتين في المركز الثاني.

الشوط الرابع

مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول.. وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم.. ويتقدم المهر الامريكي «سيريف» قائمة المرشحين للفوز بهذا الشوط.. حيث سبق له تحقيق ثلاثة انتصارات.. ولكنه في قمة ادائه تراجع الى المركز الخامس. وتظهر قوة هذا المهر في الميل حيث حقق فوزين خلال هذه المسافة بينما فاز لمرة واحدة في الـ ١٤٠٠ متر.. وهي نفس المسافة التي تعرض فيها للخسارة.. واكبر مايميز «سيريف» عن بقية منافسيه وزنه القليل ٥١ كيلوجراما.. بفارق ١١ كيلوجراما عن شانيكو الذي يعتلي قمة الجدول في هذا الشوط. بقية المشاركين سجلوا نتائج غير ثابتة في السباقات الماضية ومعظمهم لم يعرف للفوز سبيلا مؤخرا.. وكانت افضل نتيجة للفحل «فلايباست» الذي تقدم من المركز الثامن الى الثاني.. كما ان «سيرول» لم يبتعد عن مراكز الصدارة في آخر ٤ سباقات له.

الشوط الخامس

تتنافس ١٢ فرسا على السباق الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر وتبلغ جوائزه (٥٠) الف درهم.. ويتقدم «هدير رانس» قائمة المرشحين للفوز بعد التطور الكبير في مستواه والذي توجه بالفوز في سباقه الاخير بعد ان حقق عدة نتائج متأخرة. والمنافسة متوقعة في هذا الشوط خاصة من «مخاطب» الذي سجل فوزا مثيرا ثم احتل المركز الثاني ومن «كلاسيك فيكس» صاحب الفوز في اول ظهور قبل ان يحتل الثاني مرتين على التوالي.. كما ان فرصة «مكوك» جيدة للفوز بعد ان احتل مراكز الصدارة في ثلاث سباقات في هذا الموسم.

شوط الختام

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة الاصيلة.. بمشاركة ٤ خيول فقط وتبلغ جوائزه ٥٥ الف درهم.. وبرغم قلة العدد لان الشوط من اقوى سباقات الليلة بمسافة ١٤٠٠ متر. المهر البريطاني «ايه. اس. فريندلي» حقق الفوز في اول ظهور له وكانت في مسافة الميل ويعتبر ابرز المرشحين للفوز بهذا السباق.

بقية منافسيه الثلاثة منهم اثنان يشاركان لاول مرة هما: «برينس تاشا» و«فلكوس» اما «سنتاركسي» فقد حقق نتائج عادية في مشاركتين وكانتا من نفس مسافة هذا الشوط.. حيث احتل المركز الثالث في اول مرة وتراجع بعدها الى المركز السابع في ثاني مرة.

ترشيحات الاتحاد

● الشوط الاول: شليمارنابو ● الشوط الثاني: شويمان الاشقر ● الشوط الثالث: ملوح ● الشوط الرابع: سيريف ● الشوط الخامس: مخاطب ● الشوط السادس: ايه. اس. فريندلي

ترشيحات الملاك

● الشوط الاول: شليمارنابو ● الشوط الثاني: شويمان الاشقر او جونز جراند ● الشوط الثالث: ايرون هارت ● الشوط الرابع: سيرول ● الشوط الخامس: مكوك ● الشوط السادس: ايه. اس. فريندلي

ترشيحات المدربين

● الشوط الاول: شليمارنابو ● الشوط الثاني: عميدة ● الشوط الثالث: ايرون هارت ● الشوط الرابع: سيرول ● الشوط الخامس: مكوك ● الشوط السادس: ايه. اس. فريندلي

اليوم بند الشبا

الشوط ١ — برعاية البستان ريزيدنس
الخيول عمر أربع سنوات فما فوق
للخيول تصنيف ٠٠ — ١٢٠

الشوط ٢ — برعاية مركز البستان
الخيول عمر أربع سنوات فما فوق
للخيول تصنيف ٠٠ — ٥٥

الشوط ٣ — برعاية فانتسي كنكدم
الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

الشوط ٤ — برعاية البستان ريزيدنس
الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق
الخيول ثلاث سنوات تصنيف ٠٠ — ٧٩
الخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف ٠٠ — ٦٥

الشوط ٥ — برعاية مركز البستان
الخيول عمر أربع سنوات فما فوق
للخيول تصنيف ٠٠ — ٨٠

الشوط ٦ — برعاية البستان ريزيدنس
الخيول عمر ثلاث سنوات فقط

بطولة دبي المفتوحة للبولينج

لاعبو مجلس التعاون يتوافدون بداية من الاسبوع القادم

حاجي: المستوى متقدم وسخونة المباريات في طريقها للتزايد

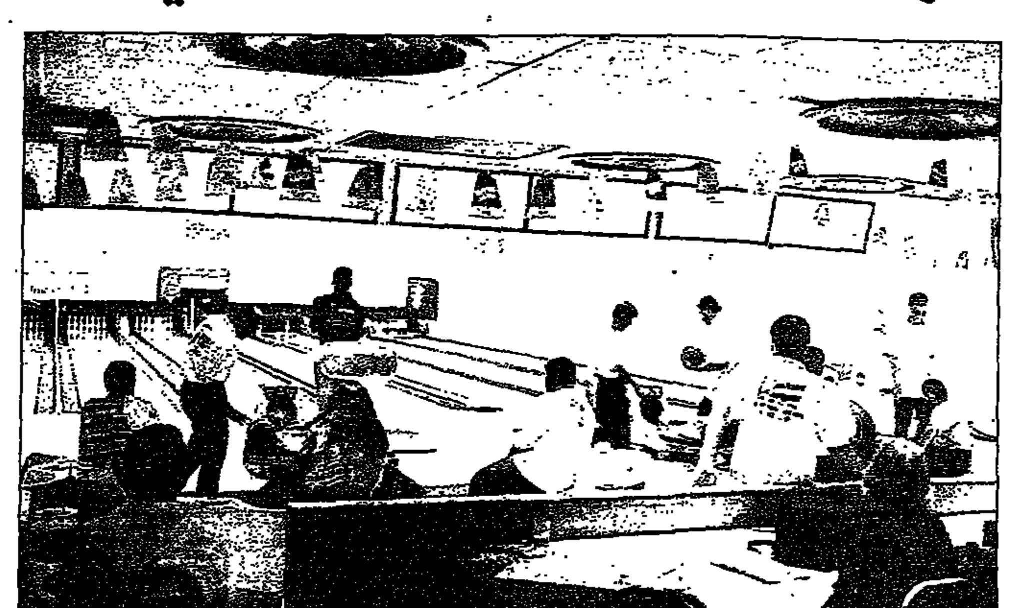
■ تستأنف في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم مباريات الرحلة التصنيفية من بطولة دبي الدولية المفتوحة التي تقام على صالة نادي النصر ليجرلاند والتي تستمر لغاية ٢٥ ابريل الحالي. وبدأ عدد اللاعبين المشاركين في البطولة التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف درهم مقدمة من مجموعة شركات «العتيبه» في التزايد حيث تلقت اللجنة المنظمة عشرة طلبات اشتراك جديدة من داخل الدولة. وكانت البطولة التي انطلقت يوم الخميس الماضي قد بدأت بـ ٥٤ لاعبا. ويتوقع ان يزيد العدد خلال الاسبوع المقبل.. حيث يسمح قانون البطولة بالمشاركة في اي وقت خلال التصفيات الاولية والتي تستمر لغاية ٢٤ ابريل.

وقال محمد عبد الله حاجي مدير البطولة والمشرف على الامور الفنية والتحكيمية ان اللجنة تلقت عشرة طلبات بالامس لمشاركين معظمهم من داخل الدولة وتحديدا من ابوظبي.. وان العدد في طريقه للمضاعفة خاصة في الاسبوع القادم حيث سيبدأ توافد لاعبي دول مجلس التعاون الخليجي من الكويت وقطر والبحرين والسعودية والذين اعلنوا عن رغبتهم في المشاركة. وحول نظام البطولة قال: ان مرحلة التصفيات تستمر لغاية ٢٤ ابريل. ويتأهل من خلالها ١٦ لاعبا من اصحاب اعلى نتائج.. وفي يوم ٢٥ يقام دور الستة عشر.. حيث يدخل اللاعبون في تصفيه اخرى حيث يلعب الاول مع السادس عشر و الثاني مع الخامس عشر والثالث مع الرابع عشر وهكذا..

ويتأهل في هذه التصفية ٤ لاعبين الى المرحلة النهائية والحاسمة ويلعبون بطريقة السلم وذلك على النحو التالي:

● الرابع مع الثالث.. والفائز يلعب مع صاحب المركز الثاني.. والفائز منهما يلعب مع صاحب المركز الاول لتحديد بطل الدورة.

واضاف: ان البطولة تجذب نخبة من افضل اللاعبين يتقدمهم المكسيكي روبرتو سليفا صاحب ذهبية دورة اتلانتا. بالاضافة الى نجوم منتخبنا.. وسخونة المباريات سترتفع خلال الايام القادمة.. وذلك بناء على البداية الموفقة للبطولة والتي شهدت مستويات متقدمة تبشر ببطولة ساخنة برغم ان معظم النجوم قد غابوا عن البداية.



تصوير: ظهير حيدر.

مواعيد المباريات

وحول مواعيد المباريات قال: ان المباريات تقام على فترتين.. في الساعة الخامسة والنصف مساء والتاسعة مساء لغاية الثانية عشرة من منتصف الليل.

هذا البرنامج يستمر طوال ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة حيث تقام المباريات على مدى ثلاث فترات بإضافة فترة جديدة في الساعة الثانية ظهرا. ونظام الثلاث فترات سيطبق خلال ايام عيد الاضحى المبارك ايضا. ما عدا اليوم الاول منه.. حيث سيتم الاكتفاء باقامة فترتين فقط بداية من الساعة الخامسة.

الصدارة مكسيكية

وبعد نهاية مباريات اليوم الثاني فرض اللاعب المكسيكي نفسه على البطولة بعد ان تصدر بسهولة برصيد (١٤٢٠) نقطة بمعدل (٢٣٦) نقطة للشوط الواحد.. وجاء لاعبان من الامارات هم: سعيد عبيد وعبد الرحمن سالم في المركزين الثاني والثالث على التوالي بمعدلات جيدة.. حيث حقق سعيد (١٣٧١) نقطة بمعدل ٢٢٨ نقطة في الشوط.. وحقق عبد الرحمن (١٣٦٥) نقطة بمعدل ٢٢٧ نقطة في الشوط.

رميات

جوائز مالية متعددة تنتظر الفائزين وتشمل اصحاب المراكز الستة عشر الاوائل اي ان التأهل لهذا الدور يكفي للدخول في قائمة الحصول على الجوائز.

بطل البطولة سيحصل على تقدير خاص. حيث خصصت سيارة لصاحب هذا المركز.. اما المركز الثاني فتبلغ جائزته ١٨ الف درهم والثالث على (١٥) الف درهم.

البطولة مفتوحة.. للرجال والسيدات.. وهناك جوائز خاصة لاعلى مجموع في الادوار التمهيدية بواقع ٢٠٠٠ درهم للرجال والف درهم للجنس اللطيف. البطولة تأتي من ضمن مشاركات الاتحاد في مهرجان دبي للتسوق.. وهي معتمده من الاتحاد الآسيوي وبالتالي خاضعه لقوانين الاتحاد الدولي للبولينج.



فتيات الشارقة بطل الكاتا

في بطولة الامارات للكاراتيه للناشئات

أندية فتيات الشارقة تحرز كأس الكاتا

■ شهدت صالة نادي الوصل الرياضي بدبي امس الاول فعاليات بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئات للكاتا فردي وجماعي درجة اولى وثانية «فوق ١٨ سنة وتحت ١٨ سنة». وقد بدأت فعاليات البطولة في تمام الساعة التاسعة صباحا بدخول طابور العرض للفرق المشاركة ثم السلام الوطني والقرآن الكريم وكلمة افتتاح البطولة التي ألقاها علي غلوم أهلي «عضو مجلس الادارة - مدير البطولة». وبلغ عدد اللاعبات المشاركات في تلك البطولة ٧٠ لاعبة يمثلن ١٣ ناديا من اندية الدولة المختلفة للكاراتيه وهي: نادي الشارقة، اندية الفتيات بالشارقة، نمور العين، الثقافي العربي، الاتحاد النسائية، مركز الوفاء، صالة سوبر ستار، المركز الوطني، مركز الشوتوكان، مركز دبي، مركز ديرة، نادي فرسان الامارات، مركز النجوم.

وفي نهاية البطولة قام غلوم أهلي ومحمد سلطان النيادي والحاي عبدالعزيز الحاي «مشرف عام البطولة» بتتويج اللاعبات الفائزات. وقد شهدت البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا. كما اشاد الجميع بالتنظيم الجيد لها، وقام بتحكيم البطولة ١٤ حكما برئاسة محمد طه سيد، واعضاء اللجنة: غسان يعيش، غلام رضا، هشام سري، صابر خليفة.

ومن ناحية أخرى سوف تقام يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/٢٥ بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو للرجال «فوق ١٨ سنة» على الصالة الذهبية بالشارقة. والتي يشرف عليها الاتحاد.

النتائج

■ بطولة الكاتا للدرجة الثانية

كاتا تحت ٨ سنوات

المركز الاول: نسمة محمود - نادي الوفاء، المركز الثاني زينب ابراهيم - نادي الوفاء، المركز الثالث رولا رماح - نادي الاتحاد النسائية.

كاتا تحت ١٠ سنوات

المركز الاول فليفيا ميراكل - نادي الشوتوكان، المركز الثاني أبرار محمود - النادي الثقافي العربي، المركز الثالث هلا مجدي - النادي الثقافي العربي.

كاتا تحت ١٢ سنة

المركز الاول مروة كامل - نادي الاتحاد النسائي، المركز الثاني اسراء نبيل - النادي الثقافي العربي. المركز الثالث هبة حمدي - نادي الوفاء.

كاتا تحت ١٤ سنة

المركز الاول مريم عبدالقادر - نادي الفتيات، المركز الثاني ليندا نيت - نادي الشوتوكان، المركز الثالث سارة عادل مصطفى - نادي الشوتوكان.

كاتا تحت ١٦ سنة

المركز الاول ليلي آن - نادي الشوتوكان. المركز الثاني اماني نافذ - نادي الشارقة. المركز الثالث بدرية غلوم - نادي فرسان الامارات.

كاتا تحت ١٨ سنة

المركز الاول مايا سارجي - نادي الشوتوكان، المركز الثاني مي الليثي - نادي الاتحاد النسائية، المركز الثالث مريم بهرامي - نادي الاتحاد النسائية.

كاتا فوق ١٨ سنة

المركز الاول دينا مصطفى - نادي الفتيات. المركز الثاني كارين سيوران - نادي فرسان الامارات.

كاتا جماعي

المركز الاول فريق نادي الفتيات بالشارقة، المركز الثاني فريق نادي الشوتوكان. المركز الثالث فريق نادي الاتحاد النسائي.

■ بطولة الكاتا للدرجة الأولى

كاتا تحت ١٨ سنة

المركز الاول نوال بيلري - نادي ديرة. المركز الثاني مريم بخيت - نادي الشوتوكان، المركز الثالث أماني مسلط - نادي الشارقة.

كاتا فوق ١٨ سنة

المركز الاول نزيهة الغصين - نادي الشوتوكان. المركز الثاني نتالي ضاهر - نادي الفتيات. المركز الثالث رولا كريم - نادي الفتيات.

دوري اليد.. مثير!

الجزيرة يرفض التتويج والاهلي يرحب بالتأجيل

بانتظار الثلاثاء الحاسم

= سيف الشامسي

■ ما حدث في الاسبوع قبل الاخير في دوري اليد يستحق التوقف.. ورغم ان هذا الاسبوع الحاسم من دون «تتويج» بعد ان كانت كل الفرص مهيئة الى ذلك.. الا ان المسابقة والاهلي يبقيان الكاسب الحقيقي من وراء ذلك (!)

وكعادته دائما فرض دوري اليد نفسه كواحد من اكثر المسابقات المحلية بالدولة اثارة ومتعة.. ولا يكاد دوري للاقوياء ينتهي قبل سابق اوانه.. يبقى الدرع معلقا حتى اللحظة الاخيرة.

فالجزيرة الذي كان قاب قوسين او ادنى من الدرع ودخل مباريات الاسبوع الماضي وهو في الصدارة بفارق نقطتين. خرج من هذا الاسبوع من دون درع البطولة (!) وعلاوة على ذلك فقد نقطة من النقطتين التي كانت تفصله عن منافسه (!).

والاهلي الذي وضع قلبه على يده بعد ان فقد نقطة غالية بالتعادل امام العين.. واعتقد واعتقدنا ان البطولة خرجت من يده الى صالح منافسه.. وجد نفسه في دائرة المنافسة مجددا بل وبفرصة اكبر بعد ان اصبح الفارق بينه وبين الجزراوي نقطة واحدة بعد ان كانت نقطتين.

اذا الجزيرة رفض التتويج.. والاهلي رحب بالتأجيل.. الجزيرة كانت امامه فرصة ذهبية للحصول على البطولة لاول مرة في تاريخه.. وكان عنده علم مسبق بذلك بعد تعثر منافسه في مباراته التي سبقت مباراة الجزيرة بيوم واحد.. هذا يعني ان الظروف ذهبت لمصلحة العنكبوت خاصة وان كل المؤشرات تؤكد امكانية تتويج الجزيرة في يوم الخميس الماضي ولكن ذلك لم يحدث.

الجزيرة فاجأ نفسه قبل ان يفاجيء غيره وهو يخسر امام الوصل بفارق نقاط كبير. ليجد نفسه داخل لعبة الحسابات مجددا.. والغريب ان الجزيرة قدم مستوى رائعا منذ بداية الرحلة الاولى من التجمع.. استعاد الفريق عافيته في هذه الرحلة واخذ يسجل الانتصار الواحد تلو الآخر حتى اصبح سيد الموقف في دوري الاقوياء.

ومع اقتراب مرحلة الحسم بدأ العد العكسي للفريق (!) خسر بنتيجة قياسية امام الشارقة ولحق بنفسه في المباراة التي تلتها ليسجل الفوز على الشباب.. حتى وصل الى زعبيل وخسر امام الوصل.. ومن حسن حظه ان النقاط التي جمعها في البداية ابقته في الصدارة وان كان بفارق نقطة واحدة.

اما المنافس الاهلاوي فلم يتخل عن الصدارة في اسوأ الاحوال كان يبتعد بفارق بسيط من النقاط وسرى فيما يعود مجددا للقمة. وحتى بعد تساقط المنافسين على الصدارة بقي الاهلي قريبا منها..

لكنه ودون سابق انذار وضع نفسه في موقف محرج في مرحلة الحسم بتعادله «بالعافية» مع العين في مباراة افترض فيها ان الفوز لمصلحته لا محاله.. ومن حسن حظه ان الفرصة عادت اليه مجددا في ظرف ٢٤ ساعة فقط.



لعبة الاحتمالات قائمة والمباراة الفاصلة واردة

الرهان والحسم

وعندما قلنا ان التتويج والتأجيل في اليد مرهون في يد الوصل والعين لم يكن ذلك من باب المبالغة او المجاملة.. لان هذه طبيعة هذه المسابقة.. والدليل على ذلك فان الجزيرة الاعرف دون غيره بهذا الامر.

من السنة قبل الماضية والتي اقيمت فيها المسابقة على خمس مراحل.. لم يحالف الجزراوية التوفيق في البداية وعندما وصل الفريق الى نقطة الهبوط. استطاع ان يفوز في مبارياته كاملة في الدور الخامس.. اي انه استطاع تحقيق العلامة كاملة وان جاءت في وقت متأخر.

وكذلك الحال مع العين الذي هبط الى مصاف الدرجة الاولى قبل ٣ اسابيع كاملة من النهاية.. رغم ان المباراة لا تهمه. الا انه استطاع مجاراة الاهلي احد الاطراف المرشحة للفوز باللقب وكاد ان يهزمه في عقر داره..

وكذلك الحال ايضا مع الوصل، فبعد ان كان متربعا على القمة لفترة طويلة من المسابقة وكانت المعطيات تشير الى انه في طريقه لاضافة لقب دوري الممتاز الى لقب بطولة الدوري المشترك.. تراجع عن القمة واصبح في المركز الرابع. ولم تكن مباراة الجزيرة تهمه في اكثر الاحوال عن تحسين المراكز الا انه استطاع تحقيق الفوز وبعدد كبير من الاهداف (!).

وما نريد قوله هو ان فرق الدوري الممتاز متقاربه المستوى ولا يمكن ضمن نتيجة اي مباراة.. الاخير يستطيع هزيمة المتصدر والعكس صحيح.. هذا التقارب هو سر نجاح المسابقة وتمتعها بالاثارة دون غيرها حتى النهاية.

بانتظار الحسم..

وبناء على ما حدث في مباريات الاسبوع الماضي.. فإن الحسم تحول الى يوم الثلاثاء القادم وهو موعد مباريات الاسبوع الاخير.. حيث تقام جميع المباريات بعد غد.

وذلك نظرا لتعذر اقامتها، كما جرت العادة على مدى ثلاثة ايام، بسبب حلول عيد الاضحى المبارك.

وللتذكير فان المباريات هي: الجزيرة مع العين بالقطارة.. والاهلي مع الشباب بصالة سعيد بن مكتوم.. والشارقة يستضيف الوصل في مباراة لتحسين المراكز.

واحتمالات التأجيل قائمة الى مباراة فاصلة واردة.

اقبال كثيف على لقاء لبنان وسنغافورة اليوم

■ سيحتشد اكثر من ١٥ الف متفرج في ملعب برج حمود (شرق بيروت) اليوم لمشاهدة مباراة منتخبي لبنان وسنغافورة لكرة القدم في اولى لقاءات المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وهذا العدد من المتفرجين لم يشهده الملعب سوى في مباريات المجموعة الاسيوية الرابعة ذهابا في بيروت ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٤. ومباريات النجمة والانصار اللبنانين في الدوري علما بأنه كان سيتجاوز الـ ٤٠ الف متفرج لو انتهي العمل في الملعب الاولمبي الجديد في بيروت.

وتحول الشارع البيروتي من الهزات الارضية التي ضربت لبنان الى الاحاديث الكروية التي كانت طاغية في المنازل والمقاهي والطرقات والمدارس والجامعات في الوقت الذي كان منتخب لبنان يتدرب في مدينة طرابلس الشمالية ومنتخب سنغافورة على ملعب نادي الصفاء في بيروت.

وعشية اللقاء المرتقب. اتجهت الانظار نحو احد فنادق العاصمة اللبنانية بيروت حيث نزل لاعبو المنتخب اللبناني بعد عودتهم من الشمال امس الجمعة، بينما تسوق لاعبو الفريق الضيف في طول شارع الحمراء الشهير وعرضه.

واذا كان جو من الحذر يسود معسكر المنتخب اللبناني، فان جوا تفاؤليا ألقى بظلاله على هواة اللعبة الذين يعتقدون ان فريقهم سيلتهم الوافدين من الشرق الاقصى ولن يهدأ لهم بال قبل اللقاء الاصعب مع الكويت في ٨ ايار / مايو المقبل في الكويت. ويخوض المنتخب اللبناني اللعبة بأقوى تشكيلة لديه بعدما اكد مصدر في الجهاز الفني لوكالة «فرانس برس» ان اللاعبين وصلوا الى قمة لياقتهم البدنية والفنية وليس ثمة اصابات بينهم، مشيرا الى ان الفوز مطلوب لانه الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل.

التشكيلتان المحتملتان

* لبنان: هاشم (فقيه) - كوركين والحصني وكيفورك وقبيسي - رائد ابو النصر وطه وحجيج (بابكين) - نزهة ووارطان والعنداري (ترو).

* سنغافورة: محمد حسن (شحري) - تونغ هاي ويحيى وحيري وسوبراماني (كومار) - نصير وسوقايت وعلي وذو القرنين (بصري) - سالفاراتش وتام (شحدان).

بطولة عمان:

عمان يتوج بطلا للمرة الاولى

■ توج عمان بطل للدوري العماني في كرة القدم قبل نهايته بثلاث مراحل اثر فوزه على فنجاء ٢-صفر في اختتام المرحلة التاسعة عشرة امس الاول وجاءت المباراة باهتة كليا لان عمان كان يسعى الى الفوز وحده مستفيدا من سقوط منافسه المباشر صور امام ظفار ٢-٦ في افتتاح المرحلة وترك الفرق الاخرى تصارع لتحسين مواقعها في المراحل الباقية التي ستشهد تنافسا قويا بين الفرق المهددة لان «تنين» الهبوط سيبتلع اربعة منها هذا الموسم.

ولم يسبق عمان فرق اخر الى حسم البطولة مبكرا، كما ان ارقامه تؤهله بجدارة للقب حيث لم يخسر سوى مباراتين وسجل ٣٦ هدفا واهتزت شباكه ١١ مرة فقط.

وسجل داود سالم الهدف الاول (٣٦) وعززه البوروندي كميندا بهدف ثان (٨٢). وكان فنجاء شبحا لفريق يلعب امام البطل وظهر مفككا ومستسلما.

وعلق المشرف الرياضي في نادي عمان منير الرواحي على اللقب وسط افراح الفوز «تحقق الحلم الذي كافحت من اجله اجيال النادي وقد سعينا ثلاث سنوات متتالية كنا خلالها دوما الاقرب الى الفوز لكن الدرع كان يهرب منا في اخر لحظة».

ورفع عمان رصيده الى ٤٥ نقطة بفارق ١١ نقطة امام صور، وبقي فنجاء مهددا بالهبوط برصيد ١٩ نقطة.

وفاز الاتحاد الثالث على النصر بهدف سجله عصام مانع (٥٤) فرفع رصيده الى ٣٢ نقطة وتجمد رصيد الخاسر الذي تراجع من المركز الرابع الى السادس عند ٢٥ نقطة. وانتهت مباراة السيب والسويق بتعادل سلبي.

بطولة قطر:

فوز السد على التعاون ٢-صفر في آخر دقيقتين

تغلب السد على التعاون ٢-صفر امس الاول في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم.

وبقي السد خامسا بفارق الاهداف عن الوكرة ولكل منهما ٢٤ نقطة في حين بقي التعاون في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط فقط. اللقاء جاء عاديا، وتفوق السد ميدانيا وشن هجمات عدة منظمة لكنه انتظر حتى الدقيقة ٨٩ ليسجل الايراني الدولي علي دائي الهدف الاول بتمريرة من عبد الناصر العبيدلي. وهو هدفه السادس هذا الموسم. وفي الوقت بدل الضائع أضاف قلب دفاع المنتخب الايراني محمد علي بيرواني الهدف الثاني بضربة رأسية.

وقاد المباراة جاسم الهيل واختير جمال جابر افضل لاعب. وشهدت المرحلة السادسة عشرة تصدر العربي بعد فوزه على الوكرة. وتعادل الريان مع الشمال ١-١. وسجلت في المرحلة ٩ اهداف.

وتصدر مبارك مصطفى (العربي) لائحة الهدافين للمرة الاولى بفارق هدف واحد عن الليبيري فرانك سيتورا (الوكرة) وهدفين عن كل من البرتغالي توغيرا (العربي) والسنغالي البوري الاه (الاهلي).

الدوري العراقي

فريق القوة الجوية يحكم قبضته على الصدارة

■ أحكم فريق القوة الجوية قبضته على صدارة الدوري العراقي لكرة القدم بفوزه على الرمادي بثلاثة اهداف سريعة سجلها جعفر عمران وأكرم عمانوئيل وحمزة هادي في المرحلة السادسة والعشرين التي سجل فيها ٢١ هدفا. ويملك القوة الجوية ٦٣ نقطة بفارق ٨ نقاط امام الطلبة الذي سحق مضيفه الصناعة بخمسة اهداف لمحمد جاسم ومهند لويس ومحمود كريم. وعلى ملعب الشعب في بغداد. فاز الزوراء الثالث على الكاظمية ٣-١. سجل للفائز محمد جاسم ومحمود مجيد ومؤيد جودي وللخاسر ابراهيم عبد نادر.

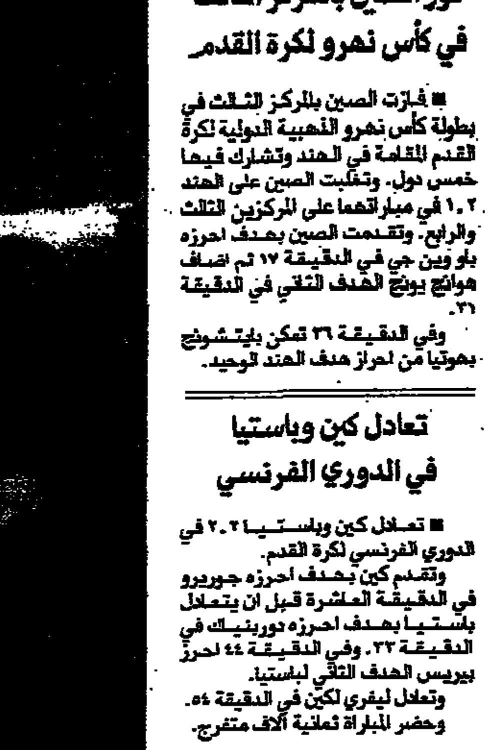
وهز النجف شباك الصليخ ثلاث مرات بدأها علي هاشم الذي ابتعد في صدارة لائحة الهدافين برصيد ١٩ هدفا بفارق اثنين امام مهاجم الزوراء صاحب عباس ود اهداف امام مهاجم القوة الجوية صباح جعير. واحرز حيدر يحيى وسليمان حسين الهدفين الثاني والثالث. ويملك كل من الزوراء والنجف ٥٠ نقطة لكن الاول يحتفظ في جعبته بثلاث مباريات مؤجلة. وحقق الشرطة الخامس فوزا مهما على ضيفه الميناء بهدف سجله يونس عبد علي بعدما اضاع هو نفسه فرصا سهلة عدة. وتغلب الموصل على ضيفه سامراء بهدفين لمجيد احمد بكرة قوسية مرت من فوق الحارس ومحمد احمد مقابل هدف واحد سجله فائز ثاني.

وتقدم الكوت خطوة واحدة الى المركز العاشر بفوزه على النفط بهدف واحد لمهند مهدي.

مدرب كوري للاشراف على منتخبات الكرة الاردنية

منتخب كوريا الجنوبية للشباب يصل الى عمان يوم (٢٢) الجاري

■ عمان - الاتحاد: يصل الى عمان في الثاني والعشرين من ابريل الجاري وفد منتخب شباب كورية الجنوبية لكرة القدم. وذلك لاجراء مباريات ودية مع عدد من الفرق الاردنية. ويبدأها بلقاء فريق نادي الحسين اربد احد فرق الدرجة الممتازة على ستاد عمان الدولي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وينتظر ان يترأس وفد المنتخب الكوري خلال زيارته الى عمان نائب رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم. حيث سيبحث معه اتحاد الكرة الاردني موضوع استقدام مدرب كوري للعمل مع الاتحاد الاردني. اضافة الى البحث في سبيل تعزيز اواصر التعاون بين الاتحاد الاردني والكوري في مختلف المجالات. وذكر امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور الذي عاد الى عمان اول امس قادما من المنامة بعد ان تابع لقاء المنتخبين الاماراتي والاردني ضمن تصفيات كأس العالم. ذكر ان المدرب الكوري سيتولى الاشراف على اعداد المنتخبات الوطنية الأردنية لكرة القدم في المرحلة القادمة.



فوز الصين بالمركز الثالث في كأس نهرو لكرة القدم

■ فازت الصين بالمركز الثالث في بطولة كأس نهرو الذهبية الدولية لكرة القدم المقامة في الهند وتشارك فيها خمس دول. وتغلبت الصين على الهند ٢ - ١ في مباراتهما على المركزين الثالث والرابع. وتقدمت الصين بهدف احرزه باو وين جي في الدقيقة ١٧ ثم اضاف هوانغ يونغ الهدف الثاني في الدقيقة ٣١.

وفي الدقيقة ٣٦ تمكن بايتشونغ بهوتيا من احراز هدف الهند الوحيد.

تعادل كين وباستيا في الدوري الفرنسي

■ تعادل كين وباستيا ٢ - ٢ في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقدم كين بهدف احرزه جوريرو في الدقيقة العاشرة قبل ان يتعادل باستيا بهدف احرزه دوربنياك في الدقيقة ٣٣. وفي الدقيقة ٤٤ احرز بيريس الهدف الثاني لباستيا.

وتعادل ليفري لكين في الدقيقة ٥٤.

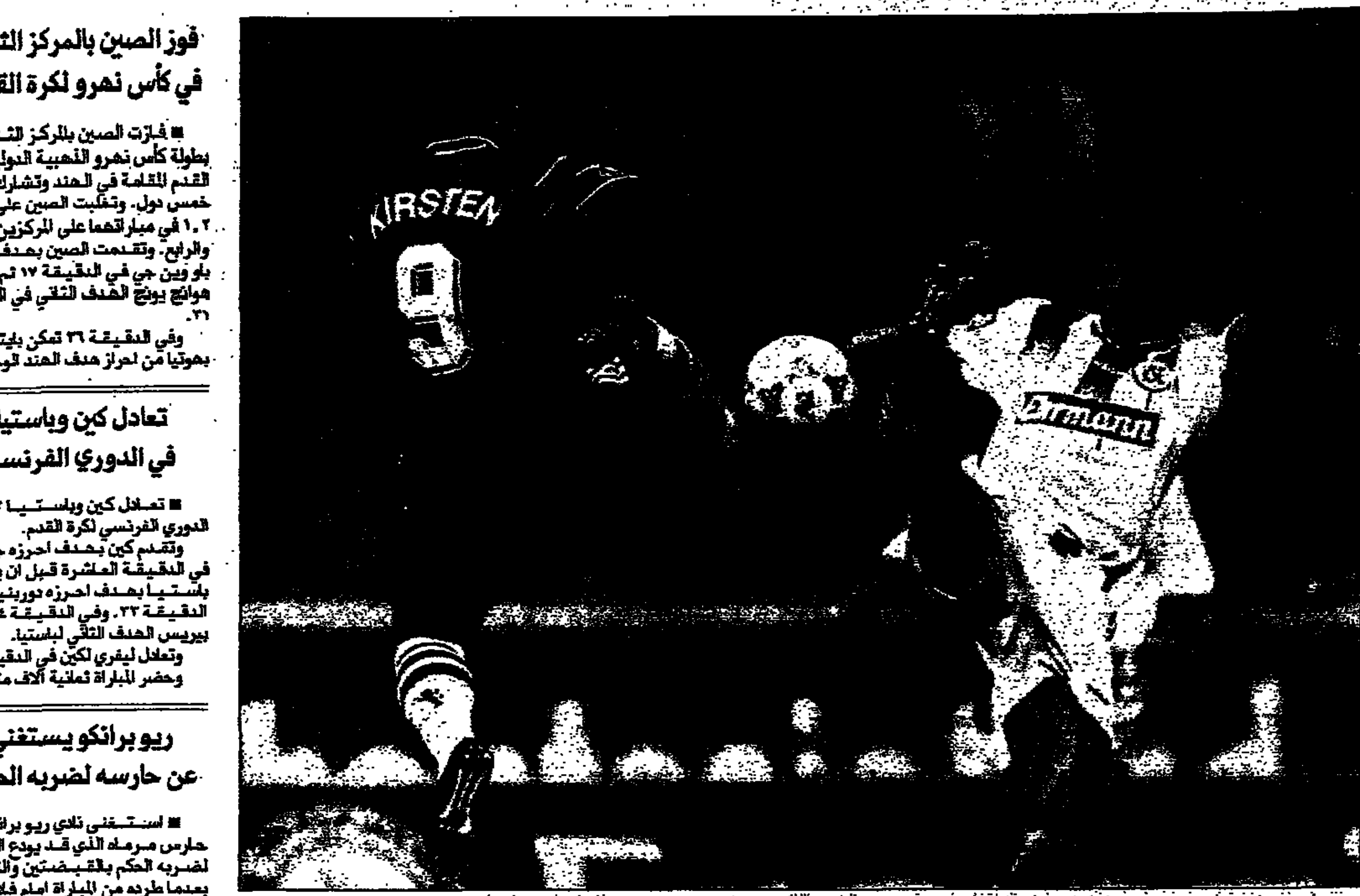
وحضر المباراة ثمانية آلاف متفرج.

ريو برانكو يستغني عن حارسه لضربه الحكم

■ استغنى نادي ريو برانكو عن حارس مرماه الذي قد يودع السجن لضربه الحكم بالقبضتين والقدمين بعدما طرده من المباراة امام فلامينغو على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو في دور الـ١٦ من مسابقة كأس البرازيل لكرة القدم.

وبعدما وجه الحكم انذارا الى الحارس فالتيمير في الدقيقة ٢٨ لاضاعته الوقت قذفه الحارس بالكرة. فرفع في وجهه البطاقة الحمراء. وامام ٦٠ الف متفرج هجم الحارس على الحكم وضربه بعنف قبل ان يبعده زملاؤه عنه.

وتقدم الحكم بشكوى لدى الشرطة، فأمضى الحارس ليلته في السجن.



باير ليفركوزن يواصل منافسته على لقب الدوري الالماني

■ واصل باير ليفركوزن منافسته على لقب الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على كارلسروهه ٣ - ١ امس الاول الجمعة. واحرز اولف كيرستين والهولندي اريك ميجير والبرازيلي باولو سيرجيو اهداف باير ليفركوزن في الدقائق ٢٢ و٧٢ و٩٠.

وبهذه النتيجة تقدم باير ليفركوزن الى المركز الثاني متقدما على بروسيا دورتموند بنقطة.

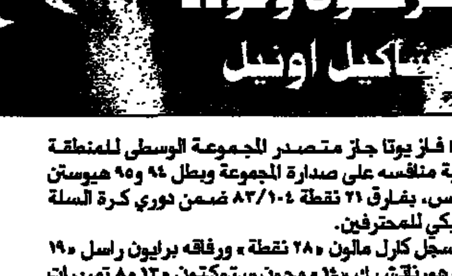
واصبح الفارق بين باير ليفركوزن الذي كان مهدداً بالهبوط من دوري الدرجة الأولى الألماني الموسم الماضي وبين بايرن ميونيخ المتصدر للدوري هذا الموسم نقطتين فقط.

وفي بقية المباريات تعادل ارمينيا بيليفيلد وهامبورج ١ - ١.

ويأتي كارلسروهه في المركز الخامس برصيد ٣٨ نقطة من ٢٧ مباراة في حين يأتي هامبورج في المركز الثالث عشر برصيد ٣١ نقطة يليه ارمينيا بيليفيلد في المركز الرابع عشر برصيد ٣١ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف. ويتصدر بايرن ميونيخ الدوري برصيد ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة يليه باير ليفركوزن برصيد ٥٣ نقطة من ٢٧ مباراة ثم بروسيا دورتموند برصيد ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة.



دوري السلة الامريكي
يوتا يهزم هيوستن وتألق ايفرستون وعودة شاكيل اونيل



■ فاز يوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية منافسه على صدارة المجموعة وبطل ٩٤ و٩٥ هيوستن روكتس، بفارق ٢١ نقطة ١٠٤/٨٣ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل كارل مالون «٢٨ نقطة» ورفاقه برايون راسل «١٩» وجف هورناتشيك «١٤» وجون ستوكتون «١٢ و٨ تمريرات حاسمة» نجوم هيوستن حكيم عليوان «١٩» وتشارلز باركلي «١٠» وماريو ايلي «١٣» الى الهزام. وسجل ٧ من زملاء عليوان تحت ٨ نقاط واثنان آخران لم يسجلا أي نقطة.

وبدأ لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الن ايفرسون برسم طريق المستقبل من خلال تسجيله ٤٤ نقطة في سلة ميلووكي باكس ولفت الانظار رغم خسارة فريقه ١١٨/١٢٦، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتخطى فيها ايفرسون عتبة الـ٤٠ نقطة حيث سجل ٤٤ في سلة شيكاغو بولز المتصدر الاثنين الماضي وهو رقم شخصي له ثم ٤٠ نقطة في سلة اتلانتا الاربعاء.

بيد ان تألق جفلين روبنسون «٤٠ نقطة منها ٣٢ في الشوطين الثالث والرابع» الذي صار رصيده في الدوري ٥ الاف نقطة، ورأى الن ٢٧ نقطة وعدد آخر من زملائهم منح ميلووكي الفوز علما بأن ايفرسون لم يلق مساعدة الا من جيري ستاكهاوس «٢٦ نقطة».

واسهم النجوم أكثر في صفوف لوس انجلوس ليكرز ثاني مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية «٥٣ فوزا و٢٥ خسارة» بفوز فريقهم على فينيكس صنز «٣٨ و٤٠» رابع المجموعة ذاتها وهو حجز بطاقته الى الدور الثاني ١١٤/٩٨.

وشارك العملاق شاكيل اونيل بعد غياب طويل بدأ في ١٢ فبراير بداعي الاصابة فسجل ٢٤ نقطة لليكرز مثل زميله نيك فان اكسل فضلا عن ١١ متابعة دفاعية، في حين سجل شون روكس ١٥ نقطة وروبرت هوري ١٢ و١١ متابعة.

وبرز من فينيكس كل من كيفن جونسون «٢٣» وريكس شابمان «١٨» وداني ماننيج «١٣». ومنح ديفيد ويسلي الفوز الأول منذ ١٧ مارس الماضي والثاني في المباريات العشرين الاخيرة لفريقه بوسطن سلتيكس الذي تغلب على كليفلاند كافالييرز ١٠٣/١٠١ بعد التمديد عندما سجل له ٥ نقاط في الثواني الـ٣٥ الاخيرة من الوقت الاضافي.

وبلغ مجموع نقاط ويسلي ٢٢ خلف تود داي «٣٠» وامام مارتي كونلون «١٨» وتألق من كليفلاند تيريل بروندون «٣١ نقطة و١١ متابعة» وتايرون هيل «١٨ و١٢» وبوب سورا «١٨».

بطولة سوريا:
٦٠ الف متفرج ودعوا الوحدة الى الدرجة الثانية

■ تحول استاد العباسيين في العاصمة السورية الى مسرح بكائي قوامه نحو ٦٠ الف متفرج وهو اكبر حضور جماهيري شهدته الملاعب السورية في تاريخها بعد ان تأكد هبوط الوحدة الدمشقي صاحب الشعبية الاكبر الى الدرجة الثانية اثر تعادله مع جاره الشرطة المركزي رجالا وشبابا بنتيجة واحدة صفر - صفر امس في اختتام المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

والغريب ان الوحدة هبط بدلا من المجد الدمشقي رغم تساويهما بمجموع النقاط العام (٥٧ نقطة لكل منهما) واحتلالهما معا المرتبة الثالثة عشرة قبل الاخيرة وحسب نظام الدوري المحلي يتم التمييز في تقديم فريق على اخر في حال تساويهما بعدد النقاط الى حصيلة لقاءاتهما معا في فئات الرجال والشباب والناشئين فرجحت كفة المجد وهبط الوحدة وقبله الفتوة الى الدرجة الثانية.

وفي ملعب الجلاء بدمشق، تعادل المجد مع حطين اللاذقي بهدف لاكرم مرتضى (٢٣) مقابل هدف لعارف اغا (٨٣) فيما فاز شباب حطين ٢ - ١.

وفي دير الزور، فاز اليقظة على الحرية الحلبي بهدف وحيد لأحمد جدعان (٦٠). وفي جبلة، فاز فريقها المحلي على الكرامة الحمصي بهدف وحيد لمازن اسعد (٨٧). وكان تشرين اللاذقي قد توج بلقب البطولة بعد فوزه امس على الوثبة الحمصي ٣ - ١. كما فاز الجيش المركزي بالمركز الثاني على الجهاد ٢ - صفر، والاتحاد الحلبي على الفتوة الديري ٢ - صفر. ولانها مباراة مصيرية لفريقهم فقد ملأ جمهور الوحدة استاد العباسيين قبل ثلاث ساعات من موعد المباراة وبقي نحو عشرة الاف متفرج يتابعونها خلف الاسوار بسبب غياب النقل الاذاعي والتلفزيوني.

وفرض الوحدة افضليته معظم الوقت حيال الاسلوب الدفاعي المكثف للشرطة الذي لعب للتعادل واتيحت للوحدة على مدار الشوطين فرص مباشرة عدة لمحمود محملجي ولؤي طالب وماهر مصطفى تاه بعضها وتكفل حارس الشرطة سامر سعيد ببعضها الاخر فكان تعادلا رابحا للشرطة وخاسرا للوحدة التي سبق له وهبط للدرجة الثانية موسمي ٨٥ - ٨٦، ٨٧ - ٨٨.

وشهدت مباراة المجد وحطين سيطرة اصحاب الارض في الشوط الاول وفرصا ضائعة لمهند بيطار وجمال دوريش قبل ان يطرق مرمى ضيفه برأسية قوية لمرتضى (٢٣). وفرض حطين افضليته في الشوط الثاني واهدر له عارف اغا وسيف بايزيد فرصتين قبل ان يؤكد أغا قدراته الهجومية بإحرازه التعادل برأسية ذكية (٨٣).

مارادونا يدخل المستشفى لوعكة صحية وليس بسبب المخدرات

■ أكد نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا انه دخل المستشفى في وقت متأخر من مساء يوم الخميس الماضي لاسباب صحية وليس بسبب المخدرات. ودخل مارادونا مستشفى في بوينس ايرس بعد ايام من نقله الى مستشفى في تشيلي اثر شعوره بوعكة صحية اثناء تسجيل برنامج تلفزيوني. وأخبر مارادونا الصحفيين في المستشفى «انه قراري.. عندما تشعر بوعكة صحية فجأة يجب ان تشعر بالخوف». واضاف مشيرا الى الشائعات بأنه نقل الى المستشفى للعلاج من المخدرات قائلا «دخلت المستشفى ليس بسبب المخدرات وأقول ذلك لأن بعض الاشخاص يزعمون انه اذا أدمنت مخدرات مرة فلن تتمكن من الإقلاع عنها وهذا غير صحيح». وأوضح مسؤولون بالمستشفى ان مارادونا سيمكث لمدة اسبوع لاجراء فحص شامل وان الفحوص التي اجريت له حتى الآن كانت نتائجها طبيعية. واصيب مارادونا بوعكة صحية مفاجئة مساء يوم الاثنين الماضي بعد ان رقص التانجو مع احدى مضيفات البرنامج وهي سيسيليا بولوكو ملكة جمال الكون السابقة. ونقل الى المستشفى حيث شخصت حالته بارتفاع في ضغط الدم.

ختام البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الاثقال
الذهب.. يطوق اعناق ابطال مصر

■ عمان - الاتحاد: سيطر ابطال مصر على زعامة اوزان البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الاثقال التي جرت منافساتها الختامية في صالة قصر الرياضة في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية حيث شاركت في البطولة منتخبات (٧) دول عربية هي: السعودية ومصر والكويت وتونس وسوريا ولبنان اضافة الى الاردن.

على صعيد آخر قرر الاتحاد العربي لرفع الاثقال في الاجتماع الذي عقد في عمان برئاسة رئيس الاتحاد مليح عليوان (لبنان) على هامش فعاليات البطولة تأجيل النظر في طلب الاتحاد العراقي للعودة الى اسرة الاتحاد العربي الى اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في بيروت يوم (١٤) يوليو القادم. كون الجمعية العمومية هي صاحبة الحق في اتخاذ القرار بهذا الشأن.

وتاليا مجمل النتائج الفنية لمنافسات البطولة العربية للناشئين لرفع الاثقال:

وزن (٧٠) كجم

● الخطف - الاول: احمد سمير (مصر) وسجل (١٢٧,٥) كجم، الثاني: احمد صنعة (سوريا) وسجل (١٢٢,٥) كجم، الثالث: محمود محمد (مصر) وسجل (١١٧,٥) كجم.

● النتر - الاول: احمد سمير (مصر) وسجل (١٦٧,٥) كجم، الثاني: محمود محمد (مصر) وسجل (١٤٧,٥) كجم، الثالث: احمد صنعة (سوريا) وسجل (١٤٠) كجم.

● المجموع - الاول: احمد سمير (مصر) وجمع (٢٩٥) كجم، الثاني: محمود محمد (مصر) وجمع (٢٦٥) كجم، الثالث: احمد صنعة (سوريا) وجمع (٢٦٠,٥) كجم.

وزن (٧٦) كجم

● الخطف - الاول: ابراهيم الشماع (مصر) وسجل (١٢٥) كجم، الثاني: خالد القوجة (سوريا) وسجل (١١٢,٥) كجم، الثالث: مصطفى القطة (سوريا) وسجل (١١٥) كجم.

● النتر - الاول: ابراهيم الشماع (مصر) وسجل (١٥٥) كجم، الثاني مصطفى القطة (سوريا) وسجل (١٤٢,٥) كجم، الثالث: خالد القوجة (سوريا) وسجل (١٣٧,٥) كجم.

● المجموع - الاول: ابراهيم الشماع (مصر) وجمع (٢٨٠) كجم، الثاني: مصطفى القطة (سوريا) وجمع (٢٥٧,٥) كجم، الثالث: خالد القوجة (سوريا) وجمع (٢٥٥) كجم.

وزن (٨٣) كجم

● الخطف - الاول: هاني بسيوني (مصر) وسجل (١٤٥) كجم، الثاني: خاجيك خاجيويان (سوريا) وسجل (١٤٢,٥) كجم، الثالث: زكي عبد الواحد (السعودية) وسجل (١٠٥) كجم.

● النتر - الاول: هاني بسيوني (مصر) وسجل (١٧٥) كجم، الاول مكرر خاجيويان (سوريا) وسجل (١٧٥) كجم، الثالث: زكي عبد الواحد (١٢٥) كجم.

● المجموع - الاول: بسيوني (مصر) وجمع (٣٢٠) كجم، الثاني خاجيويان (سوريا) وجمع (٣١٧,٥) كجم، الثالث: زكي عبد الواحد (السعودية وجمع (٢٣٠) كجم.

وزن (٩١) كجم

● الخطف - الاول: محمد الديب (مصر) وسجل (١٥٠) كجم، الثاني: محمد آل دوريش (السعودية) وسجل (١١٥) كجم، الثالث: نزار العمري (تونس) وسجل (١١٠) كجم.

● النتر - الاول: محمد الديب (مصر) وسجل (١٨٠) كجم، الثاني: محمد آل درويش (السعودية) وسجل (١٥٥) كجم، الثالث: نزار العمري (تونس) وسجل (١٤٠) كجم.

● المجموع - الاول: محمد الديب (مصر) وسجل (٣٣٠) كجم، الثاني: محمد آل درويش (السعودية) وسجل (٢٧٠) كجم، الثالث: نزار العمري (تونس) وسجل (٢٥٠) كجم.

وزن (٩٩) كجم

● الخطف - الاول: ابراهيم حسن (مصر) وسجل (١٣٥) كجم، الثاني: حسن سيد (السعودية) وسجل (١٢٥) كجم، الثالث: عبد الله المحمود (سوريا) وسجل (١١٢,٥) كجم.

● النتر - الاول: ابراهيم حسن (مصر) وسجل (١٦٥) كجم، الثاني حسن سيد (السعودية) وسجل (١٤٥) كجم، الثالث: عبد الله المحمود (سوريا) وسجل (١٣٧,٥) كجم.

● المجموع - الاول: ابراهيم حسن (مصر) وجمع (٣٠٠) كجم، الثاني: حسن سيد (السعودية) وسجل (٢٧٠) كجم، الثالث: عبد الله المحمود (سوريا) وسجل (٢٥٠) كجم.

وزن (١٠٨) كجم

● الخطف - الاول: عبد الاله سليس (السعودية) وسجل (١١٢,٥) كجم، الثاني غسان شبانة (سوريا) وسجل (١١٢,٥) كجم، الثالث: عمر تيسير (الاردن) وسجل (١٠٥) كجم.

● النتر - الاول: عبد الاله سليس (السعودية) وسجل (١٤٢,٥) كجم، الثاني: عمر تيسير (الاردن) وسجل (١٣٧,٥) كجم، الثالث: غسان شباني (سوريا) وسجل (١٣٢,٥) كجم.

● المجموع - الاول: عبد الاله سليس (السعودية) وسجل (٢٥٥) كجم، الثاني عمر تيسير (الاردن) وسجل (٢٤٢,٥) كجم، الثالث: غسان شباني (سوريا) وسجل (٢٣٧) كجم.

وزن (+ ١٠٨) كجم

● الخطف - الاول: محمد الزهراني (السعودية) وسجل (١١٠) كجم، الثاني: غنام ابراهيم (سوريا) وسجل (١٠٠) كجم، الثالث: سمير مقلد (لبنان) وسجل (٩٧,٥) كجم.

● النتر - الاول، محمد الزهراني (السعودية) وسجل (١٥٠) كجم، الثاني: غنام ابراهيم (سوريا) وسجل (١٢٧) كجم، الثالث: سمير مقلد (لبنان) وسجل (١١٥) كجم.

● المجموع - الاول: الزهراني (السعودية) وسجل (٢٦٠) كجم، الثاني: غنام ابراهيم (سوريا) وسجل (٢٣٧,٥) كجم، الثالث: سمير مقلد (لبنان) وسجل (٢١٢,٥) كجم.

■ رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استئناف الحكم السويسري كيرت روتلزبرجر لقرار حظر اشتراكه في تحكيم المباريات مدى الحياة بسبب محاولة الارتشاء.

وتم ايقاف روتلزبرجر قبل اسبوعين بعد ان خلصت تحقيقات الاتحاد الى انه طلب رشوة لترتيب مباراة اقيمت في ٣٠ اكتوبر بين جراسهوبر زيوريخ السويسري واوكسير الفرنسي في اطار بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ويصر روتلزبرجر الذي شارك في التحكيم بكأس العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ وفي دورة سول الاولمبية عام ١٩٨٨ منذ قرار الايقاف على انه بريء.

غير ان مجلس الاتحاد رفض تفسيره لما حدث وأيد القرار الأصلي.

وقال روتلزبرجر للصحفيين «كنت اعلم منذ البداية ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لن يتخذ قرارا آخر».

وزعم أن روتلزبرجر اتصل بمدير جراسهوبر اريك فوجل مستفسرا ان كان مهتما بأن يحابي حكم رومانيا البيضاء فاديم جوك الفريق السويسري.

واستجوبت لجنة الاتحاد التي تضم خمسة اعضاء في جلستها التي استمرت ١٢ ساعة جميع الاشخاص الضالعين بالأمر ومنهم روتلزبرجر وجوك.

وقال ماركوس شتودر نائب سكرتير الاتحاد «عبر فوجل عن نفسه بشكل واضح ودون تناقض بينما خلصت لجنة الاستئناف الى ان شهادة روتلزبرجر متضاربة وغير مقنعة».

وسيبقى جوك خاضعا للايقاف لحين التحقيق في مدى تورطه في المسألة.

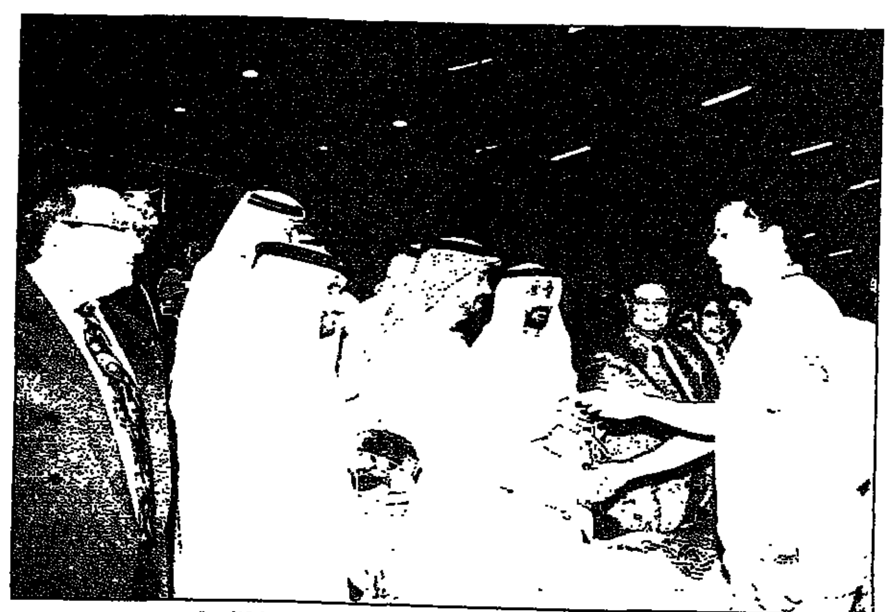
ولكن الحظر يسري على البطولات الخاصة بالاتحاد الاوروبي فقط وليس مطبقا عالميا.

وسيعرض الاتحاد الاوروبي نتائج تحقيقاته على الفيفا الذي سيدرس القضية.

وأوضح الفيفا في بيان ان روتلزبرجر يواجه امكانية ايقافه عالميا اذا اكد التحقيق الذي يجريه نتائج تحقيقات الاتحاد الاوروبي.

وخلال الاستئناف الذي نظر فيه الاتحاد الاوروبي زعم اريك فوجيل المدير الفني لجراسهوبر زيوريخ ان روتلزبرجر حاول من قبل التلاعب في نتيجة مباراته مع بايرن ميونيخ بالاتفاق مع اولي هوينيس المدير الفني لبايرن ميونيخ.

وتعهد الاتحاد الاوروبي بالنظر في الأمر ولكنه قال انه لم يحصل على ادلة كافية بعد لبدء تحقيق شامل.



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يسلم خلد جادالله مدرب الاهلي الميدالية الذهبية




احمد صلاح حسني يتسلم جائزة هداف البطولة.



الوحداوي عبد الرحيم جمعة استحق جائزة احسن لاعب بالبطولة

نهيان بن زايد توج الابطال

… الحمر ابطالاً لدورة الوحدة

وجماهير الاهلي تردد: اي دمعة حزن لا بعد الآن؟!

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ من حق جماهير الاهلي وجماهير الكرة المصرية قاطبة ان تسعد بفريقها المتوج بطلا لكأس الوحدة الدولية الخامسة بعد فوز صريح ومريح على حساب منافس عتيد هو الترجي التونسي قوامه ثلاثة اهداف نظيفة كل واحد فيها يحكي قصة مهارة استثنائية ومن كل واحد منها يفوح عطر الفراعنة بنكهته المعتقة الخاصة.

ومن حق هذه الجماهير الوفية التي وجدت في فريق ١٧ سنة او فريق عام ٢٠٠٠ ضالتها ان هي خرجت عن المألوف احيانا حتى وزمن الخروج من كأس العالم يثقل عليها كاهلها.. ومع كل رقصة فرح ومع كل ارهاصة تلقائية كنت تشعر بمن يخرج رأسه من وسط الزفة التي طالت الصرح الوحداوي لينبس ببنت شفة صائحا «اي دمعة حزن لا».

ووسط زفة ترددت اصداؤها في جنبات الاستاد الكبير توج سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة نجوم الاهلي المصري بطلا وقلد ومعه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزار التربية والتعليم لقطاع الشباب لاعبي الترجي وباريس سان جرمان الميداليات كما جرى تكريم كل استثنائيي البطولة.

ومنذ البداية فرض الشياطين الحمر سيطرتهم المطلقة على اجواء النهائي وقدموا كرة هجومية استعراضية ولم تكد تمضي سوى ١١ دقيقة من البداية حتى ارتعدت فرائص المدرجات فهاهو ابن الوز محمد صلاح حسن يقفز أعلى الجميع ويسجل هدفا بذات طريقة عادل محمد امس الاول ثم لم تكد اللوحة الاليكترونية تشير للدقيقة ٢٨ حتى كان الموعد مع الهدف الثاني ومن لعبة واحدة استطاع الاهلاويون ان يبطلوا خطة كشف التسلل ومرة اخرى كان الدور على احمد صلاح صانع وصاحب الهدف الاول ومرة اخرى المهارة الخالصة نفسها تدفع بالكرة للشباك.

وكل ذلك والترجي في واد آخر فاليوم ليس يوم اصحاب الكرة المنظمة شديدة التفكير الآخذة باسلوب التحضير المتنوع البنائي «الممل» وحالة الضياع الفنية تطال حتى المحترفين الغيني واليوغسلافي وقبل هدف صلاح حسن الثاني كان هناك مشروع هدف آخر امتنع عن الدخول بفعل لاعب اهلاوي، والدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني كانت على موعد مع هدف ثالث والهدف نتاج جملة كروية ووراء الهجمة فكرة من احمد فرج ثاني الهدافين والكرة تصل جودة الموهوب وعلطاير يسددها جودة لداخل المرمى مؤكدا نجوميته الخاصة وقد كان وراء صناعة اللعبة ايضا حسن مصطفى بطل المباراة والرجل صاحب الاداء الخفي الذي يكاد لا يرى للعامة.

ولم يكن غريبا كل هذا الاداء الهجومي الفعال من جانب الشياطين الصغار الذين سجلوا طوال ٤ مباريات ١٧ هدفا ودع عنك المباراة الوهمية مع الترجي في الدور التمهيدي. وقد دهشت وانا اشاهد الكابتن زهير القروي يصفع لاعبه وليد بن بشير لحظة طرده الحكم الدولي يونس حسن عندما رد الصاع صاعين للاعب الاهلي، وكم كان المنظر رائعا ولاعبو الفريقين يتسابقون لتحية بعضهم بل وعدد من لاعبي الاهلي يهرعون الى غرفة ملابس الترجي لمواساة لاعبيه وقد مر زمن طويل لم تشهد فيه مثل هذه الروح في المباريات الناطقة بالضاد. وكان يمكن للغلة ان تزيد قبل ذلك لو استغل مهاجمو الاهلي والترجي ما لاح من فرصة سهلة ميسرة بعد ذلك.

ولا ادري لماذا تذكرت وانا اتابع تلك الكرة العصرية المتلئة افكارا لحظية والمؤمنة بمبدأ الهجوم خير وسيلة للدفاع تذكرت مقولات انطبعت في الذهن من وحي كتابات ومفردات ظل يخترعها استاذنا الكبير المرحوم نجيب المستكاوي وهو يخلع على الكرة المصرية القابا مختزلة تكشف ما في باطنها.. فمن كرة انزراعية.. فهقرية الى انتصارات ظل ينسبها رحمة الله عليه لفضل دعاء الوالدين.. ولاشك انه كان سيغير رأيه لو طال به العمر وشاهد ما شاهدناه بالامس.

حارس الترجي التونسي يتسلم جائزة احسن حارس بالبطولة.

اللجنة الاعلامية عشرة على عشرة

■ استحقت اللجنة الاعلامية للدورة العلامة الكاملة وهي تتألق على أكثر من صعيد وتوفر للبطولة زخما اعلاميا يتناسب وأهميتها وعلى رأس اللجنة الزميل صالح سلطان الذي تألق على مدى شهر واحد في بطولتين كبيرتين والاشادة يستحقها الزميل صديق عباس مدير المركز الاعلامي، وحمل كل وفد معه خلال رحلة العودة ملفا كاملا بالصوت والكلمة والصورة.



لاعبو الاهلي يحتفلون مع جماهيرهم الوفية بالبطولة.

نهيان بن زايد:

المشكلة تكمن دائماً في غياب اللاعب الأجنبي وفي الاحتراف

■ أكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة ان النادي سيمضي قدما في توفير كل أسباب النجاح لدورته السنوية بعد أن أضحت تقليدا سنويا برغم كل ما يكتنف مشاركة الفرق الاوروبية بسبب ازدحام برامجها، وقال سموه ان حرص اللجنة المنظمة على توفير فرص متكافئة للجميع حال دون دعوة منتخب تشيكيا وان النية تتجه في العام المقبل لزيادة الفرق القادمة من أوروبا بهدف تحقيق فرص الاحتكاك المطلوبة للاعبي هذه الفئة السنية.

وأشاد رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بالأهداف العظيمة التي حققتها الدورة وبتعاون كافة المشاركين والروح الرياضية التي كانت سائدة طوال الوقت، مشيرا سموه الى ان القاعدة الوحداوية تحقق في كل عام الفائدة المرجوة من وراء مثل هذه التظاهرة العالمية.

وقال سمو الشيخ نهيان بن زايد انه يتفق مع الرؤية التي طرحها «الاتحاد الرياضي» أمس على شكل تساؤل حول سبب ارتقاء مستوى الكرة الأوروبية عندما تبلغ مرحلة الرشد على العكس مما يحدث للكرة العربية التي تثبت جدارتها عندما يتعلق الأمر بفرق المراحل السنية، مشيرا الى ان نتائج الدورة الحالية أثبتت ان تحت يد الكرة العربية خامات صالحة من النجوم لكن المشكلة تكمن دائما في عدم وجود أرضية خصبة للارتقاء بالمستوى بعد ذلك وربما كان السبب دائما يكمن في الحيلولة دون مشاركة اللاعب الأجنبي الذي أراه هاما ويجب أن يسبق أي خطوة تتعلق باعلان الاحتراف. وأشاد رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بالدور الذي تلعبه حاليا قناة أبوظبي الرياضية، وهنأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على هذا الجهد وعلى هذه الأفكار الرائدة، وقال موجها كلامه لمنبع القناة: سوف نهنئكم أكثر عندما تصبح القناة فضائية.

طاهر أبو زيد:

فوز صريح لكنه لايعوض الخروج المر من كأس العالم!

■ حرصت الجماهير المصرية على توجيه تحية خاصة لنجمها السابق طاهر أبو زيد وتغنت به طويلا حتى وهو يودع الملاعب ويتفرغ لمهمته كعضو مجلس ادارة وجهاز الكرة، وطاهر أكد انه حرص على الحضور فور انتهاء مهمته كرئيس بعثة الأهلى للكويت وعبر عن اعجابه الشديد بفكرة الدورة الوحداوية وحيا في هذا الاطار سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان والادارة الوحداوية، وقال انها ربما كانت واحدة من أنجح وأجرأ الدورات الدولية على هذا الصعيد. وأشار أبو زيد الى ان فوز ناشئي الأهلي بالدورة أكد وجود الخامة الصالحة لكنه رفض مقولة انه فوز عوض الكرة المصرية خروجها من كأس العالم. فما حدث شيء مرير ومع ذلك الحياة يجب ألا تتوقف وتحت يدينا الآن فريق يحتاج الى رعاية دائما ولن نقدم ثانية على مقصلة المدربين!



منتخب السودان استحق جائزة الفريق المثالي.

السفير المصري:

رجال الأعمال وراء أزمة الكرة المصرية

■ أشاد سعادة بهاء الدين رضا السفير المصري لدى الدولة بجهود نادي الوحدة في انجاح تظاهرته الرياضية السنوية، وقال سعادته الذي كشف عن أهلاويته ومتابعته الدقيقة لمراحل تطور الكرة المصرية إذا تحدثت كمواطن مصري أقول هذا الفريق البطل أثبت وجود الخامة الصالحة وأكد ان الكرة أضحت أكثر علما وصناعة. وإذا سألتموني رأيي فيما آلت اليه الكرة في مصر حاليا فإني أقول انهم رجال الأعمال الذين أغدقوا على النجوم دونما عطاء من جانبهم فلا نحن عرفنا الهواية ولا نحن عشنا عصر الاحتراف الحقيقي!

كما توقع «الاتحاد الرياضي»

يستاهل: عنبر الصغير أحسن لاعب

■ لم يكن غريبا أن يحظى الناشىء الوحداوي الصاعد وصاحب الأسلوب الخاص عبدالرحيم عنبر بلقب أفضل لاعب بالدورة، والأمر لم يحمل في طياته أدنى رائحة لمجاملة من اللجنة الفنية وفقط انتظروا خلال مسابقة الكأس القادمة، وحصل منتخب السودان على جائزة اللاعب المثالي وأحمد صلاح الدين مهاجم الأهلي على لقب الهداف برصيد ٥ أهداف وزميله ابراهيم سعيد على جائزة أحسن لاعب في مباراة أمس وحارس الترجي محسن السعيدي على لقب أحسن حارس. وكان «الاتحاد الرياضي» توقع بالأمس فوز عبدالرحيم بلقب اللاعب السوبر وسط كل النجوم الأوروبيين والمحترفين.

وفي مسابقة المهارات الأساسية فاز الوحدة على باريس سان جيرمان الذي حل ثالثا في الدورة بقرار من اللجنة الفنية بعد الغاء مباراة البرونزية.

الشربيني:

سنضم ثلاثة منهم للفريق الأول

■ أكد الكابتن ميمي الشربيني مدير قطاع الناشئين بالأهلي ان ثلاثة من نجوم فريق ١٧ سنة سينضمون فور العودة لتشكيلة الفريق الأول على رأس هؤلاء الهداف أحمد صلاح حسني الذي يتدرب مع الفريق الكبير فعلا ومعه أحمد جودة وابراهيم سعيد، وقال الشربيني ان الأهلي يرفض تقليد احتراف الناشئين لكنه مع هذا المبدأ عندما يتعلق الأمر بالفريق الأول لكن لا مانع من البحث عن الخامة في كل أرجاء الجمهورية واغرائها لارتداء فانلة الأهلي. وأكد ان مجلس ادارة الأهلي سيحرص على تكريم الفريق بالشكل الذي يستحقه خاصة وان البطولة جاءت تعويضا لانسحابنا من الدوري الذي كنا نتصدره بعد أن رفض اتحاد الكرة تطبيق اللوائح المقررة.

وأكد الشربيني ان فوز الأمس حمل طعما خاصا لما تحمله لقاءات الكرتين المصرية والتونسية من أهمية ثم هل نسيتم انه جاء في أعقاب الخروج من كأس العالم عبر مجموعة تونس بالتحديد!

جاد الله:

اكتبوا على لساني ما تشاؤون!

■ كان خالد جاد الله نجم الأهلي السابق ومدرب الفريق البطل أكثر الناس سعادة بالفوز، وعندما سألناه رأيه أجاب: أنتم بالتحديد اكتبوا على لساني ما تريدون فلقد كنتم معنا منذ البداية وتعرفون جيدا كيف أفكر وماهي استراتيجية التطوير التي أتبعها، اكتبوا أيضا انها مجرد خطوة على طريق الألف ميل.

ستاد ٦ اكتوبر هدية الأهلي للكرة المصرية

■ والخبر أعلنه اللواء سفير نور رئيس بعثة الأهلى وفي طياته معلومة تقول ان الأهلاويين في طريقهم لتشييد أحدث وأضخم ستاد كرة قدم في مصر حاليا يتسع لأكثر من ١٢٠ ألف متفرج في مدينة ٦ اكتوبر.

احمد صلاح حسني هداف الدورة يقلد رفائلي الايطالي بعد تسجيله هدفين في مرمى الترجي.

تمديد فترة العمل بفندق شيكاغو بيتش اسبوعين

■ تقرر استمرار العمل بفندق شيكاغو بيتش حتى ١٦ مايو القادم لافساح الطريق امام افتتاح مشروع فندق المنتجع الجديد في نهاية العام.

وكان من المقرر ان تتوقف الحجوزات بالفندق في ٣٠ ابريل الجاري لكنه سيظل مفتوحا الآن لاستقبال النزلاء حتى يوم ١٦ مايو.

وقال نيل سوهوجلو مدير عام شيكاغو بيتش امس كنا قد قررنا التوقف عن استقبال النزلاء في نهاية الشهر الجاري ولكننا ونظرا للطلب المتزايد من الجمهور وقطاع السياحة على الغرف استطعنا بالتعاون مع استشاري المشروع اضافة اسبوعين دون مساس بموعد افتتاح المنتجع الجديد. (خاص)

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦١٥٣
مــــارك المــاني	١,٧٢٢
ين يــابــانـــي	١٢٦,٠٧
فرنك سويسري	١,٤٦٥
ليــرة لبنانيــة (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٨٨	١٣٠٢,٦	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٨,٦٥	٤,٧٨
زيوريخ	٣٤٨,٨	-
هونغ كونغ	٣٤٨,٧٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقريبا)	٦٤٦٦,٠٧
لندن فت	٤٢٧٠,٢
طوكيو نيكي	١٧٨٤٦,٩٨
باريس كاك	٢٥٧٣,١٦

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٧,٩
خام تكساس	١٩,٤٥
خام دبي	١٦,١٥
خام عمان	١٧,٥

افتتاح معرض عيد الاضحى بمركز اكسبو الثلاثاء المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح مركز اكسبو الشارقة برنامج معارضه لشهر ابريل ١٩٩٧ باقامة معرض عيد الاضحى ٩٧ والذي سيفتتح يوم الثلاثاء القادم ويستمر حتى ٢٥ من ابريل الحالي. صرح بذلك السيد سعيد عبيد الحروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو مشيرا الى ان هذا المعرض يعتبر من اكبر المعارض للمنتجات الاستهلاكية والتجارية المتنوعة في المنطقة والذي يقام خلال فترة الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك.

اجتماع لجنة مسيري خطوط الطيران بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة مسيري خطوط الطيران ومدراء الادارات بدائرة الطيران المدني بدبي اجتماعا برئاسة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي تم خلاله تبادل الآراء والمعلومات المتعلقة بسير العمل في مطار دبي الدولي.

كما بحث الحضور سبل توطيد العلاقات والتعاون بين دائرة الطيران المدني بدبي وشركات الطيران العاملة في دبي. وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي امس ان الدائرة تحرص على تأمين اعلى مستويات الخدمة للمسافرين وذلك من خلال الجهود الموحدة والتعاون المستمر بين جميع المؤسسات العاملة في المطار.

الجمعية العمومية تبحث اليوم تعديل مادتين من النظام الأساسي

٦٤٥ مليون درهم ايرادات ابوظبي الوطنية للفنادق العام الماضي

الارباح الصافية ترتفع الى ٥ر١٦٦ مليون درهم بنسبة نمو ٥ر٩٪

■ أحمد محيسني

■ ارتفعت ايرادات شركة أبوظبي الوطنية للفنادق من ٥٨٩ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٦٤٥ مليون درهم العام الماضي بنسبة نمو ٥ر٩٪ كما زادت الأرباح الصافية الى ٥ر١٦٦ مليون درهم العام الماضي مقابل ٨ر١٥٢ مليون درهم للعام السابق وبنسبة نمو تصل الى ٩٪.

ومن المقرر ان تبحث الجمعية العمومية لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق خلال اجتماعها مساء اليوم برئاسة خليفة ناصر بن جويليل المنصوري رئيس مجلس الادارة التقرير السنوي حول نشاط الشركة ومركزها المالي خلال العام الماضي بالاضافة الى التصديق على الميزانية واقتراح مجلس الادارة بتوزيع ٥ر٦٢ مليون درهم على المساهمين.

وجاء في التقرير السنوي الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان حقوق المساهمين ارتفعت لتصل الى ٦٧٩ مليون درهم خلال العام الماضي مقابل ٦ر٥٨٠ مليون درهم في العام السابق كما زادت الموجودات الى ٠٧ر١ مليار درهم خلال عام ٩٦ مقابل ٩٦٩ مليون درهم في عام ٩٥.

وقد تمكنت الشركة من تحقيق نتائج جيدة خلال العام الماضي في مجالات زيادة طاقة الفنادق، وقطاع التموين، والتغذية، وقطاع المواصلات، كما تم وضع استراتيجية مرنة ومتطورة لاستحداث نشاطات جديدة وزيادة كفاءة مختلف القطاعات.

وأكد التقرير تطوير العمل ومواصلة الاستثمارات التطويرية لتنمية وتجديد فنادق الشركة وتحقيق عائد ملائم وطويل الأمد لمساهمي الشركة. وقد ازداد دخل التشغيل بنسبة ١٢٪ خلال عام ٩٦ الى ٥ر١٥٠ مليون درهم مقارنة بمبلغ ٥ر١٣٤ مليون درهم عام ٩٥ وذلك بفضل مساهمة الفنادق الرئيسية في ابوظبي والعين في تحسين دخل التشغيل من ٩١ مليون درهم في عام ٩٥ الى ٩٩ مليون درهم في عام ٩٦ بنسبة زيادة ٩٪.

وأشار التقرير الى تحسن وضع الشركة النقدي حيث ارتفع الى ٣٧٨ مليون درهم في نهاية عام ٩٦ بزيادة ٥٠٪ عن عام ٩٥. وسجل صافي النقد المتدفق من نشاط العمليات ٦ر٢٢٨ مليون درهم عام ٩٦ بزيادة ٢٩٪ بالمقابل مع ٥ر١٧٧ مليون درهم في عام ٩٥.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة زادت حقوق المساهمين أكثر من الضعف حيث سجل العائد على حقوق المساهمين نسبة كبيرة بلغت ٥ر٢٤٪ في عام ٩٦.

وبعد التوزيع السنوي بنسبة ٥٠ درهما للسهم او بمعدل (٥٠٪ من القيمة الاسمية) ارتفعت حقوق السهم الواحد الى ٥١٠ر٣٢ درهم في عام ٩٦ اي بنسبة ١٧٪ وهي نسبة كبيرة مقارنة بمبلغ ٢٥ر٤٣٦ درهم للسهم في نهاية عام ٩٥ وبزيادة ٧٣٪ على مدى السنوات الخمس الماضية.

وبلغت قيمة الودائع قصيرة الأجل والنقد وأرصدة حسابات جارية لدى البنوك نحو ٨ر٣٧٨ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٩٦ مقارنة بـ ٣ر٢٥١ مليون درهم في ٣١ ديسمبر عام ٩٥.

ارتفعت قيمة الاستثمارات طويلة الأجل في شركات حليفة وفي شركات غير مدرجة الى ٥ر٥٠ مليون درهم في نهاية عام بالمقارنة مع ٣ر٤٨ مليون درهم في نهاية ديسمبر عام ٩٥.

وقد ارتفع رصيد الاحتياطي الى ٤ر٥٤ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٩٦ من ٧ر٢٨ مليون درهم في نهاية ديسمبر عام ٩٥. وسجل بند الايرادات ٢ر٦٤٥ مليون درهم في عام ٩٦ بالمقارنة مع ٥٨٩ مليون درهم خلال عام ٩٥.

وسجل بند تكاليف ومصاريف نحو ٨ر٤٩٤ مليون درهم في عام ٩٦ متخفضا من ٤ر٥٤ مليون درهم في عام ٩٥.

وفي بند النقدية بلغ مجموع ارصدته لدى البنوك وودائع قصيرة الأجل وودائع محجوزة كما في نهاية ديسمبر ٩٦ نحو ٣ر٣٧٥ مليون درهم بالمقارنة مع ٣ر٢٥١ مليون درهم في نهاية عام ٩٥.

وسجل بند التزامات ومطلوبات طارئة ماقيمته ٧ر٣٠ مليون درهم خلال عام ٩٦ مقابل ٦ر٢٤ مليون درهم في عام ٩٥.



خليفة ناصر بن جويليل المنصوري



■ ثامن أعلى تراجع لمؤشر داوجونز في تاريخه وفي الصورة يبدو أحد المتعاملين وهو ينظر في ذهول الى لوحة الأسعار (رويتر) « التفاصيل ص ٢٨ »

غرفة دبي تصدر شهادات المنشأ عبر الانترنيت

■ دبي - ابراهيم أحمد:

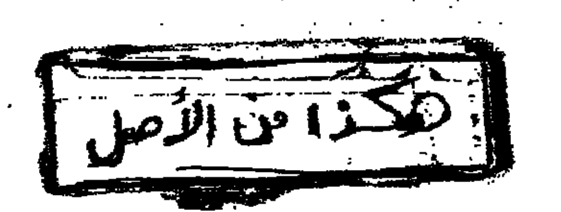
■ اعلن سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس عن احداث خدمة الانترنيت في الغرفة لتحتل بذلك موقعا عالميا على شبكة امتدت فروعها الى كافة انحاء العالم.

وفي احتفال اقيم امس بقاعة المؤتمرات بالغرفة اشار سعادة المطيوعي في كلمته الى مرحلة تأسيس غرفة تجارة وصناعة دبي والتي بدأت بفكرة انشاء مؤسسة تجمع التجار تحت مظلتها واصبحت تواكب متطلبات وتطورات العصر، حتى وصلت اليوم مرحلة جديدة من التقدم بادخالها شبكة الانترنيت العالمية.

من جانبه قال السيد سلطان المنصوري نائب مدير عام الغرفة خلال الاحتفال ان غرفة تجارة وصناعة دبي ستكون اول غرفة تجارة في العالم تصدر شهادات منشأ عن طريق شبكة الانترنيت مشيرا الى انه في وقت لاحق ستضاف خدمة جديدة للغرفة على الانترنيت وهي خدمة تجديد عضوية المشتركين.

واوضح اهمية وجود شبكة الانترنيت حاليا بالنسبة للمستخدم ولغرفة التجارة حيث تمحي الشبكة كافة الحدود بين دول العالم مشيرا الى ان عدد اجهزة الكمبيوتر المستخدمة لشبكة الانترنيت وصل الى ٤٠ مليونا في العام الماضي ويتوقع ان يصل عددها بنهاية العام الحالي الى ٩٠ مليون جهاز وفي العام القادم ٩٨ حوالي ١٨٠ مليون جهاز وعام ٩٩ حوالي ٢٥٠ مليون جهاز ليتضاعف الرقم بحلول عام ٢٠٠٠ ويصل الى ٥٠٠ مليون جهاز يستخدم للانترنيت.

واوضح ان عدد الشركات التي لها معلومات على الشبكة بلغت في العام الماضي ٢٢٠ الفا ويتوقع ان يصل عددها بنهاية العام الحالي ٩٧ حوالي ٣٦٠ الفا ليصل في عام ٢٠٠٠ الى حوالي مليون و٢٠٠ الف.



الجمعية العمومية تنعقد اليوم في أبوظبي
٢ر٤٢ مليون دولار اجمالي دخل برنامج تمويل التجارة العربية

■ حسن شرف

■ يعقد صباح اليوم الاجتماع السنوي الثامن للجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة وبحضور ممثلين عن الجهات المساهمة في البرنامج وعددها ٣٤ مؤسسة مالية في مقدمتها صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من البنوك المركزية والبنوك التجارية في الدول العربية. ويتضمن جدول اعمال الجمعية العمومية تقرير مجلس ادارة البرنامج عن عام ١٩٩٦ وتقرير مراقبي الحسابات والبيانات المالية الختامية للبرنامج عن السنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٩٦ كذلك يتضمن الاجتماع التقرير السنوي السابع للبرنامج وعددا من المواضيع الأخرى المدرجة على جدول الأعمال. واظهر تقرير مجلس الادارة الذي سيعرضه اليوم على اجتماع الجمعية العمومية ان اجمالي الدخل للبرنامج لعام ١٩٩٦ بلغ ٢ر٤٢ مليون دولار مسجلا بذلك زيادة قدرها ٣٢١ر٥ مليون دولار بالمقارنة بالعام السابق بسبب زيادة الايرادات من خطوط الائتمان لاعادة تمويل التجارة العربية بالاضافة الى التحسن في العائد على الاستثمارات.

وأضاف التقرير ان صافي دخل البرنامج بلغ ٨١٦ر٤٠ مليون دولار بالمقارنة بـ ٢٨٥ر٤٠ مليون دولار في ١٩٩٥ أي بزيادة قدرها ٥٣١ الف دولار.

وذكر التقرير انه تم خلال ١٩٩٦ توزيع أرباح على المساهمين تمثل عائد ٥٪ على رأس المال المصدر والمدفوع بلغت ٦٨٤ر٢٢ مليون دولار خصما من صافي الدخل لعام ١٩٩٥. كما ارتفعت حقوق المساهمين بواقع ٢٢٤ر١٨ مليون دولار لتصل الى ٧٥٣ر٦١٢ مليون دولار. وأشار تقرير مجلس الادارة الى انه بالنسبة لعمليات التمويل سجل البرنامج خلال ١٩٩٦ توسعا كبيرا في هذا المجال حيث ارتفعت قيمة الاتفاقيات التي قام بتوقيعها بنسبة ٤٥٪ بالمقارنة بـ ١٩٩٥ اذ بلغت ٤٤٢ر١٤ مليون دولار. ورافق ذلك ارتفاع في قيمة السحوبات بواقع ١١ر٢٦٪ كما ارتفع الرصيد السنوي لخطوط الائتمان بأكثر من ٣٥٪ حيث وصل في نهاية ١٩٩٦ الى حوالي ١٠٨ ملايين دولار. وانضمت ١٩ وكالة وطنية اضافية خلال العام الماضي في تسع دول وثلاث وكالات عربية واجنبية مشتركة الى قائمة الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج والتي بلغ عددها ٧٣ وكالة موزعة على ١٨ دولة عربية وثلاث دول اجنبية.

وأضاف التقرير ان التجارة الخارجية العربية قد شهدت خفضا ملحوظا في قيمتها الاجمالية مقارنة مع العام السابق بسبب ارتفاع القيمة الصادرات خلال ١٩٩٥ بمعدل تغير بلغ نحو ٧ر٩٪ كما واكب ذلك ارتفاع في الواردات العربية الاجمالية بلغ معدله نحو ٤ر٦٪.

وتفاوتت معدلات نمو التجارة الخارجية للدول العربية حيث حقق عدد منها معدلات نمو في الصادرات يفوق معدل نمو الصادرات العالمية ١٩٪ مثل لبنان او ٢٥٪ والأردن ١ر٣٦٪ وسوريا ٦ر٢٥٪. أما معدلات نمو الصادرات في كل من الجزائر والسعودية وتونس وليبيا والكويت واليمن وسلطنة عمان فقد تراوحت بين ١١٪ و ١٧٪. بينما كانت تلك المعدلات في بقية الدول العربية ادنى من متوسط معدل نمو الصادرات العربية الاجمالية.

أما فيما يتعلق بأداء الدول العربية في جانب الواردات لعام ١٩٩٥ فقد اختلف في كل منها اذ ان الدول العربية التي حققت معدلات مرتفعة في أداء صادراتها سجل معظمها أيضا معدلات مرتفعة في وارداتها مع ان معدل نمو صادراتها ظل متواضعا خلال العام نفسه. وقد حققت الامارات وقطر ودولة الكويت معدلات نمو في وارداتها اكبر مما تحقق على مستوى صادراتها خلال عام ١٩٩٥ وذلك على عكس بقية الدول العربية الأخرى. وذكر التقرير ان أداء الاقتصاد العالمي اتسم خلال ١٩٩٦ باستمرار الانتعاش والنمو بوتيرة مرضية وتوسع التجارة العالمية في السلع والخدمات بمعدل فاق ماسجلته في العامين السابقين والتقديرات المتوقعة.

وفيما يخص الدول العربية اشارت البيانات المتوفرة عن أدائها في ١٩٩٥ وهو آخر عام تتوفر فيه الاحصاءات المواقعة الى انعكاس الأوضاع الاقتصادية الدولية على نمط النمو الاقتصادي فيها حيث سجل الناتج المحلي الاجمالي لمجموع الدول العربية نموا كبيرا بلغ معدله حوالي ٩ر٥٪ وتشمل العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا الانجاز ثمار سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي المطبقة في عدد من تلك الدول من جهة ومساعي الدول العربية المصدرة للنفط لتنويع قاعدتها الانتاجية من جهة أخرى بالاضافة الى ارتفاع اسعار النفط في الأسواق العالمية. وفيما يتعلق بالتجارة العربية البينية ذكر التقرير ان التجارة العربية البينية حافظت على معدلات متشابهة خلال الأعوام الخمسة ١٩٩١-١٩٩٥ وفي الوقت الذي شهدت فيه التجارة العربية الخارجية نموا ملحوظا الا ان البيانات المتوفرة تشير الى ان نسبتها الى اجمالي التجارة العربية الخارجية ثبتت في حدود ١٠٪ على الرغم من ان التطلعات كانت نحو زيادة أكبر في التجارة العربية البينية من نسبة التجارة العربية الخارجية. وأضاف التقرير ان بعض الدول العربية سجلت اعلى درجات نمو في عام ١٩٩٥ حيث بلغ معدل النمو في الاردن ٣٤٪ وتونس ٣٠٪ واليمن ١٢٪.

اتحاد الغرف يعمم ٤٦ فعالية اقتصادية
محلية وعربية وأجنبية على غرف التجارة بالدولة

■ سعد جمعة

■ تلقت غرف التجارة والصناعة في الامارات تعميما من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة عن ست واربعين فعالية اقتصادية محلية وعربية وأجنبية تقام في مختلف دول العالم خلال الشهر الجاري وشهري مايو ويونيو المقبلين.

وتشمل فعاليات الشهر الجاري كما جاء في تعميم اتحاد الغرف ١٢ فعالية تتمثل في ندوة التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية تقام في البحرين ومعرض «هانوفر» الصناعي ١٩٩٧ بألمانيا والمعرض الدولي السادس للاعلام الآلي والاتصالات بالجزائر وأسبوع التسوق الفليبيني الخامس والعشرون بمانيلا والمؤتمر العربي الدولي الثاني لحماية حقوق الملكية الفكرية بالمنامة ومؤتمر الكونفدرالية بجنوب افريقيا واجتماع ممثلي أرباب العمل والعمال والحكومات لبحث مستقبل نشاطات العمالة المهاجرة بسويسرا والمعرض التخصصي الرابع للفندقة والمطاعم في الشرق الأوسط بلبنان، والمعرض الدولي للمواد والأساليب التقنية في الهندسة المدنية والانشاءات بباريس، والاجتماع التأسيسي للمجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية بالبحرين والدورة الرابعة للمعرض الدولي للبلاستيك والمطاط والتغليف بالمغرب. وندوة مكاتب التشغيل في دعم وتطوير تشغيل الشباب بالقاهرة. ومعرض العطور وأدوات التجميل بلستونيا والندوة الثامنة لمديري غرف التجارة للبلاد العربية بتونس.

أما فعاليات شهر مايو تشمل ١٨ فعالية تتمثل في معرض النباتات والحبوب ومعدات الحدائق بإستونيا، والمعرض الدولي الأول للمنسوجات المصرية بالقاهرة، ومعرض الشرق الاوسط الدولي للآلات والمعدات الصناعية بالأردن، واجتماع الدورة ٢٩ للجنة التنفيذية للغرف الاسلامية بقطر، والسوق العالمية للسياحة ٩٧ بتونس، واجتماع المكتب التنفيذي ومجلس الادارة العامة للغرفة العربية الالمانية ينعقد ببون، والمعرض الدولي الرابع للفحم الحجري الروسي بروسيا، ودورة معهد الدراسات العمالية لعام ١٩٩٧ بسويسرا، والاجتماع السنوي المشترك لمكتب ومجلس ادارة الغرفة العربية البرتغالية بلشبونة، ومؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون بأبوظبي، وندوة تذكير للتواجد العربي الاسلامي في البرتغال بلشبونة، ومنتدى الاستثمار والتجارة بالمغرب، ومعرض الألعاب ومعدات التسلية باستونيا، وفعاليات الشراكة الأوروبية الخليجية بالسعودية، وندوة تنظيم ونمذجة أسواق العمل وديناميكية اليد العاملة في البلدان العربية بالقاهرة، ومعرض الصناعة لعام ١٩٩٧ بهنغاريا.

وفي شهر يونيو ذكر التعميم بأنه سيشهد ١٤ فعالية تشمل مؤتمر عن الاستثمار يقام بمنغوليا، ومعرض السجاد اليدوي الايراني المستعمل بايران ومعرض الامارات وجبل علي في بيروت، ومؤتمر المعادن والمواد الخام الدولي التاسع باسطنبول، ومعرض البناء الدولي الثاني بدمشق، ومعرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الأول بدمشق، والدورة ٣٦ لمعرض صفاقس الدولي بتونس، والمعرض الزراعي الدولي الثالث بدمشق، واجتماع المجموعة الاخصائية حول تأثير عملية السلام بالأردن، والمعرض الهندي العالمي الثاني عشر للمجوهرات لعام ١٩٩٧ ببومباي، ومعرض لبنان للأثاث وتجميل البنية الداخلية بلبنان، والمعرض الصيني الدولي للآلات ببكين، والمؤتمر العربي الأول للميكانيكا بدمشق، والدورة الثانية للأيام التجارية الدولية للمغرب بالدار البيضاء.

موانىء دبي تحتل المركز الثاني عشر في مناولة الحاويات عالميا

■ دبي - الاتحاد احتلت موانىء دبي الترتيب الثاني عشر على مستوى موانىء العالم في مناولة الحاويات لعام ١٩٩٦ جاء ذلك في دراسة اجرتها في مجلة بورت ديفلوبمنت انترناشيونال المتخصصة في شئون الموانىء والملاحة في ديسمبر ١٩٩٦.

وتوقعت الدراسة ان تواصل موانىء دبي التقدم بعد ان حافظت على مركزها الثالث عشر العام الثاني على التوالي.

صرح بذلك سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي واضاف ان التفوق على مستوى الموانىء العالمية والذي احرزته موانىء دبي يعود في المقام الاول للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والدعم الكبير والمستمر لأخيه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وكذلك للثقة العامة التي توليها شركات الملاحة العالمية لكفاءة وسرعة أعمال المناولة في موانىء دبي.

وأضاف بن سليم انه من دواعي التفاؤل بالمستقبل انه من أصل ٢,٢٥ مليون حاوية نمطية ناولتها دبي في عام ١٩٩٦ بلغ عدد الحاويات المتوجهة للسوق المحلي ٢ر١ مليون حاوية نمطية اي ما يزيد عن ٥٤٪ من المجموع الكلي للمناولة. وأوضح ان عدد الشركات الملاحة الدولية التي تتعامل الآن مع سلطة موانىء دبي يزيد عن ١٢٥ شركة تربط دبي بأهم الموانىء في العالم، وأن هذه الشركات عندما تتخذ قرارها بالتعامل مع موانىء دبي فإنها تضع في اعتبارها عوامل عدة، وانه الى جانب الخدمات الممتازة التي تقدمها سلطة الموانىء وضمان انجاز مناولة السفينة بأقل عن ٢٤ ساعة فإن شركات الملاحة الدولية تنظر باهتمام الى زيادة مناولة البضائع المتوجهة للسوق المحلي.

وأشار للمكانة التجارية المتميزة لدبي التي تضعها بجدارة على خارطة التجارة العالمية وكذلك ما تساهم به شركات المنطقة الحرة لجبل علي ايجابيا في زيادة حجم البضائع المتوجهة للسوق المحلي.

اشار للمكانة التجارية المتميزة لدبي التي تضعها بجدارة على خارطة التجارة العالمية وكذلك ما تساهم به شركات المنطقة الحرة لجبل علي ايجابيا في زيادة حجم البضائع المتوجهة للسوق المحلي.

١٥٠ طلبا من الشباب المواطن للاستفادة من الخدمات التعليمية للبنك البريطاني

■ دبي - الاتحاد - أعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط انه تسلم اكثر من ١٥٠ طلبا من الشباب المواطن الراغبين في دراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا في اطار البرنامج الذي ينظمه صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وقال عبد الجليل درويش يوسف عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك في الامارات ان الهدف الرئيسي لصندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع هو خدمة المواطنين من خلال المساهمة الفعالة التي يقدمها الصندوق في المجال التعليمي، واعرب عن سعادته باقبال الشباب المواطن على اغتنام هذه الفرصة، مشيرا الى ان المستوى الجيد للطلبات يجعل مهمة البنك في فرزها واختيار الافضل من بينها صعبة للغاية.

ومن المقرر ان يقوم البنك خلال الاسابيع المقبلة بفرز الطلبات واختيار ٤٠ متقدما منها بمساعدة البنك البريطاني، حيث سيتم اخطار من يقع عليهم الاختيار بموعد اجراء المقابلات معهم في المركز الثقافي البريطاني في دبي وابوظبي خلال الاسبوع الأخير من هذا الشهر.

ويعد صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع من المبادرات الهامة التي قدمها البنك في العام الماضي ويصل رأسماله الى مليون جنيه استرليني، وتمثل دورة تعليم اللغة الانجليزية اولى برامج هذا الصندوق، وسوف يدرس المرشحون اللغة الانجليزية في المملكة المتحدة لمدة شهرين خلال يوليو واغسطس المقبلين، ويتحمل الصندوق كافة النفقات بما فيها الرسوم الدراسية وتذاكر السفر والاقامة.

اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الادارية ناقشت الانجازات والخطط المستقبلية

■ القاهرة - نجاة سنيد:

■ اختتم المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية مناقشاته أول امس بالقاهرة بمشاركة وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية وبحضور وزراء ٦ دول عربية هي مصر والسعودية والكويت وعمان ولبنان وسوريا. وصرح معالي سعيد الغيث ان الاجتماعات ناقشت تقريرا عن انجازات المنظمة العربية للتنمية الادارية والخطط المستقبلية التي تحكم اداءها خلال السنوات القادمة اضافة الى بحث مذكرة الجامعة العربية بشأن المعهد العربي للادارة وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي باقامة مقر دائم للمنظمة بالقاهرة حيث وافقت مصر على منح المنظمة الارض اللازمة لذلك.

وأشار معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الى ان الاجتماعات ناقشت كذلك الاوضاع المالية للمنظمة والتصديق على حساباتها الختامية وتقرير لجنة التقييم والرقابة مع دعوة الدول العربية لسداد التزاماتها لدعم نشاط المنظمة. وقال ان نتائج المناقشات التي تمت على مدى ٣ ايام سوف ترفع الاجتماع القادم للجمعية العامة للمنظمة لاقرارها في يونيو المقبل.

«جيترو» تشارك في معرض «مسقط» الدولي الرابع

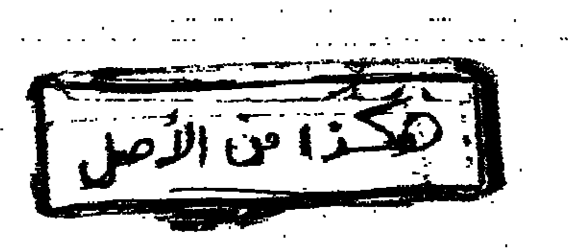
■ دبي - الاتحاد: أعلنت هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» انها ستشارك في معرض مسقط الدولي الرابع الذي يقام في الفترة من ٢٧ الى ٣١ اكتوبر المقبل. وقالت الهيئة في بيان اصدرته في دبي ان مشاركتها في المعرض ستكون تحت شعار «اليابان وعمان وصناعة التكنولوجيا المتطورة»، وستكون دراسة سبل تنمية التعاون الثنائي بين الجانبين المحور الرئيسي لهذه المشاركة. وأضافت «جيترو» انها ستعرض أحدث المنتجات التكنولوجية والصناعية وانها اختارت مجموعة من الشركات اليابانية للمشاركة في المعرض بمنتجات لم يسبق عرضها في الشرق الاوسط من قبل.

وأوضحت «جيترو» ان الجناح الياباني الذي يقع على مساحة ٢٧٠ مترا مربعا سيضم احدث المنتجات التكنولوجية في مجالات مختلفة مثل الالكترونيات والاتصالات، وتوقعت مشاركة ما يزيد على عشر شركات يابانية تعمل في مجال التكنولوجيا المتطورة في هذا المعرض. وتتعاون «جيترو» مع سلطنة عمان في مجالات مختلفة من خلال اتفاقات مع مؤسسات حكومية عديدة، وتسعى الهيئة لدعم التعاون مع السلطنة في المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية.

ويذكر ان «جيترو» هي منظمة حكومية يابانية لا تعمل بهدف الربح، وتستهدف ترويج الصناعات اليابانية.







اليابان والسعودية والولايات المتحدة أهم الدول الموردة

١٢٣٤ر١ مليار درهم التجارة الخارجية لأبوظبي في فبراير الماضي

■ سجلت التجارة الخارجية لدولة الامارات عبر امارة ابوظبي ٢٣٤ر١ مليار درهم في فبراير الماضي حيث بلغت الواردات ١٣٨ر١ مليار درهم واعادة التصدير ٣ر٧٨ مليون درهم والصادرات غير النفطية ١ر١٨ مليون درهم.

وطبقا للاحصائية التي صدرت امس من دائرة جمارك ابوظبي لوحظ ارتفاع قيمة التجارة الخارجية بابوظبي خلال فبراير الماضي مقارنة بفبراير من عام ١٩٩٥ حيث بلغت ٢٢ر١ مليار درهم.

وبالنسبة للواردات جاءت اليابان في المرتبة الاولى حيث بلغت الواردات منها ٩ر١٧٥ مليون درهم بالمقارنة مع ٩ر٩٨ مليون درهم ايرادات فبراير ٩٦. وجاءت السعودية في المرتبة الثالثة بواردات قيمتها ٥ر١٦٣ مليون درهم ثم الولايات المتحدة بواردات ٦ر١٣٧ مليون درهم وبريطانيا بواردات ٤ر١٠٢ مليون درهم والمانيا بقيمة واردات ١ر١٠٠ مليون درهم فايطاليا بـ ٤ر٩٠ مليون درهم وفرنسا بقيمة ٧ر٨١ مليون درهم.

وبالنسبة لتوزيع الواردات فقد جاءت المنتجات الصناعية والكيماوية والآلات المرتبطة بها في المرتبة الاولى من حيث القيمة حيث سجلت ٩ر٦٧ مليون درهم ثم تلتها اللدائن والمطاط ومصنوعاتها بقيمة ٢ر٥٢ مليون درهم والمنتجات النباتية بقيمة ٨ر٤٩ مليون درهم وحيوانات حية بقيمة ٣ر٣٥ مليون درهم ومصنوعات الحجر والخزف والزجاج بقيمة ٩ر٢٩ مليون درهم ومواد النسيج ومصنوعاتها ٢٩ مليون درهم، ومنتجات الاغذية ومشروعات وسوائل وتبغ بقيمة ٢ر٢٠ مليون درهم وعجينة خشب وورق بقيمة ٢ر١٥ مليون درهم، ومنتجات معدنية بقيمة ٩ ملايين درهم.

اما تجارة اعادة التصدير فذكرت الاحصائية ان ايطاليا جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغ قيمة ما اعيد تصديره اليها نحو ٩ر٢٠ مليون درهم وجاءت السعودية في المرتبة الثانية بقيمة ١ر١٢ مليون درهم وقطر في المرتبة الثالثة بقيمة ٧ر٨ مليون درهم ثم الكويت بقيمة ٣ر٤ مليون درهم فمصر بقيمة ٦ر٢ مليون درهم والبحرين بقيمة ١ر٢ مليون درهم.

وجاءت الآلات واجهزة التسجيل ولوازمها التي اعيد تصديرها في المرتبة الاولى حيث سجلت ٤ر٢٢ مليون درهم ومعدات النقل في المرتبة الثانية بقيمة ٥ر٢٦ مليون درهم والاجهزة البصرية والفوتوغرافية وادوات موسيقية بقيمة ٥ر١ مليون درهم.

ومن السلع التي اعيد تصديرها معادن عادية ومصنوعاتها بقيمة ٢ر٣ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٩ر١ مليون درهم، وحيوانات حية ومنتجات حيوان بقيمة ٥ر١ مليون درهم واللدائن والمطاط ومنتجاتها بقيمة ٧ر٤٤٣ الف درهم وخشب ومصنوعاته بقيمة ٤ر١٢٩ الف درهم واحذية وازهار واصناف ريش بقيمة ٧ر١٣٦ الف درهم.

«انفستكورب» يشتري «هيلي هانسن» النرويجية

■ اعلن اتفاق عن شراء بنك انفستكورب الذي يوجد مقره في البحرين وهو مجموعة استثمارات دولية لشركة هيلي هانسن النرويجية للملابس الرياضية.

وتسجل مبيعات الشركة النرويجية نموا خاصة في الولايات المتحدة وتمتلكها حاليا مناصفة شركتا اكر واوركلا النرويجيتان.

وقالت اكر انها ستبيع حصتها مقابل ٤٣٠ مليون كرونة (٦١,٧ مليون دولار). وستنقل حصة اوركلا الى ٣٠ في المائة وسيمتلك انفستكورب ٧٠ في المائة.

ويشتهر انفستكورب بقدرته على تحويل شركات متعثرة الى الربح ومنها شركة جوتشي الايطالية للسلع الترفيهية. وقالت شركة اكر «حقق انفستكورب نجاحا كبيرا في تطوير شركات مشهورة في قطاعات كالرياضة والترفيه على مستوى عالمي».

ويقدر محللون قيمة هيلي هانسن عند مليار كرونة وقالوا ان بيع نصف الشركة سيعود بربح وفير على مجموعة اكر التي اشترت ٥٠ في المائة قبل حوالي عامين بمبلغ ١٢٥ مليون كرونة. (رويتر)

معالي الدكتور محمد خلفان خرباش خلال اجتماعه مع سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري

خرباش يستقبل المناعي والجعفري وامين عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية

■ ابوظبي - وام/ اجتمع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امس مع سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي. وتم خلال الاجتماع استعراض انشطة الصندوق والبرامج التي يديرها وخاصة برنامج تمويل التجارة العربية كما جرى بحث امكانية زيادة التعاون والتنسيق مع الجهات المستفيدة من انشطة البرنامج في الدولة. وتم استعراض الاجراءات الخاصة بالاجتماع المشترك لمؤسسات وصناديق التنمية العربية المشتركة الذي يعقد بابوظبي يومي ١٠ و ١١ مايو القادم.

كما اجتمع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش امس مع سعادة الدكتور عبد الرحمن احمد الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتم خلال الاجتماع بحث نشاطات المنظمة والترتيبات الخاصة بمؤتمر لدول مجلس التعاون الذي يعقد بابوظبي يوم ١٣ و ١٤ مايو القادم تحت عنوان (الواقع وتحديات المستقبل). ويركز هذا المؤتمر على اعتبار التصنيع وسيلة رئيسية لتعظيم استغلال الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الدخل القومي ومناقشة السياسات والاجراءات المقترحة للحفاظ على الوقع التنافسي للصناعة في دول مجلس التعاون وزيادة استغلالها من الميزات النسبية المتوفرة في المنطقة.

وتنظم هذا المؤتمر وزارة المالية والصناعة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع اتحاد الغرف بالدولة واتحاد الغرف في دول مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. واجتمع معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اليوم مع سعادة طلعت ظافر الضافر الامين العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية والصناعة والتعدين. وتم خلال الاجتماع بحث انشطة المنظمة وبرامجها كما جرى التركيز على المسح الصناعي الذي سوف تقوم به وزارة المالية والصناعة خلال عام ١٩٩٨ والدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في هذا المجال.

باعوا ما يزيد على ٤٥ ألف سهم

استقالة جماعية للنابودة وبالحصا والعور من ادارة «دبي الوطنية للتأمين»

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ قالت مصادر مطلعة في دبي ان ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة شركة دبي الوطنية للتأمين، ومدير عام الشركة تقدموا باستقالاتهم. وقام الاعضاء الثلاثة ببيع اسهمهم في الشركة خلال الايام القليلة الماضية وذلك اثر خلافات حادة مع رئيس مجلس الادارة خلف احمد الحبتور حول بعض السياسات المالية والادارية.

وقالت المصادر ان سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي، واحمد سيف بالحصا رجل الاعمال، ورئيس جمعية المقاولين بالامارات. وعبدالله عبدالعزيز والثلاثة اعضاء بمجلس الادارة الذي يضم خمسة اعضاء تقدموا باستقالة جماعية. وباعوا حصصهم بالشركة والتي تصل الى ١٥ الف سهم لكل منهم.

في الوقت نفسه تقدم عبدالرحمن العور مدير عام الشركة باستقالة يوم ٦ ابريل الماضي. ووافق رئيس مجلس الادارة عليها، ثم قامت الشركة امس بنشر اعلان في احدى الصحف. عن انتهاء خدمة العور بما يوحي ضمنا انه تمت اقالته.

وتعني استقالة اعضاء مجلس ادارة «دبي الوطنية للتأمين» الثلاثة انه سيتم عقد جمعية عمومية غير عادية يوم ٦ مايو المقبل لاستكمال اعضاء المجلس.

وقد ادت عمليات بيع اعضاء مجلس الادارة السابقين بالشركة لحصصهم الى تراجع سهم دبي الوطنية للتأمين مؤخرا من ٣١٥ درهما الى مايقارب الـ ٣٠٠ درهم، ويتوقع خبراء في سوق الاسهم المحلية ان تؤدي هذه التطورات الى حدوث المزيد من التراجع خلال الايام القليلة المقبلة.

سعيد جمعة النابودة

احمد سيف بالحصا

وفي محاولة من «الاتحاد» لاستقصاء ابعاد الاستقالة الجماعية لاعضاء مجلس ادارة الشركة ومديرها العام، جاءت تأكيدات المصادر المطلعة في السوق لتفتح الباب امام قضية اساليب ادارة الشركات والعلاقات بين المالك الرئيسي للاسهم وبقية اعضاء مجلس الادارة وكيفية صنع واتخاذ القرار.

تقول المصادر المطلعة ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت خلافات حادة بين الاعضاء الثلاثة المستقيلين والمدير العام من جانب، ورئيس مجلس الادارة خلف الحبتور من الجانب الاخر، حول عملية اتخاذ القرار بعد ان شكا هؤلاء الاعضاء من مركزية اتخاذ القرارات على عكس ما يفرضه وجود مجلس ادارة، ومدير عام للشركة.

وتقول المصادر ان رئيس مجلس الادارة نجح خلال الشهور القليلة الماضية في زيادة حصته الى مايفوق الـ ٣٥٪ من اسهم الشركة، وان الخلافات تفجرت مؤخرا حول سياسة التعيينات في المناصب العليا. واعلان بعض الجوانب المالية بشأن ارباح السنة المالية ١٩٩٦.

ويشير مصدر وثيق الصلة بالشركة الى سعي بعض المسؤولين داخل الشركة لبث معلومات تستهدف دفع سعر سهم دبي الوطنية للتأمين لاسفل بعكس واقع الحال بما يمكن بعض الاطراف من شراء حصص جديدة من الاسهم بسعر منخفض. وعلى عكس اداء الشركة الجيد. والذي جعلها تحقق ارباحا قدرها ١٥ مليون درهم مقابل ما لايزيد على المليون درهم قبل عدة سنوات.

ويبدي مصدر مطلع آخر دهشته من عدم وجود سقف لتملك الاشخاص اسهم الشركات المساهمة العامة المطروحة للتداول في السوق. حيث ان بعض الشركات تشهد بعد فترة من طرحها للتداول تركيزا شديدا للاسهم في ايدي مجموعة محددة من المساهمين. وهذا وضع غير صحي. ويعيد بعض الشركات المساهمة الى صورة الشركات العائلية.

بالحصا يبحث مع المستشار التجاري الصيني فرص الاستثمار وتحقيق التعاون المشترك

■ دبي ـ وجدي راتب

■ استقبل احمد بن سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة بمكتبه المستشار التجاري والاقتصادي لسفارة جمهورية الصين الشعبية سعادة تشينج تونشنج حيث تمت بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاقتصاد والتجارة كما تمت مناقشة فرص الاستثمار المتاحة في البلدين.

ورحب بالحصا في بداية اللقاء بالمستشار التجاري والاقتصادي ومرافقيه معربا عن شكره لحرص الصين على توطيد اواصر التعاون المشترك بين رجال الاعمال ومقاولي البلدين مؤكدا على أن المناخ التجاري والاقتصادي الذي تعيشه دولة الامارات الآن في ظل سياسة الانفتاح من شأنه ان يوفر للمستثمرين فرص ومجالات للعمل في مختلف القطاعات خاصة في مجال البناء والتشييد الذي يشهد تنافسا محموما هذه الأيام معربا عن استعداد جمعية المقاولين في الدولة في تقديم كل ما من شأنه خدمة المستثمرين في مجال البناء والتشييد.

واعرب تشينج تونشنج المستشار التجاري والاقتصادي بسفارة الصين لدى الدولة عن رغبة رجال الاعمال والمقاولين الصينيين في التعاون مع نظرائهم في دولة الامارات بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين.

يذكر ان جمعية المقاولين بالدولة وقعت بروتوكولا للتعاون المشترك مع اتحاد المقاولين الصينيين وذلك خلال الزيارة التي قام بها الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الاتحاد والذي قام بزيارة رسمية للبلاد خلال مايو من عام ١٩٩٦. من جهة اخرى تلقت جمعية المقاولين الدعوة لحضور اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنه المستوطنات البشرية والمشاركة في المعرض المتزامن مع انعقاد هذه الاجتماعات المزمع عقدها في نيروبي بكينيا في الفترة من ٢٨ ابريل وحتى ٧ مايو

كما تلقى رئيس جمعية المقاولين رسالة تهنئة من رئيس منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة بمناسبة انتخابه رئيسا للمنظمة العالمية لمسئولي البناء التابعة للامم المتحدة (ويبو) اعرب فيها عن امله في استمرار التعاون بين المنظمتين.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٩٦	٢,١٣٤٢	٠,٠٠٢٩١	٠,٦٣٤٤	٢,٥١٤٩
ريال سعودي	٧,٧٤٩٥	٦,١٠٤٢	٢,١٧٨٧	٠,٢٩٧	٠,٦٤٧٦	٢,٥٦٧٣
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٥٩٤	٠,٢٢٣٩٩	٠,٣٠٦	٠,٦٦٥٨	٠,٢٦٣٩٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٧٥٨	٠,٢١٩٠٠	٠,٦٥٢٧	٠,٠٦٥١٠	٠,٢٥٨٠٦
دينار كويتي	٠,٣٠٤٠٠	٠,٤٩٤٩١	٠,١٧٦٦٤	٠,٠٢٤١	٠,٥٢٥١	٠,٢٠٨١٥
جنيه مصري	٣,٣٩١٢	٥,٥٠٢٩	١,٩٧٠٥	٠,٢٦٩	٠,٥٨٥٨	٢,٣٢١٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٣,٤٠	٦٠٠,٦٤	١٢,٢٩	٢٦٧,٦٣	١٠١,٢٨
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٣٤	٠,٤١١٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٤	٠,٤٨٥١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٤٣	١,٧٢١٠	١٢٦,١٠	٥,٧٨٩٥	١,٤٦٠٥
جنيه استرليني	١,٦٢٨٠	-	٢,٨٠١٨	٢٠٥,٢٩	٩,٤٢٥٣	٢,٣٧٧٧
مارك الماني	٠,٥٨١١	٠,٣٥٦٩	-	٧٣,٢٧	٣,٣٦٤٠	٠,٨٥٨١
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٢٧	٠,١٠٦١	٠,٢٩٧٣	٢١,٧٨	-	٠,٢٥٢٣
فرنك سويسري	٠,٦٨٤٧	٠,٤٢٠٦	١,١٧٨٤	٨٦,٣٤	٢,٩٦٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع ادنى سعر	اسبوع اعلى سعر	شهر ادنى سعر	شهر اعلى سعر	٣ شهور ادنى سعر	٣ شهور اعلى سعر	٦ شهور ادنى سعر	٦ شهور اعلى سعر	سنة ادنى سعر	سنة اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

داوجونز يفقد ١٥٠ نقطة خلال يوم واحد

الأسهم والسندات الأمريكية تحقق أكبر خسارة منذ حرب الخليج

▫ نيويورك ـ علاء سرور:

■ حققت البورصات الأمريكية واحدة من أعلى خسائرها خلال الأعوام الستة الماضية بعد ان تراجع مؤشر داوجونز اول امس بمقدار ١٥٠ نقطة، يعد التراجع الأخير ثامن أعلى تراجع في تاريخ مؤشر داوجونز في يوم واحد. كما يضع الخسائر التي لحقت بالبورصات على مدار الخمسة أسابيع الماضية عند معدل ٨ر٩٪ من قيمة الأسهم والسندات وهي أعلى خسارة تلحق بالبورصات الأمريكية منذ حرب الخليج التي دفعت في ذلك الحين البورصات الأمريكية الى فقد ١٠٪ من قيمة الأسهم والسندات الموجودة بها.

جاء التراجع الذي لحق بالبورصات الامريكية بعد صدور أحد التقارير الاقتصادية صباح يوم الجمعة الماضي والذي اشار الى تسارع واضح في نمو الاقتصاد الامريكي وارتفاع في معدلات التضخم خلال شهر مارس الماضي بمقدار ٤٪. وقد جاء التقرير مفاجأة للأسواق التي أشارت كل التوقعات الصادرة عنها في الأيام الأخيرة الى ان الارتفاع في معدلات التضخم خلال شهر مارس لن تزيد على ١ر٠٪ وقد أحدث التقرير حالة من الخوف والاندفاع نحو حركة واسعة لبيع الأسهم كما دفع بأسعار الفائدة للسندات المالية الحكومية الى الارتفاع الى أعلى معدل لها منذ شهر يوليو عام ١٩٩٦.

وقد خيمت على الأسواق الأمريكية في الأيام الماضية حالة من عدم اليقين والتردد فيما يخص معدلات التضخم وحالة الاقتصاد الامريكي، وقد دفع ذلك الوضع البورصة الى فقد أكثر من ٨٪ من قيمة الأسهم والسندات الموجودة بها إلا انها عادت لتحقق بعض المكاسب في بداية الأسبوع الماضي. وقد جاء التقرير السابق ليحسم بما لاشك فيه تلك المخاوف التي كانت خلف التراجع حيث أكد على ان بنك الاحتياط الامريكي لن يتردد في رفع أسعار الفائدة الأمريكية في مايو القادم. كما جاء ليؤكد على ان البنك سوف يرفع سعر الفائدة بمقدار نصف النقطة.

ويؤكد العاملون في وول ستريت ان الخسائر التي وصلت نسبتها الى ما يقارب ١٠٪ على مدار الخمسة أسابيع الماضية كافية لدفع ملايين المستثمرين الى الخوف والهرب من السوق، ويشيرون الى ان ذلك هو المأزق الحقيقي الذي يواجه البورصات في الأيام القادمة خاصة وان اندفاع الملايين من المستثمرين في الأعوام الماضية شكل أحد أهم الأسباب في الانتعاشة التي لحقت بالبورصات في الأعوام الستة الماضية والتي تعد الأفضل في تاريخها، وتقول تلك المصادر ان التراجعات المحدودة التي لحقت بالبورصات منذ عام ١٩٩٠ كانت قد تمت رؤيتها في اطار حركة تصحيحية لأسعار الأسهم. وقد دفعت تلك التراجعات في حينها المستثمرين الى شراء الأسهم بعد انخفاض أسعارها، ويؤكدون ان التراجع الاخير وعلى العكس يبدو وكأنه اشارة الى انتهاء دورة الانتعاش التي استمرت ستة أعوام وهو ما سيدفع المستثمرين الى الهروب وإلحاق خسائر أكبر بالبورصات.

وتشير تقديرات خبراء الاقتصاد الى ان البورصات الامريكية لن تندفع الى الانهيار بسبب الانسحاب المؤقت للأموال المستثمرة بها، ويقولون ان انهيارا كبيرا في البورصة يحتاج بجانب الأسباب السابقة ان تسوء حالة الاقتصاد أكثر من الآن وان يسير الى حالة من الكساد. وبينما يؤكد معظم الخبراء ان الاقتصاد الامريكي لم يصل الى حالة الكساد بعد فان بعضهم يؤكد على ان اجراءات بنك الاحتياط الامريكي برفع أسعار الفائدة قد تدفع الاقتصاد الامريكي نحو ذلك المصير في الأيام القادمة وبالتالي انهيار البورصة.




أحد المتعاملين ينظر في ذهول الى لوحة الأسعار (رويتر)

دائرة السياحة والتسويق بدبي تشارك في معرض «هانوفر ٩٧»

■ دبي ـ الاتحاد: تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض «هانوفر ٩٧» احد اكبر المعارض الصناعية والذي يفتتح غدا الاثنين ويستمر حتى ١٩ ابريل الجاري في المانيا.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة امس ان معرض هانوفر يعتبر واجهة عرض هامة على صعيد التجارة الدولية بالنسبة لدبي لتوضيح اهم معالم الجذب فيها ويشارك في هذا المعرض اكثر من ٧ الاف شركة من ٥٠ دولة تمثل اكبر الشركات الصناعية العالمية.

واضاف اننا نهدف من خلال مشاركتنا في هذا المعرض الى جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية حيث سيوفر المعرض العديد من الفرص لاقامة علاقات تجارية مع شركات دولية ومتخصصين من القطاعات الصناعية الباحثة عن اسواق جديدة.

واشار ابن سليم الى قيام مكتب الدائرة التمثيلي بفرانكفورت مؤخرا بمضاعفة انشطته الترويجية المخصصة لدعم الاستثمارات الخارجية من المانيا باطلاق حملة اعلامية بريدية مباشرة موضحا اننا لمسنا من خلالها نتائج مشجعة.

وتضم قائمة المشاركين المنطقة الحرة بجبل علي ودائرة الطيران المدني بدبي والمنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي الدولي وستنظم الدائرة مجموعة من المحاضرات اثناء المعرض تركز خلالها على البيئة التجارية والاستثمارية في دبي وعوامل الجذب فيها باعتبارها مركزا اقليميا هاما للتوزيع واعادة التصدير.

ارتفاع الأسهم في سوق مسقط

▫ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ سجلت اسهم «٣١» شركة ارتفاعا بمستوى أسعارها بتعاملات بورصة مسقط ليوم أمس من بين «٤٩» شركة تم التعامل باسهمها فيما استقرت اسعار «٨» شركات وانخفضت اسعار أسهم «١٠» شركات مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وتصدرت الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار تعاملات أمس حيث تم التعامل بعدد «١٨٦» الف سهم من أسهم الشركة قيمتها س٩٨٦» الف ريال عماني واقفل السهم عند «٥٠٠ر٤» ريال بارتفاع مقداره «٤٨٠» بيسة عن الاغلاق السابق ويرجع السبب الرئيسي لهذا النشاط على السهم بعد اعلان الشركة عن تحقيق ارباح نتيجة بيع بعض الاستثمارات المحلية.

واستحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على معظم التعاملات حيث شكل منفردا ما نسبته «٤٥٪» من اجمالي قيمة التداول واقفلت اسهم عدة شركات من القطاع المذكور مرتفعة عن اسعار اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند «٧٢٠ر٢» ريال بارتفاع مقداره «٢٤٠» بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة الشلمان للأوراق المالية عند «٥٠٠ر٤» ريال مقارنة مع «٢٩٠ر٤» ريال سعر الاغلاق السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول أمس «٨» ملايين و«٧١٥» الف ريال عماني اي ما يعادل «٢٢» مليونا و«٧٤٦» الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و«٦٠٧» آلاف سهم منفذة من خلال ابرام «٦٢٨» عقدا.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند «٤٥ر٢٨٢» نقطة مقارنة مع «٦٤ر٢٨٠» نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي.

طرح ٦ شركات عامة للاكتتاب بالبورصة المصرية لاول مرة

■ قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام امس انه سيتم طرح اسهم ست شركات تابعة لقطاع الاعمال العام بالبورصة المصرية للمرة الاولى خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧.

وقال ان الشركات الست هي الاسكندرية للمطاحن والنوبارية الزراعية للميكنة والهندسة والوادي لتصدير الحاصلات الزراعية وشركة نوباسيد وشركة الشرق الاوسط للورق (سيمو) والدلتا لحليج الاقطان. واضاف انه سيتم بيع نسبة ٤٠ في المائة بشركة الاسكندرية للمطاحن، بينما سيتم بيع اكثر من ٥١٪ في باقي الشركات بما يكفل خروجها من التبعية لقانون قطاع الاعمال العام وتحولها للقطاع الخاص.

وقال انه سيجري ايضا بيع جانب من اسهم شركتي الشمس للاسكان والتعمير وكابو الموجودتين حاليا بالبورصة بما يكفل خروجها من التبعية لقطاع الاعمال العام.

واوضح انه سيتم بيع باقي النسب التي تمتلكها الشركات القابضة في الشركات السابق بيع نسب من اسهمها خلال الاعوام الاخيرة عدا شركات الادوية والمطاحن والدخان والتي ستظل تبعيتها للشركات القابضة لبعض الوقت.

ويتضمن برنامج الربع الثاني من العام الحالي بيع شركات اخرى لمستثمر رئيسي وهي بوليفارا والغازات الصناعية وكهروميكا ومضارب كفر الشيخ والصعيد العامة للمقاولات واستيلكو وميتالكو.

طلب قوي في بريطانيا وأمريكا واليابان

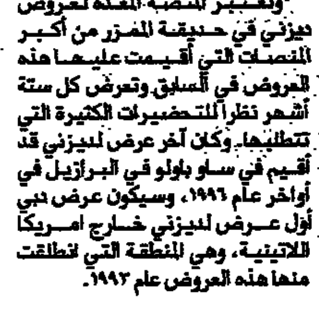
مبيعات «رولزرويس» ترتفع عالمياً ١٣٪ وتتراجع في الشرق الاوسط ٣٢٪

■ دبي ـ الاتحاد: سجلت مبيعات سيارات «رولزرويس» في الشرق الاوسط تراجعا كبيرا بلغت نسبته ٣٢٪ خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وجاء هذا التراجع في الوقت الذي ارتفعت فيه المبيعات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان. وقالت مصادر مطلعة في دبي ان «رولزرويس» التي دخلت السوق المصري قبل عدة أشهر، ولم تتعاقد سوى على بيع سيارة واحدة هي الأولى من نوعها منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ تسعى لتكثيف تواجدها في أسواق جديدة بالمنطقة، بعيدا عن الأسواق التقليدية في الخليج. بعد ان شهدت مبيعاتها في تلك المنطقة منافسة حادة من جانب بعض شركات السيارات العالمية مثل مرسيدس وتويوتا، التي يحظى موديل «لكزس» الذي تنتجه بشعبية متنامية.

ورغم تراجع مبيعات «رولزرويس» في الربع الاول بنسبة ٣٢٪ في الشرق الاوسط وافريقيا، وبنسبة ١٧٪ في اوروبا وبنسبة ٢٣٪ في دول العالم الأخرى غير المصنفة داخل تصنيف المناطق السابق ذكرها، فان زيادة المبيعات في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان بشكل ملحوظ ساهم في تسجيل نسبة نمو للمبيعات على المستوى العالمي خلال هذه الفترة قدرها ١٣٪.

وتشير الاحصائيات الى ان «رولزرويس» باعت ٤٤٦ سيارة في الربع الأول من العام الحالي مقابل ٣٩٦ سيارة في نفس الفترة من العام الماضي. وكانت الشركة قد اعلنت في يناير الماضي عن ارتفاع مبيعاتها العالمية بنسبة ١٢٪ العام الماضي مقابل زيادة نسبتها ١٠٪ في العام السابق. وقد ارتفعت مبيعات «رولزرويس» في بريطانيا بنسبة ٤٩٪ في الربع الاول لتصل الى ٢٣٦ وحدة مقابل ١٥٨ وحدة في نفس الفترة من العام الماضي، وزادت بنسبة ٢٪ في الولايات المتحدة الى ٩٠ سيارة، وبنسبة ٧٪ في اليابان الى ٣٠ سيارة.

شخصيات «ديزني» تستقبل الأطفال اليوم بحديقة الممزر



■ تشهد حديقة الممزر استعدادات مكثفة لاستقبال عروض شخصيات ديزني التي ستبدأ اليوم الأحد وتستمر حتى ٢٥ ابريل وتشارك فيها أكثر من ١٨ شخصية محببة لدى الأطفال بالإضافة الى ١٥ فنانا يقدمون رقصات وأغاني تعرض للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

وقال أحمد جاوه رئيس شركة ديزني جاوه في منطقة الشرق الأوسط: «تتميز هذه العروض بتقنيات عالية جدا، ومن المتوقع أن تجذب عددا كبيرا من الأطفال الذين ينتظرون هذه العروض منذ انطلاق فعاليات المهرجان في ٢٧ مارس الماضي».

وأضاف: «تستهل شخصيات ديزني حفلاتها بعرض أعد خصيصا ليقدم في دبي ويتضمن لقطات من فيلم علاء الدين تتخللها موسيقى وأغان مأخوذة من أفلام مئة مرقط ومرقط وبوكاهونتاس وعروس البحر وأحدب نوتردام وكتاب الغابة وغيرها من الأغاني والمشاهد التي يحبها الأطفال».

وقال «روبرت سكستون» منتج عروض ديزني: «يبلغ عدد العاملين في التحضير لهذه العروض أكثر من ٥١ شخصا قدموا من مختلف أنحاء العالم ليساهموا بإنجاح هذا العمل، وأتمنى أن نعود في العام المقبل لتقديم عروض جديدة خاصة بمهرجان دبي للتسوق ٩٨».

وأضاف «سكستون»: «بدأنا بالتحضيرات لهذه العروض منذ أكثر من شهر لكي نتمكن من تقديم عمل يليق بمستوى التظاهرة التي تستضيفنا، وهذا هو العرض الثامن التي تنظمه، وأستطيع القول بأن حديقة الممزر هي من أفضل الأماكن التي استضافتنا نظرا لملاءمتها لهذا النوع من النشاطات، فبالإضافة الى إمكانية تجهيز مقاعد تتسع لحوالي ١١٥٠ شخص، أرى أن المكان مناسب جدا للعائلات حيث تتمكن من تمضية نهار كامل في أرجائها، وهنا أود أن أشكر بلدية دبي على التسهيلات العديدة التي قدمتها لنا».

ويتضمن عرض هذا المساء الذي يبدأ في السادسة والنصف ويستمر حتى الثامنة والنصف مساء شخصيات ديزني الشهيرة ميكي وميني ماوس، غوفي، بلوتو، تشيب مالكس تشيب وديل إضافة الى ابطال آخرين من عالم ديزني.

وستقدم هذه العروض في حديقة الممزر التي تم تأهيلها لاستقبال هذا النوع من الإستعراضات أيام ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦ إبريل ويبلغ ثمن تذاكر حفلات ديزني ١٠ دراهم للكبار والصغار على حد سواء والدخول مجاني للأطفال دون السنتين.

وتعتبر المنصة المعدة لعروض ديزني في حديقة الممزر من أكبر المنصات التي أقيمت عليها هذه العروض في السابق وتعرض كل ستة أشهر نظرا للتحضيرات الكثيرة التي تتطلبها. وكان آخر عرض لديزني قد أقيم في ساو باولو في البرازيل في أواخر عام ١٩٩٦، وسيكون عرض دبي أول عرض لديزني خارج امريكا اللاتينية، وهي المنطقة التي انطلقت منها هذه العروض عام ١٩٩٣.

السحب على سيارة تويوتا لاندكروزر بواحة السجاد يتم اليوم

■ حددت اللجنة المنظمة لواحة السجاد التي تقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ اليوم الاثنين موعدا للسحب على سيارة تويوتا لاندكروزر المقدمة من مجموعة الفطيم للسيارات وذلك على المسرح الواقع خلف واحة السجاد «على البحر» الساعة الثامنة مساء، وقد قدمت مجموعة الفطيم للسيارات ثلاث سيارات تويوتا لاند كروزر لواحة السجاد والتي تستمر فعاليتها حتى الخامس والعشرين من شهر مايو المقبل ٩٧ أي بعد المهرجان بفترة شهر.

وعن كيفية الاشتراك في السحب ذكر محمد عبدالغني الرصاصي مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي انه يتم اعطاء قسيمة اشتراك في السحب على سيارة تويوتا لاندكروزر عن كل خمسمائة درهم شراء من واحة السجاد.

كما يتم السحب اليومي في الساعة الثامنة مساء لاصحاب الحظ السعيد من زوار الواحة حيث يتم توزيع ساعات يد وأجهزة فيديو وتسجيل مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد. واضاف ان واحة السجاد التي تفتح أبوابها يوميا من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء عدا ايام الجمع والعطلات حيث تفتح ابوابها من الرابعة مساء ولغاية الثانية عشرة ليلا، تضم أرقى وأجود أنواع السجاد المصنع يدويا في الشرق الاوسط والذي يضم العديد من التشكيلات والتصاميم المتقنة الصنع تحكي ثقافات وتواريخ شعوب، لصناعة تمازجت مع الاصالة عبر القرون.



مشهد من المسرحية

مسرحية «الانقلاب» تمزج بين السياسة والغناء والأداء الراقص

■ «الانقلاب» مسرحية كما يبدو اسمها سياسي ولكنها تعتمد بشكل رئيسي على العروض الغنائية الراقصة التي تقدم في شكل مجموعات متحركة ونشطة لتربط بين المشاهد المتتالية لتحكي قصة تكرار الانقلابات المتكررة على حاكم نجح في افشال ٤١ انقلابا.. وسقط في الانقلاب الثاني والاربعين على يد مخرج سينما فوجيء بخيوط الانقلاب بأكملها تتجمع في يده دون قصد او ترتيب وكان نصيبه الفوز بالحكم.

الاخراج كان ناجحا ووظف الصوت بأسلوب «بلاي بك».. وللاضاءة الملونة والمتحركة.. مع حركة الممثلين والمجموعات الراقصة بأسلوب ممتاز حقق ترابطا كاملا للعمل ككل حتى ان الجمهور لم يشعر بأي انفصال بين توالي المشاهد والفصول بل ولم يكن هناك اي شعور بانفصال الأداء التمثيلي عن الأداء الغنائي والموسيقي المقدم بأسلوب «البلاي بك» مما زاد العمل ترابطا واقناعا للجمهور.

وبحضور نحو ١٥٠٠ مشاهد قدم السيد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العمل الفني على خشبة مسرح قاعة المؤتمرات بالمراكز وفاجأ الحضور بمطالبة سعادة حسن سعد القنصل اللبناني العام بدبي والامارات الشمالية بالمشاركة في تكريم الفنانة جوليا بطرس والأخوين مروان وغدى رحباني تقديرا لجهودهم وابداعهم في اثراء الفن اللبناني العربي بعطاءاتهم المتكررة كل في مجاله.

وتبدأ المسرحية ويتحمل الرباعي نقولا دانيال ورونزا وعلي الخليل وطوني مهنا عبء الأداء التمثيلي بمساندة ٣٠ ممثلا وممثلة و١١ راقصا وراقصة في أداء جماعي كان قادرا على تحمل مسؤولية تقديم عرض فني حاز على اعجاب الجمهور.. وتميز أداء نقولا دانيال في دور الحاكم نقولا لوبيز فياض بالعطاء المتميز الذي لايخرج الا عن مسرحي قدير اما رونزا التي قدمت دور ماريا غناء وتمثيلا فقد كانت أكثر من مقنعة في أدائها خصوصا عند مصاحبتها «للبلاي بك» عند الغناء فنجحت في اقناع الجمهور بغنائها رغم انسياب التسجيل الغنائي الموسيقي في توقيت رائع ومصاحب لحركتها على المسرح.

وعلي الخليل كان بارزا في أدائه لدور الكولونيل رادول وأظهر مواهبه المسرحية الكبيرة والملتزمة باظهار الشخصية العسكرية الهلامية التي تدور في تلك السلطة وتحميلها وتتحفز للقفز على السلطة.. وكان طوني مهنا فاكهة العرض بحركته الخفيفة وأدائه السهل الممتنع على المسرح الذي عكس بكل كفاءة شخصية المخرج الذي تحول الى دكتاتور بحصوله على السلطة.



تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
محمد سرور، جابر عابدين

دعت الى تكثيف الجهود الفنية لخدمة قضايا الانسانية
ماجده الرومي تغني للطفولة خلال مهرجان التسوق

■ دعت الفنانة ماجدة الرومي الى ضرورة تكثيف الجهود الفنية لخدمة قضايا الطفولة والإنسانية، والى تجسيد مفهوم الحب والاخاء والمساواة، وقالت المطربة المعروفة بالتزامها الفني والإنساني: «ان الفن قيمة حضارية وثقافية وانسانية لا بد ان تتوجه اساسا لخدمة قضايا البشرية والعمل على اسعادها».

واضافت في رسالتها الى جمهورها عبر أسرة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي: «إنني اوجه كلماتي الى كل القلوب العامرة بالايمان والحب والانسانية لان يساهموا في نشر الابتسامة على كل الوجوه والمرح في كل القلوب، وان يمسحوا جروح اخوانهم في البشرية حتى يشعروا بقيمتهم الانسانية الحقيقية التي خلقنا من أجلها».

واعربت ماجده التي يلقبها الجمهور العربي بسيدة الاحساس الفني عن سعادتها للحضور الى دبي لؤلؤة الخليج للمشاركة في مهرجان الطفل الثاني المقام يوم ٢٣ ابريل الجاري في إطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق وقالت ان مهرجان الطفل تعبير راق عن المشاعر النبيلة يستحق ان يلقب «بمهرجان الإنسانية».

وقالت الفنانة التي ستحيي الحفل متطوعة وبلا أجر في رسالتها الإنسانية الى اسرة مركز راشد منظمة المهرجان انه لشرف كبير لي ان اشارك في هذا العمل، الذي يعد تجسيدا لكل ما هو جميل ونبيل.. فلا معنى للفن ولا جدوى له اذا لم يسخر لخدمة واسعاد البشرية. وتعتلي الفنانه ماجده الرومي بهذه المشاعر الفياضة والكلمات الرقيقة المسرح الكبير في مركز دبي التجاري العالمي لتحيي حفلها الفني التي تنتظره الملايين في كل الاقطار العربية عبر دبي في عرسها السنوي المتألق. والجدير بالذكر ان مهرجان الطفل الثاني المقام تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع هو تقليد سنوي يعود ريعه لبرامج دعم المشروعات العلاجية والنفسية والتأهيلية للاطفال المعاقين، وليكون فرصة لهم بهدف الترويح عن نفوسهم والخروج من قاعات العلاج والدراسة الى أجواء المرح والفرح وليشهدوا بأنفسهم مشاعر المجتمع الذي يشاركهم الحب ويبادلهم المحبة.

نجوم الغناء في مهرجان العرب



■ أعلن راديو وتليفزيون العرب عن برنامج مهرجان الاغاني العربية الذي سيبدأ اول ايام عيد الاضحى ويستمر ٤ ليالي متتالية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق وتولت تنظيم الحفلات الاربع شركة روتانا للمرئيات والصوتيات وتقرر ان تضم الحفلة الاولى كاظم الساهر ومصطفى قمر وليلى غفران وعبدالله رشاد وابراهيم عبدالله وتضم الحفلة الثانية جورج وسوف ونبيل شعيل ونوال وراشد الماجد وغادة رجب وتضم الحفلة الثالثة عبدالله الرويشد وعلي عبدالستار وعبادي الجوهر وانغام واحلام وتضم الحفلة الرابعة هاني شاكر ونجوى كرم وعبدالمجيد عبدالله وايمان واصيل ابوبكر سالم.

وتقام الحفلات الاربع على مسرح قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي.

السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية تجتذب اعجاب زوار المهرجان

■ حازت مسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية التي تقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق اعجاب جمهور وزوار مهرجان دبي للتسوق نظرا لانها تضم مجموعة من اندر السيارات انتاجا وشكلا بالاضافة الى مجموعة متميزة من الدراجات النارية.

وطافت المسيرة مدينة دبي وهي تضم اكثر من ٥٠ سيارة ودراجة نارية يقودها أصحابها وذلك تلبية لدعوة اتحاد الامارات لرياضة السيارات وباشراف اللجنة المنظمة للمهرجان والشرطة والبلدية بدبي.

البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ليوم ٩٧/٤/١٣

● عروض شخصيات ديزني
حديقة الممزر، من ٣٠،٦ مساء - ٣٠،٨ مساء

● مباراة البولينغ
نادي البولينغ، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● معرض الكتاب الإسلامي
جمعية الإصلاح، ٠٠،٩ صباحا - ٠٠،١ بعد الظهر / من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٣٠،٩ مساء

● معرض الدمى اليابانية
مركز دبي التجاري العالمي، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،٩ مساء

● مؤتمر التقسيم والشراكة
فندق إنتركونتيننتال، من ٣٠،٨ مساء - ٣٠،٩ مساء

● مركز كتب «جينيس»
القرية العالمية، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● الرحلات الجوية بالطائرة المروحية
حديقة الخور، من ٠٠،٢ بعد الظهر - ٣٠،٦ مساء

● المعرض البحريني للصور
هوليدي إن كراون بلازا، الطابق الثاني، طوال اليوم

● المملكة الفرعونية
مركز وافي، من ٠٠،١٠ صباحا - ٠٠،١٠ مساء

● التكريات الساحرة (ديزني)
مركز برجمان، من ٠٠،١٠ صباحا - ٠٠،١٠ مساء ومن ٠٠،٥ عصرا - ٠٠،١٠ مساء (أيام الجمعة)

● القرية العالمية
شارع بني، خور دبي، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ٠٠،١٠ صباحا - ٠٠،١٠ مساء / من ٠٠،١٠ صباحا - ٠٠،١٢ ليلا (أيام الجمعة والأعياد)

● واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٣٠،٩ صباحا - ٣٠،١ بعد الظهر / من ٣٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،٩ مساء

● متحف إتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٠٠،١٠ صباحا - ٠٠،١٠ مساء

● المنطاد
حديقة الخور، ٠٠،٩ صباحا - ٠٠،١ بعد الظهر / من ٠٠،٣ بعد الظهر - ٠٠،٦ مساء

● عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٠٠،٨ مساء

● العرض المائي
القرية العالمية، ٣٠،٧ مساء

● سحوبات سيارات لكزس
تلفزيون دبي، ٠٠،١١ مساء

● سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٠٠،٩ مساء

● قرية التراث
الشندغة، ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٠٠،٧ مساء - ٠٠،٨ مساء

● قرية الغوص
الشندغة، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٠ مساء

● بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٠٠،٢ بعد الظهر - ٠٠،١١ مساء

● حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الفطيم للتجارة - ٠٠،٩ مساء

● نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٠٠،٩ صباحا - ٠٠،١ بعد الظهر // من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ٠٠،١١ صباحا - ٠٠،٩ مساء

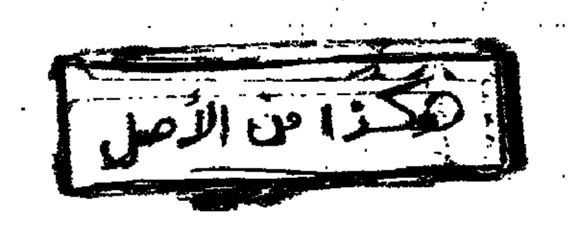
● ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٠٠،٤ بعد الظهر - ٠٠،١٢ ليلا

● واحة إتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ٠٠،١١ قبل الظهر - ٠٠،١٢ ظهرا
السيرك الاوروبي من ٠٠،٩ مساء - ٠٠،١١ مساء

● عالم الطفل
حديقة الخور، من ٠٠،٣ بعد الظهر - ٣٠،٦ مساء

● مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٠٠،٨ صباحا - ٠٠،٢ بعد الظهر، ومن ٠٠،٣ بعد الظهر - ٠٠،١١ ليلا

● القيادة الممتعة (فان درايف)



اعتذار

يعتذر الزميل محمد الحمادي عن الكتابة اليوم ويلتقي بكم غدا

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

هاتف لكل ستين طالباً

■ نحن طلاب القسم الداخلي بالدقداقة - رأس الخيمة، نعاني من ازمة شديدة في الهواتف. حيث لا يوجد سوى هاتفين فقط. في مقابل مائة وعشرين طالبا اضافة الى رواد الطريق. مما يضطر كثيرا من الطلاب الى الذهاب للهواتف البعيدة عن السكن. وخاصة ان الصيف على الأبواب.

نرجو من مؤسسة الإمارات للاتصالات التكرم بتركيب جهازين اضافيين. ونفضل ان يكونا داخل مبنى القسم لأن البوابة بعيدة. وهذا شيء يسير بالنسبة للنهضة التي تشهدها المؤسسة.

مجموعة من طلاب القسم الداخلي - الدقداقة - رأس الخيمة

ليس لهم نصيب!

■ قامت وزارة التربية والتعليم مشكورة باستبدال الدروس الخصوصية بدروس التقوية المسائية. إذ يدفع الطالب ١٨٠ درهما للمادة الواحدة على مدى شهرين اي مبلغ ٣٦٠ درهما مقدما. وطبعا هذا مبلغ معقول بالنسبة للبعض. اما الذين لا يستطيعون الدفع ولديهم ثلاثة من الاولاد في مراحل دراسية مختلفة امثالنا. فهؤلاء ليس لهم نصيب في هذه الدروس.

لقد رضينا بالواقع ولكن ما يحدث ان كل طالب منتظم في دروس التقوية يحظى بدرجات عالية في كل امتحان. لأن معلم المادة يحدد لهم الاسئلة التي سوف يمتحنهم فيها صباح اليوم التالي.. فمثلاً يعطي المدرس الطلاب في الحصص الصباحية ١٦ سؤالاً على اساس انها سوف ترد في الامتحان. وفي المساء يعطي لطلاب التقوية ٧ اسئلة فقط ليركزوا عليها لانه سوف يمتحنهم في خمسة منها.. ويبذل اولادنا في الفترة الصباحية مجهوداً كبيراً في حفظ الستة عشر سؤالاً ويأتي منها خمسة فقط. بينما طلاب التقوية ينصب اهتمامهم على الاسئلة السبعة فقط والتي سيرد في الامتحان خمسة اسئلة منها. ولذلك ينجحون ويكون نصيبهم درجات عليا. ويعطيهم المدرس درجات اضافية ليرفع معدلاتهم. بينما اولادنا يحصلون على اقل الدرجات.. فهل هذا عدل؟.. ولماذا لا يدرس المعلم الصباحي طلاب مدرسة اخرى في المساء او حتى طلاب الصف الذين لا يدرسهم هو نفسه صباحا لضمان العدل والمساواة بين الطلاب.

هذا الموضوع اثر على نفسياتنا ونفسيات ابنائنا. فرفقا بمحدودي الدخل.

أم معاذ - الشهامة

عطلة خميس

■ الاستاذ / ناصر الظاهري مدير تحرير جريدة الاتحاد الغراء: نثني عليكم وعلى افكاركم النيرة والتي وردت في المقال الصادر يوم الخميس ٣/١٣ في العمود الثامن ولا نخفي انك قد وضعت يديك في هذا المقال على معاناتنا نحن اولياء الامور لجيل المستقبل ونحن نرنو لان يكون جيلا واعيا صالحا ومخلصا لبلده وأمته. إن ما ورد في مقالكم يعبر عن احساس بالغ الاهمية لنا ولأطفالنا ألا وهو اجازة يوم الخميس. ان وجهة نظري ليس فيها إلا كل الحرص على اطفالنا وليس تهربا من الخميس بحد ذاته بل هي نظرة انسانية لاطفالنا في مراحل الروضة والمدارس. وانت تعلم ان ابناءنا يصلون الى يوم الخميس بعد عناء اسبوع كامل وقد انهكهم الاسبوع بما فيه من استيقاظ مبكر. وواجبات وامتحانات والتحضير المسبق للدروس. كذلك فإن ابناءنا مقيدون بين المقاعد والكتب المدرسية فلا وقت للعب خلال اليوم الدراسي خاصة بعد عودتهم من المدرسة وحل الواجبات ومذاكرة الدروس والاستعداد لدروس الغد. وبين حثهم على النوم مبكرا للاستيقاظ المبكر. وكذلك يوم الجمعة يمر سريعا ولا يخلو من الدراسة استعدادا لاسبوع دراسي جديد. لقد فقد اطفالنا المرح والابتسامة طوال الاسبوع ولانهم وان قدر لهم المرح فإن التفكير المرتبط بانهم سيعودون للدراسة بعد هذا المرح والبهجة يفقدهم المتعة الكاملة بوقتهم. اضافة الى ان يوم الجمعة يحد من التفكير بالرحلات لانها ان حصلت تكون قليلة ومقيدة ليتسنى للأب ان يفتح مجالاً لدراسة ابنائه لذلك يضطر لقطع الرحلة والعودة الى البيت لذلك نتمنى على وزارة التربية والتعليم الموقرة تطبيق التعطيل الدراسي يوم الخميس في مرحلة الروضة والابتدائي كتجربة ومن ثم تعميمها في باقي المراحل الدراسية ان نجحت الفكرة ونحن على علم بأن وزارتنا الموقرة لا تألو جهدا في سبيل راحة اولادنا النفسية وغيرها.

سيف الصبحي - ابوظبي

عصابة الشوكولاتة

■ تحدثت في مساهمتي المعنونة «عندما جاءوا ضاعوا» التي نشرت بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٢م عن الاحتياج العاطفي عند الانسان. وكانت ايضا مكملة لمساهمتي بعنوان «فقراء للحب». ذكرت أن الفراغ العاطفي أخطر فراغ يعيشه الانسان على الاطلاق. وذكرت ايضا أن الابناء الذين يحرمون من العاطفة الأسرية الدافئة والذين يفتقدون احساسهم بالحنان والرعاية. عرضة للانحراف والضياع. في الواقع ان الفراغ العاطفي لا يشكل وحده نقطة الخطر التي تقود ابناءنا نحو الانحراف. بل ان هناك اسبابا شتى أذكر منها افلام العنف التي غزت عقول الشباب وكذلك العاب الكمبيوتر وال «سيجا» أو «جيم بوي». نحن نلوم شبابنا عادة عندما ينحرفون عن طريق الصواب ونوجه إليهم اصابع الاتهام ونظرات الاشمئزاز والخزي وننسى المسببات التي كانت وحدها المسؤولة عن ضياعهم. وبغض النظر عن دور السينما او غيرها. اريد ان اوجه اصابع الاتهام نحو بعض التجار الذين يروجون بضائعهم بطريقة خبيثة قد لا يلحظها الكثيرون ولكننا اذا تأملنا جيدا فسنجد ان طرقهم المتبعة في الإعلان عن بضائعهم تحمل الكثير من الدهاء لكسب قلوب الصغار والمراهقين. لقد وجدت بأحد المحال المشهورة جدا إعلانا ذا شكل جذاب يلفت انتباه أي طفل أو مراهق. يتحدث عن أحد انواع الشوكولاتة. تلك الشوكولاتة تحمل اسم «عصابة سكيتلز»! والمطلوب هو جمع صور أفراد تلك العصابة الذين أطلق عليهم اسماء مثل «ابوكريز وأبو فريز». و«حاتم برتقان». وبرعي. و«لوسي فراولة»!! ما هذا؟! ألم يجد هؤلاء التجار اسماً أفضل لنوع الشوكولاتة التي ينتجونها؟! ألم يجدوا طريقة أجمل لترويجها؟!. كيف نقنع ابناءنا بأن العصابة واللصوصية أمر خطير وغير مستحب؟! أليست هذه طريقة محببة للصوصية والاجرام؟!.. ألا تكفي أفلام العنف والقتال التي سيطرت على عقولهم واستحوذت أفئدتهم؟!!. نحن بحاجة الى بناء جيل قوي سليم ولسنا بحاجة الى جيل عنيف ومقاتل!! نحن بحاجة إلى ابناء مستقيمين وليس الى عصابة!!. يجب ان ننتبه جيدا الى كل ما يستهوي ابناءنا. يجب ان نمنعهم من الاقتراب من الخطر قبل ان يصلوا إليه وساعتها نندم وقت لا ينفع الندم!!. أتمنى ان نتحد جميعا لنحمي ابناءنا من الانحراف ولنوقف هؤلاء التجار عن ترويج بضائعهم بتلك الطرق المفزعة!! قد يدافع احدهم عن نفسه بقوله ان فكرة العصابة تهدف الى الخير بحيث يشعر الطفل بأنه «شرطي» وأنه مسؤول عن القبض على افراد تلك العصابة عن طريق الشوكولاتة طبعا. إلا انني أرفض فكرة العصابة بكافة معانيها سواء أكانت سلبية أم ايجابية وذلك لمنع تنمية المشاعر العدوانية لدى الطفل أو المراهق. إذن فلتكن هناك طرق أخرى للترويج ولتكن هناك أفكار أجمل وأرق من أفراد عصابة!!.

تهاني خالد - جامعة عجمان أبوظبي

ضحايا الأول الثانوي

■ قرأت مرة اقتراحاً بفصل المواد الأدبية عن العلمية بعد الثالث الاعدادي مباشرة، وكم سعدت لهذا الاقتراح، وأتمنى ان يرى النور قريبا، حيث ان المسؤولين يعرفون جيدا عدد ضحايا الصف الاول الثانوي الذين لم يستطيعوا تجاوز هذا الصف. وعلى سبيل المثال فإن ابني الآن في الصف الثالث الاعدادي واعتقد ان درجته في نصف السنة الأول تؤهله للنجاح هذا العام، ولكني متشائم جداً من العام القادم حيث انني اعتقد بأنه لم ولن ينجح ابداً، بينما لو اتيحت له دراسة الأول الثانوي - أدبي مباشرة فإنه سينجح وسيشق طريقه الى المستقبل.

مرة أخرى ارجو ان يرى هذا الاقتراح النور مبكراً وذلك حرصاً على شريحة كبيرة من ابنائنا الطلبة.

أبو أحمد

دروس أسرع من الصوت

■ نحن مجموعة من طالبات في مدرسة ذات الصواري الثانوية في الصف الثاني (العلمي) نرفع شكوانا إلى الجهات التي يهمها الأمر. وفي كل عام دراسي يعاني الطلاب والطالبات ضغوطات شديدة بسبب وتكثيف المواد والتأخير المنهجي مما يدفع المدرس او المدرسة الى اتخاذ الاسلوب السريع في الشرح لانهاء كل مادة، ويحدث هذا في الفترات الاخيرة عند اقتراب الامتحانات التقويمية. وتقوم الادارة المدرسية لهذا الغرض بطرح حصص اضافية دون النظر الى الحالة النفسية للطالب او الطالبة وان على الجميع قبول ذلك بلا اعتراض وهذا ما يؤثر سلبا على الطلاب والطالبات. حيث ان كل شيء مضغوط بشكل لا يطاق. المواد متراكمة فوق رؤوسنا والنشاطات المدرسية كثيرة وبعضها مكلف والامتحانات تتوالى بشكل مروع وغير مقبول لا نفسيا ولا عقليا، وكل ذلك بسبب التوزيع غير الجيد وغير السليم للحصص والمواد، وايضا لموعد بداية السنة الدراسية. وللكتب المنهجية دور فعال ايضا في تفشي بعض الظواهر غير المقبولة، فظاهرة اللا مبالاة شائعة عند الكثيرين لبعض المواد المدرسية وتقديم مادة على اخرى، في الوقت الذي يستوجب علينا استذكار جميع المواد دون تخصيص، علما بأن توزيع الدروس في بعض الكتب وخاصة الطبعات التجريبية لا يطاق وتبعث على الملل وهذه حقيقة، وكذلك فإن الاسئلة وتكرارها في اكثر من درس يجلب الضيق وان المواد المقررة للحفظ كثيرة. سواء كانت نصوصا دينية أو أدبية، وهناك ايضا مواد أخرى يتوجب علينا حفظها بتمعن ودقة، وهذا كله صعب جدا علينا في ظل هذه الظروف التي نعاني منها.. وهناك ايضا ظاهرة الكسل والخمول والتقصير.

لذلك نأمل من المسؤولين وضع حد لهذا التشتت الذي نعيشه كل عام.

مجموعة من طالبات الثاني الثانوي العلمي

مدرسة ذات الصواري - بني ياس

لا صوت ولا صورة

■ أتقدم بأحر التهاني للقائمين على تنظيم معرض الكتاب في المجمع الثقافي بأبوظبي والذي يعتبر بفضل جهودهم من اكبر المعارض وأفضلها تنظيماً في العالم العربي، ولكن لي ملاحظة ربما تساءل عنها الكثير من رواد المعرض ألا وهي اختفاء المكتبات الصوتية والمرئية من المعرض الحالي وفي اعتقادي ان الشريط بنوعية المسموع والمرئي لا يقل فائدة عن الكتاب. أرجو من الاخوة القائمين على هذا المعرض ألا يغفلوا عن دور هذه المكتبات في نشر الثقافة الى جانب الكتاب، راجين لهم التوفيق ومزيدا من النجاح.

صالح عبدالله




حديث الكاميرا

قدرات كامنة

هذه الشجرة التي نبتت في جدار منزل تعلن انه ليس هناك مستحيل اذا قويت الإرادة وحسن الإيمان.. بالايمان والارادة نستطيع ان نحقق ما هو فوق العقل والمنطق والحسابات العادية المتعارف عليها.. بالايمان نستخرج القدرات الكامنة فينا والتي يطمرها اليأس والاحباط.. ومازلنا نتعلم من الشجر والحجر.

تصوير: عبدالله الغفلي - العين

عيون

خيال عبقري وعبقرية خيالية!!

علمونا ولقنونا واقنعونا منذ خطواتنا الاولى في المدرسة ان اسرائيل حددت لنفسها هدفا وكتبته شعارا على مقر الكنيسيت يقول: «من النيل الى الفرات.. هذه حدودك يا اسرائيل».. وكان اساتذتنا ومعلماتنا يرددون على مسامعنا هذا الشعار بالنص الحرفي الذي اكتبه الآن نقلا عن ألسنتهم.

وكانوا يشرحون لنا الشعار بأن اسرائيل تسعى من خلال كل مشروعاتها ومخططاتها الى الامتداد الجغرافي من النيل الى الفرات.. أي ان تقيم دولتها الكبرى أو ما سمي آنذاك اسرائيل الكبرى في المساحة الجغرافية بين النهرين العربيين.

كنا نتصور بعقولنا الصغيرة آنذاك أن اسرائيل بدأت مسيرة اقامة دولتها الكبرى من فلسطين وانها سرعان ما تمضي في مشروعها الطموح حتى تلتهم المساحة الواقعة بين النيل والفرات.. وكنا نترقب من سيأتي عليه الدور بعد فلسطين.. هل مصر أم سوريا أم لبنان أم الأردن.

وكبرنا وكبر معنا الاعتقاد الجازم بأن اسرائيل ماضية في تحقيق حلم دولتها الكبرى.

وعندما بدأت حقبة السلام كان تساؤلنا الأول والبديهي.. وما مصير حلم اسرائيل الكبرى بعد ان تصافحت الأيدي وعقدت المعاهدات وزعم المتعاهدون أنهم طلقوا الحروب والكراهية والدماء ثلاثا وأن هذا الطلاق صار بائنا لا رجعة فيه؟.

ولم يمهلنا أهل السلام نسأل سؤالنا فقد كانوا يتوقعونه على ما يبدو.. لذلك كانت كل تصريحاتهم في بدء حقبة السلام تدور حول نفي وجود حلم اسرائيلي بهذا المعنى أو بهذا النص وانهم ذهبوا الى اسرائيل وقرأوا كل العبارات والشعارات المكتوبة على جدران الكنيسيت والهيستدروت والمستوطنات والمعابد والبيوت ولم يجدوا بينها الشعار الذي زعمناه والذي يقول: «من النيل الى الفرات.. هذه حدودك يا اسرائيل».

وشارك مسؤولون اسرائيليون كبار في النفي القاطع وقالوا ان هذا الشعار وهمي ولا وجود له إلا في خيال العرب.. وانه كان مجرد شعار أطلقه العرب أنفسهم للاستنفار واذكاء نار العداء ضد اسرائيل.. وكان مطلقو هذا الشعار لا يخطر ببالهم ان قومهم العرب سينهبون الى اسرائيل ويفتشون في كل ركن عن شعار اسرائيل الكبرى دون جدوى.

وقال آخرون ممن يجدون في انفسهم حاجة من السلام وحاجات من اسرائيل ان الشعار كان موجودا بالفعل وبالخط العريض على جدار الكنيسيت الاسرائيلي لكنه ازيل بالمنظفات والماء والصابون وكل مساحيق الغسيل بعد ان أحس الاسرائيليون باقتراب قطار السلام.

وقال هؤلاء ان الاسرائيليين اتفقوا على ازالة الشعار من على جدار الكنيسيت مع بقائه محفورا في قلوبهم وعقولهم التي لن يستطيع العرب الاطلاع عليها وتفتيشها.

وقالوا ان اسرائيل اسقطت حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات كشعار لكنها ابقته كمشروع وعقيدة وخطة بعيدة المدى مثل خطة اقامة اسرائيل الصغرى في فلسطين والتي بدأت حلما في أذهان مفكري اليهود أمثال تيودور هيرتزل الى ان اصبحت حقيقة واقعة ماثلة لم يشهدها كثير من الحالمين بها.

وقالوا ان هذا هو الفرق الجوهري الكبير بين اليهود والعرب.. فاليهود يزرعون ويحلمون ويحفرون لبناء اسرائيل ونماء اسرائيل.. ولا يعني الواحد منهم ان يعيش أو يبقى ليشارك في الحصاد وجني الثمار.. وهذا يجعل الأجيال القادمة تضيف الى بناء الاجيال السابقة.. وهكذا يتسلم كل جيل المبنى ليضيف إليه ولو لبنة.

أما نحن العرب - فلا قيمة عندنا للآجل أو الآتي - المهم العاجل - فالواحد منا لا يتحمس أبداً لزراعة اشجار معمرة تثمر بعد موته وانما يتحمس لزراعة ما يثمر بسرعة لانه معنى بأن يشارك في الحصاد - بل ربما يعنيه اكثر من يحصد وحده ويجني وحده ويأكل وحده.

والاجيال القادمة تجد ذاتها في هدم ما بنى السابقون والبناء على انقاضه رغبة في محو أي اثر للسابقين سواء على مستوى المواقع أو العلاقات أو أي مجال.. لا احد يريد ان يكون مكملاً للآخرين السابقين فهذا في تركيبتنا النفسية عيب ولا يصح ويعد نقصا في الشخصية.. فقوة الشخصية لدى العربي هي مرادف للتفرد والانفراد والرأي الأوحد وكل يرى نفسه رائدا وخاتما في العبقرية والاجادة ليس له قبل وليس له بعد.. وهذا أمر شرحه يطول وبحاجة الى من يصول ويجول.

ودخلنا في حسبة أخرى واصابتنا الحيرة بين من ينفون وجود حلم اسرائيل الكبرى ومن ينفون فقط وجود شعار مكتوب بهذا المعنى ويؤكدون ان الشعار ازيل من على الجدران ونقش في القلوب والعقول ومزج مع حليب الأمهات اليهوديات.. ترى ماذا نصدق ومن يصدق؟.. خاصة وان الفريقين كعادتنا دائما يفتقدان التجرد والنزاهة والموضوعية.. فالفريق الأول يصر على نفي وجود ما يسمى حلم اسرائيل الكبرى ليبرر تحمسه للسلام مع اسرائيل وعدم جدوى الحروب والدماء والعداء وضرورة التفرغ للبناء والنماء.. والفريق الثاني يؤكد اصرار اسرائيل على تحقيق حلم الدولة الكبرى لينسف عملية السلام ويشكك في جدواها وقيمتها ومصداقية الطرف الاسرائيلي فيها.. وليدلل على قناعته بضرورة العودة الى حالة الحرب والعداء.

معنى ذلك ان كلا من الفريقين يتبنى وجهة نظر تخدم اهدافه وقناعاته لا لأن وجهة النظر صادقة في حد ذاتها.. وهذا يدعونا الى الحذر قبل الانضمام الى أي من الفريقين.. وضرورة اللجوء الى التحليل المنطقي العقلاني للحلم الاسرائيلي.

ومن قراءاتي واستقراءاتي للشخصية اليهودية استطيع ان أؤكد أو لنقل أدعي ان اليهودي بما أوتي من تركيبة وتكوين لا يحلم بمستحيل وانما هو في العادة يملك أدوات تحقيق احلامه قبل ان يسمح لها بأن تراوده.. وهذا عموما ليس مدحاً لواقعية اليهودي وعقليته المرتبة والمنظمة - وانما هو استقراء موضوعي بحت.. وهي عموما ايضا صفة تشمل وتحكم فكر الأقليات في العالم كله.

فكر الأقلية عادة قائم على التوجس والحذر والإنصات الجيد وكبح جماح اللسان حتى لا ينفلت ويؤدي الى تدمير لهذه الأقلية.. وهو قائم ايضا على التصرف طبقاً للإمكانيات والمعطيات المتاحة لا أكثر ولا أقل انطلاقا من عدم وجود هامش يسمح بالخطأ أو الزلل وعدم وجود ظهر يحمي المخطئ المنتمي الى هذه الأقلية.

لذلك فإن الاحلام.. حتى الاحلام لدى الأقليات مقننة ومقموعة وسرية وطبقا للامكانيات المتاحة.

واليهود هم اولى الناس والشعوب بأن يحكمهم فكر الاقلية ومنطقها فهم تقريبا اقل شعب في العالم من حيث العدد وكانوا قبل احتلال فلسطين في الدرك الاسفل وفي قاع القاع من اي مجتمع.. وهذا ليس لفقرهم او عجزهم او ضعفهم.. فقد كانوا دائما أغنى الاغنياء واكثر الناس حرصاً وخبثاً.. وانما كانوا في قاع المجتمع بإرادتهم واختيارهم ايمانا منهم ولديهم كل الحق بأن حكومات الظل اطول عمرا واقل خطأ وان المخطط لا يصيبه مكروه والمشرع لا يتعرض للعقاب وانما الذي يناله العقاب والمكروه هو من ينفذ الخطة ويطبق التشريع.

وكان اليهود ومازالوا يؤمنون بحكمة عبقرية هي: لا يهم ان تحكم البلد المهم جدا ان تحكم من يحكمها.. ولا يهم ان تجلس على كرسي الحكم.. الأهم ان تكون أنت هذا الكرسي.. واظن أن اليهود مازالوا مخلصين جدا لهذه الحكمة ونجحوا في تطبيقها على الارض بامتياز غير مسبوق.. فهم بالفعل يحكمون من يحكمون دولاً عظمى.

هذه المعطيات والسمات في الشخصية اليهودية تؤكد انهم قوم ليس في قواميسهم ومعاجمهم ان يحلموا بالمستحيل.. ولا وقت لديهم للأضغاث والهذيان.. فهم يمتلكون أولا أدوات تحقيق الحلم ثم يسمحون لأنفسهم بالتخيل والحلم على قدر تلك الادوات.. فاليهود يمتلكون الخيال العبقري لا العبقرية الخيالية التي يتسم بها غيرهم.

ونخلص من ذلك الى ان اليهود بما ذكرنا من تركيبتهم وفكرهم لم يفكروا يوما ولم يحلموا ولم يخططوا لإقامة امتداد جغرافي مكاني من النيل الى الفرات يسمى اسرائيل الكبرى لأنهم لا يملكون ويعلمون أنهم لن يملكوا في المستقبل ادوات تحقيق الحلم المذكور وأهمها وأولها الكثرة العددية أو البعد الديموجرافي أو العامل البشري الذي يمكنهم من السيطرة على هذه المساحة الجغرافية الكبيرة.. إذ كيف يتسنى عمليا لكل اليهود في العالم وعددهم لا يزيد بأي حال من الأحوال ومع المبالغة الشديدة على خمسة عشر مليون نسمة أن يسيطروا على هذه المساحة التي يسكنها اكثر من مائة وخمسين مليون عربي معبئين تماما برفض اليهود وكراهيتهم والعداء لهم.. ان الشواهد تؤكد ان اليهود إذا افترض انهم دخلوا هذه المنطقة الجغرافية يكونون قد دخلوا قبرهم الذي لا خروج منه.

اعتمادا على هذا الاستقراء نؤكد ان اليهود لم يفكروا في شعار أو حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات من الناحية الجغرافية لكن المشروع موجود ومطروح من منظور آخر أتمنى ان نفطن إليه قبل ان يتحقق فعلاً!!.

نظرة:

الجهل بالقانون لا يعفي من العقاب.. فالشرفاء يحترمون القانون حتى وهم يجهلونه لأنهم يحترمون انفسهم أولاً.

نور - العين

لا أحد يفهمنا

■ اتركيني في حالي فقد مللت الناس... لا أريد أحداً.. ولا أحد يحبني، فجميع الناس سواء ولا أطلب شيئا.. هذا ما قالته صديقتي لي. وأكاد أقول أن هذا الكلام يتكرر كل يوم من أكثر الناس. فالشكوى أصبحت عادة كاحتساء القهوة.. منتهى الأنانية ألا أرى سوى نفسي.. وأن أفكر وأشغل الآخرين معي دون أن أعلمهم بما وراء الحجب التي أخفيها وأخفي حقيقتي خلفها.. أظهر من مشاكلي رموزاً واشارات مشفرة وأشغل الطرف الآخر.. فإما أن أفصح عن مكنوناتي.. وإما أن ألتزم الصمت.. مثل هذه الحالات يقدم عليها أحدنا، تارة بسابق اصرار وأخرى بنية طيبة تستحيل مع مرور الأيام الى عادة ومن عادة الى طبع سيء.. والنيات الطيبة في مثل هذه المواقف لاتكفي بل تخلق فجوات وربما تسرب كما ليس بالقليل من المخاوف لدى الآخرين. ونأتي في النهاية لنقول لا أحد يفهمنا.. ولا أحد يحبنا ونضيق ذرعا بالآخرين.. والحقيقة أننا لم نحاول أن نفهم أنفسنا والآخرين.. هذه هي كل السالفة.

نواظر

الهروب من المدرسة والبيت

■ ابناؤنا هم عماد هذا الوطن وثروته الحقيقية انهم جيل الغد.. فهذا الوطن لم يبخل عليهم ووفر لهم كل مايتمناه المرء.. وفر لهم فرص التعليم والمدارس الحديثة ووفر اكفأ المعلمين.. ولكن وبكل أسف بعضهم هذه الايام وخصوصا بعض اولاد المدارس الاعدادية ابتكروا اسلوبا جديدا للهروب من المدرسة والبيت في آن واحد..! فهم في ريعان الصبا واعمارهم لم تتجاوز الثالثة والرابعة عشرة ولايفهمون ماذا يعملون.. فالاسلوب المبتكر لديهم الآن هو دفن الكتب وقت المدرسة والذهاب للتسكع في الاسواق والمقاهي ومحال الالعاب ليشربوا السجائر وما الى ذلك. فالمدرسة تسجلهم لديها غيابا وأهلهم يحسبونهم في المدرسة فالسؤال المهم في هذه الحالة من المسؤول الاهل أم المدرسة؟. انهم جميعا مسؤولون فالمدرسة واجبها الاتصال بذويهم واخطارهم بعدم حضور ابنائهم. والاهل عليهم متابعة اولادهم والوقوف على مستوياتهم. ولكن نجد بعض الاهل غافلين تماما عن أبنائهم. فالاب اما في التجارة او مع اصدقائه يلعب الورق أما الام فإما ان تكون مغلوبة على أمرها لاتقدر على عمل شيء او مشغوله بالاتصال بصديقاتها او تقوم بجولة تفقدية لمعرفة الجديد في الاسواق. فحذار ايها الاباء والامهات أن تتركوا فلذات اكبادكم في طريق الهلاك.

خالد المطهري - بني ياس

«جمال» الجامعة

■ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الفتيات والهاتف النقال، كما تعددت الآراء ووجهات النظر في هذا الموضوع، في الوقت نفسه نجد أن هذه الظاهرة بدأت تظهر في الجامعة، فتجد الطالبة تسير في رواق الحرم الجامعي وهي تتحدث في الهاتف ولا أدري ما الأمر المهم الذي يجعلها تحتاج لهاتف نقال وهي ذاهبة الى الجامعة... الهاتف، وعندما مرت بجانبي سمعتها تقول للتي تحادثها «تصوري.. ألحين قدرت أطلع من المكتبة. الزحمة فيها ما تنطاق»!! أهذا هو الأمر المهم الذي جعلها تحمل الهاتف حتى تخبر صديقتها بتحركاتها داخل الجامعة؟؟ ويجعلها محط نظرات التعجب من الآخرين. أنت معذورة لو كنت سيدة اعمال او ... والذي يثير القهر أنه اذا فعلت طالبة شيئا عم كل الطالبات. وهذا هو الأمر الواقع. فلماذا تسيئين لنفسك وغيرك بهذا التصرف، واين اولياء الأمور عن كل هذا والطالبة التي تحمل الهاتف النقال كيف استطاعت ان تستخدمه دون علم أهلها؟.

بالتأكيد فإن اللوم موجه إلى الأهل، والفتيات يتحملن اللوم الكثير، فمن ...

مريم عامر العيساني - العين

كارثة على الطريق

■ مسلسل الحوادث اليومية على الطرقات بلا نهاية، نلمسه كل ساعة ويتراءى لنا آناء الليل وأطراف النهار.. رغم التوعية اليومية التي تدعو الى الاستعمال الامثل للسيارة ورغم البرامج المكثفة التي تقدمها وزارة الداخلية عبر الاذاعة والتليفزيون.. ورغم الارقام الهائلة والمذهلة التي نطالعها كل يوم والتي تدل على عدم مبالاة العديد من الناس حتى تحل الكارثة.

فالسيارة نعمة من نعم الله علينا تم اختراعها لكي نستفيد منها، ولا تكون اداة قتل وبتر واعاقة.. والسرعة التي يقود بها بعض السائقين أو مجانين السرعة، ربما جعلت من السيارة شيئاً مخيفاً ومفزعاً، ولكننا في النهاية لا نملك غير الاعتماد عليها ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، أي في عصر السرعة وثورة المواصلات.

ان واجبنا مواصلة نشر الوعي بين المواطنين وتبيان الحقيقة مهما كانت مرة، ودعم جهود الدولة المركزة في هذا الصدد، ومخالفة جميع الذين لا يحترمون القانون.

فأخطر المنعطفات في حياة الانسان الناجح تلك التي يضعها له منافقوه.

علي العيسى

لا غنى عن المشاكل

■ هل سمعت عن شيء يدعى «الازمة الراحية» التي تتصف بخلوها من مصطلح اسمه المشاكل اليومية. انك لن تدرك معنى كلامي إلا اذا تركنا الجانب النظري.. ودخلنا في مختبرات المعامل.

فهب نفسك انك تعيش في مكان خال من المشاكل.. لا شيء يثيرك لتهتم به.. كل شيء عادي الايام تسير كسير السلحفاة في طريق معبد وميسر لا تشوبه شائبة أو يعكر عليها حجر في طريقها.. حينها ماذا يكون شعورك في هذا البرود الذي تعيشه.. أكيد ستبحث عن مشاكل او تفتعل اي شيء لتحطيمه وتكسيره.. لأن العيش دون مشاكل هو المشكلة بعينها.. فالمشاكل وان اختلفت حدتها فهي لتسيير امور الحياة.. واذا كانت المشاكل تجلب السعادة كما قلت فليس معنى ذلك ان ترفع ايدينا بالدعاء لنقول يا رب ارزقنا بمصيبة وتستسلم لها وتتركها تطول لأن التصدي لها.. هو الجزء الاكبر من جمال المشكلة وروعتها وهذه طبيعة الانسان فهو متكيف مع المصائب والمحن.. بل لها جانب كبير من تطوير شخصيته وحياته فهي تجعلك انسانا له بعد نظر.. واحساس مرهف.. تعاني ما يعانيه الآخرون لانك عايشت وذقت ما ذاقوه..

وقد تكون المصيبة نوعا من التجنيد عند قوم وتنبيههم الى امر قد نسوه ألا وهو كتاب الله وسنته والمثال يبدو متجسدا اكثر ما يكون في البوسنة ومنها نقتبس العبرة من قول الدكتور انس قانيتش - وزير التربية والتعليم والشباب والرياضة البوسني.

«لولم تكن هذه الحرب لنسينا ديننا خلال عشر سنوات، واصبحنا شعبا اوروبيا لا يختلف كثيرا عن الفرنسيين، ولكن الحصار الشديد وقسوة الحرب والموت المحيط بنا من كل جانب كان دافعا اساسيا لنا من أجل العودة الى ديننا والى هويتنا الاسلامية».

وليس الأمر مقتصراً على حروب البوسنة والهرسك فقط.. بل يتعداه الى الماضي ليشمل الحروب الصليبية والتتار ثم بعد ذلك الاستعمار. اذا المصائب نقمة ونعمة في آن واحد لا يحسن صياغتها إلا من واجهها بروح الحكمة والخبرة.

لافتة:

يقول الشاعر:

الحادثات اذا لم خطوبها
فلها مساو مرة ومحاسن

غواصة

يــدنا لا بيــد عمرو

■ المطالبة بتوطين الوظائف في القطاعين العام والخاص حق مشروع للمواطن لما سيحققه من مكاسب للدولة وبالتالي له، ولكن دعونا نتوقف قليلا مع سلوكيات الموظف المواطن ونقصد البعض بالطبع. كثيرا ما نرى ونسمع عدم التزامه وانه كثير الاجازات والتهرب عن عمله، حيث البعض منهم يحضر في بداية الدوام ليثبت حضوره ومن ثم يخرج لقضاء حاجته او للترفيه عن نفسه ثم يعود في آخر الدوام مرة أخرى ليثبت حضوره على غفلة من المسؤولين وبصورة متكررة. والبعض الآخر واخص بالذكر هنا صاحب الأعمال الخارجية كالمراقب والمندوب وغيرهم تجده ساعة متواجدا في نطاق عمله وباقي الوقت خارجه، وان سأله احد المسؤولين اين كنت اليوم لاجابه بأنه كان يمارس عمله في المراقبة أو غيرها، وطبعا هو صادق في اعينهم بحكم مجال عمله بينما هو في الواقع نائم في البيت او مع أحد أقاربه او اصدقائه، والبعض الآخر وهو ما نأسف له حقا هو الغافل عما يدور حوله، حيث تجد بعض الاخوة الوافدين والقصد هنا اصحاب الضمائر الميتة وليس جميعهم مع احترامي لهم، يمنعه من التدريب على العمل وبصورة غير مباشرة خوفا من ان يستغني عن خدماته ليحل المتدرب مكانه، ولذلك تجده يقوم بقضاء جميع الأعمال عنه وكثيرا ما يسمح له بالخروج والاجازات ان كان مسؤولا عنه وذلك فقط لابقائه في جهله بينما في المقابل اخونا المواطن يدعو له بطول العمر ويمنحه عند كل من يقابله بأنه انسان طيب. (تصوروا انه لا يجعلني ارهق نفسي لدرجة انه يقوم بكل الأعمال عني). وهذا من يطلق عليه بالغفل لجهله بالمراد من وراء هذه الخدمات المجانية. الوظيفة أمانة سلمت لنا لنصونها ونتقدم لها للأمام لا لنتراجع بها، فمن هذا المنطلق نرجو من هذه الفئات ان تفكر ولو قليلا بمستقبل هذه الدولة والتي تعتمد عليهم في رفعتها وتقدمها والنهوض بها الحياة كريمة. بيدنا لا بيد عمرو..

علي بن حادث - العين



سهـرة ممتعـة ونـاقصة

■ الشاعر سعيد عقل أحيا عبر احدى الأقنية الفضائية سهرة مع زملاء له، ممتعة لمن يهمه الاطلاع على شخص سعيد عقل وسماع مقتطفات من شعره أو بالأحرى «نظمه».. لم أكن أعرف الكثير عن سعيد عقل، وكل ما أذكره عنه في صغري تسريحته الفريدة، ولم أكن ادري ان بعض الأغاني المشهورة للأخوين الرحباني وفيروز هي من نظمه. وبالفعل هذه القصائد المغناة لها مكانة في قلب كل عربي عاش مراحل الظلم في اوجه (ولايزال).

لكن السهرة بحد ذاتها وللأسف لم تقدم سعيد عقل الانسان والفكر والتطلعات وكل ما قدمته مقتطفات من نظمه وكلاما معسولا.

وبالطبع قدمت السهرة سعيد عقل بشخصيته المتميزة والتي سماها «اعتزازا» وفرق بين «الاعتزاز» والغرور فهو يصنف نفسه متواضعا معتزا وليس متكبرا كما يتهمه الكثيرون وعنفوانه وعنجهيته لا يجب ان تؤخذ بموضع التكبر والتعالي. وهو بالطبع يصنف نفسه (زيادة على تصنيف الناس) بأحد عظماء الشعراء في العالم العربي وأبعد، ويقولها بكل ثقة وفخر واعتزاز، وله نظرة خاصة بالعظماء من رفقائه الى حد انه ضمنيا لا يعترف بأن ما جاءوا به جدير بالعظمة. ويتضح ذلك من خلال تقييمه لجبران ونعيمة وبالطبع غيرهما من افراد الرابطة القلمية في المهجر. وتتضح مآخذه على الرابطة من خلال تمييزه بين القصيدة أو الشعر والنثر وعدم اعترافه بما يسمى القصيدة النثرية. وله رأي حازم في الالتزام بقوانين الشعر التي تمتد الى أكثر من ثلاثة آلاف سنة حسب قوله، ويتنصل من كل شاعر يحاول الخروج عن هذه القوانين. وبنظره ان الألم ليس حافزا لكتابة الشعر وان بعض الشعراء يفتعلون الألم لاستجداء البكاء ومن ثم الاعجاب من السامعين.

لقد كانت سهرة ممتعة ولكن لسوء الحظ كانت حدود المناقشة محصورة جدا بالتعريف على انتاج الشاعر وتاريخ شعره دون الوقوف على حيثياته الشخصية وآرائه الوطنية والسياسية، وقد أوصد الباب بوجه كل مشاهد حاول الولوج الى هذه المواضيع. فلا يخفى على أحد مواقف سعيد عقل السياسية في ظل الأحداث اللبنانية، ولا يخفى على أحد مواقفه الدينية المتشددة، ولا اقول هذا في معرض الذم، بالعكس، كل إنسان حر فيما يفكر وفيما يحس وفيما يؤيد أو يحب أو يكره، ولكن لابد من الوقوف على خلفية الشاعر من جميع النواحي ان كان عائليا أو اجتماعيا أو سياسيا أو قوميا أو حتى «خصوصيا» لتقدير فنه وتذوقه بطريقة أفضل، كنا نأمل أن يعطي المجال للسائل والمجيب للتطرق الى هذه المواضيع حتى ولو كانت حساسة. ومن يدري غرب حاقد على سعيد عقل ومواقفه وافكاره قد ينسى حقده لو اتيحت له الفرصة لسماع وجهة نظره والتعبير عن مواقفه.

أما بخصوص آراء سعيد عقل شعريا، بالاخص وجهة نظره من ناحية الألم وتوليد الشعر، فإن اجمل القصائد وأعظم الشعراء كتبوا ليثبتوا حالات نفسية نابعة عن آلام عظيمة ان كان في باب الحب أو الوطنية أو الرثاء وغيره، اما ما يتعلق بقوانين الشعر والتقييد بها، حتى ولو ابعد هذا التقييد الجوهر الذي من اجله يكتب هذا الشعر، فلكل شاعر في هذا الموضوع اجتهاد ولكل قارىء في هذا الأمر رأي. فكم من قارىء قد يتردد على قصيدة حتى ولو كانت نثرية من اربعة سطور ويرمي ديوان شاعر عظيم خلف ظهره، لأن تلك القصيدة الصغيرة تلبي حاجة في نفسه، بينما ذاك الديوان العظيم بالكاد يحرك شعرة من بدنه! فلو كان الشعر شعورا ما تقيد بالكلمة، والكلمة ان لم تكن جناحا للشعور لتنطلق به لم تعبر عن شعر بل بقيت كلمة ولا ينكر احد ان شعراء وادباء النهضة (الرابطة القلمية في المهجر وغيرهم في الوطن العربي) سمحوا لانفسهم بالتمرد على التقليد المتبع ولكنهم احدثوا أثرا بالغا في تطور الأدب العربي والوصول به الى الكثير من الناس الذين لم يكن لديهم أدنى فكرة عن الشعر والأدب. والسؤال هو: ايهما احرى شاعر عظيم من عصور قديمة ينتهي بدواوين للمكتبات أم شاعر بسيط ينتهي بكلمة بسيطة في قلوب معاصريه؟!. لا خوف على لغة ان تطورت وواكبت متطلبات شعبها، ولا خوف على شعر تطور وتمرد على التقليد في خدمة شعبه، بل الخوف كل الخوف على وقف هذا التطور عن الشعر واللغة فيصبح في واد والمجتمع في واد آخر، فكم من لغة انقرضت لعدم قدرة شعوبها على تطويرها وان بحثنا عن شعوبها لوجدنا انهم قد اندمجوا في شعوب اخرى عاصرت وتطورت وهذه «الانجليزية» اصبحت لغة عالمية ولا تزال في تطور مستمر. فهل تطور الانجليزية يلغي عظمة شكسبير؟! وها هي العربية ايضا في تطور مستمرة شاء من شاء وأبى من أبى، وهذا بالطبع لن يلغي.. عظمة كتاب الله والذي سيبقى على مر الدهور فخرا روحيا ولغويا كبيرا. وسلام للشاعر العظيم سعيد عقل وندعو له بدوام عنفوانه وعنجهيته والتي (الحمد لله) لم يتنقص منهما تقدم العمر به بشيء. ونأمل من جميع المحطات التليفزيونية والتي اصبحت تزور كل بيوت العرب الإكثار من هذه الندوات والزيارات الأدبية بدلا من برامج مستوردة (تافهة) أو مقتبسة او مدبلجة وذلك للحفاظ على علاقة الانسان العربي بشعرائه وأدبائه ومن ثم بثقافته وأدبه وقيمه ولغته.

جهاد

ما فعلت الاشواق

■ من الطبيعي ان تكون هذه العبارة مثيرة للفضول خاصة بعض مضي عدة ايام فقط على عيد الحب وعلى ما يبدو فهي لعاشق يائس عاش قصة حب كبيرة فترك العنان لقلمه ليخط على هذه الوريقة ما يجول بداخله من مشاعر واحاسيس ساخطة تجاه محبوبته لعل الحب يتساقط من قلبه لأن الدموع لم تستطع ان تغسل هذه الذكريات وتلك الوعود ولحظات التحدي والاحلام المستقبلية التي نسجوها معا خلال لقاءاتهما على مر السنين. ولكن ايحق لهذا العاشق ان يهتف بسقوط الحب؟ ربما، خاصة اذا كان خلف هذه العبارة الصغيرة قصة حب كبيرة جدا، حب يتملك الانسان من رأسه حتى اخمص قدميه حب تحاك له المكائد من كل جانب وهو صامد كالبحر. وبعد كل هذا الحب وعند الاقتراب من النهاية السعيدة التي يتمناها كل شاب وفتاة تأتي الحبيبة لتقول وبأعصاب سيبيرية باردة جافة للعشرة يبدو ان الظروف اقوى من أي شيء هذا هو قدرنا. فماذا يفعل العاشق بقلبه وبقصة حبه اليائسة بعد ان انتهت اجواء العشق القيسية في هذا الزمان وانتهى زمن العشق عنده فهل كان العشق في العصر الجاهلي الذي يا قيس؟.

لا تحزن يا صديقي فالعشق هو العشق في كل زمان ومكان وتضامنا معك ومع كل رفاقك اليائسين اهديك هذه الأبيات التي قرأتها في احد الكتب:

لا تخف ما فعلت بك الاشواق
واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى
في حمله فالعاشقون رفاق
لا تيتئس! فلست اول عاشق
فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما
عاد الوصال، وللهوى أخلاق

فاضل - ابوظبي

بالعقل والقلب

■ الصداقة كلمة لها أكثر من معنى، والصديق المخلص الوفي الطيب القلب نادر الوجود فإن وجدته فلا تخسره - بل حاول ان تحتفظ به كما تحتفظ بالدرة الثمينة. فالصديق كنز ومن يحافظ على كنزه يظل غنيا والغنى ليس بالمال ولكن بالاصدقاء فأغنى الناس أكثرهم اصدقاء.

- أقوى انواع الحب هو الذي ينبع من العقل والقلب معاً.

- اذا أردت ان تكون محبوبا فابتسم - لأن الابتسامة تشق لك طريقا في الصخر.

- من اراد صديقا بدون اخطاء ولا عيوب عاش طيلة حياته بدون اصدقاء.

- صديقي من يقاسمني همومي
ويرمي بالعداوة من رماني
ويحفظني اذا ما غبت عنه
وأرجوه لنائبة الزمان

- ان من دلائل النبل العفو عن الجاني - والبذل في غير مراء والصبر عند النائبات. وان يرى المرء قانعا لا ساخطا.

- ذلك هو الغني ذخر أمته - ومعقد آمالها.. بلغ من الفضل مداه ومن المجد أقصاه.

علي عبدالسلام قدر - العين





نقمة الجمال

■ تشتكي وتبكي وتندب حظها وكل ذلك بسبب قبحها..!! الذي أراده الله ليختبرها ويرفع درجتها في الجنة اذا هي صبرت واحتسبت.

الحسن والقبح والسواد والبياض والطول والقصر أو أي شيء آخر هذا كله من الله ولانملك ان نغيره فعلينا بالرضا بالقضاء والقدر ولا يجب علينا الإعتراض فالجمال والقبح نسبيان. فما يراه انسان قبيحا.. قد يراه انسان آخر جميلا فالجمال ليس في الوجه فقط والله يعوض بجمال شيء آخر كالجسم مثلاً او الأخلاق والروح وصفاء النفس.

الجمال في الاغلب قد يورث صاحبته غروراً في النفس ويجعلها صعبة المراس فقد تتعب من يتزوجها وتنغص عليه حياته لانها تتكبر وتفخر عليه.. والمحرومات من الجمال قد يندفعن للتفوق في مجال من مجالات الحياة فتراهن مبدعات مما يعوضهن نفسيا عن فقدهن للجمال ويصبح فيهن مميزات كثيرة تجذب اليهن كثيرا من الناس.

والجميلة قد يكون جمالها سببا في انحرافها وانهيار حياتها وشقاء مستقبلها.

والى كل دميمة اقول اصبري واحتسبي عند الله فإن السخط لن يجدي ولن تجني من ورائه الا النكد والحسرة وغضب الرب عليك بعدم رضاك بما قدر لك.

حاولي ان تجدي لنفسك مجالاً تبدعين فيه بدل الشكوى والبكاء على الحظ فإن الجمال جمال الروح والخلق وكم من قبيحة تؤنس بافعالها الحسنة وخلقها وروحها الطيبة المجالس بحديثها ولا يمل الصاحب من مجالستها وفي نظر الناس اجمل من جميلة الوجه.

فكوني جميلة بروحك تنافسين بهذا الجمال جميلة الوجه.

أم عبيد

يخلعون أجسادهم !

■ يدهشني ويضحكني جدا ما سمعته وما قرأته عن طائفة «باب الجنة الـ٣٩» الذين انتحروا في مارس الماضي خوفا من أن تخطفهم مخلوقات من العالم الآخر كما ادعوا قبل انتحارهم.. وكيف أن زعيمهم طلب منهم ان يخلعوا عنهم أجسادهم.. لا أعرف بماذا اصف هذا الموضوع هل هو غباء علمي أم خيال علمي؟! وهل الواقعة صحيحة أم اشاعة لاثارة الناس.. وحتى لو كانت صحيحة.. هل من المعقول أن يصدق انسان كيف يخلع جسده؟!!.. وحتى لو كان هناك مخلوقات فضائية لماذا تظهر في أوروبا ولاتظهر لنا نحن العرب.. رغم أنني أحيانا أصدق وجود مخلوقات فضائية إلا أنني «أفرمل» بسرعة حتى لايصيبني شيء من الخيال الزائد الذي قد ينتهي بي بمثل ما انتهى اليه اليهود المجانين.. أعلم أن تعليقي هذا قد يكون مضحكا، ولكن طفح الكيل.

عاليا عبدالعال همام
جامعة عجمان - العين

زوجة ناضجة

■ العنوسة هي الحالة الاجتماعية التي تكون فيها الفتاة في سن يتراوح بين العشرين والثلاثين بلا زواج والسبب انها كما يقولون «كبيرة في العمر ومتصلح زوجة لابننا».

ويذهب الشاب الى الوالد او الوالدة ويقرر الزواج. بعد ان وصل الى حالة التشبع من العزوبية بما فيها من مساوىء بعض الشباب طبعا. ويكون قد بلغ الثلاثين وفي كثير من الاحوال يضع شرطا أساسيا هو ان تكون الزوجة في الثامنة عشرة من العمر ولا أكثر من ذلك...؟؟؟

هذا تفكير ساذج جدا في رأيي الشخصي لأنه لم يبن على أساس من العقلانية والجدية في دخول هذا العالم المليء بالمسؤوليات الواجب مراعاتها.

أود ان تشاركوني قراءة الكلمات الآتية للعقاد الاديب المعروف حيث سئل عن رأيه في المرأة الشرقية:

«المرأة الشرقية احس بطبيعة الانوثة من صاحبتها الغربية فهي أوفر حظا من عنصر النسوية او ان للمرأة الصحيحة فيها اكثر من المرأة الصحيحة في تلك وهي على الجملة الأم لابنائها وألف لزوجها وأسكن الى المعيشة البيتية من صاحبتها الغربية».

وكلمة أوجهها الى جميع الشباب ان الفتاة التي في العشرينات وعلى مقربة من الثلاثينات تكون على قدر كبير من الوعي الصادق وعلى معرفة واسعة بادارة منزل الزوجية وعلى مقدرة على تحويله الى جنة وتستحق ان تكون بالفعل رفيقة الدرب..

بنت الأصايل.

تعقيبا على المقالة التي حطمت في داخلي الكثير عن بعض الأقلام التي كنت أعتبرها قدوة حسنة في مجال الكتابة الصحفية المعتدلة لأننا كنا نعاني من الفهم الضيق.

لقد صدمت عندما قرأت موضوع (تسقط نور) للأخ طالب العبدالله وشربت من كأس العجب والاستغراب حتى ثملت! فلماذا تسقط نور؟ وأي ذنب اقترفته حتى تسقط؟! لأنها امتدحت الأقلام المواطنة دون أن تسيء الى أحد أعتبر هذا جرما عظيما! أم اعتبر هذا تحيزا وتحطيما للحلم العربي!! أم ماذا؟ فماذا فعلت نور غير أنها أوضحت بشكل مباشر اعجابها بشباب وطنها وقدرتهم على الابداع والتميز لتضم صوتها وبقوة الى الأصوات الحكيمة والتي توضح قدرة ابن الامارات..

هل لأخطاء نور حتى تقرر أنت أن تسقط كل كتاباتها؟

وهل يحق لنا أن نقتحم عقول الآخرين ونجبرهم على أن يمتدحونا أم ماذا؟

حقيقة أنا أشفق على الأخت نور فعندما تهاجم أحدا تقول أصوات الضجيج أوقفوا نور! وعندما تمتدح أبناء وطنها نعتبرها متحيزة وصاحبة فكر متحجر! وعندما تسكت عن الرد نقول عنها متكبرة!! فماذا نريد من نور؟.. لماذا لانتركها وشأنها كأي قارىء مشارك في هذه الصفحة والتي علمتنا ألا نلتفت للسطحيات ونترك الأمور الجليلة!!

لماذا نصدم كل يوم بقلم من الأقلام المتميزة وقد سار في طريق الهجوم العشوائي؟ ولماذا نفسر الأمور الواضحة حسب رغباتنا وأهوائنا؟ انه أمر عجيب جعل قلمي يخلع ثوب الخجل وبكل حرقة جعلته يصرخ فوق الورق حتى يسمع القلوب التي تهوى البحث عن الخطأ وهو غير موجود وتصور بأنه أمر جليل!

واختصارا أقول بكل صراحة أن نور عندما ذكرت المواطنين فانها لم تقصد أن تثير غيرة الاخوة العرب حتى يغضبوا ويزعلوا ولكن هذه انسانة ذات شخصية مميزة وابداعية والكل يجب أن يحترمها ويحترم رأيها لأن احترامنا لأفكار بعضنا البعض ما هو إلا انعكاس لاحترام شخصيات بعضنا البعض.. فكل انسان حر فيما يقول وكل قارىء حر فيما يقرأ..

وأخيرا أقول بكل صدق تعيش نور ولتعش كل كتاباتها مهما كانت فهي عصارة مجهود ولايحق لأحد أن يحط من قدرها فلاتنثروا الشوك في طريقها.. والحلم العربي لن يتحطم لأن نور لم تذكر بعض الأسماء للاخوة العرب!

■ نظرة:

الشمس لاتشرق إلا في الصباح وعبثا يحاول البعض رصدها في الليل فعليهم اعادة حساباتهم وتصحيح مسارهم والنظر الى الدنيا بعينيهم الاثنتين!!

علي مبارك - ابوظبي جامعة الامارات العربية

محاكمة على الهواء

■ ماذا حل بعبدة الشيطان؟ وهل أصبح هذا الموضوع طي النسيان؟ الموضوع أخطر من أن يتم تجاهله وكأنه موضوع صغير لايستحق..

ما طمأنني أني قرأت مقالا للأخ عبدالرزاق احمد الشاعر - دبا الفجيرة، الذي كتب فعلا ما كنت قد قلته بأن الصحافة لم تعد تأتينا بخبر عنهم، ويسعدني انه قد سبقني لذلك أحد حتى أحس بأن في هذا العالم أناسا يتعاونون مع بعضهم البعض لتبقى كلمة الله هي العليا وتنحط كلمة الذين كفروا لتبقى في الحضيض، كما أنني أوافقه على وجوب أن يحاكموا أمام العالم على الشاشات الفضائية.. وعلى الذين يخافون على سمعتهم بسبب تورط ابنائهم، أن يصححوا الخطأ بالصواب وأن يحاربوا هذه المعتقدات وأصحابها وأن يدافعوا عما تبقى لهم من سمعة وكرامة وأن ينقذوا ما تبقى من أشلاء أبنائهم.

■ وردة بنفسجية:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم.. ذهبوا

أميرة البنفسج - أبوظبي

بعض حقــك

■ أوجه كلمتي الى من جعلني أشعر بمعنى الحياة.. الى من قدم كفيه لي حتى أمشي عليهما.. الى القمر الذي أنار دربي في الليل المظلم الى الشمس التي أمدتني بدفئها متى احتجت اليها.. الى البحر الذي لايكف عن عطائه وخبراته.. اليك والدي. أمسكت القلم وفي نفسي حب كبير يعجز عن التعبير عنه كل الاقلام، ولكنني تحديته وأجبرته على السير فوق الأوراق.. فهربت الكلمات وتجمدت الحروف.. لأن الكلام سوف يكون عن أبي.. فلأجعل الكلام ما يمليه حب والدي.. كم أتمنى وأنا في هذا الموقف لو أن خالقي وهبني الشعر.. لكتبت كل قصائدي فيك. كم أتمنى لو أنني أملك الكلمات لكتبت سطورا وسطورا.. وعلى الرغم من كل ذلك فانني سأحاول.. سأحاول أن أعبر عن حب يسكن شراييني.. ففي كل لحظة أدعو ربي أن يبقيه لي حبا وحنانا وعطفا.. فأنا لا حياة لي دون أبي.

هل تعلم يا أبتي أن الأهل والأحباب يكونون أغرابا ان لم أجدك بينهم؟ وأن القريب يكون بعيداً حين تبتعد عني؟ والدي أطال الله عمرك وجعلك ذخرا وسندا لنا دائما.. ومن خلال كلمتي المتواضعة اكتبها لك من أعماق قلبي المحب لك لعلي بهذا أوفيك بعض حقك علي، ولعلي بهذا أكون ابنة بارة.

الحوسنية - أبوظبي

